

حدیث عام

۹۷

۱۷

حو اول

ص ۱۷۳

۱۷۳۲۳

A. 0366

۲۱۱۲

حدیث عام
۹۰
م

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١/٩٢



لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي

المتوفى سنة ٥٢٢٤ / ٨٣٨ م

(الجزء الأول)

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان أستاذ آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية

ومدير دائرة المعارف العثمانية



الطبعة الأولى

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بمكة المكرمة

سنة ١٣٨٤ / ١٩٦٤ م

294, 13

5-1
J. J. J.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المصحح

المحمد لله الذى علّم الإنسان ما لم يعلم و أكرم نبيه الأسمى بإعجاز البيان ،
الذى ألهم الناطقين بما يوحى إليه من القرآن و العرفان ، و صلوات الله
سبحانه على أكرم المرسلين ، سيّد الأنبياء و الصديقين ، سيّدنا و مولانا محمد
و آله الطاهرين و أصحابه الأكرمين و أزواجه المنزهات من الرّجس أتمّها
المؤمنين ، و على التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فيقال فى كلام العرب : عَرُبَت الكلمة غرابة - إذا غمضت
و خفيت معنى ، و غرب الرجل يغرب غرباً - إذا ذهب الرجل و بُعِد .
فقال أبو سليمان محمد الخطابى فى شرح معنى الغريب و اشتقاقه أن الغريب
من الكلام إنما هو الغامض البعيد من الفهم كالغريب من الناس ، و قال :
إن الغريب من الكلام يستعمل على وجهين " أحدهما أن يراد أنه بعيد
المعنى غامضه لا يتناوله الفهم إلّا عن بُعد و معاناة فكر ، و الوجه
الأخر أن يراد به كلام من بُدِدَتْ به الدار و نأى به المحلّ من شواذ
قبائل العرب ، فاذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها " .

(١) غريب الحديث لأبى سليمان الخطابى مخطوطة الجامعة الثمانية رقم ق ٣
٢٩٧٤٣٣
ع - ٨ ورق ب .

ثم قال الخطابي يذكر السبب الذي من أجله كثر غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَثَّ مَبْلَغًا وَمَطْلَمًا ضَوْلاً يَزَالُ فِي كُلِّ مَقَامٍ يَقُومُهُ وَمَوْطَنٍ يَشْهَدُهُ بِأَمْرٍ بِمَعْرُوفٍ وَيَنْهَى عَنْ مَنْكَرٍ وَيُشْرِعُ فِي حَادِثَةٍ وَيُفْسِقُ فِي نَازِلَةٍ وَالْإِسْمَاعُ إِلَيْهِ مُصْنِفِيهِ وَالْقُلُوبُ لَمَّا يَرِدُ عَلَيْهَا مِنْ قَوْلِهِ وَاعِيَةٌ، وَقد يَخْتَلِفُ عَنْهَا عِبَارَاتُهُ وَيَتَكَرَّرُ فِيهَا بَيَانُهُ لِيَكُونَ أَوْقَعُ لِلْسَامِعِينَ وَأَقْرَبُ إِلَى فَهْمٍ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَقْلَ فَقْهًا وَأَقْرَبُ بِالْإِسْلَامِ عَهْدًا، وَأَوَّلُو الْحِفْظَ وَالْإِتْقَانَ مِنْ فَقْهَاءِ الصَّحَابَةِ يُوعُونَهَا كُلَّهَا سَمًّا وَيُسَوِّفُونَهَا حِفْظًا وَيُؤَدُّونَهَا عَلَى اخْتِلَافِ جِهَاتِهَا، فَتَجْمَعُ لَكَ لِذَلِكَ فِي الْقَضِيَّةِ الْوَاحِدَةِ عِدَّةُ أَلْفَاظٍ تَحْتَهَا مَعْنَى وَاحِدَةٍ، وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَامِرِ الْحَجَرُ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: وَلِلْعَامِرِ الْإِثْلُبُ، وَقَدْ مَرَّ بِسَامِعِي وَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدِي: وَلِلْعَامِرِ الْكَشْكُكُ؛ وَقَدْ يَتَكَلَّمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ النِّوَازِلِ بِمَحْضَرَتِهِ أَخْلَاطٍ مِنَ النَّاسِ قِبَالَهُمْ شَتَّى وَلَفْتُهُمْ بِمُخْتَلَفَةٍ وَمَرَاتِبُهُمْ فِي الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ غَيْرَ مُتَسَاوِيَةٍ، وَلَيْسَ كُلُّهُمْ يَتَّبِعُ لَصِطُّ الْكَلِمَةِ وَحَصْرَهُ أَوْ يَتَعَمَّدُ لِحِفْظِهِ وَوَعْبَهُ وَإِنَّمَا يَسْتَدْرِكُ الْمُرَادَ بِالْفَحْوَى وَيَتَعَلَّقُ مِنْهُ بِالْمَعْنَى ثُمَّ يُؤَدِّيهِ بِلَفْظِهِ وَيَعْبُرُ عَنْهُ بِلِسَانِ قَبِيلَتِهِ؛ فَيَجْتَمِعُ فِي الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ إِذَا انْتَشَبَتْ طَرَقُهُ عِدَّةُ أَلْفَاظٍ مُخْتَلَفَةٍ مُوجِبًا شَيْءًا وَاحِدًا".

هذا قول الخطابي أقرب إلى الفهم وأجدر بالقياس عما قاله ابن الأثير رحمته الله.

في النهاية ، خلاصة ما قال ابن الأثير من الدواعي التي أدت إلى وضع .
هذا الفن كما يلي :

(١) كان الله تعالى قد أعلم نبيه ما لم يكن يعلمه غيره ، وكان أصحابه يعرفون أكثر ما يقوله ، وما جهلوه سألوه عنه - صلى الله عليه - فيوضحه لهم ، ولم يتيسر ذلك بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) كان اللسان العربي في عصر الصحابة صحيحا لا يتداخله الخلل إلى أن فتحت الأمصار وغالط العرب غير جنسهم فامتزجت الألسن فتعلم الأولاد من اللسان العربي ما لا بد لهم وتركوا ما عداه .

(٣) استحال اللسان العربي أجميا في عصر التابعين فصرف العلماء طرفا من عنايتهم فألّفوا فيه حراسة لهذا العلم .

عند ما تقارن هذا القول بما قال الخطابي يظهر جليا أن السبب في كثرة الغريب في الحديث يرجع إلى اختلاف الرواة عند الخطابي ، والسبب عند ابن الأثير يرجع إلى أن الله تعالى أعلم نبيه ما لم يكن يعلمه غيره ، وأما ما قال ابن الأثير تحت الرقم الثاني والرقم الثالث فهو لا يناسب ولا يلائم سبب تأليف هذا الفن . لأن العلماء بذلوا جهودهم في جمع غريب الحديث ونوادره لإدراك معنى الحديث والتفقه في الدين لا لمعرفة كلام تبع التابعين الذين أصبح اللسان العربي أجميا في عصرهم كما زعم ابن الأثير ، ومهما كان من رجوع التأليف وأسبابه فإن الفن أصبح من اللوازم التي لا بد منها في فهم الحديث وإدراك معانيه ، وبما لا شك فيه أن السلف إذا وجدوا كلمة غريبة أو معنى

مستغلقا في متن القرآن والحديث ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه موجودين لإيضاح غريب اللغات وتأويل المبارات رجعوا إلى كلام العرب وأشعارهم للبحث عن مادتها ولاستكشاف معانيها ، فأصبحت نتائج البحث والتحقيق علما مستقلا بذاته ، وبدأ العلماء يؤلفون الكتب حول غريب الحديث من ابتداء القرن الثاني من الهجرى .

منزلة أبي عبيد عند معاصريه | وأورد ابن الأثير في مقدمة كتابه النهاية نبذة من تاريخ معاجم غريب الحديث من ابتداء القرن الثاني إلى عهد الزمخشري . وقله حاجي خليفة في كشف الظنون و مصححا الفائق في مقدمتها ، (انظر طبع دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة سنة ١٩٤٥ م) فلا حاجة لنا إلى أن نكرر المبارات مرة أخرى . ولكن قبل أن نعرف كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام يجب أن نعين مقامه بين مؤلفي معاجم هذا النوع ، فلا بد من نقل ما ذكر ابن النديم من أوائل المؤلفين الذين ألفوا حول غريب الحديث قيل أبي عبيد القاسم بن سلام ، وهم على قول ابن النديم :

- ١- النضر بن شميل (٥٢٠٣ م) .
- ٢- قطرب (٥٢٠٦ م) .
- ٣- أبو عبيدة معمر بن المثنى (٥٢٠٩ م) .
- ٤- أبو زيد (٥٢١٥ م) .
- ٥- عبد الملك بن قريب الأصمعي (٥٢١٦ م) .
- ٦- أبو عبيد القاسم بن سلام (٥٢٢٤ م) .

ولو لم يصل إلينا من هذه الكتب غير كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام لكنها وصلت إلى الخطابي كما يظهر من قوله التالى الذى يمدد بالذكر لى نعرف نوعية هذه الكتب و مبلغ أثرها فيما ألف فى العصور التالية فقال الخطابي فى كتابه ' ومنها كتاب أبى عبيدة معمر بن المثنى و كتاب ينسب إلى الأصمى يقع فى ورقات معدودة و كتاب محمد بن المستير الذى يعرف بقطرب و كتاب النضر بن شميل و كتاب إبراهيم ابن إسحاق الحربى و كتاب أبى معاذ صاحب القراءات و كتاب شمر بن حمدويه و كتاب الباحداني (كذا) و كتاب آخر ينسب إلى رجل يعرف بأحمد بن الحسين الكندى ، إلا أن هذه الكتب على كثرة عددها إذا حصلت كان مآلها إلى الكتاب كالكتاب الواحد إذ كانت مصنفاها لم يقصدوا بها مذهب التعاقب كصنيع القتيبي فى كتابه ، إنما سيلهم فيها أن يتوالوا على الحديث فيعتوروه فيما بينهم ثم يبارون فى تفسيره يدخل بعضهم على بعض ، ولم يكن من شرط المسبوق منهم أن يفرج للسابق عما أحذره و أن يقتضب الكلام فى شيء لم يفسر قبله على شاكلة مذهب ابن قتيبة و صنيعة فى كتابه الذى عقب به كتاب أبى عبيد ثم إنه ليس لواحد من هذه الكتب التى ذكرناها أن يكون شيء منها على منهاج كتاب أبى عبيد فى بيان اللفظ و صحة المعنى و جودة الاستنباط و كثرة الفقه ولا أن يكون من شرح كتاب ابن قتيبة فى إشباع التفسير و إيراد الحجة و ذكر النظائر و التخليص للعانى ، إنما هى أو عامتها إذا انقسمت وقعت

بين مُقَصِّرَ لأموره في كتابه إلا أطرافاً وسواقط من الحديث ثم لا يوفيهما حقهما من إنباح التفسير وإيضاح المعنى وبين معطل يسرد الأحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطلب فيها وفي بعض هذه الكتب خلل من جهة التفسير وفي بعضها أحاديث منكرة لا تدخل في شرط ما أنشئت له هذه الكتب... ولابن الأنباري من وراء هذه الكتب مذهب حسن في تخريج الحديث وتفسيره، وقد تكلم على أحاديث معدودة وقع إلى بعضها وعامتها مفسرة قبل إلا أنه قد زاد عليها وأفاد وله استدراكات على ابن قتيبة في مواضع من الحديث..

وقال الخطابي أيضاً «وكان أول من سبق إليه ودل من بعده عليه أبو عبيد القاسم بن سلام فإنه قد انتظم بتصنيفه عامة ما يحتاج إلى تفسيره من مشاهير غريب الحديث وصار كتابه إماماً لأهل الحديث به يتذكرون وإليه يتحاكمون، ثم اتجه نهجه أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة فتبع ما أغفله أبو عبيد من ذلك وألف فيه كتاباً لم ياب أن يبلغ به شأو المبرز الشائق، وبقيت بعدهما صباية للقول».

وفي هذين القولين للخطابي كفاية لتعيين مقام أبي عبيد و كتابه في آداب غريب الحديث لأن القاسم بن سلام لم يكن إماماً لأهل الحديث عند معاصريه لحسب، بل كان أيضاً أول من سبق إلى تصنيف غريب الحديث بمقدرة تامة في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه وما لاشك فيه أن تأليف أبي عبيد يجمع غرائب الحديث مع نواذر المسائل الفقهية المفيدة، ولكونه محتوياً على كثير من غرائب الحديث وما

وما يتعلق بها ومشتغلا على نتائج البحث المستقصى الذي امتد لمدة أربعين سنة من عمر المؤلف بقى الكتاب مرجعا منفردا في غريب الحديث للتأخيرين إلى أن جاء ابن قتيبة (م ٢٧٦هـ) و الخطابي (م ٢٨٨هـ) اللذان اجتهدا في جمع ما فات أبا عبيد القاسم بن سلام ولو اعترف ابن قتيبة أن الأول لم يترك للآخر شيئا.

حياة المؤلف فصاحب هذه الفضائل والمؤلف الجليل هذا هو أبو عبيد القاسم ابن سلام المروى الأزدي خزاعي بالولاء و خراساني و بغدادى بالنسبة . كان أبوه روميا مملوكا لرجل من أهل هراة و كان من موالى الأزد . ولد أبو عبيد بهراة في سنة أربع وخمسين ومائة على قول أبي بكر الزيدى في كتاب التقرىظ ، و في سنة سبع وخمسين ومائة على قول الزركلى . طلب أبو عبيد العلم وسمع الحديث ونظر في الفقه و الادب ، واشتغل بالحديث و الفقه و الادب و القراءات و أصناف علوم الإسلام ؛ و كان ديننا ورعا حسن الرواية صحيح النقل و لم يظعن أحد في شيء من دينه . أخذ أبو عبيد الأدب عن أكابر أدباء عصره أمثال أبي زيد الأنصارى و أبي عبيدة معمر بن المثنى و الأصمى و أبي محمد الزيدى و غيرهم من البصريين ، و روى عن ابن الأعرابي و أبي زياد الكلابى و يحيى بن سعيد الاموى و أبي عمرو الشيبانى و الفراء و الكسانى و الأحمر من الكوفيين . و روى الناس من كتبه المصنفة بضمة و عشرين كتابا في القرآن و الفقه و اللغة و الحديث . ويحكى أن سلاما خرج يوما و أبو عبيد مع ابن مولاه في الكتاب ، فقال للعلم : علم القاسم فأنه كيس (انظر تاريخ بغداد ١٢/٤٠٣) . و قال السبكي في الطبقات ١/٢٧٠ : قرأ القرآن على الكسانى و إسماعيل بن جعفر و شجاع

ابن أبي نصر وسمع الحديث من إسماعيل بن عياش وإسماعيل بن جعفر وهشيم ابن بشير وشريك بن عبد الله وهو أكبر شيوخه ومن عبد الله بن المبارك وأبي بكر بن عياش وجرير بن عبد الحميد وسفيان بن عيينة وخلائق آخرهم موتا هشام بن عمار. روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ووكيع وأبو بكر ابن أبي الدنيا وعباس الدوري والحارث بن أبي أسامة وعلي بن عبد العزيز البغوي وأحمد بن يحيى البلاذري الكاتب والآخرين. وتفقه على الشافعي وتأخر معه في القرء هل هو حيض أو طهر إلى أن رجع كل منهما إلى ما قاله الآخر، وذكر أن الشافعي وأبا عبيد رجعهما الله تأخرًا في القرء فكان الشافعي يقول إنه الحيض وأبو عبيد يقول إنه الطهر، فلم يزل كل منهما يقرر قوله حتى تفرقا وقد اتحل كل واحد منهما مذهب صاحبه وتأثر بما أورده من الحجج والشواهد. وإن صحت هذه الحكاية ففيها دلالة على عظمة أبي عبيد، ولو رجع الشافعي إلى قوله فهو يدل على مقدرته العلمية وصحة استنباطه المسائل الشرعية.

وذكر أبو الفلاح عبد الحمى بن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ٢/٥٤: «قال إسماعيل بن راهويه: الحق يجب لله، أبو عبيد أقفه مني وأعلم، وقال أحمد: أبو عبيد أستاذ،» وقال هلال بن الملاء الرقي: من الله سبحانه على هذه الأمة بأربعة في زمانهم: الشافعي ولولاه ما تفقه الناس في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحمد ولولاه ابتدع الناس، ويحيى بن معين نفي الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي عبيد فسر غريب الحديث ولولاه اقتحم الناس الخطأ. وقال أبو عبد الله

ابن طاهر: علماء الإسلام أربعة: عبد الله بن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والقاسم بن معن في زمانه، وأبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه، (انظر معجم الأدباء لياقوت ١٦/ ٢٥٧). سئل أبو قدامة عن الشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق وأبي عبيد فقال: أما أنهم فالشافعي إلا أنه قليل الحديث، وأما أورعهم فأحمد بن حنبل. وأما أحفظهم فإسحاق، وأما أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد. وقال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي: أبو عبيد أوسعنا علما وأكثرنا أدبا وأجمعنا جمعا، إنا نحتاج إليه وأبو عبيد لا يحتاج إلينا، وقال أيضا: إن الله لا يستحي من الحق، أبو عبيد أعلم مني ومن ابن حنبل والشافعي. وقال ثعلب: لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل لكان عجبا، (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤). وتولى أبو عبيد قضاء طرسوس ثمان عشرة سنة أيام ثابت بن نصر بن مالك، وكان يقسم الليل أثلاثا صلاة ونوما وتصنيفا، وكان أحمر الرأس واللحية، يخبض بالحناء.

مصنفاته | ألف أبو عبيد بضعة وعشرين كتابا، وله من التصنيف كما قال ابن النديم في فهرسته: غريب المصنف، غريب القرآن، غريب الحديث، معاني القرآن، كتاب الشعراء، المقصور والممدود، القراءات، المذكر والمؤثر، كتاب النسب، كتاب الاحداث، أدب القاضي، عدد آي القرآن، الإيمان والنذور، كتاب الحيض، كتاب الطهارة، الحجر والتفليس، كتاب الأموال، الامثال السائرة، الناسخ والمنسوخ، فضائل القرآن، وله غير ذلك من الكتب الفقهية. ولكن لم يصل إلينا منها إلا غريب الحديث وغريب المصنف وكتاب الأموال وكتاب فضائل القرآن وكتاب الامثال السائرة.

وطبع جميع هذه الكتب غير غريب الحديث الذي وقف أبو عبيد حياته في جمعه وترتيبه مدة عمره ولذلك اهتمت دائرة المعارف بطبع موسوعة ضخمة هذه لأول مرة .

وكان أبو عبيد إذا ألف كتابا أهدها إلى عبد الله بن طاهر، فيحمل إليه مالا جزيلا استحسانا لذلك . فلما صَنَّف غريب الحديث أهدها إليه كمادته ، فقال ابن طاهر : إن عقلا بعث صاحبه على عمل هذا الكتاب لحقيق ألا يحوج إلى طلب معاش ، وأجرى له في كل شهر عشرة آلاف درهم . وسمعه منه يحيى بن معين : وكان ديننا ورعا جوادا ، ويروى عن ورعه حكاية نادرة فقيل إنما سَيَّر أبو دلف القاسم بن عيسى إلى عبد الله بن طاهر يستهدي منه أبا عبيد مدة شهرين فأفقهه ، فلما أراد الانصراف وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها وقال : أنا في جنبه رجل لا يحوجني إلى غيره ، فلما عاد أمر له ابن طاهر بثلاثين ألف دينار ، فاشتري بها سلاحا وجعله للثغر ، وخرج إلى مكة مجاورا في سنة أربع عشرة ومائتين فأقام بها إلى أن مات في سنة ٢٢٤ هـ .

وقال أبو عبيد : مكثت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة ، وربما كنت أستفيد الفائدة من أفواه الرجال فأضعها في موضعها من الكتاب ، فأيت ساهرا فرحا منى بتلك الفائدة ، (الوفيات ٣ / ٢٢٥) . فيظهر من هذه الرواية أن أبا عبيد كان يُحْمَل أمر الحديث ويظلمه إلى حد أنه كان يعد جمع الحديث ونوادره من العبادات ولذلك جعله من أعظم أشغاله العلمية ، ويؤيد قولنا هذا ما ورد عن اهتمامه بغريب الحديث .

قيل كان طاهر بن عبد الله يؤدّ أن يأتيه أبو عبيد ليسمع منه كتاب غريب الحديث في منزله ، فلم يفعل لإجلال الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان هو يأتي إليه . و قدم على بن المديني و عباس العنري فأرادا أن يسما غريب الحديث ، فكان يحمل كل يوم كتابه و يأتيهما في منزلهما فيحدثهما فيه لإجلال لملهما ، وهذه شيمة شريفة . رحم الله أبا عبد

و ذكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٧/١٢ عن جعفر بن محمد بن علي ابن المديني قال : سمعت أبي يقول : خرج أبي إلى أحمد بن حنبل يعودوه و أنا معه ، قال : فدخل إليه و عنده يحيى بن معين - و ذكر جماعة من المحدثين - قال : فدخل أبو عبيد القاسم بن سلام فقال له يحيى بن معين : اقرأ علينا كتابك الذي عملته للمأمون في غريب الحديث ، فقال : هاتوه . فحاشوا بالكتاب فأخذه أبو عبيد فجعل يبدأ يقرأ الاسانيد و يدع تفسير الغريب ، قال فقال له أبي : يا أبا عبيد ! دعنا من الاسانيد نحن أحقق بها منك ، فقال يحيى بن معين لعلي بن المديني : دعه يقرأ على الوجه فان ابنك عمدا معك . و نحن محتاج إلى أن نسمعه على الوجه ، فقال أبو عبيد : ما قرأته إلا على المأمون فان أحببتهم أن تقرأوه فاقروه ، قال فقال له علي بن المديني : إن قرأته علينا أولى و إلا فلا حاجة لنا فيه - و لم يعرف أبو عبيد علي بن المديني - فقال ليحيى بن معين : من هذا ؟ فقال : هذا علي بن المديني ، فالتزمه و قرأه علينا ، فن حضر ذلك المجلس جاز أن يقول : حدثنا ، و غير ذلك فلا يقول .

وفاته | روى أن أبا عبيد قدم مكة حاجا ، فلما قضى حجه و أراد الانصراف

اكثرى الدواب إلى العراق ليخرج صبيحة الغد ، قال أبو عبيد : فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في رؤياي وهو جالس على فراشه وعلى رأسه قوم يحجبونه ، والناس يدخلون إليه ويسلمون عليه ويصالحونه ، قال : فلما دنوت لادخل مع الناس مُنِعتُ ، فقلت لهم : لم لا تخلون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا : إى والله ! لا تدخل إليه ولا تسلم عليه وأنت خارج غدا إلى العراق ، فقلت لهم : إني لا أخرج إذًا ، فأخذوا عهدي ثم خلوا بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخلت وسلمت وصالحته ، فلما أصبح فاسخ كبريته وسكن مكة حتى مات بها في المحرم سنة أربع وعشرين ومائتين ودفن في دور جعفر . وعاش ثلاثا وسبعين سنة ، وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٦/١٢ : بلغني أنه بلغ سبعا وستين سنة . وقال عبد الله بن طاهر في مرثيته :

يا طالب العلم قدمات ابن سلام وكان فارس علم غير محجام
كان الذي كان فيكم رُبْع أربعة لم تلق مثلهم إستار أحكام
وفي تاريخ بغداد ٤٠٧/١٢ : أول من سمع هذا الكتاب من أبي عبيد يحيى بن معين وعرض هذا الكتاب على أحمد بن حنبل فاستحسنه . قال : جزاه الله خيرا ، وكتب أحمد كتاب غريب الحديث الذي ألفه أبو عبيد أولا .

والنسخ التي بين أيدينا تدل على أنها رويت عن علي بن عبد العزيز البغوي (المتوفى سنة ٢٨٧ هـ) صاحب أبي عبيد .

(١) معجم الأدباء ٢٥٧/١٦ ، تاريخ بغداد ٤١٢/١٢ ، إنباء الرواة ٢٠/٣ .

اتمهنا إلى آخر حياة المؤلف وما يتعلق به فلنرجع إلى وصف النسخ :
نسخ غريب الحديث | أما النسخ التي استعملناها في تصحيح هذا الكتاب
 فهي أربع ووصفها كما يلي :

١ - صورة عكسية لنسخة مكتبة المدرسة المحمدية بمدراس (الهند) ،
 وهي في الجزئين ، جمعت في الجزء الأول أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ،
 وفي الثاني آثار الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين ، الجزء الأول
 من ورقة ١ إلى ٩٠ / ألف ، والثاني يتدثى من ٩٠ ب / وينتهي إلى ١٣٨ / ألف .
 عدد الأسطر في الصفحة الواحدة ٢٥ ، بخط نسخ جيد ، عناوين
 الأحاديث مكتوبة بخط جلي ، ولم يلاحظ الكاتب يان الفصل بين
 الأحاديث وشرحها ، وأيضاً لم يميز الشعر من النثر ، وكذا بين الشطرين
 إلا أن في انتهاء البيت في هذه النسخة علامة (هـ) ، شكل الكاتب بالحركات
 ألفاظاً عديدة ، والصفحة الأخيرة من الورقة الأخيرة مطموسة . والعبارة
 على صدر الورق الأول كما يلي :

« الجزء الأول من جزءين من كتاب غريب الحديث

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام رحمه الله رواية أبي الحسن

علي بن عبد العزيز الأشنهي محذوف الاسانيد ،

وفي آخر الجزء الأول ما لفظه :

« تمت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً . » فرغ من أروها

في [شهر] جمادى الآخر من شهر اثنين وتسعين وسبعمائة . و يتلوه

الجزء الثاني من أحاديث الصحابة و التابعين رضى [الله] عنهم أجمعين ، .
وفى انتهاء الجزء الثانى مانعه :

« تم كتاب غريب الحديث و الحمد لله وحده ، و صلى الله على سيدنا محمد
و آله و سلم . تم الفراغ من نساخة (كذا) هذا الكتاب المبارك فى شهر
رجب من شهور اثنين و تسعين و سبعمائة . »

هذه النسخة كاملة إلا أنها محذوفة الاسانيد ، و بعض ألفاظ الحديث
المروية عن على رضى الله عنه شرحها فى هذه النسخة بألفاظ و جيزة مع
أن فى النسخ الأخرى زيادة عليها . و قد سقط منها حديث واحد مع
شرحه عن رواية عبد الرحمن بن سمرة و سلة بن الأكوع رحمهما الله
فردناهما عن النسخ الأخرى .

قد نقلها الكاتب عن نسخة رويت عن قرأها على أبى الطيب طاهر
ابن يحيى بن أبى الخير العمرانى (المتوفى ٥٨٧) ، و كتب الإسناد فيها مبتدئا
من هذا الراوى متنها إلى أبى عبيد بتسع درجات . (و قد بينا أحوال
الرواة بهامش المطبوع مفصلة) . و لم يذكر الكاتب فيها اسمه ولا اسم الراوى
الذى رواها عن أبى الطيب ولا خاتمة كتابته . و مما لا شك فيه أن أكثر
النسخ التى وصلت إلينا رويت عن على بن عبد العزيز راوى أبى عبيد
القاسم بن سلام و لم تيسر لنا نسخة كاملة سوى هذه النسخة ، لذلك
جعلناها أساسا للتصحيح و أشرنا إليها فى حل رموز الجزء الأول و الثانى
من المطبوع به . نسخة المكتبة السعيدية ، مع أن الأمر ليس كذلك لأن
الدكتور محمد غوث ناظر المكتبة المحمدية أخبرنا بعد طبع الجزءين من
الكتاب

الكتاب أن هذه النسخة استعيرت حقيقة من المكتبة المحمدية وأودعت في المكتبة السعيدية ثم استردت، ويدل عليه الختم المثبت على هذه النسخة إذ فيه :
« مدرسة محمدى مدراس ١٣٠٩ »

فليصح هناك .

٢- أما الثانية فهي أيضا عكس نسخة المكتبة الرامفورية (Catl. No. 901). هذه النسخة مشتملة على تسعة أجزاء ، و أوراقها ٢٦٢ ، في كل صفحة ٢١ سطرا ، كتابتها أيضا جيدة بخط نسخ ، عناوين الأحاديث جلية ، ولم يلاحظ كاتبها الفصل والبيان بين الأحاديث والشرح والاشعار . وشكل قليل من الألفاظ بالحركات . وعلى الورقة الأولى العبارة التالية :

« هذا كتاب ، تسعة أجزاء من غريب الحديث عن أبي عبيد القاسم ابن سلام من رواية علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام من غريب الحديث » .

بعض الأوراق الابتدائية ساقطة كما حرر على الصفحة التي ابتدأت منها النسخة :
« ناقص من أوله نحو خمس أوراق بقرينة الأجزاء الأخرى . وعسى الله أن يمن بنسخة نتم منها هذه النسخة حتى يكمل بها الانتفاع إن شاء الله تعالى » .
(انظر ١ / ٨٧ من المطبوع) . وقد أكلها رجل عن نسخة رويث عن رواها بعد الراويين عن المؤلف . وقد روى النسخة الأولى دعلج بن أحمد عن علي بن عبد العزيز تليذ أبي عبيد ، و روى هذه النسخة أحمد بن حماد عن علي بن عبد العزيز قراءة عليه . (ولم أر في ترجمة علي بن عبد العزيز في تذكرة الحفاظ ولا في معجم الأدباء ذكر تليذ له اسمه أحمد بن حماد) .

لا ندرى سنة كتابتها ولا اسم كاتبها لأن القطعة الأخيرة أيضا ساقطة منها . وفي الورق الأخير (٢٦١ / ب) العبارة التالية :

« هذه آخر ورقة في هذا الكتاب و ربطت هنا غليظا من المجلد فليعلم ذلك ، وأظن أنه لم يبق بعدها إلا قليل نحو ورقة أو ورقتين ، وعسى الله أن يمن بنسخة تتم منها » .

٣ - النسخة الثالثة هي عكس نسخة ليدن .
Bibliotheca
Academiae
Lugduno-Batava
Cod. or 298

هذه النسخة بقلم مغربي ، أكثر عبارتها مشكلة . وكل حديث يتبدى بسطر جديد ، ميز كاتبه الأشار بسطر على حدة . ولكن أوراقها كانت منتشرة غير مرتبة ، وأكثر أوراقها غير موجودة أيضا ، جميع أوراق النسخة ٢٣٧ وفي كل صفحة ٢٦ سطرا .

تبتدى هذه النسخة من الجزء التاسع وتنتهى إلى الجزء العشرين ، وليس فيها الجزء الخامس عشر ، ويعلم بها أن كاتبها وزّعها على عشرين جزءا . وفي آخر النسخة ما لفظه :

« آخر الكتاب ، صلى الله على محمد و سلم كثيرا ، فرغ منه في ذى القعدة من سنة ثنتين وخمسين ومائتين » .

فهى أقدم نسخة وصلت إلينا لأنها كتبت بعد ثمانى وعشرين سنة فقط من وفاة المؤلف ، مع أن مسمتها وقدامتها ظاهران من تاريخ كتابتها لكن استفدنا منها بعد جد وجهد على قدر المستطاع لأنها مشوشة غير مرتبة .
يو (٤) النسخة

٤ - النسخة الرابعة هي عكس نسخة جامعة الأزهر بمصر ، كتب في فهرس المخطوطات المصورة ج ١ ص ٨٨ في شأنها :

« نسخة عليها سماعات لبعض العلماء منهم ابن أبي شامة مؤرخ ٧١١ [الأزهر (٢٩٦) ١٦٥٧٠٥ - حديث ١٤٦ ق ' ١٨ × ٢٩ سم] ، » .

هذه النسخة في الخط المعتاد ، و امتازت بأنها مشكلة بالحركات من الأول إلى الآخر ، وهي تبدئي من أسماء أحاديث عمر رضى الله عنه إلى آخرها ، وفي كل صفحة نحو ٢١ سطرا ، فهي أيضا ناقصة . وفي آخرها : « وفرغ من نسخته (كذا) في المحرم سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة و حسبنا الله و نعم الوكيل » .

ولا يخفى أن روايات الحديث جمعت في النسخ كلها سوى الأولى ، ولا فرق بين أسانيد النسخ إلا أن الكاتب كتب اسم الراوى غلطا في بعض المواضع ، لعل هذا من زلة القلم ، و صحناه من كتب الرجال كالتذهيب و لسان الميزان و الإصابة و تذكرة الحفاظ و غيرها .

التصحيح و التعليق | لكون نسخة المكتبة المحمدية كاملة وافية جملهاها أساسا و قابلتها بالنسخ الآخر ، ثم خرّجنا الأحاديث المذكورة فيها عن « معجم ألفاظ الحديث » ، ثم صححنا متن الكتاب بحسب الوسع و الإمكان ، و راجعنا الأشعار و الأمثال التي وجدناها في هذا الكتاب و طلبنا مآخذها من الدواوين المشهورة الموجودة و كتب اللغة و الأمثال ، و بينا الاختلاف أينما وجد و زدنا البحور . و أما الحواشي الموجودة بهامش الأصل و المأخوذة من شمس العلوم و غيرها من الكتب فراجعنا لها الأصول .

أما الأمور التي تركها أبو عبيد بصدد شرح الألفاظ وكان قد شرحها العلامة الزعزعي والخطابي وابن الأثير في كتبهم ومصنفاتهم فردنا نحن هذه الفوائد في الذيل ، وكذلك الإيرادات التي جاء بها ابن قتيبة في نقد شرح أبي عبيد في كتابه «إصلاح الغلط» أضفناها أيضا في هذا الكتاب وبيننا أيضا شرح اللغات من كتاب «المغيث» لأبي موسى المديني لمزيد الفائدة. وسيخرج هذا الكتاب بعون الله سبحانه في أربع مجلدات يلحق بها في الآخر الفهارس التالية :

- ١ - فهرس الألفاظ اللغوية مرتبة على حروف الهجاء .
- ٢ - الأبحاث اللغوية والنحوية والمسائل الفقهية .
- ٣ - الأشعار والقوافي والبحور وأسماء الشعراء .
- ٤ - الأمثال .
- ٥ - الأعلام والقبائل .
- ٦ - الإمكنة .
- ٧ - الكتب .

ولا يفوتني أن أشكر صاحب الفضيلة مدير الدائرة الدكتور محمد عبد المعيد خان رئيس آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية الذي تحت إشرافه ومراقبته استطعت أن أصبح هذا السفر الجليل وأعلق عليه ، فأشكره شكرا جزيلا على ما أنعم عليّ بإرشاده إلى عوامل التصحيح والتنقيح ، وأيضا قد صحح وتصحح أغلوطاتي وسقطاتي بل شاركني في التصحيح والتعليق من أول الكتاب إلى آخره ، فشكر الله سعيه ولا يحرمنا من فضله وفضله .

مح

وكذلك

، وكذلك أوجه التناء الجميل إلى سعادة الدكتور الموصوف حيث أنه أمدني
 بعنايته و توجهاته إلى تقييد الاوزان الشعرية و تصحيحاتها .
 و أشكر علماء الدائرة و المصححين الذين ساعدوني في تصحيح مسودات
 الطبع شكر الله مساعيهم . و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على
 رسوله الكريم و آله و أصحابه أجمعين .

محمد عظيم الدين

(كامل الفقه من الجامعة النظامية)

مصحح دائرة المعارف العثمانية

حيدرآباد الدكن

غرة شعبان المعظم ١٣٨٥ هـ

حل الرموز

المستعملة في تعاليق المجلد الأول من غريب الحديث

الأصل = مخطوطة غريب الحديث للكتبة السعيدية

ت = جامع الترمذی

ج = سنن ابن ماجه

حم = مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله

خ = صحيح البخارى

د = سنن أبي داود

دى = مسند الدارمی

ر = مخطوطة غريب الحديث للكتبة الرامفورية

ش = شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميرى (مخطوطة المكتبة الآصفية)

ط = الموطأ للإمام مالك رحمه الله

م = صحيح مسلم

ن = سنن النسائی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده وبه نستعين و صلى الله على محمد وآله وسلم .
 أخبرني القاضي الأجل أبو الطيب طاهر^١ بن يحيى بن أبي الخير
 الصمراني قراءة عليه قال أخبرني أبي يحيى^٢ بن أبي الخير رحمه الله قراءة
 عليه مرة قال أخبرني الشيخ الإمام زيد^٣ بن الحسن الفائسي قراءة
 عليه قال أخبرنا إسماعيل^٤ بن المبلول قال أخبرنا محمد بن إسحاق قال هـ
 أخبرنا الفقيه أبو بكر محمد بن منصور الشهرزوري^٥ قال أخبرنا

(١) في نسخة وبعد البسملة : و صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
 حدثنا أحمد بن محمد قال قال لنا علي بن عبد العزيز قال سمعت هذا الكتاب قراءة
 على أبي عبيد القاسم بن سلام غير مرة وسأله يروي عنه ما قرئ عليك فقال :
 نعم . قال أبو عبيد القاسم بن سلام الخراعي .

(٢) ترجمته في طبقات ابن السبكي ٣١ / ٤ ، توفي سنة ٥٨٧ .

(٣) » » » » » ٣٢٤ / ٤ ، توفي سنة ٥٥٨ .

(٤) » » » » » ٢١٩ / ٤ ، توفي سنة ٥٢٨ .

(٥) في طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة ص ١١٤ « ومن الفقهاء المشهورين بذي

أشرق إسماعيل بن علي بن الحسن بن المبلول ، روى عنه زيد بن الحسن الفائسي » .

(٦) في طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة ص ١٠١ في ترجمة الحافظ خير بن يحيى بن

عيسى بن ملاس المتوفى سنة ٤٨٠ ما لفظه « تلفقه [خير] بأبيه في اليمن ، =

عبد الله بن أحمد القرظي^١ قال أخبرنا دعلج^٢ بن أحمد قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عبد العزيز الأشنهي^٣ قال قال أبو عبيد القاسم

— وبمكة بأبي بكر محمد بن منصور السهروردي شارح المختصر، روى عنه كتاب أبي داود بروايته عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي عن ابن الأعرابي عن أبي داود « وفيها ص ١٠٢ في ترجمة محمد بن إسحاق بن أيوب بن محمد بن كديس » سمع من أبي بكر محمد بن منصور السهروردي، وسمع من الفقيه أبي نصر عن ابن النحاس المصري عن ابن الأعرابي عن الأسبيعي عن أبي عبيد القاسم بن سلام « ولم أجد محمد بن منصور الشهرزوري هذا في طبقات ابن السبكي ولا في العقد الثمين للقاسي ولا في غيرهما. لعله محمد بن منصور السهروردي كما بينا في الأعلى .

(١) لم أجده .

(٢) لعله « القرظي » . انظر أنساب السمعاني (القرظي) .

(٣) حافظ مشهور، ترجمته في تذكرة الحفاظ رقم ٨٥٠، وهو مشهور بالرواية عن أبي الحسن علي بن عبد العزيز البغوي كما يأتي .

(٤) يأتي ما فيه .

(٥) تقدم عن طبقات فقهاء اليمن ذكر رواية ابن الأعرابي عن الأسبيعي عن أبي عبيد القاسم بن سلام ويظهر أن هذا الذي وقع في الطبقات (الأسبيعي) هو الذي وقع عندنا في السند (الأشنهي) وهذه النسبة (الأشنهي) معروفة، ذكرها ابن طاهر في الأنساب المثقفة وابن السمعاني في الأنساب وذكرها ياقوت في معجم البلدان (أشنه) والنسبة إليها وذكر فيها اسمه « عبد العزيز بن علي الأشنهي » متأخر عن أبي عبيد بنحو ثلاثمائة سنة .

ولم يذكر للزبي في ترجمة أبي عبيد من التهذيب راويا عنه اسمه علي بن عبد العزيز إلا واحدا هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ خزيل مكة، ترجمته في —

ابن سلام رحمه الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : زويت لى الأرض فأريت مشارقتها ومغاريها ، وسيلخ بلك أمتى ما زوى لى منها^١ .

قال أبو عبيد : سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى التيمي - من تيم قريش مولى لهم - يقول : زُوِيْتُ جُمِعْتُ^٢ ، ويقال : انزَوَى القوم بعضهم إلى بعض ، إذا تَدَانَوْا^٣ وتضاموا ، وانزوت الجلدة من النار ، هـ

— تذكرة الحفاظ رقم ٦٤٩ وله ترجمة في تاريخ مكة (العقد الثمين) لفنّاس وفيها أنه صاحب أبا عبيد القاسم بن سلام وروى عنه مصنفاته مثل غريب الحديث وغيره . ولم أر في ترجمة دعلج في تاريخ بغداد ولا في تذكرة الحفاظ ذكر شيوخ له اسمه على بن عبد العزيز إلا البغوى المذكور . ولم أجد في كتب الأسانيد إسناده غريب الحديث إلا من طريق أبي على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان عن دعلج عن على بن عبد العزيز البغوى المذكور روه من طريق السلى عن جعفر بن أحمد بن السراج ، ومن طريق عبد الحق بن عبد اللطيف بن يوسف عن أبي على محمد بن سعيد نهان - كلاهما عن ابن شاذان عن دعلج عن على بن عبد العزيز البغوى عن أبي عبيد .

يكاد المتأمل يقطع بأن هذا الذى قيل فيه (على بن عبد العزيز الأشنوى) هو على ابن عبد العزيز البغوى نفسه ، وليس يبعد عن القياس أن بعض أهل العلم كره نسبة (البغوى) فعُدل عنها إلى نسبة بلدّه والله أعلم بالصواب .

(١) زاد في ر : قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك في حديث فيه طول ، راجع الحديث (حم) ٥ : ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٤ : ١٢٣ ،

(م) فتن : ١٩ ، (د) فتن : ١ ، (ت) فتن : ١٤ ، (ج) فتن : ٩ ، وراجع الفائق طبع دار إحياء ١٩٤٩ ج ١ ص ٥٤٦ ، ٥٤٨ .

(٢) في ر : جمعة - خطأ .

(٣) في ر : تدانوا - خطأ .

(٤) في ر : في .

إِذَا انْقَبَضَتْ^١ وَاجْتَمَعَتْ؛ قَالَ أَبُو عِيدٍ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ:
 إِنْ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ النُّحَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ مِنَ النَّارِ، إِذَا
 انْقَبَضَتْ^١ وَاجْتَمَعَتْ.

قَالَ أَبُو عِيدٍ: وَلَا يَكَادُ يَكُونُ الْإِنْزَوَاءُ إِلَّا بِانْحِرَافٍ مَعَ تَقْبُضٍ.

قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ دُونِي^٢ كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنِهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ
 فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنِكَ مَا نَزَوَى^٣ وَلَا تَلْقُنِي^٤ إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ
 وَقَالَ [أَبُو عِيدٍ - ٦] فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^٥ عَلَيْهِ السَّلَامُ^٦ إِنْ مَنَبَرِي
 هَذَا عَلَى تَرَعَةٍ مِنْ تَرَعِ الْجَنَّةِ^٧.

(١) فِي ر: تَقَبَضَتْ.

(٢) فِي ر: فِي.

(٣) فِي اللَّسَانِ (زَوَى): عَنَدَى، وَبِهَامِشِهَا «فِي الصَّحَاحِ: دُونِي».

(٤) مِنْ ر وَذِيوَانَ الْأَعَشَى بِصَحْفِ جَابِرٍ طَبَعَ جَب سَنَةِ ١٩٢٧ مِنْ ٥٨، وَفِي
 الْأَصْلِ: التَّوَى.

(٥) فِي ر: نَلَقَى.

(٦) مِنْ ر.

(٧-٧) فِي ر: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٨) زَادَ فِي ر: قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرُو بْنِ عُلْقَمَةَ

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 ذَلِكَ رَاجِعَ الْحَدِيثِ (حَم) ٢: ٣٦٠، ٤٠١، ٤١٢، ٤٥٠، ٥٣٤، ٣: ٣٨٩،

٤: ٤١، ٥: ٣٣٥، ٣٣٩، وَالْقَائِي ١/ ١٣٠.

قال أبو عبيدة : الترعة الروضة ^١ تكون على المكان المرتفع عاصة ،
 فإذا كانت في المكان المظلم فهي روضة ، [و - ^٢] قال أبو زياد
 الكلابي : أحسن ما تكون الروضة على المكان الذي فيه غلظ وارتفاع ،
 ألا تسمع قول الأعشى ^٣ : [البسيط]
 ماروضة من رياض ^٤ الحزن ممشبة ^٥ خضراء جاد عليها مسيل ^٦ يطل
^٧ قال فالخزون ما بين زباله ^٨ فما فوق ذلك مصعدا في بلاد نجد
 وفيه ارتفاع وغلظ . و ^٩ قال أبو عمرو الشيباني : الترعة الدرجة ، قال
 أبو عبيد : وقال غيره ^{١٠} : الترعة ^{١١} الباب ، كأنه قال : منبري هذا على
 باب من أبواب الجنة .

(١) ليس في ر .

(٢) من ر .

(٣) انظر ديوانه ص ٤٣ .

(٤ - ٥) في ر : الحسن معشبة - خطا .

(٥) زاد في ر : قال أبو زياد .

(٦) في الأصل و ر : ذبالة ^١ وعلى هامش الأصل « ذبالة بذال معجمة مضمومة موضع - تمت ش » ، والتصحيح من اللسان (ذبل ، زوى) والمعجم ٣٧٣/٤ .

(٧) في ر : غيرهم .

(٨) وزاد الزغشري في معناه « مفتح الماء » انظر الفائق ؛ وفي المقيث في غريب القرآن والحديث لأبي موسى اللدني ص ٩١ (مخطوطة مصورة بدار الكتب المصرية) « الترعة : باب للشرعة إلى الماء ، وقيل : الكوة » .

قال أبو عبيد^١: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة^٢. فقال سهل [بن سعد -^٣]: أتدرون ما الترعة؟ هي الباب من أبواب الجنة. قال أبو عبيد: وهذا هو الوجه عندنا. / وقال أبو عبيد^٤: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن

٢/ الف

ه قدى على ترعة من ترع الخوض.

وقال [أبو عبيد -^٥]: في حديثه عليه السلام^٦ إنه قال: إن خير الناس رجل ممسك^٧ بئنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هَيْعَةً طار إليها^٨؛ وروى: من خير معاش رجل ممسك بئنان فرسه^٩.

قال أبو عبيدة: الهيعة الصوت الذي تفرع منه وتغلفه من عدو؛

ميع

(١-١) في ربدله: حدثنا حسان بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري (النسخة: القادري) عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

(٢) زاد في ر: قال.

(٣) من ر.

(٤) ليس في ر.

(٥-٥) في ر: قال وحدثنا علي بن معبد (النسخة: عبيد) عن عبيد الله بن عمرو عن

عبد الملك بن حمير عن بعض بني أبي العلاء رجل من الأنصار عن أبيه عن جده.

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) في ر: مسك - خطأ.

(٨) راجع الحديث (ت) جهاد: ١٨، (ج) قن: ١٣، (حم) ١: ٣١١، ٢:

٣٩٦، ٤٤٣، ٥٢٣، (ط) جهاد: ٤، وانظر الفائق ٣: ٢٢٢.

(٩) زاد في ر: حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي حازم عن ببيعة بن عبد الله بن

بدر عن النبي صلى الله عليه وسلم، انظر (م) اماره: ١٢٥.

قال: وأصل هذا من الجزع، يقال: هذا رجل هائج لائح وهائج ولائح إذا كان جباناً ضعيفاً، وقد هاج يهيج هيجاً وهيجاناً؛ قال أبو عبيد وقال الطرماح [بن حكيم - ١] الطائي: [الطويل]

أنا ابن حماة المجد من آل مالك إذا جمعت محوّر الرجال تهيج^١

أى تهيج، والخور الضعاف، والواحد خوار .

[قال أبو عبيد - ١] وفي الحديث: أو^٢ رجل في شفة في غنيمته^٣

حتى يأتيه الموت . قوله: في^٤ شفة، يعنى رأس الجبل .

وقال [أبو عبيد - ١] في^٥ حديثه عليه السلام^٦: ليس في الجبهة

ولا في الشفة ولا في الكسمة صدقة^٧ .

قال أبو عبيد: الجبهة الخيل، والكسمة الخير، والنخعة الرقيق: ١٠

قال الكسائي وغيره في الجبهة والكسمة مثله، وقال الكسائي: هي^٨

النخعة - برفع^٩ النون - وفصرها هو وغيره في مجلسه: البقر العوامل؛

(١) من ر .

(٢) ديوانه طبع لندن سنة ١٩٢٨ ص ١٥٤، والسان (خود، هيج) .

(٣) في ر: ان .

(٤) في ر: غنيمته .

(٥) ليس في ر .

(٦-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) زاد في ر: حدثناه ابن أبي مريم عن حماد بن زيد عن كثير بن زياد الخراساني -

يرفعه، وعن غير حماد عن جويبر عن الضحاك يرفعه؛ انظر الفائق ١ / ١٦٤ .

(٨) من ر، وفي الأصل: ترفع - خطأ .

قال الكسائي: هذا^١ كلام أهل تلك الناحية كأنه يعني أهل الحجاز وما وراءها إلى اليمن ، وقال الفراء: النخعة^٢ أن يأخذ المصدق دينارا بعد فراغه من أخذ^٣ الصدقة وأنشدنا: [البسيط]
 عَمِيَ الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً دِينَارَ نَخْعَةٍ كَلْبٌ وَهُوَ مَشْهُودٌ^٤

(١) في ر: وهذا .

(٢) وفي الفائق ١ / ٢٦٦ « والنخعة: أولاد الإبل ، وقيل: البقر العوامل من النخ وهو السوق ، قال :

لَا تَضْرِبْ أَضْرِبًا وَنَخْعًا نَخْعًا لَمْ يَدْعِ النَّخَ طَبْعًا نَخْعًا

وفي كتاب إصلاح النطق في غريب الحديث ص ٢٧ (خطوطة مصورة بدار الكتب المصرية) قال ابن قتيبة « رأيت أصحاب اللغة يذكرون أن النخعة الإبل العوامل وسميت نخعة بالسوق بالزجر وما أشبهه والسوق النخ وأنشدني بعضهم :

لَا تَضْرِبْ أَضْرِبًا وَنَخْعًا نَخْعًا مَا تَرَكَ النَّخْعَ طَبْعًا نَخْعًا

وأما قول الفراء إن النخعة أن يأخذ للمصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة فكيف يجوز أن يحمل عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ليس في النخعة صدقة فأية صدقة يكون في دينار يأخذه المصدق بعد فراغه من الصدقة ظلما ولو أراد هذا لقال لا نخعة أو لقليل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النخعة والبيت الذي استشهده لهذا القول هو حجتنا لما تأولناه لأنه قال : « عَمِيَ الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً - النخ » ، فذلك باضافته الدينار إلى النخعة على أنه غيرها وإنما أراد أنه كان يأخذ دينارا عن نخعتهم وهي إبلهم العوامل فمنعه ذلك » .

(٣) ليس في ر .

(٤) أنشده في اللسان (نخع ، ضحا) ، وعلى هامش الأصل « من ش: ضاحية - بالضاد معجمة - أي علانية » . و البيت في كتاب إصلاح النطق في غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام تأليف أبي عبد الله بن قتيبة رقم التصوير ف ٨٤٦

قال أبو عبيد: قال^١ النبي صلى الله عليه [وسلم]: أخرجا صدقاتكم فان الله قد أراحكم من الجبهة^٢ والسجة^٣ والبجة^٤. وفسرها أنها كانت الهمة يبدونها في الجمالية، وهذا خلاف ما [جاء-^٥] في الحديث الأول، والتفسير في الحديث والله أعلم أيهما المحفوظ من ذلك.

وقال [أبو عبيد-^٦] في^٧ حديث عليه السلام^٨: إن رجلا أتاه ه فقال: يا رسول الله! إني أبْدِعُ بي فأحملني^٩.

قال أبو عبيد: يقال للرجل إذا كَلَّتْ ناقته^{١٠} أو عطبت^{١١} وبقى منقطعا به قد أبْدِعَ به، وقال الكسائي مثله وزاد فيه [و-^{١٢}] يقال: أبْدَعَتِ الركاب إذا كَلَّتْ أو^{١٣} عطبت. وقال بعض الأعراب: لا يكون

= بدار الكتب المصرية ورقم المخطوطة في مكتبة أباصونا ص ٤٥٧.

(١) زاد في ر: حدثنا نعيم بن حماد عن الدراوردي (النسخة: أبي الدراوي - خطأ) المدني عن أبي حذرة القاص (النسخة: أبي حذرة القاضي، والتصحيح من التهذيب ١١ / ٢٩٤) يعقوب بن مجاهد عن سارية الخليلي عن.

(٢-٣) في ر: والبجة والنخة - خطأ، انظر الفائق ١ / ١٦٤.

(٣) من ر.

(٤-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) زاد في ر: قال حدثنا أبو اليقظان همار (النسخة: هماري - خطأ) بن جند عن الأحمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أتاه فقال: يا رسول الله! إني أبْدِعُ بي فأحملني - راجع الحديث (د) أدب: ١١٥، (ت) علم: ١٣، (حم) ٤: ١٢٠، ٥: ٢٢٢، والفائق ١ / ٦٧.

(٦) في ر: ركابه.

(٧) من د، وفي الأصل: و.

الإبداع إلا بطلع . يقال : أبدعت به راحته إذا ظلمت^١ . قال أبو عبيد : وهذا ليس باختلاف ، وبعضه شيء يعض^٢ .

وقال [أبو عبيد -^٣] في حديثه عليه السلام : إن قريشا كانوا يقولون : إن^٤ محمدا صُنْبُور^٥ .

بر ه قال أبو عبيدة : الصنبور : النخلة تخرج^٦ من أصل^٧ النخلة الأخرى^٨ لم تفرس . وقال الأصمعي^٩ : الصنبور : النخلة تبقى منفردة و يتدق^{١٠} أسفلها ، قال : ولقي رجل رجلا من العرب / فسأله عن نخلة فقال : صنبور أسفلها وعشش^{١١} أعلاه يعني دق أسفلها وقل سَعَفَه وبيس .

(١) على هامش الأصل « بالظاء والضاد قولين » .

(٢) زاد في ر : و .

(٣) في ر : بعض .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦-٦) في ر : عهد صنبورا - خطأ ، وزاد أيضا : قال حدثناه محمد بن عدي لأعله إلا عن داود بن أبي هند - الشك من أبي عبيد - عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم - انظر الفائق ٣٩/٢ وفيه أن الصنبور الأبر الذي لا عقب له ، وأصله الصنبور من صنابير النخل وهي سحقات تنبت في جذوعها غير مستأرضة ، وقيل أرادوا أنه ناشئ حدث كالسفة فكيف تنبته المشايخ المتكون .

(٧) من ر ، وفي الأصل : خرج .

(٨-٨) في ر : نخلة أجزاء - خطأ .

(٩) في كتاب النخل والكرم للأصمعي ص ١٠ و ١١ طبع أوغست هيفر ١٩٠٨

« فإذا دقت من أسفلها وانجرد كرمها قيل : قد صنبرت » .

(١٠) وفي بهامشه « يقال عششت النخلة إذا قل - معناه دق أسفلها » وفي إصلاح -

قال أبو عبيد: فشبوه بها يقولون: إنه فرد ليس له ولد ولا أخ فاذا مات انقطع ذكره. قال أبو عبيد: وقول الأصمى في الصنوبر أعجب إلى من قول أبي عبيدة لأن النبي عليه السلام لم يكن أحد من أعدائه من مشركي العرب ولا غيرهم يظن عليه في نسه، ولا اختلفوا في أنه أوسطهم نسبا [صلى الله عليه وسلم - ٢] . قال أبو عبيد: قال أوس ه ابن حجر يعيب قوما: [البسيط]

مُخْلَفُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُ غَشْوُ الْأَمَانَةِ صَنْبُور فَصَنْبُور

= الغلط في غريب الحديث (مخطوطة مصورة ص ٣٤): قال ابن تيمية « تدبرت هذا التفسير فلم أر النخلة إذا دق أسفلها ويس سفعها أولى بأن تشبه بالفرد الذي لا ولد له ولا أخ من النخلة إذا غلظ أسفلها ورطب سفعها لأن هذه في الاقتراد بمنزلة هذه ولا أدرى أى شيء أوحته من قول أبي عبيدة وهو الصواب فانما أرادوا أن هذا ناشئ حدث بمنزلة الصنوبر الذي يخرج من أصل النخلة ، يقولون: فكيف تبجه المشايخ والكبراء وهو كذلك ، وأما قول الأعرابي في صفة نخلة: صنبر أسفلها ، فانه أراد خروج في أسفلها نخل صفار وهي الصنابير فأضعفه وأذهب قوته وقل سفعه لذلك » .

(١-١) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٢) في ر: و .

(٣) من ر .

(٤) في ر: يقضى - خطأ .

(٥) كذا البيت في التاج (غشش)، وفي ديوانه طبع بيروت سنة ١٩٦٠ ص ٤٥
واللسان (غس) : « غس » ، واللسان (غشش) : غشوا ، اللسان والتاج
(صنبر) غش .

١ و يروى : غش الأمانة ^١ ، و يروى : أهل الملامة . قال أبو عبيدة ^٢ :
 في غشو ثلاثة أوجه : غَشُوَ وَ غَشَى وَ غَشَى .^٣ و يروى : غشى الملامة
 أى الملامة تنشام ^٤ . قال أبو عبيد : والصنوبر [أيضا - ^٥] في غير هذا
 القصبة [التى - ^٦] تكون فى الإداوة من حديد أو رصاص يشرب منها .
 ٥ وقال [أبو عبيد - ^٧] فى حديثه عليه السلام ^٨ : إنه سأل رجلا
 أراد الجهاد معه [فقال له - ^٩] : هل فى أهلك من كاهل ؟ و يقال من
 كاهل ، فقال : نعم ^{١٠} .

ل قال أبو عبيدة : هو مأخوذ من الكهل ، يقول ^{١١} : هل فيهم من أسن
 و صار كهلا ؟ قال أبو عبيدة : يقال منه رجل كهل وامرأة كهلة .
 ١٠ و أنشدنا [العذافر - ^{١٢}] : [الرجز]

ولا أعود بعدها كَرِيًّا أُمَارِسُ الكهلة والعَصِيًّا ^{١٣}

(١-١) ليس فى ر ، و مر أنه رواية أيضا .

(٢) من ر ، و فى الأصل : أبو عبيد .

(٣-٣) ليس فى ر - انظر ديوانه .

(٤) من ر .

(٥-٥) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) زاد فى ر : حدثناه إسماعيل بن إبراهيم - راجع الفائق ٢ / ٤٣٧ ، و على هامش

الأصل ما لفظه « سياتى حديث (على ٢٨ / الف من الأصل) أنه قال له : لا إلا

صبية (فى الفائق : أصيبية) صفار ، قال : ففهم بفاحده .

(٧) من ر ، و فى الأصل « يقال » .

(٨) الرجز لعذافر الكندى كما فى اللسان (كرا) ، و أنشده فى (كهل) بدون

نسبة ، و على هامش الأصل « الكرى : الذى يكثرى الدواب ، و الكرى الذى -

وقال [أبو عبيد - ١] في ٢ حديثه عليه السلام : ٣ ما يجعلكم على أن تتأبّعوا في الكذب ٤ كما يتأبّع القراش في النار ٥ ؟

قال أبو عبيدة : التأبّع التهافت في الشر و المتابعة عليه ، يقال للقوم : قد تأبّعوا في الشر ، إذا تهافتوا فيه وسارعوا إليه ٥ .

قال أبو عبيد ٦ : ومنه قول الحسن بن علي رضي الله عنهما : إن عليا ه أراد أمرا فتأبعت عليه الأمور فلم يجد منزعاً - يعني في أمر الجمل .

ومنه الحديث [المرفوع - ١] في الرجل يوجد مع المرأة ٧ .

٨ قال أبو عبيد عن الحسن ٩ : لما نزلت [هذه الآية - ١] « وَالَّذِينَ

= يكرها - تمت » .

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣-٤) ليس في ر .

(٤) زاد في ر : قال حدثناه ابن أبي مريم عن داود العطار عن عبد الله بن عثمان

ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : ما يجعلكم على أن تأبّعوا في الكذب كما يتأبّع القراش في النار ، كذا

في الفائق ١ / ١٤٠ .

(٥) بهامش الأصل : « قال عترة : [المتقارب]

تأبّع لا يفنى غيره . بأبيض كالقوس المتهب »

في ديوانه مطبوع بيروت ١٨٩٣ ص ١١ « تأبّع لا يفنى غيره » .

(٦) في ر : أبو عبيدة .

(٧) انظر (ج ه) حدود : ٣٤ .

(٨-٩) في ر : حدثناه هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن قال .

يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَإِذَا جَاءَهُمْ
 ثَمَانِينَ جُلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا [وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ هـ - ١] قال سعد بن عباد: يا رسول الله ! أرايت إن رأى
 رجل مع امرأته رجلا فقتله أقتلونه به ؟ وإن أخبر بما رأى جلد
 ثمانين ، أفلا يضربه بالسيف ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 كفى بالسيف شأنا - أراد أن يقول : "شاهدا ، فأمسك" - وقال : لولا أن
 يَتَّبَاعُ فِيهِ الْغَيْرَانِ وَالسَّكَرَانِ . قال أبو عبيد : يقول : كره أن
 يحمل السيف شاهدا فيحتج به^٦ الغيران والسكران فيقتلوا ، فأمسك عن
 ذلك . قال أبو عبيد : ويقال في التابع : إنه اللجاجة ، وهو يرجع
 ١٠ إلى هذا المعنى .^٧ قال أبو عبيد^٨ : ولم أسمع التابع في الخير إنما سمعناه
 في الشر .

٣ / الف

وقال [أبو عبيد - ٨] في حديثه عليه السلام : / من أزلت

(١) - سورة ٢٤ آية ٤ .

(٢) ليس في ر .

(٣) في ر : فلا - خطأ .

(٤) في ر : شان - خطأ .

(٥ - هـ) في ر : شاهد ثم أمسك .

(٦) في ر : نه .

(٧ - ٧) ليس في ر .

(٨) من ر .

(٩ - ٩) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

إليه نعمة فليشكرها^١.

قال أبو عبيدة: قوله أزلت إليه نعمة^٢ يعني أسديت إليه واصطنعت^٣.
 عنه، يقال منه: أزلت إلى فلان نعمةً فأنا أزلها^٤ إزلالاً. وقال
 أبو زيد الأنصاري مثله؛ وأنشد^٥ أبو عبيد لكثير: [الطويل]
 وإني وإن صُدَّتْ لَمْ تُنْجِ وَصَادِقٌ عَلَيْهَا بِمَا كَانَتْ إِلَيْنَا أَزَلَّتِ^٦
^٧ قال أبو عبيد: ويروي «لدينا أزلت^٨». قال: وقد روى^٩ بعضهم:
 من أزلت إليه نعمة، وليس هذا بمحفوظ^{١٠} ولا له وجه في الكلام.
 وقال [أبو عبيد -^{١١}] في «حديثه عليه السلام»: إنه مر بقوم

(١) زاد في ر: حدثناه يحيى بن سعيد عن السائب بن همر عن يحيى بن عبد الله
 ابن صبيح (النسخة: ضيفي - بالضاد المعجمة - خطأ) عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال ذلك؛ انظر الفائق ٤٣٧/١ وفي ٢٧/١ «يقال أزلت الماشية والقوم
 حستهم وضيق عليهم، وأزلوا: تعطلوا» وفي ٣٩/١ «الأزل: شدة اليأس».

(٢) ليس في ر.

(٣) زاد في ر: إليه.

(٤) في ر: أزله - خطأ.

(٥) في ر: وأنشدني.

(٦) أنشده في اللسان (زل).

(٧-٧) ليس في ر.

(٨) من ر، وفي الأصل: راوه (كذا، لعه: رواه).

(٩) من ر، وفي الأصل: المحفوظ.

(١٠) من ر.

(١١-١١) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

يربعون^١ حجرا^٢ - و [في -^٢] بعض الحديث: يربعون - قالوا: هذا حجر الأشداء، قال: ألا أخبركم بأشدكم؟ من ملك نفسه عند الغضب .
قال أبو عبيد: الربع أن يُشال الحجر باليد يُفعل ذلك لتعرف به شدة الرجل .^٤ قال أبو عبيد^٤: يقال ذلك في الحجر خاصة . قال أبو محمد
ه الاموى أخو يحيى بن سعيد في الربع مثله .

ربع

قال أبو عبيد: * ومن هذا^٥ حديث ابن عباس^٦ أنه مر بقوم^٧ يَسْجَاذُونَ حجرا - ويروى: يمحذون حجرا - فقال^٨: عمال الله أقوى من هؤلاء . [و -^٢] كل هذا من الرفع والإشالة وهو مثل الربع .

قال أبو عبيد: عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بقوم^٩ يتجاذون

جذا

(١) بهامش الأصل: ربع يربع - المتع فهما - تمت ش .

(٢) زاد في ر: قال حدثنا محمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن عجلان - رفعه - أنه مر بقوم يربعون حجرا - راجع الفائق ١/٤٤٤ .

(٣) من د .

(٤-٤) ليس في ر .

(٥-٥) في ر: ومنه .

(٦) زاد في ر: الذي يرويه ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس (في النسخة: أبي طاوس - خطأ) عن أبيه عن ابن عباس .

(٧) زاد في ر: وهم .

(٨) في ر: قالوا - خطأ .

(٩) في ر: قال أبو عبيد وحدثنا أبو النضر عن الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعدان .

(١٠) في ر: بناس .

مهراسا^١ قال: أتصون الشدة في حمل الحجارة! إنما الشدة أن يتلى^٢
أحدكم غيظا ثم يغلبه^٣. وقال الاموى: المربة أيضا الصا آلى تحمل بها
الاحمال حتى توضع^٤ على ظهور الدواب. قال أبو عبيد وأشدنى الاموى:

[الرجز]

أين الشظاظان وأين اليربعة وأين وسق الناقة المُطَبَّعة^٥
قوله: الشظاظان، [هما -^٦] المودان اللذان يحملان في عرى الجوالق،
والمطبعة المثقلة.

وقال [أبو عبيد -^٧]: في حديثه عليه السلام^٨ أنه نهى عن
الصلاة إذا تَضَيَّعَتِ الشمس للغروب^٩.

(١) بهامش الأصل: المهراس هنا حجر ينقر ثم يصب فيه الماء للوضوء - تمت.

(٢) كذا في الفائق ١ / ٤٤٤.

(٣) زاد بهامش الأصل: لعدل.

(٤) بهامش الأصل «ويروى: الجلفعة» وهي رواية اللسان (شظظ، ريع،

جلفع)، وفي مادة (طبع) «المطبعة» كما هنا.

(٥) من د.

(٦) ليس في د.

(٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) في ر: تضيقت - خطأ.

(٩) زاد في ر: قال حدثنا ابن مهدي عن موسى بن حل بن رباح عن أبيه عن

حقبة بن عامر الجهني قال: ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينها أن يصل فيها وأن قبر فيها مواتا إذا طلعت الشمس حتى ترتفع وإذا

تضيق (النسخة: تضيقت) للغروب ونصف النهار. راجع الحديث (ج) -

قال أبو عبيدة: قوله: تَضَيَّفْتُ^١ [يعنى -^٢] مالت للغيب^٣ ،
يقال منه: قد ضاقت^٤ ، فهي تَضَيَّفُ ضَيْفًا^٥ - إذا مالت ؛ قال أبو عبيد:
ومنه سمى الضيف ضيفا^٥ ، يقال منه: ضفت^٦ فلانا - إذا مالت إليه ونزلت
به ، وأضفته فأنا أضيفه - إذا أملكته إليك وأزله عليك ، ولذلك قيل:
هو مضاف^٧ إلى كذا وكذا - أى [هو -^٢] ممال إليه ؛ قال
إمرؤ القيس^٨: [الطويل]

فلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظَهْرَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مَشَقَّلٍ
أى أسدنا ظهورنا إليه وأملناها ، ومنه قيل للدعى: مضاف ، لأنه مستند
إلى قوم ليس منهم ، ويقال: ضاف السهم يضيف - إذا عدل عن الهدف

= جئنا: ٣٠ (م) مسافرين: ٢٩٣ (د) جئنا: ٥١ ، ٨٩ (ت) جئنا: ٤١ (ن)
مواقيت: ٣١ ، ٣٤ (دى) صلاة: ١٤٢ (حم) ٤ : ١٥٢ ، والفائق ٢ / ٧٤ .
(١) فى ر: تضيقت - خطأ .

(٢) من ر .

(٣) ليس فى ر .

(٤-٤) فى ر: ضاقت تضيق ضيقا - خطأ .

(٥-٥) فى ر: الضيق ضيقا - خطأ .

(٦) فى ر: ضقت - خطأ .

(٧) زاد فى ر: للشىء .

(٨) شرح ديوان امرء القيس لوزير أبى بكر عاصم طبع ١٢٨٢ هـ ص ٩٣
واللسان (ضيف) .

(٩) بهامش الأصل: حارى سيف ، منسوب إلى الحيرة - بكسر الحاء - على
غير قياس - تمت ش .

وهو من هذا .

صاف

وفيه لغة أخرى^١ ليست في الحديث^٢: صاف^٣ السهم بمعنى

صاف، قال أبو زيد الطائي يذكر المنية: [الخفيف]

كل يوم ترميه منها برشقي قمصيب^٤ أو صاف غير بعيد^٥

^٦ صاف أى عدل^٦ فهذا بالصاد^٧ وأما [الذى -^٨] في الحديث هـ

رشق

ب/٣

فبالضاد^٩. قال أبو عبيد: "الرشق الوجه من الرمي إذا رموا وجهها

بجميع^{١٠} سهامهم، قالوا: / رمينا رشفًا . والرشق: المصدر، يقال

[منه -^{١١}] رشقت رشفًا .

(١) في ر: آخر .

(٢) زاد في ر: ويقال .

(٣) بهامش الأصل: صاد مهملة .

(٤) في ر: فيصيب - خطأ .

(٥) في كتاب الشعر والشعراء لابن تيمية طبع مصر ١٩٣٢ ص ١٠٣ وجمهرة

أشعار العرب طبع مصر ١٩٢٦ ص ٢٨٦ وفي اللسان (صيف . رشق) .

(٦-٦) ليس في ر، وفي الفائق ٤٧/٢ عن أنس رضي الله عنه قال إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور أبا بكر يوم بدر فصاف عنه أى عدل بوجهه

يشاور غيره .

(٧) بهامش الأصل: مهملة .

(٨) من ر .

(٩) بهامش الأصل: معجمة .

(١٠) زاد في ر: و .

(١١) في ر: بجمع .

١ وقال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام أنه نهى عن [بيع -]
الكأى بالكأى .

كلاً قال أبو عبيد: هو النسيئة بالنسيئة - مهموز^٢؛ قال أبو عبيد:
ومنه قولهم: أنسأ الله فلاناً - أجله، ونسأ الله في أجله - بنير ألف .
ه قال وقال أبو عبيدة: يقال من الكأى: تَكَلَّات - أى استنسات نسيئة .
والنسيئة التأخير أيضاً ومنه قوله تعالى "إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ"^٣
إنما هو تأخيرهم تأخير المحرم إلى صفر . وقال الاموى في الكُلاَة مثله،
قال الاموى: يقال: بلغ الله بك أكلاً العمر - يعنى آخره وأبعده وهو
من التأخير^٤ . قال أبو عبيد: وقال الشاعر يذم رجلاً: [الرجز]

١٠ . وعنه^٥ كالكأى الضمار^٦

يعنى بعينه حاضره وشاهده، يقول: فال حاضر من عطية كالضمار وهو

(١) سقطت العبارة الطويلة من ر، من هنا إلى « التصير » وبدء حديث « إذا
نصيب هوامى الإبل » ونقبه على موضعه .

(٢) من الفائق ٢ / ٤٢٣، سقط من الأصل .

(٣) بهامش الأصل « نسأ - مخفف » .

(٤) سورة ٩ آية ٣٧ .

(٥) فى الفائق « وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

تفتت عنها فى الصور اتى خلت فكيف التساق بعد ما كلاً العمر
(و اللسان فى مادة كلاً « التصابي » مكان « التساق ») .

(٦) بهامش الأصل: أى وتقدمه .

(٧) فى الفائق واللسان (كلاً) : « الضمار » وبهامش الفائق « الضمار

خلاف العيان »، وفى اللسان (ضمير) كما هنا « الضمار » وهو الصواب .

الغائب الذى لا يرجى .

نسا

قال أبو عبيد: وقوله: النسبة بالنسبة، في وجوه كثيرة من البيع منها: أن يُسَلَّم الرجل إلى الزجل مائة درهم إلى سنة في كُرَّ طعام لكرَّ فإذا انقضت السنة وحلَّ الطعام عليه قال الذى عليه الطعام للدافع: ليس عندى طعام لكن يعنى هذا الكُرَّ بما تى درهم إلى شهر؛ فهذه ٥ نسبة انتقلت إلى نسبة، وكل ما أشبه ذلك. ولو كان قبض الطعام منه ثم باعه منه أو من غيره بنسبة لم يكن كالكُرَّ بكال.

ضمير

قال أبو عبيد: ومن الضمار قول عمر بن عبد العزيز في كتابه إلى ميمون بن مهران في الأموال التي كانت في بيت المال من المظالم أن يردّها ولا يأخذ زكاتها: فانه كان مالا ضميرا - يعنى لا يرجى . قال ١٠ أبو عبيد قال الأعشى: [المتقارب]

أرانا إذا أضمرت لك البلاء دُنُجْفَى وثُقُطْعَ مِثْلَ الرِّحِمِ
وقال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام حين قال لعبد الله بن عمرو بن العاص وذَكَرَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ النَّهَارِ: إنك إذا فعلت ذلك هَجَمْتَ عَيْنَكَ وَنَفَهْتَ نَفْسَكَ ٢ .

١٥

قده

قال أبو عبيد: قوله: نَفَهْتَ نَفْسَكَ - أُعِيتَ وَكَلَّتْ . ويقال للمُعْبَى: مُنَفَّهُ وَنَاهٍ، وجمع ناهه نَفَهٌ .

هم

قال أبو عمرو: هَجَمْتَ عَيْنَكَ - غارت ودخلت . قال أبو عبيد ومنه:

(١) ديوانه ٣٣ والسان (ضمير) .

(٢) بهامش الأصل: بالنون والغاء - تمت ش .

(٣) راجع الحديث (م) صيام: ١٨٨ والفائق ٣ / ٩٣ .

جمعت على القوم - أدخلت عليهم ، وكذلك : هجم عليهم البيت - إذا سقط عليهم . قال أبو عمرو : قُتِهَتْ نَفْسُكَ - أَيْ أُعِيتَ وَكَلْتَ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي عَيْدَةَ .
وَقَالَ رُوْبَةُ يَذْكُرُ بِلَادَا : [الرجز]

بِهِ تَمَقَّلْتُ غَوْلٌ^١ كُلِّ مَيْلِهِ^٢ بَنَى حَرَّاجِيجَ^٣ الْمَطَايَا^٤ الشَّقَى^٥
وَيُرْوَى : الْمَهَارَى الشَّقَى - يَعْنِي الْمُعْصِيَةَ . وَوَاحِدُهَا نَاهٌ وَنَافَهُ^٦ . وَقَوْلُهُ :
كُلِّ مَيْلِهِ يَعْنِي الْبِلَادَ الَّتِي تَوَلَّاهُ النَّاسُ بِهَا كَالْإِنْسَانِ الْوَالَهُ الْمُتَحِيرَ^٧ .
وَقَالَ [أَبُو عَيْدَةَ - ٤] : فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ^٨ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ
قَالَ^٩ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نُسَيِّبُ هَوَاجِي^{١٠} الْإِبِلِ^{١١} / قَالَ : صَالَةُ الْمُؤْمِنِ -
أَوْ : الْمُسْلِمِ - حَرَقُ^{١٢} النَّارِ

٤ / الف

(١) بهامش الأصل : ه الغول البعيد والغول التراب والتول الصداق ، لا فيها
غول [أي صداق] والغول الأذى والمكروه والغول ما يذهب العقل -
تَمَّتْ شَمْسُ الْمُلُومِ قَالَ ذَلِكَ بَفَتْحِ الْفَيْنِ .

(٢) انظر اللسان (فقه) .

(٣) انتهى الساقط من ر .

(٤) من ر .

(٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦-٧) ليس في ر .

(٧) زاد في ر : قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد الطويل عن الحسن عن مطرف
ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن ذلك . راجع الحديث
(ج) لقطه : ١ (حم) ٤ : ٢٥ ، ٥ : ٨٠ و الفائق ٣ / ٢١٣ .

(٨) بهامش الأصل : الحرق هو النار أضاعه بمعنى من البيان بفتح الحاء والراء -
تَمَّتْ شَيْءٌ .

قال أبو عبيدة: قوله: الهوامى^١ - المهمة التي لا راعى لها ولا حافظ، يقال منه: ناقةٌ هاميةٌ وبعيرٌ هام، وقد هبت تهيى هنيًا - إذا ذهب في الأرض على وجوها لرعى أو غيره، وكذلك كل ذاهب و^٢ سائل من ماءٍ أو مطر، و^٣ أنشد لطرفة^٤ و يقال: إنه^٥ لمرقش: [الكامل]

فسق ديارك غير مفسدها صوب^٦ الريح وديمه^٧ تهيى^٨ .

يعنى تسيل وتنصب^٩ . و^{١٠} قال أبو عمرو^{١١} مثله أو نحوه، وقال أبو زيد^{١٢} والكسائي^{١٣}: همت عينه تهيى هيا - إذا سالت ودمعت وهو من ذلك أيضا. قال أبو عبيد: وليس هذا من الهائم، إنما يقال من الهائم: هام بهم وهو إبل هوائم، وتلك التي في الحديث هوامى إلا أن تجعله^{١٤} في المعنى مثله، وأحسبه^{١٥} من المقلوب كما قالوا: جَدَبَ وَجَبَدَ، ١٠

(١) في ر: الهولة هي - خطأ .

(٢) في ر: أو .

(٣) في ر: أنشدها طرفة .

(٤) ليس في ر .

(٥) البيت في شرح ديوان طرفة بن العبد لأحمد بن الأمين الشنقيطي مطبوعه
سنة ١٩٥٩ ص ٦٢، وفيه: «بلادك» مكان «ديارك»، وأنشده في اللسان
(هي) بدون نسبة .

(٦) في ر: تذهب .

(٧) من ر، وفي الأصل: أبو عبيد - من سهو الناسخ لأن أبا عبيد روى عن
أبي عبيدة وأبي عمرو .

(٨-٨) ليس في ر .

وَضَبَّ^١ وَبَضَّ - إِذَا سَالَ الْمَاءُ أَوْ غَيْرُهُ^٢ ، وَأَشْبَلَهُ ذَلِكَ .

وَقَالَ [أَبُو عِيدٍ - ٢] : فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ^٣ أَنَّهُ أَقَى بِكَتْفِ مُؤَرَّبَةٍ فَأَكَلَهَا وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^٤ .

أرب

قَالَ أَبُو عِيْدَةٍ وَأَبُو عَمْرٍو^٥ : الْمُؤَرَّبَةُ هِيَ^٦ الْمُوَفَّرَةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ . قَالَ أَبُو عِيدٍ : يُقَالُ مِنْهُ : أَرَبَّتِ الشَّيْءُ^٧ تَأْرِيًا - إِذَا وَفَّرْتَهُ ، وَلَا أَرَاهُ أَخَذَ إِلَّا مِنَ الْإِرْبِ وَهُوَ الْعَضْوُ ، يُقَالُ^٨ : قَطَعْتُهُ إِرْبًا إِرْبًا - أَيْ عَضَوْتُهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْمُؤَرَّبِ : [الطَّوِيلُ]
وَأُعْطِيَ فَوْقَ النِّصْفِ ذُو الْحَقِّ^٩ مِنْهُمْ وَأَعْظَمَ بَعْضًا أَوْ جَمِيعًا مُؤَرَّبًا^{١٠}

(١) بِهَامِشِ الْأَصْلِ «ضَبَّ - بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ إِذَا سَالَ رِيْقُهُ مِنَ الْحَرِّ عَلَى الشَّيْءِ يُضَبُّ ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (ص ٢٩) شَرْحَ يَتِ ١٧ وَص ١٨٣ عَدَدُ الْيَتِ (١٨) : [الْكَامِلُ]

وَبْنِي تَمِيمٌ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ خِيَلًا تَضَبُّ لِثَاتُهَا الْمَغْمُ^{١١} .

(٢) كَذًا فِي الْمَغْمِثِ ص ٣٥٨ .

(٣) مِنْ ر .

(٤-٤) فِي ر : حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٥) زَادَ فِي ر : يَرْوَى عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي مُغَيَّرَةَ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ بْنِ عَكْرَمَةَ يَرْفَعُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ ذَلِكَ . انْظُرِ الْفَائِقَ ١ / ٢١ .

(٦) فِي ر : أَبُو عَمْرٍو - خَطَأً .

(٧) لَيْسَ فِي ر .

(٨) وَفِي الْفَائِقِ ١ / ٢١ «أَرَبَّتِ الْعُقْدَةُ إِذَا أَحْكَمْتَ شِدَّهَا» .

(٩) زَادَ فِي ر : مِنْهُ .

(١٠) بِهَامِشِ الْأَصْلِ : ذَا الْحَقِّ .

(١١) زَادَ فِي ر «يَرْوَى : نَصْفًا» .

وقال الكميت 'بن زيد الأسدي': [الطويل]

وَلَا تُشْكَلَتْ عُضْوَيْنِ مِنْهَا يَحَابِرُ ۖ وَكَانَ لَعْدُ الْقَيْسِ عَضْوُ مُوَرَّتٍ^١

شلو

أى تام لم ينقص منه شيء . والشلو أيضا العضو .

ومنه حديث على في الأضحية: إئتني بشلوها^٢ الأيمن . يقال: يعضو

ويعضو - لفتان .

وقال [أبو عبيد -^٣]: في حديثه عليه السلام: لا عدوى ولا هامة

ولا صفر^٤ ولا غول^٥ .

صفر

^٦الصفر: دواب البطن . قال أبو عبيدة: سمعت يونس يسأل رؤبة بن

العجاج عن الصفر، فقال: هي حية تكون في البطن تصيب الماشية

(١-١) ليس في ر .

(٢) يحابر و عبد القيس قبيلتان ، واليت في الماشيات فكبت طبع شركة التمدن

. ١٣٣ هـ القاهرة ص ٤٣ .

(٣) في ر: ليشلوها .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) زاد في ر: قال حدثني يزيد عن الدستواي عن يحيى بن أبي كثير عن ابن

المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس في حديث سعد: الصفر ،

وحدثني حجاج عن حماد بن سلمة وابن جرير عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه .

(٧) راجع الحديث (خ) طب: ١٩، ٢٥، ٤٥، ٥٣ (م) سلام: ١٠١، ١٠٣،

١٠٦، ١٠٨، ١٠٩ (د) طب: ٢٤ (ت) قدر: ٩ (ج) طب: ٤٣ (ط)

عين: ١٨ (حم) ١: ٢٦٩، ٣٢٨، ٢: ٢٦٧، ٣٢٧، ٣٩٧، ٣: ٣٨٢، ٤٥٠،

والفائق ٢/١٢٠ .

(٨) زاد في ر: وفسر جابر .

والناس، وهي أعدى من الحرب عند العرب . قال أبو عبيد : فأبطل النبي عليه السلام أنها تمدى ، و يقال : إنها تشتد على الإنسان إذا جاع و تؤذيه ؛ قال أعشى باهلة برئى رجلاً :

[البسيط]

لا يتأذى لما في القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر^١
قال أبو عبيد : و يروى : [البسيط]

لا يشتكى الساق من أين ولا وصب ولا يعض على شرسوفه الصفر^٢
و يروى : ولا وسم^٣ . و قال أبو عبيدة في الصفر أيضا : إنه يقال :
هو تأخيرهم المحرم إلى صفر في تحريره .

١٠ هام قال : و أما الهامة فإن العرب كانت تقول : إن عظام الموتى تصير

(١-١) في ر : صلى الله عليه وسلم .

(٢) ليس في ر .

(٣) في التاج واللسان (صفر) : أخاه .

(٤) بهامش الأصل : التأري : التمكن في المكان ، و قال : هو التوقع والانتظار - تمت ش .

(٥) ديوان الأعشى ص ٢٦٨ ، واللسان (صفر) .

(٦) في ر : ومن - خطأ .

(٧) وذكر شارح القاموس (ص ف ر) رواية عن الصاغاني :

لا يتأذى لما في القدر يرقبه ولا يزال أمام القوم يقتفر
لا يئتم الساق من أين ولا نصب ولا يعض على شرسوفه الصفر

(٨-٨) ليس في ر .

(٩-٩) في ر : يقال إنه .

هامة قطير ، / ' وقال أبو عمرو^١ في الصفر مثل قول رؤبة ، وقال في
الهامة مثل قول أبي عبيدة إلا أنه قال : كانوا يقولون^٢ : يسمون ذلك
الطائر الذي يخرج من هامة الميت إذا بلى العَصَى ، قال أبو عبيد :
وجمه أصداء ، وكل هذا قد جاء في أشعارهم ؛ قال أبو دؤاد^٣ الإيادي :

[الخفيف]

سُلْطَ الموتُ و المنونُ عليهم فَلَهُمْ في صَدَى المقابرِ هامٌ^٤
فذكر الصدى و الهامَ جميعاً ؛ وقال لبيد يرى أخاه أريد^٥ : [الوافر]
فليس الناس بعدك في تغير و ما هم غير أصداء و هام^٦
و هذا كثير في أشعارهم فَرَدَّ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك . [و -^٧] قال
أبو زيد في الصفر مثل قول أبي عبيدة الأول^٨ ، وقال أبو زيد : ١٠
هي^٩ الهامة - مشددة الميم ، يذهب إلى واحدة الهوام و هي دواب^{١٠}

(١) زاد في ر : قال أبو عبيدة - كذا ، والصواب : أبو عبيد .

(٢) في ر : أبو عمرو - خطأ .

(٣) ليس في ر .

(٤) في الأصل : زؤاد ، وفي ر : رواد - كلاهما خطأ .

(٥) البيت في اللسان (صدى) .

(٦) هو أريد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر أخو لبيد الشاعر لأمه - جمهرة

أنساب العرب لابن حزم ص ٢٦٨ .

(٧) البيت في اللسان (قرر ، صدى) .

(٨) من ر .

(٩) في ر : في الأول .

(١٠) في الأصل « دواب » و ما له معنى .

الأرض، قال أبو عبيد: ولا أرى أبا زيد حفظ هذا وليس له معنى.
ولم يقل أحدٌ منهم في الصفر إنه من الشهور غير أبي عبيدة، والوجه
فيه التفسير الأول.

وقال [أبو عبيد-^٢]: في^٣ حديثه عليه السلام^٢ أنه قال للنساء:
هـ لا تُعَذِّبْنَ أولادكن بالدَّغْرِ.

دغر

قال أبو عبيدة: هو غمز الحلق، وذلك أن الصبي تأخذه العذرة
وهو وجع يهيج في الحلق من الدم، فإذا عولج منه صاحبه قيل: عذرتة^٤
فهو معذور؛ قال جرير بن الحنظلي^٥: [الكامل]
^٦عَمَزَ ابن مرة يافزذق كينها^٧ عَمَزَ الطيب تَعَانِخَ المعذور^٨

(١) في ر: أحدا - خطأ.

(٢) من ر.

(٣-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٤) بهامش الأصل «الدغر بالعين مججمة»، وزاد في متن ر: هو من حديث

ابن عينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله (النسخة: عبد العزيز - خطأ) عن

أم قيس بنت محسن عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ راجع الحديث في الفائق ١/٤٠١.

(٥) في ر: عذره.

(٦) في ر: الحكا - كذا، خطأ.

(٧-٨) ليس في ر؛ وبهامش الأصل «الكين: الفرج، يعني أخت الفزذق».

(٨) اللسان (عذر، تنق، كين)، وابن مرة هذا هو مهران بن مرة المقرئ،

وكان أسر «جعثن» أخت الفزذق يوم السندان، وفي ذلك يقول جرير أيضا -

انظر اللسان (كين) - : [الطويل]

يفرج مهران بن مرة كينها وينزو زاه العير ألقى حائله

و النعانخ (٧)

والتنانغ لحات تكون عند اللهوات، واحدها: تُنْغُغ^١؛ والدغر أن ترفع^٢
 المرأة ذلك الموضع بأصبعها، يقال: دَغَرْتُ أدَغَر دَغْرًا. قال أبو عبيد:
 ويقال للتنانغ أيضا^٣: اللتانين^٤، واحدها لُتْنُون؛ و اللتايد واحدها:
 لُتْدود، ويقال: لُتْد، فن قال: لُتْد للواحد قال للجميع: أَلْغاد.
 و من الدغر حديث على رضياقه عنه: لا قطع في الدَّغْرَة، ويروى: ٥
 الدَّغْرَة^٦.

و يسرها الفقهاء [أنا - ٧] الخلة. قال أبو عبيد: وهي عندى
 من الدفع^٨ أيضا وهي الدَّغْرَة - بجزم الفين، وإنما هو تَوَثُّبُ المختلس
 ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه، ويقال في مثل: دَغْرَى لا صَفَى،
 ودَغْرًا لا صَمًّا^٩، يقال: ادغروا عليهم ولا تصاقوم، وهذا أيضا مثل ١٠

- (١) بهامش الأصل: بضم النون و الفين معجمة - تمت ش .
- (٢) من ر و النهاية ٢/ ٢٦، وفي الأصل و الفائق للزحشرى ١/ ٤٠١: تدفع .
- (٣) زاد في ر: منه .
- (٤) ليس في ر .
- (٥) زاد في ر: و اللتايد .
- (٦-٦) في ر: حدثناه الأنصارى عن عوف عن خلاص عن علي، و المحدثون
 يقولون: الدغرة - بفتح الفين .

- (٧) من ر .
- (٨) في ر: الرفع .
- (٩) بهامش الأصل «فَعَلَى بهما هو بغير تنوين في ش» انظر بجمع الأمثال
 للبيداني ١/ ١٨٢ .

قولهم : عَقَرَى حَلَقَى ، وَخَفَرَا حَلَقَا^١ .

و قال [أبو عبيد -^٢] : في حديثه عليه السلام^٣ : لا يترك في الإسلام مُفْرَجٌ^٤ .

فرج

قيل^٥ : المفرج : هو الرجل يكون في القوم من غيرهم لحق عليهم أن يعقلوا عنه^٦ . وروى أيضا^٧ : مفرج - بالحاء^٨ .^٩ وروى أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم^{١٠} : وعلى المسلمين ألا يتركوا مفدوحا في فداء أو عقل^{١١} .

فرح
الف / ٥

قال الأصمعي : المفرج - بالحاء : هو الذي قد أفرحه الدين يعني أفضله ، قال^{١٢} يقول : يقضى عنه دينه من بيت المال / و لا يترك مدينا ، (١) انظر المستقصى لفرغمشري (طبعتنا ١٦٤/٢) والبيداني ٢٢٦/١ . (٢) من ر .

(٣-٤) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٥) زاد في ر : هو من حديث حفص عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده ، قال : وحدثنني حماد بن عبيد عن جابر عن الشعبي أو أبي جعفر محمد بن علي - الشك من أبي عبيد - عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : العقل عن (في الفائق ٢ / ٢٥٥ « على ») المسلمين عامة ولا يترك في الإسلام مفرج - بالميم . قال حماد : فقلت بلجابر : - المفرج ؟ . (٥) في ر : قال .

(٦-٧) في ر : وقال غير حماد .

(٧) بهامش الأصل : مهمة .

(٨-٩) في ر : حدثناه حجاج عن ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .

(٩) زاد في ر : وفي حديث غيره : مفرجا ، وفي الفائق ٢ / ٢٥٥ « على المسلمين

أن لا يتركوا في الإسلام مفدوحا في فداء وعقل » .

(١٠) ليس في ر .

و أنكر قولهم: مُفْرَجٌ - بالجيم . وقال أبو عمرو: المفرج^١ هو المثقل
بالذین أيضا، وأنشدنا^٢: [الطویل]

إذا أنت لم تَبْرَحْ تُؤدّي أمانةً وتحمل أخرى أفرحتك الودائع
أفرحتك^٣ يعني أقتلتك . وقال الكسائي في المفرج مثله أو نحوه .

قال [أبو عبيد -^٤] : وسمعت محمد بن الحسن يقول : هو يروى بالحاء
و الجيم ، فن رواه^٥ بالحاء فأحسبه قال فيه مثل قول هؤلاء ، ومن قال :

مفرج - بالجيم - فانه القتل يوجد^٦ في أرض^٧ فلا لا يكون عنده قرية^٨
فانه يؤدى من بيت المال ولا يبطل دمه . وعن أبي عبيدة^٩ قال :

المفرج - بالجيم - أن يُسَلِّمَ الرجل ولا يوالى أحدا ، يقول : فتكون جنايته
على بيت المال لأنه لا عاقلة له فهو مفرج^{١٠} ، وقال بعضهم : هو الذى

لا ديوان له .

(١) فى ر : مفرجا .

(٢) زاد فى ر : بالحاء .

(٣) ذكر شارح القاموس وصاحب اللسان (ف ر ح) أنه ليس العذرى .

(٤) ليس فى ر .

(٥) من ر .

(٦) فى ر : فمن قال مفرج .

(٧-٧) فى ر و النهاية ٢/٢٠٥ : بأرض .

(٨) زاد فى ر : يقول .

(٩) فى ر : أبى عبيد .

وقال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' في الثوب المُصَلَّب^٢ أنه كان إذا رآه في ثوب قصبه^٣ .

قضب

قال الأصمعي : بني قَصَبٌ موضع الصليب . والقَصْبُ : القطع .

١ ومنه قيل : إِفْتَصَبْتُ الحديثَ إنما هو انزعته واقتطعته ، قال

• أبو عبيد : وإياه عنى ذو الرمة في قوله يصف الثور : [البسيط]

كانه كوكب في إثر عَفْرِتَةٍ^٤ مُسَوِّمٌ^٥ في سواد الليل مُنْقَصِبٌ^٦

أى منقطع من مكانه . وقال القطامي يصف الثور أيضا :

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) بهامش الأصل : معنى فيه صورة الصليب (انظر خمس العلوم باب الصاد واللام) الصليب للصارم معروف ؛ عن النبي صلى الله عليه وسلم : بثت بكسر الأوثان والصليب .

(٤) زاد في ر : قال حدثني ابن علية عن سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال بثت عن وغرة أم عبد الله بن أذينة أنها قالت كما تكون عن عائشة فرأت ثوبا مصلبا فقالت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رآه في ثوب قصبه - انظر الفائق ٢ / ٣٠٦ .

(٥) في ر : قطع .

(٦) زاد في ر : قل .

(٧) في ر : مسور - خطأ .

(٨) بحمزة أشعار العرب طبع مصر ١٩٢٦ ص ٣٧٤ وديوانه طبع كبريج سنة ١٩١٩ ص ٢٧ واللسان (عفر ، قضب) .

[الكامل]

فقد أصيحت^١ صوبها متوجِّساً^٢ شَرَّزَ القيام يُقَصَّبُ الاغصان^٣
يعنى يقطعها .

والمصلَّبُ^٤ والمشاة^٥؛ وقيل : هو الذى فيه مثال الصليب .
وقال [أبو عبيد -^٦] : فى^٧ حديثه عليه السلام^٨ حين قال لعائشة ه
وسمها تدعو على سارق سرق لها شيئاً فقال : لا تُسَبِّخِي^٩ عنه
بدعائك عليه^{١٠} .

قال الأصمى^{١١} قوله : لا تسبِّخِي^{١٢} ، يقول : لا تخفى عنه بدعائك عليه .

سبح

(١) بهامش الأصل « الصبيحة بفتح الصاد مهملة : أول الباكر و كذلك يوم
الصبيحة بفتح الصاد لا غير ، قال الفرزدق :

عُثبان إذ قتلوه واتهكوا دمه صبيحة ليلة السحب

تمت شـ « كذا ، وليس البيت فى ديوانه ولا فى شمس العلوم .

(٢) فى ر : تلف (كذا) - خطأ .

(٣) انظر ديوانه طبع بيروت سنة ١٩٦٠ ص ٦١ واللسان (قضب) .

(٤) سقطت العبارة الآتية من ر إلى الحديث الآتى .

(٥-٥) كذا ، لعله « هو الموشى » انظر المخصص ٦٦/٤ .

(٦) من ر .

(٧-٧) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) بهامش الأصل : يأنلها معجمة لا غير - تمت شـ .

(٩) بهامش الأصل « أى لا تخفى عنه من عقاب بالدعاء عليه » ، وزاد فى متن ر :

وحدثناه ابن مهدي عن سفيان عن حبيب عن عطاه عن عائشة عن النبي صلى الله

عليه وسلم . راجع الحديث (حم) ٦ : ٤٥ ، ١٣٦ (د) أدب : ٤٦ ، والفائق ١/١٠٦١ .

(١٠-١٠) ليس فى ر .

وهذا^١ مثل الحديث الآخر: من دعا على^٢ من ظله^٣ فقد اتصر؛
وكذلك كل من خفف عنه شيء قد سُبِّحَ عنه . قال يقال: اللهم سُبِّحْ
عني الحُمَى - أى سَلِّها وخففها . قال أبو عبيد: ولهذا قيل لقطع القطن
إِذَا نَدِفَ: سَبَّاحٌ، ومنه قول الأخطل يصف القنَّاص والكلاب:

[البسيط]

فأرسلوه من يذرين التراب كما يذرى سبَّاحٌ قطنٌ تَدْفُ أوتارُ^٤
يعنى ما يتساقط من القطن . قال أبو زيد والكسائي: يقال: سُبِّحَ الله عنا
الأذى - يعنى كشفه وخففه . ويقال لريش الطائر الذى يسقط عنه^٥:
سَبِّيحٌ، وذلك لأنه يَنْسَلُّ فيسقط^٦ عنه .

وقال [أبو عبيد - ٦]: فى حديثه عليه السلام^٧ لأن يمتلئ جوف
أحدكم قبحاً حتى يبرته خيرٌ له من أن يمتلئ شعراً^٨.

ورى

(١) فى ر: وهو .

(٢-٣) من ر والفائق ٥٦١/١، وفى الأصل: ظالم .

(٣) البيت فى ديوانه طبع بيروت سنة ١٨٩١ ص ١١٥ والسان (سبح) .

(٤) ليس فى ر .

(٥) فى ر: ويسقط .

(٦) من ر .

(٧-٨) فى ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) زاد فى ر: يروى ذلك عن عوف عن الحسن يرفعه، قال: وحدثنيه أيضاً
حجاج عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن أبيه سعد بن
أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث عوف سواء . راجع (خ) =

قال الأصمعي: قوله: حتى يَـرِيَهُ، قال^١: هو من الوَرَى على مثال الرى، يقال منه: رجل مَوْرِي - غير مهموز^٢، وهو أن يَـوَى^٣ جوفه، وأشد: [الرجز]

قالت له وَرَبِّيًا إِذَا تَخَضَّعُ

[أى-°] تدعوا عليه بالورى . وأنشدنا الاصمعى [أيضا-°] .

١/٥ للججاج يصف الجراحات: [الرجز]

عن قُلُوبِ مُجُجٍ تَوْرَىٰ مِنْ سَبَرٍ^{٦٩}

يقول: إن سبرها إنسان أصابه منها الورى من شدتها . والقلب :
الآبار ، واحدا قليب و هي البئر، شبه الجراحة بها . وقال أبو عبيدة
في الورى مثله إلا أنه قال : هو أن يأكل القيح جوفه . وأنشدنا غيره ١٠
لمدني الحساس^٥ يذكر النساء :

— أدب: ٩٢ (م) شعر: ٧-٩ (د) أدب: ٨٧ (حم) ٢: ٣٩، ٣: ٤٨، ٤: ٤٨
والفائق ٣٨٩/٢.

(۱) لیس ف ر .

(۲) زادی ر: مشدد.

(٣) بهامش الأصل : من الداء .

(۱) فی الفائق و اللسان و شرح القاموس (وردی) : « تمنعنا » .

(•) من و •

(۶) صدره فی اللسان (وری):

بين الطراقيين ويغلين الشعر

(v) يماش الأصل «حى من الخورج». ذكر صاحب الباب ج ١ ص ٢٩٩ :-

[الطويل]

وراهن ربي مثل ما قد ورّيتني وأحصى على أكبادهم المكايأ^١
 قال أبو عبيد: وسمعت يزيد يحدث بحديث^٢ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لأن^٣ يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يَريه خير له من أن يمتلئ شعرا^٤. يعني من الشعر الذي هي به النبي صلى الله عليه وسلم.
 قال أبو عبيد: والذي عندي في [هذا - *] الحديث غير هذا القول، لأن الذي هي به النبي صلى الله عليه وسلم لو كان شطر بيت لكان كفرا، فكأنه إذا حمل وجه الحديث على ابتلاء القلب منه أنه قد رخص^٥ في القليل منه؛ ولكن وجهه عندي أن يمتلئ قلبه [من الشعر - *]
 ١٠ حتى يقلب عليه فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله، فيكون الغالب عليه من أي الشعر كان، فاذا^٦ كان القرآن والعلم الغالبين^٧ عليه فليس - هو بطن من أسدين خزيمة.

(١) في ديوان محمّد عبد بنّي الحساس طبع ميمنى بمطبعة دار الكتب ١٩٥٠ م ص ٢٤ والاسان (ورى).

(٢) في ر: عن الشرفي (هو علي بن إبراهيم بن إسماعيل - انظر لسان الميزان ١٩١/٤) عن مجاهد عن الشعبي.

(٣) في ر: لا - خطأ.

(٤) الحديث في القامح ٣٨٩/٢.

(٥) من ر.

(٦) في ر: أرخص.

(٧) في ر: فأما إن.

(٨) من ر، وفي الأصل: الغالب.

جوف هذا عندنا^١ ممتلئاً من الشعر .

وقال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام^٢ أن الإسلام ليأريز إلى المدينة كما تأريز الحية إلى جحرها^٣ .

قال الأصمى : قوله : يأريز ينضم إليها و يجتمع بعضه^٤ إلى بعض أريز فيها^٥ ، و أنشدنا لرؤية يذم رجلاً : [الرجز]

فذاك بَنَحَالُ أَرُوْزُ^٦ الأَرِزِ^٧

يعنى أنه^٨ لا ينسبط للعروف ولكنه ينضم بعضه إلى بعض . قال الأصمى^٩ عن أبي الأسود الدؤلى : إنه قال : إن فلانا إذا سئل أريز وإذا دعى

(١) ليس في ر .

(٢) من ر .

(٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) راجع (خ) مدينة : ٩ ، (م) إيمان : ٢٣٣ ، (ج) مناسك : ١٠٤ ، (حم) ٣ :

٢٨٦ ، ٤٢٢ ، ٤٩٦ ، والفائق ١/ ٢٢٠ .

(٥) في ر : بعضها .

(٦) بهامش الأصل « أريز على فصول - بفتح العين - تمت ؛ أريز بفتح الهمزة

والراء يأريز بكسر الراء - تمت (انظر الشمس باب الهمزة والراء) » .

(٧) الرجز في اللسان (أريز ، بخل) .

(٨) في ر : وأخبرني عيسى بن عمر .

(٩) في ر : الدليل ؛ و بهامش الأصل « الدؤلى منسوب إلى دوية اسمها دؤل -

بضم الدال و كسر الهمزة فتصحوا الهمزة استقلالاً للكسرة بعد الضمة . وأما

الدؤل - بكسر الدال و ياء ساكنة فهي قبيلة من بني بكر ينسب إليها دؤل على

حالها . وأما الدؤل - بضم الدال و فتح الهمزة فقبيلة من كنانة ينسب إليها -

اعتز - أو قال: اتهمز - شك أبو عبيد، قال: يعنى إذا سئل المعروف
تضام^١ وإذا دعى إلى طعام^٢ أو غيره مما يناله اعتز لذلك.^٣ قال زهير:

[الوافر]

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا قَطَافٌ فِي الرُّكْبِ وَلَا يَخْلَاهُ^٤
و الْآرِزَةُ^٥ الناقاة الشديدة المجتمع بعض ققارها إلى بعض^٦؛ و الفقارة:
ققارة الصلب. [و-^٦] قال أبو عبيد: سمعت الكسائي يقول: الدؤلى،
و قال ابن الكلبي: الديلى. ^٢ و قول ابن الكلبي أعجب إلى^٢، وهو
الصواب عندنا.

و قال [أبو عبيد -^٦]: في ^٧حديثه عليه السلام ^٧حين قال

= دؤلى على حالها - تمت من ش (باب الدال والمهزة) «.

(١) في الفهري ص ١٩ « أى اتقبض من بخله، والأروز الذى لا ينسبط
للحروف ».

(٢) من ر، وفي الأصل: الطعام.

(٣-٣) ليس في ر.

(٤) بهامش الأصل « خلاء بانتهاء معجمة كالحمران، أى لا تنقاده، وفي شرح
ديوان زهير طبع الدار سنة ١٩٤٤ ص ٦٣: و الخلاء في الناقة مثل الحمران في
الخليل، وأنشده في السان (أرز).

(٥-٥) في ر: الشديدة المجتمع بعضها إلى بعض يعنى الناقة.

(٦) من ر.

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

لابن مسعود: ^١ «أُذِّنْكَ عَلَى أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَهْأَكْ» .

قال الأصمى: السَّوَادُ السَّرَارُ، يقال منه: سَاوَدْتُهُ مَسَاوِدَةً وَسَوَادًا إِذَا سَارَدْتَهُ . ولم نعرفها برفع السين سَوَادًا^٢ . قال أبو عبيد: ويجوز الرفع وهو بمنزلة جِوَارٍ وَجُجَارٍ، فالجِوَارُ المصدر والجُوَارُ الاسم .^٣
^٤ وقال الأحمر / : هو من إِدْنَاهُ سَوَادِكُ مِنْ سَوَادِهِ وَهُوَ الشَّخْصُ .^٥ قال أبو عبيد: وهذا من السَّرَارِ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِإِدْنَاهُ السَّوَادُ مِنَ السَّوَادِ؛ وَاتَّشَدْنَا الْأَحْمَرُ: [الْحَظِيفُ]

من يكن في السَّوَادِ وَالذَّيْدِ وَالْإِعْرَامِ زَبْرًا فَانْتَبِهِ غَيْرُ زَبِيرٍ .
 قوله: زَبِيرًا^٦، هو الرجل يحب مجالسة النساء ومحدثهن .^٧
 قال أبو عمرو: وَسُئِلَتْ ابْنَةُ الْخُثَمِ: لِمَ زَنَيْتِ وَأَنْتِ سَيِّدَةٌ نِسَاءِ قَوْمِكِ؟ قَالَتْ: قُرْبُ الرِّسَادِ وَطُولُ السَّوَادِ^٨ .

(١-١) كَذَا فِي الْفَائِقِ «سود» ١/٦٢٠، وفي رواية: «أُذِّنْكَ عَلَى أَنْ يَرْفَعَ الْحِجَابَ وَيَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَهْأَكْ» ٤، وزاد فيها: قال حدثنا حفص عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) في رواية: سَوَادٌ وفي الفائق ١/٦٢٠ أي سراري، سَوَادٌ وَسَوَادٌ يَكْوَارُ وَجُجَارٌ .
 (٣) ليس في رواية .

(٤) زاد في رواية: وَ .

(٥) أنشده في اللسان (سود) .

(٦) بهامش الأصل: زَبِيرٌ بِكسر الزاي ولا يهمز - تمت .

(٧) انظر المستقصى ٢/١٩٥ وجمع الأمثال ٢/٢٧ .

دد

قال [أبو عبيد - ١] : والدَّدُّ : اللهو واللعب .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : ما أنا من دِدٍ ولا الدَّدِ مني^١ .

قوله : الدد ، هو اللعب واللهو . قال الأحرار : [و - ١] في الدَّد ثلاث

لغات : يقال : هذا دد على مثال يد ودم ، وهذا ددًا على مثال قفًا وحصًا ،

هـ وهذا دَدَن على مثال حزن ؛ قال الأعشى : [الطويل]

أترحل من ليل ولَمَّا تَزَوَّدِ وكنت كمن قَعَى اللبانة من دَدٍ^٢

وقال عدى بن زيد^٣ : [الرمل]

أيها القلبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنٍ إن همي في سماع وأذن^٤

وقال [أبو عبيد - ١] : في^٥ حديثه عليه السلام^٦ في أشراف الساعة .

شرط ١٠ قال الأصمعي : هي علاماتها^٧ [قال - ١] : ومنه الاشتراط الذي

يَشْتَرِطُ^٨ الناس بعضهم على بعض إنما هي علامات^٩ يجعلونها بينهم ،

(١) من ر .

(٢) زاد في ر : قال وحدثناه نعيم بن حماد عن ابن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن

رجل قد سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك . والحديث في الفائق ١/ ٣٩٤ .

(٣) انظر ديوانه طبع جب سنة ١٩٢٧ ص ١٣١ .

(٤) ليس في الشعراء النصرانية ليسوعى ، والبيت في اللسان (أذن ، ددن) وفي

رسالة الغفران للقرئ طبع كيلاني ٨٣/ ١ سنة ١٩٢٥ م وزاد البيت الآتي :

وشراب خسرواني إذا ذاقه الشيخ تقي وارحسن

(٥) بهامش الأصل : الأذن الاستماع ، ومنه : « أَذِنْتُ لِرَبِّيها وَحَقَّتْ » .

(٦-٦) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) في ر : يشترطه .

(٨-٨) في ر : هو علامة .

ولذلك

(١٠)

٤٠

ولذلك سميت الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها .
 وقال غيره في بيت أوس بن حجر وذكر رجلا تدلى من رأس جبل
 بجبل إلى نبعة ليقطعها [و] يتخذ منها قوسا : [الطويل]
 فأشروط فيها نفسه وهو مضمٍ^١ ، والتي بأسباب له وتوكتلا^٢
 قال الأصمى^٣ : هو من هذا يريد أنه جعل نفسه علما لذلك الأمر . هـ
 ° ويقال فيه قول آخر : استهلك نفسه كقولك : استقتل الرجل وأقتل ،
 إذا عريض نفسه للقتل . قال الأصمى : وأشروط فيها نفسه أى جعلها
 علامة للموت^٤ .

و قال [أبو عبيد - ٧] : فى حديثه عليه السلام^٥ أنه أتى على

بئر ذمة^٦ .

١٠ ضم

(١) فى ر : ولهذا .

(٢) بهامش الأصل : ممك .

(٣) البيت فى ديوانه طبع بيروت ١٩٦٠ ص ٨٧ والسان (شرط ، عصم) .

(٤) ليس فى ر .

(٥) العبارة الآتية ساقطة من نسخة ر إلى كلمة « لوت » .

(٦) بهامش الأصل « يعنى أنه جعل نفسه علامة لوت » ، وانتهى الساقط من ر .

(٧) من ر .

(٨-٨) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٩) زاء فى ر : قال حدثني أبو النضر عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن

يونس عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم - راجع الحديث (حم)

٤ : ٢٩٣ ، ٢٩٧ وفيها « ركنى ذمة » بدل « بئر ذمة » .

قال الأصمى: الدَّمَةُ القليلة الماء، يقال: هذه بردمة^١ وجمعها دُمَامٌ. [قال أبو عبيد: و-^٢] قال ذو الرمة يصف عيون الإبل
 و^١ أنها قد غارت من طول السير: [الطويل]
 على حُمَيْرَيَّاتٍ كَانَ حُمُيُونَهَا دُمَامُ الرِّكَايَا أَنْكَرَتْهَا المَوَاتِحُ
 هـ قوله: أَنْكَرَتْهَا، بِنَى أَقَدْتُ مَاءَهَا.
 و المواتح: المستحبة.

وفى الحديث: قال البراء بن عازب: قُزِلْنَا فِيهَا سِتَّةَ مَاحَةٍ. و الماحة
 واحد م^٣ مَاحٍ وهو الذى إذا قل ماء الركبة حتى لا يمكن أن ينزف
 منها بالدلو نزل رجل ففرف يديه منها فيجعله^٤ في الدلو فذلك مَاحٍ^٥.
 ١٠ قال ذو الرمة: [الطويل]

و من جوفِ ماء عَرَمَضِ الحولِ فوقه متى يَحْسُ منه دائقُ القومِ يتفل^٦

(١) ليس فى ر .

(٢) بهامش الأصل: منسوبة إلى بثر .

(٣) من ر .

(٤) بهامش الأصل « بالرائى » .

(٥) ديوانه طبع كبيرج ١٩١٩ ص ١٠٣ و اللسان (ذمم) وليس فى ديوانه

الطبوع مع لحول الشراء بالمكتبة الأهلية بيروت ١٩٣٤ .

(٦) فى ر: أحدهم .

(٧) فى ر: بفعله .

(٨) من ر، وفى الأصل: المائح .

(٩) فى ر و التاج واللسان (قل): مَائِحٌ؛ وكذا فى ديوانه ص ١٠٥ وهى

أيضا الرواية كما يأتى .

(١٠) بهامش الأصل « التفل: الرمي بالزراق (انظر الشمس باب التاء والتاء) .

١ ويروي: يحسن منه مائح^١ وقال آخر^٢: [الرجز]

يا أيها المائح^٣ دلوى دونكا إلى رأيت الناس يحمدونكا^٤
و المائح في أشياء سوى هذا .

وقال [أبو عبيد - ٥]: في^٦ حديثه عليه السلام / أن رجلاً أتاه ، ٦/ب

فقال: يا رسول الله ! إنا نركب أرماتنا لنا في البحر فتحضر الصلاة ه
وليس معنا ماء إلا لشفاها ، أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال: هو الطهور
ماؤه و^٧ الحل ميتته^٨ .

قال الأصمعي: الأرمات خشب يُعَصَّم بعضها إلى بعض و يُشَدُّ رمت^٩
ثم يُركب ، يقال لواحداهما: رَمَتْ ، وجمعه أرمات ؛ والرمث في غير
هذا أن تأكل الإبل الرمث فتمرض عنه ، قال الكسائي: يقال منه: ١٠

(١-١) ليس في ر ، و هو ما فيه .

(٢) في ر: الشاعر .

(٣) كذا في الأصل و ر واللسان (مصح) ، وفي التاج (ماح) : المائح .

(٤) الرجز في اللسان (مصح) .

(٥) من ر .

(٦-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) ليس في ر .

(٨) زاد في ر: حدثناه هشيم عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن عبد الله بن أبي بردة
عن رجل من بني مدليج عن النبي عليه السلام ، قال أبو عبيد: و غير هشيم يجعل
في هذا الإسناد مكان « رجل من بني مدليج » « عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم » - راجع الحديث (حم) ٢: ٣٩٢ ، ٣: ٣٩٥ - و الفائق ١/ ٥٠٠ وفيه:
الرمث الطوف ، وذكر جمعه الرماث والأرمات .

إِبِلَ رِيْمَةً وَرِمَانِي، وَيُقَالُ: إِبِلٌ طَلَاحِي وَأَرَاكِي^١، إِذَا أَكَلْتَ الْأَرَاكِيَّ
وَالطَّلَحَ فَرَضْتُ عَنْهُ. وَأَنْتَدُ أَبُو عَيْدٍ^٢ عَنْ أَبِي عَمْرٍو^٣ لِبَعْضِ الْمَهْذَلِينَ.
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَا بِيَّ حَمَزٍ: [الطويل]

تَمَثَّلْتُ مِنْ حُبِّي بُشِينَةً^٤ أَنَا عَلَى رِمَتْ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُّ
هـ [أَي مَال^٥]: وَيُرْوَى: عَلَى رِمَتْ فِي الشَّرْمِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي
الْبَحْرِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَجَنَّةٌ^٦.

وَقَالَ [أَبُو عَيْدٍ - ٦]: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^٧ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَا فَرَطُكُمْ
عَلَى الْحَوْضِ^٨.

فرط

(١) فِي ر: وَأَكَاثٌ - كَذَا - خَطَأً.

(٢-٣) لَيْسَ فِي ر.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَرِ وَبَقِيَّةُ أَشْعَارِ الْمَهْذَلِينَ طَبْعُ بَرْلِينِ سَنَةِ ١٨٨٤ م ص ٩٣،
وَفِي أَمَالِي الْقَائِلِ ١/١٤٩ وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ (رِمَتْ): عُلْيَةُ.

(٤) مِنْ ر، وَهِيَ أَمْسُ الْأَصْلِ هـ الْوَفَرُ: الْمَالُ.

(٥) فِي ر: بِلَّةٌ.

(٦) مِنْ ر.

(٧-٨) فِي ر: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٨) زَادَ فِي ر: قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُؤَدِّبُ آلِ
أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَمِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ جَنْدَبَ بْنَ سَفْيَانَ [يَقُولُ] قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: جَنْدَبُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ هَذَا (انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٢/١١٧) - رَاجِعِ الْحَدِيثَ (خ) فَن: ١،
رَقَاقِي: ٥٣، (م) طَهَارَةُ: ٣٩، فَضَائِلُ: ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٤٤، ٤٥، (ن)
طَهَارَةُ: ١٠٩، (ج) مَنَاسِكُ: ٧٩، فَن: ٥، زُهْدُ: ٣٦، (ط) طَهَارَةُ: ٢٨،
(حَم) ١: ٢٥٧، ٣٨٤، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤١٧، ٤٢٥، ٤٣٩، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٠٢ =

قال الأصمى: الفَرَطُ و الفَارِطُ: المتقدم في طلب الماء^١، يقول:
أنا متقدمكم إليه، يقال منه: فرطت القوم و أنا أفرطهم، وذلك إذا
تقدمتهم ليرتاد لهم الماء. و من هذا قولهم في الدعاء في الصلاة على الصبي
الميت^٢: اللهم اجعله لنا فرطاً، أى أجراً متقدماً^٣ نرد عليه؛ و^٤ قال
الشاعر: [الكامل]

فأثار فارطهم غطاطاً جُثَمَا أصواته كثرأطين الفُريس^٥
يعنى أنه لم يجد في الركبة ماء، وإنما وجد غطاطاً و هو القطا؛ و جمع
الفارط فُرَاط؛ و قال القطامي: [البسيط]
فاستعجلونا و كانوا من صحابتنا كما تعجل فُرَاطٌ لِيُوَرَّادِ^٦
قال أبو عبيد: [يقال: صحاب^٧ و صحابة و صحب^٨؛ فإذا كسرت الصاد ١٠

— ٤٠٨، ٣: ١٨، ٦٢، ٣٨٤، ٤: ٣١٣، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٥: ٤١، ٤٨، ٨٦،
٨٨، ٨٩، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٩٣، ٤١٢.

(١) زاد الزحشرى في معناه «و لعلم المتقدم من أعلام الأرض فرط» انظر
الفاقي ٢/٢٥٦ وفيه: فرط يفرط إذا تقدم، و منه قيل لتبشير الصبح: أفرطه.
(٢) ليس في ر.

(٣-٣) ليس في ر.

(٤) البيت لطرفة كما في اللسان (غطط، رطن).

(٥) انظر ديوانه ص ٩٠ و اللسان (فرط، عجل).

(٦) زاد في ر: و.

(٧) بهامش الأصل «جمع صاحب».

(٨) بهامش الأصل «صحب بفتح الصاد جمع صاحب، و جمع صحب: أصحاب -
من ش، و الصحبة الأصحاب، و أصله مصدر - تمت (انظر الشمس باب الصاد
و الحاء)».

فلا هاء فيه . و - [١] يقال : أَفَرَطْتَ الشَّيْءَ أَيْ نَسِيتَهُ . قال الله [تبارك و - ٢] تعالى : "وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ" . وفراط الرجل في القول قال الله [تبارك و - ٢] تعالى : "إِنَّمَا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّيْعُنَا" .

٥ وقال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام^١ أنه أعطى النساء اللواتي عَسَلْنَ ابنته^٢ حَقَّوَهُ ، فقال : أَشَجَرْتَهَا إِيَّاهُ .
١ قال أبو عبيد^٣ : قال الأصمعي : الحَقْوُ الإِزَارُ ، وجمعه حَقِيٌّ .

حقو

(١) العبارة المحبوزة سقطت من ر .

(٢) ليس في ر .

(٣) من ر .

(٤) سورة ١٦ آية ٦٢ .

(٥) سورة ٢٠ آية ٤٥ .

(٦-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) هي أم كلثوم رضي الله عنها .

(٨) زاد في ر : قال حدثنا هشيم عن منصور و خالد و هشام أو عن اثنين

من هؤلاء عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم - الحديث في (خ)

جناز : ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، (م) جناز : ٣٦ ، ٤٠ ، (د) جناز : ٢٩ ، (ت)

جناز : ١٥ ، (ن) جناز : ٢٨ ، (ج) جناز : ٨ ، (ط) جناز : ٢ ، (حم) ٥ : ٨٤ ،

٦٨٥ : ٧ ، ٤٠٨ ، الفائق ١/٢٧٥ .

(٩-٩) ليس في ر .

(١٠) في النهاية ١/٢٧٩ «و الأصل في الحقو معقد الإزار و جمعه أحقي و أحقاء ،

ثم سمي به الإزار للجاورة » ، وقال الزنجشري في الفائق ١/٢٧٥ «الحقو : الإزار

الذي يشد على الحقو و هو الخَصْرُ » .

قال أبو عبيد: ولا أعلم الكسائي إلا قد^١ قال لي^٢ مثله أو نحوه .
ومن ذلك حديث عمر^٣ رضي الله عنه^٤: لا تزهّدن^٥ في جفاه
الحقو فان يكن ماتته جافيا فانه أستر له ، وإن يكن ماتته لطيفا
فانه أخفى له^٦ .

قال أبو عبيد: أراد عمر بالحقو الإزارَ يعني أن تجعله المرأة جافيا ه
تضاعف عليه الثياب لتستر مؤخرها . وقوله في الحديث الأول: أشعرنها
إياه ، أي^٧ اجعلته شعارها الذي يلي جسدها .

وقال [أبو عبيد -^٨]: في حديثه عليه السلام^٩ أن رجلا أتاه
فقال: يا رسول الله ! تَحَرَّقْتُ عَنَّا^{١٠} الْخُنْفُ / وأحرق بطوننا التمر^{١١} .
قال الأصمعي: والخُنْفُ واحدا خفيف ، وهو جنس من ١٠ خنف

(١) في ر: وقد .

(٢) ليس في ر .

(٣-٣) ليس في ر .

(٤) في ر: لا تذهدن - بالذال ، خطأ .

(٥) زاد في ر: يحده ابن عليه عن أيوب عن ابن سيرين عن عمر .

(٦) في ر: يقول .

(٧) من ر .

(٨-٨) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٩) في ر: عيثا - كذا ، خطأ .

(١٠) زاد في ر: حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن

أبي الأسود رفته - راجع (حم) ٣: ٤٨٧ . والحديث في العائق ١/ ٣٧٣ وزاد في

شرحه «خنف الأترجة بالسكين إذا قطعها وخنف الفرس أمال حافره» .

الكتان أردأ ما يكون منه ؛ قال الشاعر يذكر طريقاً : [الطويل]

علا كالخفيف السحي يدعو به الصدى

له قلب عفى الجياض أجون^١

^١ ويرى : عفت الجياض . قال أبو عبيد : وقد خولف أبو معاوية

ه الأصمى . ويرى :

له قلبٌ عاديةٌ ومهون^٢

يعنى الطريق ، شبهه بالخفيف ، أى علا طريقاً كالخفيف .

و السحى : الحلق من الشيا .

صح

ومنه قول عمر : من زافت عليه^٣ دراهمه فليات بها السوق

١٠ فليقل : من يبيع بها سحق ثوب - أو كذا و كذا ؟ ولا يحالف

الناس عليها أنها جياذ . [و - °] قال أبو زيد الطائي : [الخفيف]

وأبارق يشبه أعناق طيرال - ماء^٤ قد جيب^٥ فوقهن خفيف

(١) وفى اللسان (خفف) : « له قلب عادية ومهون » كما يأتى .

(٢-٢) سقطت من ر .

(٣) كذا فى اللسان (خفف) كما مر .

(٤-٤) فى ر : راقب - خطأ . وهو فى الفائق ١/٧٦ هـ « صحى » .

(٥) من ر .

(٦) كذا فى اللسان (خفف) ، وفى ر : أبو زيد الكلبي ، والبيت الآتى فى رسالة

الفران طبع كيلانى ١٩٢٤ ج ١ ص ٤٨ منسوب إلى أبي زيد وفيها « مثل » مكان

« شبه » .

(٧-٧) فى ر : فرجيب - خطأ .

يعنى القدماء التى تقدم بها 'الباريق' أو قوله: قد 'جيب' شبهه بالجيب.
 'ومن القدماء حديث بهز بن 'حكيم' عن النبي 'عليه السلام أنه'
 قال: إنكم مدعوون يوم القيامة مُقَدَّمَةٌ أفواهُكم بالقدم.

يعنى أنهم منعوا الكلام حتى تكلم أفواهُهم، فشبّه ذلك بالقدم
 الذى يشد به على الفم. قال أبو عبيد: وبعضهم يقول: القدم - بالفتح، هـ
 ووجه الكلام بالقدم^٦ - بكسر الفاء. وفي الحديث: ثم إن أول ما يُبَيَّن
 عن أحدكم لفخذيه و يده.

وقال [أبو عبيد -^أ]: في 'حديثه عليه السلام' أنه دخل
 على عائشة [أم المؤمنين -^أ] وفي البيت سَهْوَةٌ عليها يَسْرُ^{١٠}.

(١-١) في ر: الذى تقدم به.

(٢-٢) ليس في ر.

(٣) زاد في ر: وقال أبو عمرو (النسخة: أبو عمرو - خطأ).

(٤) سقط من ر.

(٥) زاد في ر: حدثناه إسماعيل عن بهز بن حكيم عن جده (كذا في النسخة،

و الصواب: عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، واسم جده: معاوية بن حيدة -

انظر التهذيب ١/٤٩٨) الحديث في (حم) ٥: ٤، ٥.

(٦-٦) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٧) في ر: القدم.

(٨) من ر.

(٩-٩) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٠) يهامش الأصل تمام الحديث «فهك السر وتلون وجهه» قال: يا عائشة!

أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله أى يشابهون» راجع (خ) -

سهو

قال الاصمعي : السَّهْوَةُ كالصَّفَةِ تكون بين يدي البيت ، وقال غيره من أهل العلم : السهوة شبيه بالرَّفِّ و^١ الطاق يوضع فيه الشيء ، قال أبو عبيد : وسمعت غير واحد من أهل اليمن يقولون : السهوة 'عندنا بيت' صغير منحدر في الأرض وسمكه مرتفع من الأرض شبيه بالخزانة الصغيرة^٢ يكون فيها المتاع .^٣ قال أبو عبيد : وقول أهل اليمن أشبه ما قيل في السهوة^٤ . وقال أبو عمرو في الكُنَّةِ والسُدَّةِ^٥ نحو قول الاصمعي في السهوة . [و-^٦] قال : هي الظِّلَّةُ تكون ياب الدار ؛ قال الاصمعي في الكُنَّةِ : هو الشيء يخرج به الرجل من حائطه كالجناح . ونحوه قال أبو عبيد .

كن

سد

١٠ ومن السُدَّةِ حديث أبي الدرداء^٧ : من يَغْشَى سُدَّةً السلطان

— لباس : ٩١ ، والحديث في الفائق ١/٢٢٦ وزاد في الفائق ١/٢٢٨ : إن السهوة البطحاء الهيئة التربة .

(١) في ر : أو .

(٢-٣) في ر : عيد ثابت - خطأ .

(٣) زاد في ر : و .

(٤-٥) سقطت من ر .

(٥) في ر : و السرة - بالراء - خطأ .

(٦) من ر .

(٧) زاد في ر : الذي يحده ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال .

(٨) في ر : سدة - خطأ .

يقم ويقعد^١ .

ومنه حديث عروة بن المغيرة أنه كان يصل^٢ في السدة .

يعنى سدة المسجد الجامع ، وهى الظلال التى حوله يعنى صلاة الجمعة مع الإمام .

قالوا : وإنما سعى إسماعيل السدى^٣ لأنه كان تاجرا يبيع في سدة المسجد الحز . قال أبو عبيد : وبعضهم يجعل السدة الباب نفسه .

وقال [أبو عبيد -^٤] : في حديثه عليه السلام* أنه نهى عن حلول الكاهن^٥ .

(١) بهامش الأصل ما لفظه « ومن تمام حديث أبي الدرداء : ومن يجد بابا مغلقا يجد إلى جنبه بابا نصحا - أى واسعا ، يعنى باب الطلب إلى الله - قاله وقد أتى باب معاوية فلم يأذن له » ، كذا فى الفائق ١/ ٨٣ . وفى ٨٤ « يأت » مكان « يفش » .

(٢) كذا فى الأصل و ر ، وفى الفائق ١/ ٨٤ والنهية ٢/ ١٦٥ « أنه كان لا يصل » وصرح فى النهاية « وفى رواية : أنه كان يصل » .

(٣) وفى الباب ١/ ٥٣٧ : (السدى) بضم السين المهملة وتشديد الدال هذه النسبة إلى السدة وهى الباب ، وإنما نسب السدى الكبير إليها لأنه كان يبيع الخمر بسدة الجامع بالكوفة منهم إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى ذؤيب - وقيل ابن أبى كريمة السدى الأعور .

(٤) من ر .

(٥-٥) فى ر : صلى الله عليه وسلم .

(٦) كذا فى الفائق ١/ ٢٨١ ، وزاد فى ر : حدثنا ابن مهدي عن مالك (النسخة : ملط - كذا) عن الزهرى عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن =

حلو.

قال الأصمى: الحُلوان ما يعطاه الكاهن ويُجَعَلُ له على كهنته،

تقول منه: حلوت الرجل أحلوه^١ حلوانا، إذا حبّوته بشيء؛

٧/ب

وأنشدنا^٢ الأصمى لأوس بن حجر / يذم رجلاً: [الطويل]كأن حلوت الشعر حين^٣ مدحشتهصفا صخرة صملة يئس^٤ يلائها^٥

ألا تقبل المروف متى تماورت

منولة أسيافا عليك يلائها^٦

= أبي مسعود الأنصارى عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال وحدثناه الوافرى

عن معمر بإسناده - راجع (خ) يوع: ١١٣، إجارة: ٧٠، طلاق: ٥١، طب:

٤٦، (م) مساقاة: ٤٠، (د) يوع: ٦٣، (ت) يوع: ٤٦، نكاح: ٣٧، طب:

٢٣، (ن) صيد: ١٥، يوع: ٩١، (جـ) تجارات: ٩، (دى) يوع: ٣٤،

(ط) يوع: ٦٨، (حم) ٤: ١١٩، ١٢٠.

(١) فى ر: يقال.

(٢) ليس فى ر.

(٣) فى د: وأنشد.

(٤) فى ر و اللسان والتاج (حلو): يوم، كما بأتى فى الأصل.

(٥) فى الأصل و ر «يسا» والتصحيح من ديوانه و اللسان و التاج (حلو)،

وفى التاج (بل): ملهمة غبواه يسا بلاها.

(٦) يهاشى الأصل «بلال» - بكسر الباء موحدة، أى شيء من الماء - تمت ش

(باب الباء وما بعدها من الحروف فى المضاعف).

(٧) اليطان فى ديوانه ص ١٠٠ و سمط اللآلى ص ٩١٨، و يهاشى الأصل: أى

تداولت أسيافا يضربونك بها، و منولة هم ثلاث قبائل سموا باسم أهم.

١ و يروى :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ ١ .

لجعل الشعر حلوانا مثل المعطاء . و منولة ٢ أم شمع و عدى ٣ ابني فزارة و أظن
مازنا أيضا ٤ . و قال أبو عبيد ٥ : الحُلُونان الرُّشوة ؛ و السِّرْشوة منها ٥
يقال منه : حَلَوْتُ أَيْ رَشَوْتُ . قال الشاعر : [الطويل]

فَمَنْ رَاكِبٌ أَحْلَوْهُ رَحَلًا وَ نَاقَةً يُبَلِّغُ عَنِ الشَّعْرِ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ٦

و قال غيره : ٧ و الحُلُونانُ أيضًا أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ ،
[قال - ٨] : و هذا عارٌ عند العرب ؛ قالت امرأة تمدح زوجها :

[الرجز]

لَا يَأْخُذُ الحُلُونانَ مِنْ بَنَاتِنَا ٩ .

(١-١) ليس في ر ؛ لكن الرواية هكذا في ر و اللسان و التاج (حلو) كما مر .

(٢-٢) في ر : أم عدى و شمع .

(٣) في سمط اللآلئ ص ٩١٨ « و منولة أم شمع و مازن ابني فزارة ، دعا عليه » .

(٤) في ر : أبو عبيدة .

(٥-٥) سقطت من ر .

(٦) ذكر صاحب اللسان (حلا) و شارح القاموس (حلو) أَنَّ الْبَيْتَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ
عَبْدَةَ وَلَكِنْ ذَكَرَ الشَّارِحُ :

أَلَّا رَجُلًا أَحْلَوْهُ رَحَلًا وَ نَاقَتًا يَبْلُغُ عَنِ الشَّعْرِ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ

و في ديوانه طبعة القاهرة ١٩٣٥ ص ٥٦ : من رجل أحبوه رحل و ناقتي ؛ و قال
شارحه : و يروى البيت بروايات مختلفة .

(٧) ليس في ر .

(٨) من ر .

(٩) في ر : باتيا - خطأ ، اللسان (حلا) .

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^١: وَمَعَايِرُهُمُ
الْأَلْوَةُ^٢، في صفة أهل الجنة^٣.

وكان ابن عمر يَسْتَجِيرُ بِالْأَلْوَةِ^٤ غير مُقَرَّاةٍ والكافور يطرحه
مع الألوَّة^٥. ثم يقول: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع.
قال الأصمعي: هو العود الذي يُتَبَخَّرُ به؛ وأراها كلمة فارسية عُرِّبَتْ.
قال أبو عبيد: وفيها لنتان: الْأَلْوَةُ وَالْأَلْوَةُ - بفتح الالف وضمها؛
^٦ويقال: الْأَلْوَةُ خفيف^٧.

(١) من ر.

(٢-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) بهامش الأصل: بفتح الهمزة وضمها.

(٤) زاد في ر: قال حدثناه ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن أبي يونس (في النسخة:

ابن يونس - خطأ، راجع التهذيب ١٦٩/٤ واسمه سليم بن جبير) مولى أبي هريرة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في (خ) بـده الخلق:

٨، أنبياء: ١، (م) جنة ١٥ - ١٧، (ت) جنة: ٧، (ج) زهد: ٣٩، (حم) ٢:

٢٣٢، ٢٥٣، ٣١٦، ٣٥٧. وفي الفائق ٤٧٨/٢ - ٤٧٩: قوله: ومجاثرهم، يريد

وعود مجاثرهم - وبهامش الفائق: ينقل صاحب اللسان عن الأصمعي أنها فارسية

وعن أبي منصور أنها هندية.

(٥) في ر: قال أبو عبيد وحدثناه أبو الأسود عن ابن لهيعة عن بكير عن نافع.

(٦-٧) سقطت من ر، وبهامش الأصل: المطرارة والتطرية: النفض من كل

شيء - تمت ش (باب الطاء وحروف المضاعف). بهامش الأصل أيضا: ضرب

سقطت من ر. أقول: وقد اختلف في أصلية الهمزة وزيادتها قال =

وقال

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه السلام في الحيات : اقتلوا
ذَا الطُفَيْتَيْنِ وَالْإِبْتَرَ .

قال الأصمى : الطُفَيْةُ خُوصَةُ الْمُقِلِّ ، وجمعه : طُفَى . قال :
فأراه ؛ شَبَّهَ الخَطِيطِينَ الَّذِينَ عَلَى ظَهْرِهِ بَخُوصَتَيْنِ مِنْ خُوصِ الْمُقِلِّ .

= الزخشرى في الفائق ٤٧٨/٢ : ولا يخلو من أن يقضى على مزنتها بالأصالة ؛
فتكون فَعْلُوَّةٌ كَعَرْقُوَّةٍ أَوْ فَعْلُوَّةٌ كَمَنْصُوءَةٍ . أو بالزيادة فتكون أُنْعَلَةٌ كَأُنْعَلَةٍ
أَوْ أُنْعَلَةٌ كَأُبْلَةٍ . فإِنْ عُمِلَ بِالْأَوَّلِ وَذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْآيَالُو كَأَنَّهَا الَّتِي
لَا تَأَلُو أَرْجَاهَا وَذَكَاهُ عَرَفَ كَانَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْبِنَاءَ مُوجُودٌ وَالْإِشْتِقَاقُ
قَرِيبٌ جَائِزٌ ، إِلَّا أَنَّ مَا نَا يَمْتَرُضُ دُونَ الْعَمَلِ بِهِ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : لَوْهٌ وَلِيَّةٌ .
فَالْوَجْهُ الثَّانِي إِذَا هُوَ الْمَوَلُّ عَلَيْهِ . (فَإِنْ قُلْتَ) : فَمِمَّ اشْتَقَّاقُهَا ؟ قُلْتَ : مِنْ لَوْ
الْمَتْنِ بِهَا فِي قَوْلِكَ : لَوَلَقِيتُ زَيْدًا ، بَعْدَ مَا جُعِلَتْ اسْمًا وَصَلَحَتْ لِأَنَّ يَشْتَقُّ مِنْهَا
كَمَا اشْتَقَّ مِنْ أَنَّ قَمِيلًا : مَشْنَةٌ ، كَأَنَّهَا الضَّرْبُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ الْمَتْنِ ، وَقَدْ جَمَعُوا
الْأَلْوَةَ الْأَوِيَّةَ . وَالْأَصْلُ : الْأَوُكُاسَاقُ ، فَرِيدَتِ النَّهْزُ زِيَادَتُهَا فِي الْحَزُونَةِ وَقَالَ
(وَفَالَهُ الْعَيَانِي) : [الطويل]

بِسَاقِينَ سَاقٍ ذِي قِضِينَ تَشَبَّهَا بِأَعْوَادِ رَنْدٍ أَوِ الْأَوِيَّةِ شَقَرَاهَا .

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) زاد في ر : قال حدثناه أبو اليقظان عن ليث بن أبي سليم عن ابن بريدة ، قال :
وحدثناه أبو صالح عن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم . الحديث في (خ) بدء الخلق : ١٤ ، (م) سلام : ١٢٧ -
١٢٩ ، (ت) صيد : ١٥ ، (ج) طب : ٤٢ ، (حم) ٢ : ١٢١ ، والفائق ٨٥/٢ .
(٤) في ر : وأراه .

(هـ) في ر : الخطيف الذين - خطأ

وَأَنشد لَأَبِي ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

عَفَا غَيْرَ نُؤْيٍ إِلَّا مَا إِن تُبَيِّتُهُ

وَأَقْطَاعِ مُطْلِي قَدْ عَفَتْ فِي الْمَعَالِ

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْإِبْتَرُ الْقَصِيرُ الذَّنْبُ مِنَ الْحَيَاتِ .

وَقَالَ [أَبُو عَيْدٍ - *]: فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ

نَيْسَارٍ فِي الْجَدْعَةِ^١ الَّتِي أَمَرَهُ أَنْ يُضَحَّحَ بِهَا: وَلَا تَجْزَى عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ^٢. جزي

(١) بِهَامِشِ الْأَصْلِ « وَقِيلَ: ذُو الرِّمَةِ قَائِلُهُ - مِنْ شَيْءٍ (لَيْسَ فِي شَيْءٍ لَهُ مِنْ خَطَأِ النَّاسِ) » وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ - انْظُرْ دِيَوَانَهُ طَبْعَةُ هَانُو فَرَاهِينِسْ لَاقِيَرِ سَنَةِ ١٩٢٦ ص ١٨ وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (طِفَا) وَالْفَائِقُ ٨٥/٢ .

(٢) مِنْ دِيَوَانِهِ وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ، وَفِي الْأَصْلِ: عَفَتْ، وَفِي ر: غَبَتْ - خَطَأً .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَدِيَوَانِهِ وَاللَّسَانُ وَالْفَائِقُ، وَفِي التَّاجِ « فِي الْمَنَازِلِ » وَصَرَّحَ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَنَّهَا رَوَايَةٌ أَيْضًا، وَبِهَامِشِ الْأَصْلِ « الْعَقْلُ: الْحُرْزُ » .

(٤) زَادَ فِي ر: وَغَيْرِهَا، وَقَالَ الزَّخَرِيُّ فِي مَعْنَى الطُّغْيَةِ تَأَقُّلاً عَنْ كِتَابِ الْعَيْنِ: إِنَّهَا حِيَّةٌ لَيِّنَةٌ خَيْثِيَّةٌ، وَأَنشد: [الْبَسِيطُ]

وَهُمْ يُبْذِلُونَهَا مِنْ بَعْدِ عَزَّتِهَا كَمَا تَذَلُّ الطُّغْيَةُ مِنْ رُقِيَةِ الرَّاقِ

(٥) مِنْ ر .

(٦-٧) فِي ر: حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٧) اسْمُهُ هَانُو بْنُ نَيْسَارٍ صَرَّو - انْظُرْ التَّهْذِيبَ ١٩/١٢، وَفِي ر: بَنِي نَيْسَارٍ - خَطَأً .

(٨) بِهَامِشِ الْأَصْلِ: هَذِهِ جَذْعَةٌ مِنَ الْمَمَرِ .

(٩) زَادَ فِي ر: قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ وَإِسْمَاعِيلُ وَيَزِيدُ هُوَلَاءُ أَوْ بَعْضُهُمْ عَنْ دَاوُدَ

ابْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال الأصمعي: 'وهو' مأخوذ من قولك: قد تجزى عن هذا الأمر فهو 'يتجزى [عن - ٢]'، ولا همز فيه، ومعناه 'لا تقضى' عن أحد بعدك. 'يقول: لا تجزى لا تقضى'؛ وقال الله [تبارك و- ٢]: "وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا".

ومنه حديث يروى عن عبيد بن عمير: أن رجلا كان يدين الناس ٥ وكان له كاتب ومتجازٍ وكان^٦ يقول^٧: إذا رأيت الرجل مصرا فأنظره، فنفرا^٨ الله^٩ له.

و^{١٠} المتجازي المتقاضى. قال الأصمعي: أهل المدينة يقولون: أمرت فلانا يتجازى "دني على" فلان، أى يتقاضاه. قال: وأما

= الحديث في (خ) عدين: ٥، ٨، ١٠، ٢٣، أضاحي: ١، ٨، ١١، ١٢، (م) أضاحي: ٥، ٧، ٩، (د) أضاحي: ٥، وفي الفائق ١/١٨٩.

(١-١) ليس في ر.

(٢) ليس في ر.

(٣) من ر.

(٤-٤) سقطت من ر.

(٥) سورة البقرة آية ٤٨.

(٦) في ر و الفائق ١/١٩٤: فكان.

(٧) زاد في ر: له.

(٨) في ر: قال أبو عبيد.

(٩) في ر: أبو عبيد.

(١٠-١٠) في ر: دين عن.

قوله: 'أَجَزَ أُنِي الشَّيْءُ إِجْزَاءً'، فمهموز ومعناه: كفاً؛ وقال الطائي:

[الوافر]

لقد آلتِ أعْدِرٌ في جدّاع وإن مُتَيْتُ أَمَاتِ الرِّبَاعِ

لأنّ الغدَرَ في الأقوام عارٌ وأنّ المرءَ يُجْزَأُ بِالْكَرَاعِ .
و قوله: يجرأ بالكراع، أى يكتفى به . ومنه قول الناس: اجتزأت بكذا
وكذا وتجزأت به ، أى اكتفيت به [وجداع السنة التى تجدد كل
شئ أى تذهب به - ٧] .

(١) فى ر : قوله .

(٢) بهامش الأصل « هو أبو حنبل نزل به امرؤ القيس بعياله وخيله وماله فقالت
له امرأته: الحمد لله! رزق الله إياك لا عليك له جوار نخذه طعمة حصلت لك ،
وقالت امرأته الثعلبية: ضيفك وقد التجأ إليك فكيف يحدث الناس ؟ فشرّب
الطائي [و] حلب شاة » .

(٣) بهامش الأصل « حذف لا وهى جواب القسم (أى أن لا أعذر) كقوله
[تعالى] : تَنَاهَ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يَوْسُفَ (سورة يوسف آية ٨٥) أى لا تفتأ ،
وقال امرؤ القيس: تالله أبرح قاعدا (والبيت فى ديوانه طبعة مصر سنة ١٣٠٧ ص ٥٢ :

[الطويل]

فقلت بيمين الله أبرح قاعدا ولو قطعوا رأسى لديك وأوصالى
أى لا أبرح » .

(٤) بهامش الأصل: أَمَاتِ الرِّبَاعِ الإيل ، الرباع جمع ربيع بضم الراء وفتح الباء
الفصيل يفتح فى الربيع .

(٥) فى ر والسان والتاج (جزأ) : بأن .

(٦) الأبيات فى اللسان (جزأ) بدون نسبة .

(٧) من هامش الأصل ، وفى متن ر : وقوله: جدّاع ، هى السنة المجبدة وهى
التي تجدد كل شئ أى تذهب به .

وقال [أبو عبيد - '] : في ' حديثه عليه السلام / حين سئل ' عن
الميتة ' : متى تحمل لنا الميتة ؟ [فقال - '] : ما لم تصطبحوها أو تنقبوها
أو تحتفوها بها بقلًا فأنكم بها ' .

قال الأصمعي : لا أعرف « تحتفوها » ، ولكني أراها « تحتفوها بها » -
بالحاء ' ، أى تقتلمونه من الأرض . [و - '] يقال : اختفيت الشيء ' ، هـ
أخرجته ، قال ' : ومنه سمي النباش المختفي لأنه يستخرج الأكفان ،
وكذلك : خفيت الشيء ' ، أخرجته ؛ قال امرؤ القيس ' يصف حضرة
الفرس ' ' إنه استخرج ' ' الفأر من جحرتهن كما يستخرجهن المطر :

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣-٣) سقطت من ر .

(٤) زاد في ر : حدثناه محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي واقد
الليثي أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إنا نكون بالأرض فتصيبنا بها الحمصة (النسخة :
الحمضة - كذا ، خطأ) فتي تحمل لنا الميتة ؟ قال : ما لم تصطبحوها أو تنقبوها أو تحتفوها
بها بقلًا فأنكم بها - الحديث في (دى) أصاحي : ٢٧ .

(٥) في ر : بقلًا .

(٦) زاد في ر : أى .

(٧) ليس في ر .

(٨) في ر : ومنه قول امرئ القيس .

(٩) بهامش الأصل « حضر - بضم الحاء مهملة وسكون الضاد معجمة » .

(١٠-١٠) في ر : وأنه يستخرج .

[الطويل]

تَخَاهَنَ مِنْ أَنْفَاقِهِمْ كَأَنَّمَا تَخَاهَنَ وَدَقُّ مِنْ مَحَابٍ مُرَكَّبٍ^١
 وقال^٢ الكسائي: "كان سعيد بن جبير يقرأ"^٣ "إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
 أَكَادُ أُخْفِيهَا"^٤، يعني أظهرها . قال أبو عبيد: وسألت عنها^٥ أبا عمرو
 فلم يعرف^٦، يحتفوا^٧، وسألت أبا عبيدة فلم يعرفها^٨؛ ثم بلغني بعد^٩
 عنه أنه قال: هو من الحَقَا، والحَقَا^{١٠} مهموز مقصور، وهو أصل
 البردى الأبيض الرطب منه، وهو يؤكل، فتأوله أبو عبيدة^{١١} في قوله:
 تَحْتَفِئُوا، يقول: ما لم تقتلوا هذا بينه فتأكلوه . قال أبو عبيد:
 وأخبرني الهيثم بن عدي أنه سأل عنها أعرابيا، قال^{١٢}: فلعلها تجفتوا -
 ١٠ . بالجيم، قال أبو عبيد: يعني أن تقتلع الشيء ثم ترمي به . يقال: جَفَّتْ

(١) اللسان (خفي)، وفي ديوانه ص ٧٧ «من عَشَى مُجَلَّبٍ» بدل «من
 محاب مركب» .

(٢) زاد في ر: أبو عبيد وقد كان .

(٣-٣) في ر: يحدث عن عبد [بن] سهل الأسدي عن وقاء بن إياس عن
 سعيد بن جبير أنه كان يقرأها .

(٤) سورة طه آية ١٥ .

(٥) ليس في ر .

(٦) زاد في ر: فيها بالخاء .

(٧) سقط من ر .

(٨) زاد في ر: وهو .

(٩) في ر: أبو عبيد .

(١٠) في ر: فقال .

الرجل إذا صرته وضربت به الأرض - مهموز^١ . وبعضهم يرويه :
ما لم تَحْتَفُوا^٢ - بتشديد الفاء - فان يكن^٣ هذا عفوفا فهو من اُحْتَفَّت
الشيء كما تَحْفُ المرأة وجهها من الشر^٤ .

وأما^٥ قوله : ما لم تَصَلِّحُوا أو تَغْنِّقُوا ، فانه يقول : إنما لكم
صبح منها الصَّبُوح وهو الغداء ، أو القَبُوق وهو العشاء ، يقول^٦ : فليس ه
لکم أن تجمعوهما من الميتة .

من ذلك حديث^٧ سمرة أنه كتب^٨ لبيه أنه يجزى من الاضطرار
أو الضارورة صَبُوح أو غُبُوق^٩ .

وقال [أبو عبيد -^{١٠}] : في^{١١} حديثه عليه السلام^{١٢} حين قال
للائصارية وهو يصف لها الاغتسال من الحيض : خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً^{١٣} ١٠ فرص

(١) زاد في ر : قال أبو عبيد .

(٢) زاد في ر : بها .

(٣) من ر ، وهو الصواب ، وفي الأصل : فان لم يكن - خطأ .

(٤) ومعنى جميع مشتقات « حفا » في الفائق ١ / ٢٧٢ .

(٥) سقط من ر .

(٦-٧) في ر : سمرة بن جندب ، قال أبو عبيدة حدثنا معاذ عن ابن عوف قال :
رأيت عند الحسن كتاب سمرة .

(٧) من ر .

(٨-٩) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٩) بهامش الأصل « أُمى ممسكة باليد ، وقيل : من جلد . وقيل فيها : مسك .

ونظره الخطابي (هو حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب أبو سليمان البستي التوفي
سنة ٣٨٨ ، وله كتاب « غريب الحديث ») لعزته وقته . والحديث في

الفائق ١ / ٢٣٩ .

فَسَطَّرَ بِهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ [أُمُ الْمُؤْمِنِينَ - ١] : يَنْبَغِي بِهَا ' أَثَرُ الدَّمِ ' .^٢

قال الأصمعي : الْفِرْصَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّوْفِ أَوْ الْقَطْنِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَإِنَّمَا [أَخَذَ - ١] مِنْ فِرْصَةٍ * الشَّيْءِ أَيْ قِطْعَتِهِ ؛ وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي تَقْطَعُ بِهَا الْفِضَّةُ : مِغْرَاصٌ ^٣ ، لِأَنَّهَا تَقْطَعُ . وَأَشَدُّ الْأَصْمَى لِلْأَعْيَى :

[الطويل]

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاصِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ لِسَانًا كِمِغْرَاصِ الْخَفَاجِيِّ ^٤ يَلُحُّبًا

(١) مِنْ د .

(٢-٣) فِي ر : تَبَعْنِي بِهِ .

(٣) زَادَ فِي ر : قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَاجِرِ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِنَّ خَيْرًا وَقَالَتْ لهنَّ مَعْرُوفًا ، وَقَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ النُّورِ : تَحَدَّنَ إِلَى حِجْزٍ أَوْ حِجَوزٍ مَنَاطِقَهُنَّ ، فَشَقَّقْنَهَا لِيُحْلَنَ مِنْهَا نَحْرًا ، وَأَنَّهُ دَخَلَتْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْإِغْتِسَالِ مِنَ الْمَحِيضِ - ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ، الْحَدِيثُ فِي (خ) حِيض : ١٣ ، (م) حِيض : ٦٠ ، ٦١ ، (ن) طَهَارَةٌ : ١٥٨ ، (د) طَهَارَةٌ : ١٢٠ ، (ج هـ) طَهَارَةٌ : ١٢٤ . وَانْظُرَ الْحَدِيثَ فِي النِّهَايَةِ (حِجْز) وَالْقَائِي ١/ ٢٣٩ .

(٤) مِنْ د ، وَفِي الْأَصْلِ : وَ .

(٥) فِي ر : قَرَضْتُ .

(٦) فِي ر : مِقْرَاضٌ .

(٧) كَذًا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ (فَرَسٌ) ، وَفِي ر وَدِيَوَانِهِ طَبَعَ جَبَّ سَنَةِ ١٩٢٧ ص ٩٠ وَاللَّسَانُ (لَحَبٌ) : كَمِقْرَاضٍ .

(٨) يَهَامِشُ الْأَصْلُ « بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ بَدَّدَهَا قَاهُ ثُمَّ جِيمٌ - تَمَّتْ شَيْءٌ ، خَفَاجَةٌ حَتَّى مِنْ -

١ 'لحبت الشيء: قطعته' ، والمحب: كل شيء يقطع ويقشر .

و قال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام حين دخل

عليه عمر رضي الله عنه فقال : يا رسول الله ! لو أمرت بهذا البيت فُسِّيرَ ،
و كان في بيت فيه آهَبٌ* و غيرها .

قال الأصمعي : قوله : سُفِِّرَ ، يعني كُنِسَ . يقال : سَفَّرْتُ البيت ه سفر
و غيره - إذا كنته - فأنا أسفِّره سفرا . و يقال للمُكُنَّسَةِ : المُسَفِّرَةُ ،

قال / ومنه سمي ما سقط من الورق : السفير ، لأن الريح تُسِفِّره أي
تكنسه : قال ذو الرمة : [البسيط]

== العرب ، منهم توبة بن الحميز صاحب ليل و منهم المجنون الشاعر ؛ و في الباب
١/ ٣٨١ « هو اسم امرأة ولد لها أولاد و كثروا و هم يسكنون بنواحي الكوفة
و هم القليل المشهور قلت : هكذا قال السمعاني ، خفاجة اسم امرأة
و ليس كذلك . وإنما هو خفاجة بن عمرو بن عقيل و قيل : إن اسم خفاجة
معاوية » (٩) بهامش الأصل « مُلَحَّبٌ بكسر الميم » . .

(١-١) في ر : يعني بالملحَب .

(٢-٢) في ر : يقشر و يقطع اللحم . و انلخاجي دجل من بني خفاجة .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم . و الحديث في الفائق

١/ ٩٧ هـ .

(٥) بهامش الأصل « أهَب - بالفتح جمع إهاب - من ش » ، و جمع الإهاب

أَهَبٌ و أَهَبٌ - بالفتح و الضم .

(٦) في ر : فُسِّيرَ .

وَحَائِلٍ مِّنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ حَوْلَ الْجَرَائِمِ فِي أَلْوَانِهِ شُهْبٌ^١

ويروى :

وَحَائِلٍ مِّنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ - يعنى الورق ، وقد حال يحول^٢

جرثم تغير لونه و ابيض ، والبائل : ما جال بالريح^٣ و ذهب و جاء . و الجرائم :

٥ كل شيء مجتمع ، و الواحد^٤ جرثومة . و قد تكون [الجرثومة -^٥]
أصل الشيء .

ومنه الحديث المرفوع^٦ : الأزد^٦ جرثومة العرب فَمَنْ أَضَلَّ نَسَبَهُ

[فليأتهم .

قال أبو عبيد -^٧] : وقد روى فى الألب^٧ حديث آخر أن عمر

١٠ دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفى البيت : أُمُّبُ [عَطْنَةُ -^٨] وهى

(١) انظر ديوانه طبعة ١٩١٩ ص ١٩ . والسان (سفر) .

(٢) سقط من ر .

(٣) من ر ، والأصل مطموس .

(٤) فى ر : و الواحدة .

(٥) زاد فى ر : حدثناه عفيف بن سالم عن ابن طيمعة عن يزيد بن أبي حبيب
يرضه قال .

(٦) فى ر : الأسد . وهو يجوز كما قيل : الأزد و الأسد سواء ، وهو الأزد
ابن غوث بن نيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان - فيبدلون السين من الزاي ؛ راجع الأنساب طبعنا ٢١٣/١ .

(٧) بهامش الأصل : آهَب بالفتح جمع إهاب . قد مر ما فيه .

الجلود، واحدها: إهاب، والْحِطَّةُ: المُتَيْتَةُ الرِّيحَ .

و جاء في حديث آخر أنه [دخل عليه - ١] وعنده آيِقُ؛
والآيِقُ: الجلد الذي لم يتم دبَّاعُه^١، وجمعه آق، يقال: آيِقُ وآقُ
[مثل - ١] عَمُودٌ وَعَمْدٌ وَأَدِيمٌ وَأَدَمٌ وإهاب وإهب؛ قال: ولم يجد
في الحروف فِعْلاً ولا فِعْلاً يجمع على فَعْلٍ إلا هذه الأحرف، إنما هـ
تجمع على فَعْلٍ مثل صَبُورٌ وَصَبْرٌ^٢ .

وقال [أبو عبيد - ٤]: في حديثه عليه السلام^٣: كل صلاة ليست
فيها قراءة فهي خِداج^٤ .

قال الأصمعي: الخِداج النقصان، مثل خِداج الناقة إذا ولدت
ولدا ناقص الخَلْقِ أو لغير تمام . يقال: أخذج الرجلُ صلاته فهو ١٠
(١) من ر: والأصل مطموس .

(٢) زاد الزخشرى في الفائق ١/٥٩٧ « وقيل الذي تم دبَّاعه ولم يترك
ولم يدهن .

(٣) زاد في ر: وَشُكُورٌ وَشُكْرٌ .
(٤) من ر .

(٥-هـ) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) زاد في ر: حدثناه إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . الحديث في (م) صلاة: ٣٨، ٤١،

(د) صلاة: ١٣٢، طلوع: ١٣، (ت) صلاة: ١١٩، ١٢٦، تفسير سورة ١:

١، (ن) افتتاح: ٢٣، (ج) إقامة: ١١، ١٧٢، (ط) فداء: ٣٩، (حم) ٢:

٢٠٤، ٢١٥، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٨٥، ٢٩٠، ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٧٨، ٤٨٧، ٣، ٤٣، ٤٤:

١٦٧، ٦، ١٤٢، ٢٧٥ - بأسناد مختلفة، وفي الفائق ١/٣٣٠ .

مُخْدِجٌ وهى مُخْدِجَةٌ؛ ومنه قيل لذى الشَّدِيَّة: إنه مُخْدِجُ اليدِ،
أى ناقصها. ويقال: خَدَجَتِ الناقةُ، إذا ألقت ولدها قبل أوان
التَّاج وإن كان تام الغلق، وأَخْدَجَتْ، إذا ألقت ناقص الغلق
ون كان لِسْتَامَ الحَمَلِ. وإنما أدخلوا الهاء فى ذى الشَّدِيَّة وأصل
نَدَى ٥ الشَّدَى ذكر لأنه كأنه أراد لحمه من نَدَى، أو قطعة من نَدَى،
فصغر على هذا المعنى فأنث. وبعضهم يرويه ذَا الْيَدِيَّةِ بِالْهَاءِ. [قال
أبو عبيد - ٦] يقال: ولدَ يَتَامَ وَتَمَامَ، وقرَّ يَتَامَ وَتَمَامَ، وفى
ليل يَتَامَ، ٧ لا يقال إلا بالكسر: ليل التَّمَامِ ٨.

وقال [أبو عبيد - ٦]: فى حديثه عليه السلام ٩ فى صدقة النخل:
بعل ١٠ ما سُئِلَ مِنْهُ بَعْلًا فَبِهِ الْعَشْرُ ١١.

- (١) زاد فى ر: حدثناه إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة
عن علي بن ذى الشَّدِيَّة أنه مخدج اليد.
(٢) فى ر: يعنى أنه.
(٣) ليس فى ر.
(٤-٤) سقطت من ر.
(٥) فى ر: يروى بها.
(٦) من ر.
(٧-٧) فى ر: لا غير.
(٨-٨) فى ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

- (٩) زاد فى ر: حدثني أبو النضر عن الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله [بن]
الأشعث عن بسر بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ ووردت الأحاديث فى -

قال الأصمعي: البعل ما شرب بعروقه من الأرض من غير سقي سماء ولا غيرها؛ فإذا سقته السماء فهو عذى؛ ومن البعل قول النابتة في صفة النخل^١ والماء^٢: [الطويل]

مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالْقَاعِ تَسْقَى بِأَذْنَابِهَا قَبْلَ اسْتِغَاءِ الْحَنَاجِرِ^٣
فَأَخْبَرَ أَنَّهَا تَشْرَبُ^٤ بعروقها . وأراد^٥ بالأذنان العروق^٦ . وقال

== صدقة النخل بأستاد مختلفة وبألفاظ مختلفة كما يأتي آتفا - راجع (خ) زكاة: ٥٥، (م) زكاة: ٨، (ن) زكاة: ٢٥، (د) زكاة: ١٢، ٥، (جـه) زكاة: ١٧، (ت) زكاة: ١٤، (ط) زكاة: ٣٣، (حم) ١، ١٤٥: ٣، ٣٤١، ٣٥٣، ٥: ٢٣٣؛ وفي الفائق ١٠٠/١ « ما سقى منها بعلا » وليست كلمة البعل في كتاب النبات والشجر للأصمعي ولا في كتاب النخل والكرم له .

(١) زاد في ر: قال .

(٢-٣) سقطت من ر .

(٣) كذا في الأصل ور و الفائق ١٠٠/١ ، وفي اللسان (حنجر) « بأعجازها » بدل « بأذنانها » انظر ديوانه في مجموعة خمسة دواوين طبع مصر سنة ١٢٩٣ ص ٤٦٠ .

(٤) في ر: تسقى .

(٥) في د: فأراد .

(٦) قال ابن قتيبة في إصلاح الغلط في غريب الحديث (مخطوطة مصورة ص ٨ - ١٠) « وقد تدبرت هذا التفسير و ناظرت فيه الحجازيين وغيرهم فلم أر له وجها لأن الحديث الأول ما سقى منه بعلا وذكر هو أن البعل لا تسقيه سماء ولا غيرها وهذا تقضى لذلك ولأن البعل من النخل وغير البعل وجميع الشجر يشرب بعروقه لا بأعاليه ، ولأن العذى والمستى بهما تسقيهما السماء فأين هذا النخل الذي لا تسقيه السماء ولا غيرها ، أفى أرض لم تمطر قط أم في كِنِّ هذا ==

عبد الله بن رواحة : [الوافر]

== ما لا يعرف ولم أرهم يخلقون في البعل أنه العذى بعينه . يدلك على ذلك قول
عبد الله بن رواحة لثاقف حين خرج غازيا : [الوافر] .

إذا بلغتني وحملت رحلي مسيرة أربع بعد الحساء
فزادك أنعم وخلاك ذم ولا أرجع إلى أهل وراثي
وأب المسلبون وغادروني بأرض الروم محبس الثواء
هناك لا أبالي نخل بعل ولا سقى وإن عظم الإثاء

ويروى: سقى وسقى يقول : إذا استشهدت لم أبال بما تركت من عذى النخل
وسقيه والعذى نوعان أحدهما العثرى وهو الذى تلقى ماء المطر إليه حتى يسقيه
وإنما سمى عثرى لأنهم يجعلون في مجرى السيل عاثورا فإذا صدمه الماء ترادف
فدخل في تلك المجارى وجرى حتى يبلغ النخل ويسقيه لا يكون عثرى إلا هكذا
ويدلك على ذلك قول عمر: ما كان عثرى تسقيه السماء والأنهار وما كان يسقى
من بعل ففيه العشر، وأراد عمر بالأنهار ما يفتح إليه منها عن مجرى السيل . يدلك
على ذلك قول ابن عمر: ما كان بعلا أو سقى العين أو كان عثرى يسقى بالمطر ففيه
العشر، وليس يختلف الناس في العثرى أنه العذى ، والنوع الآخر من العذى
البعل فمن البعل ما يفتح إليه الماء عن مجارى السيل بغير عواثر ومنه ما لا يبلغه
الماء فالسماء تسقيه بالمطر وأما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت
السماء العشر فإنه أراد العثرى وما يبلغه ماء السيل من البعل وكذلك فرض في
البعل الذى لا يبلغه ماء السيل أيضا - وقول عمر : وما كان يسقى من بعل ففيه
العشر . يدلك على أنه يسقى بماء السيل . وفي بيت النابغة أيضا إن كان أراد البعل
كما ذكره ما دل لأنه يقول « من واردات الماء بالقاع اخ فأخبر أنها ترد الماء ،
والذى عندي أن النابغة لم يرد صنف من النخل دون صنف وإنما أراد أن كل
وارد يرد الماء يشرب فيه وأن النخل يشرب بأذناه ويمتص بعروقه فيصير
الماء فيها قبل أن يصير في رؤوسه و كأنه ألفز في هذا » .

هنالك لا أبالي نخل سقى ولا بعل وإن عظم الإماء^١
 يقال: سقى ويسقى، فالسقى بالفتح الفعل والسقى بالكسر الشرب، سقى
^٢ ويقال: سقىته سقياً، [قال - ٢]: والآماء ما خرج من الأرض من
 الثمر وغيره، يقال: هي أرض كثيرة الآماء، أى كثيرة الربيع من
 الثمر وغيره .

قال: وأما القيل فهو ما جرى في الأنهار وهو الفتح^٣ أيضاً . غيل
 قال: والقيل الماء بين الشجر . / قال أبو عبيدة والكسائي في البعل: ٩/الف ظل
 هو العيى وما سقته السماء، قال أبو عمرو: والعشري: العيى أيضاً .
 وقال بعضهم: السبح الماء الجاري مثل الفيل، يسمى^٤ سبيحاً لأنه سيج

(١) بهامش الأصل « الآماء - بالياء بشتين من فوق وزنه قال بفتح الفاء ممدود:
 حمل النخل - تمتش (باب الهمزة والياء) « وفي اللسان (أنى) « الإماء: الغلة
 وحمل النخل، تقول منه: أنت الشجرة والنخلة تأتوأتوا وإقاء، بالكسر،
 والبيت في اللسان (أنى، بعل، سقى) .

(٢-٣) بمقطعت من ر .

(٣) من ر .

(٤) في ر: أو .

(٥) ليس في ر .

(٦) بهامش الأصل « في قوله لعماد: يكون آخر متاعك صباح فيه فتح - أى
 ماء، بفتح الفاء وبعدها مثناة فوق سا كنة ثم حاء مهملة هو الماء الجاري .

(٧) زاد في ر: و .

(٨) في ر: سمي .

يسج في الأرض أى يجرى^١ قال الراعى : [البسيط]
 وآرين جونا رواء فى أكمة من كرم دومة بين السج والجذر
 أراد أنهم وآرين شعورهم ثم وصفها فخبها بحمل الكرم .
 ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى معاذ باليمن :
 ه إن فيها سقت السماء أو سقى غيلاً العشر .
 وقال أبو عبيد : وأما ما جاء فى السوانى والنواضح أن ما سقى
 بها فقيه نصف العشر .

سنا
نضح

فان السوانى هى الإبل التى يُسقى عليها من الآبار وهى النواضح
 بأعيانها . يقال منه : قد سقت السانية تسسوُسُوها^١، ونضحت تنضح
 ١٠ نضحا ، إذا سقت . قال زهير بن [أبى -^١] سلى : [البسيط]
 كأن عيىنى فى غربى مُقتلة^٢ من النواضح تسقى جنة سقا^٣
 قوله : فى غربى ، فالغرب التى تستقى بها الإبل وهى أعظم ما يكون من
 الدلاء وهو الذى فيه الحديث : وما سقى منه بغرب فقيه نصف العشر^٤ .
 وقال [أبو عبيد -^٥] : فى^٦ حديثه عليه السلام^٧ فى قوم يخرجون

(١) سقطت العبارة الآتية من ر إلى قوله « بغرب فقيه نصف العشر » .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) بهامش الأصل « مقتلة أى جربت مرارا » ومن البيان أى التى هى النواضح .

(٤) فى ديوانه طبع الدار سنة ١٩٤٤ ص ٣٧ والسان (قتل ، جن) .

(٥) انتهى الساقط من ر .

(٦) من ر .

(٧-٧) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

من النار: فيبتون كما تبت الحبة^١ في حميل السيل^٢.
قال الأصمى: الحميل ما حمله السيل من كل شيء، وكل^٣ محمول فهو حميل، كما يقال للقتول: قتل.

ومنه قول عمر في الحميل: لا يُورث إلا يَبِينُهُ.

سُيَّ حميلاً لأنه يحمل من بلاده صغيراً ولم يولد في الإسلام.

و أما الحِجَّة فكل نبت له حب فاسم الحب منه الحِجَّة. وقال الفراء: الحِجَّة: بُرُور البقل. وقال أبو عمرو: الحِجَّة نبت ينبت في الحشيش صغار؛ وقال الكسائي: الحِجَّة حب الرياحين، وواحدة الحِجَب: حِجَّة^٤.

قال: و أما الحنطة ونحوها فهو الحب^٥ لا غير.

١٠

(١) بهامش الأصل «الحبة بكسر الحاء».

(٢) بهامش الأصل «كانوا يعملون في الدنيا أعمال أهل النار ثم عملوا عمل أهل الجنة فاستحقوا أولاً النار فكانهم قد دخلوا كما أخرجوا من عملها إلى عمل أهل الجنة - هذا بتأويل الحديث - والله أعلم». والحديث في (خ) أذان: ١٢٩، توحيد: ٢٤، رقائق: ٥٢، (م) إيمان: ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٤-٣٠٦، (د) مقدمة:

٨ (حم) ٢: ٢٩٣، ٣: ٥٠، ٢٠، ٢٥، ٧٩، ٩٤، ١٤٤، وفي الفائق ٢/ ٥٠.

(٣) في ر: هو.

(٤) في ر: أو.

(٥) ليس في ر.

(٦) بهامش الأصل «بكسر الحاء مهمة في الفرد والجمع».

(٧) بهامش الأصل «بالفتح».

١ قال أبو عبيد: وفي الحَمِيل تفسير آخر هو أجود من هذا،
 يقال: إنما سمي الحَمِيل الذي قال عمرُ حميلاً لأنه محمول النسب، وهو
 أن يقول الرجل: هذا أخى أو أبى أو ابنى، فلا يُصدّق عليه إلا بيته لأنه
 يريد بذلك أن يدفع ميراث مولاة الذى أعتقه، ولهذا قيل لِلدَّيْعَى:
 ٥ حَمِيل؛ قال الكيت: يعاتب قضاة في تحوّلهم إلى اليمن: [الوافر]
 عَلَامَ تَزَلُّسْتُمْ من غير قَفَرٍ وَلَا ضَرَاءَ مَنْزِلَةِ الْحَمِيلِ؟
 ٦ قال أبو عبيد: والذى دار عليه المعنى من اليجبة أنه كل شيء يصير من
 الحب في الأرض فينبت مما ينذر.

ضبر قال أبو عبيد: وفي حديث آخر: يخرجون من النار ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ
 ١٠ فيلقون على نهر يقال له نهر الحياة.

وقوله: ضَبَائِرُ، بمعنى جماعات، وهكذا روى في الحديث وهو في
 الكلام أضابير أضابير. قال الكسائي والأحرار: يقال: هذه إضابرة؛ فليس
 جمعها / إلا أضابير، وكذلك إضاممة وجمعها أضاميم.
 ٩/ب وفي حديث آخر: يَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الشَّعَائِرُ.
 نمر

(١-١) سقط من ر.

(٢) من ر، وفي الأصل: عمرو - خطأ.

(٣) في د: يرفع.

(٤-٤) هذه العبارة في ر بعد البيت وزاد بعدها: هذا عندنا هو الصحيح.

(٥) البيت في اللسان (حمل).

(٦) سقط من ر من هنا إلى كلمة « النار معه » الآية.

(٧) الحديث في (دى) رقاق: ٩٦، (حم) ٣: ٧٩.

يقال: إن الثعالب هي هذه التي يقال لها الطرائث .

وفي حديث آخر: يخرجون من النار بعدما اُمْتَحَنُوا وصاروا قُحَمًا .

قوله: اُمْتَحَنُوا احترقوا، وقد عشتهم النار مثله^١ .

محش

وقال [أبو عبيد -^٢]: في^٣ حديثه عليه السلام: ما زالت أكلة

خَيْبَرَ تُعَادِي هذا أوان قَطَعَتْ أَبْهَرِي^٤ .

٥

قال الأصمعي: هو من العداد وهو الشيء الذي يأتيك لوقت . وقال

عدد

أبو زيد مثل ذلك أو نحوه، قال أبو عبيد: وأصله من العدَدِ لوقت .

معلوم^٥ مثل الحُتَّى الرَّبْع والغِب، وكذلك السَّم الذي يقتل لوقت .

^٦ وكل شيء معلوم فانه يعاد صاحبه لأيام، وأصله العدَد حتى يأتي وقته

الذي يقتل فيه^٧؛ ومنه قول الشاعر^٨: [الوافر]

١٠

يُلاقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَاوِ^٩

(١) انتهى الساقط من ر .

(٢) من ر .

(٣-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) في ر: بخيبر - خطأ .

(٥) زاد في ر: حدثت به عن سفيان بن عيينة عن الملاء بن أبي العباس عن ابن جعفر

يرفقه، والحديث في (دي) مقدمة: ١١، (حم) ٩: ١٨، و الفائق ١/٣٨ .

(٦) ليس في ر .

(٧-٧) سقطت من ر .

(٨) بهامش الأصل « كثير » أي قاله .

(٩) البيت في اللسان والتاج (عدد) وفيهما « آل سلمى » بدل « آل ليلى » .

يعنى بالتَّسْلِيمُ 'التَّسْلِيمُ' . قال الأصمى : إنما سَمِيَ الدَّيْعُ سَلِيمًا لأنهم
تَطَيَّرُوا من الدَّيْعِ قَلْبُوا ' المعنى ، كما قالوا لِلْحَبَشِيِّ : أبو البيضاء ،
و كما قالوا للفلاة : مفازة ، تطيَّروا إلى الفوز وهى مَهْلِكَةٌ وَمُهْلِكَةٌ ؛
وذلك لأنهم تَطَيَّرُوا إليه ٢ .

بهر ٥ و الأَبْهَرُ : عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به فإذا انقطع
لم تكن معه حياة ، وأشد الأصمى [لابن مقبل - ٤] : [البسيط]

و لِلْقَوَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمُ الْعُلَامِ وَرَأَةُ الْغَيْبِ بِالنَّحْرِ
شَبَّهَ وَجِيبَ قَلْبِهِ بِصَوْتِ حَجَرٍ ، و اللدم : الصوت ٥ . و قال بعضهم :
لأنما سَمِيَ التِّدَامُ النَّسَاءُ من هذا ٢ . و يقال الأَبْهَرُ : الوتين ، و هو فى
١. الفخذ : النَّسَاءُ ، و فى الساق : الصَّافِنُ ، و فى الحلق : الوريد ، و فى
الذراع : الأَجْعَلُ ، و فى العين : الناظر ، و هو نهر الجسد ٢ .

و قال [أبو عبيد - ٦] : فى ٧ حديثه عليه السلام ٧ الذى تَحْطَى رِقَابَ

(١) ليس فى د .

(٢) من د ، و فى الأصل : فقتلوا - خطأ .

(٣-٤) سقطت من د .

(٤) من ر و اللسان (بهر و لدم) و كذلك فى الفائق ٣٨/١ .

(٥) فى د : الضرب ، أقول : اللدم صوت الشيء يقع فى الأرض من الحجر
ونحوه و ليس بالشديد ، و اللدم ضرب المرأة صدرها .

(٦) من د .

(٧-٧) فى د : حديث النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله .

الناس^١ يوم الجمعة: رأيتك آذيت^٢ و آئت^٣ ،^٤ لما دخل رجل^٥ يوم الجمعة و رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب ، فجعل يَسَخَطِي رِقَاب الناس حتى صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم ، فلما فرغ من صلاته قال له^٦: ما جئمت يا فلان^٧ فقال له: يا رسول الله! أما^٨ رأيتني جئمت معك؟ فقال له^٩: رأيتك آذيت^{١٠} و آئت^{١١} .

^{١٢} قال الأصمعي: قوله: آئت^{١٣}، أى^{١٤} أتحركت المجيء و أبطأت ،
قال: و منه قول الخطيب: [الوافر]
و آئت^{١٥} العِشَاء إلى سُهَيْلٍ أو الشُعْرَى فطال بي^{١٦} الاناء^{١٧} .
و منه قيل للمتمسك في الأمور: مُتَأَنٍّ .

(١) زاد في ر: فان الناس - خطأ .

(٢) زاد في ر: حدثناه هشيم قال أخبرنا منصور و يونس عن الحسن . و الحديث في (ج) إقامة: ٨٨ ، (حم) ٤ : ١٨٨ ، ١٩٠ .

(٣-٤) في ر و الفائق ٤٦/١ «أن رجلا جاء» .

(٤) ليس في ر .

(٥) في ر: ما .

(٦-٧) في ر: قال .

(٧-٨) سقطت من ر .

(٨) في ر: يعني .

(٩) في ر: في - خطأ .

(١٠) البيت في ديوانه طبع التقدم بمصر ص ٢٥ و الفائق ٤٦/١ و في اللسان (أنى)

و فيه أيضا: و رواه أبو سعيد «و آئت - بتشديد النون» ، و في (كرا)

«و أكرت» ، و في الديوان «العشاء» بدل «الأناء» .

وقال [أبو عبيد - ١] : في 'حديثه عليه السلام' أنه نهى أن يقال بالرقاء والبَيْنَيْن^٢.

رقاً

قال الأصمعي: الرقاء يكون في معنيين، يكون من الاتفاق^١ وحسن الاجتماع، قال: ومنه أخذَ رَقَوُ التَّوْبِ لانه يرقأ وَيَشْمُ بعضه إلى بعض وَيَلَامُ بينهما^٢، ويكون الرقاء من الهُدُوّ والسكون؛ وأشدني لابي يخراس الهذلي: [الطويل]

رَقَوْنِي وَقَالُوا يَا مُحَوِّلِدُ لِمَ تُرْشِعْ قَلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ^٣
 ١ رفوني، يقول^٤: سَكَّنُونِي. وقال أبو زيد: الرقاء الموافقة وهي^٥
 المرافاة - بنير همز؛ وأشد: [الوافر]

(١) من ر .

(٢-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) زاد في ر: حدثناه هاشم بن القاسم أبو النضر عن شيخ له قد سماه عن الحسن عن عتيل بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم - والحديث في (جه) نكاح: ٢٣، (ن) نكاح: ٧٣، (د) نكاح: ٦، (حم) ١: ٢٠١، ٣: ٤٥١ .
 وكذلك في الفائق ١/ ٤٩٢ .

(٤) في ر: الإتفاق - خطأ .

(٥) في ر: فيضم .

(٦) في ر: يينه .

(٧) البيت في اللسان (رقاً و رقاً) وفي القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ص ١٤٤ .

(٨-٨) في ر: يقال .

(٩) من ر، وفي الأصل: وهو .

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ 'أَبَا دُوَيْمٍ' / يُرَافِقُنِي وَيَكْرَهُ أَنْ يَثْلُمَا^١ ١٠/ الف
^٢ وقال [أبو عبيد] : في حديثه عليه السلام أنه كان إذا مرَّ
 يَهْدِفُ مَائِلِي أَوْ صَدْفِي هَائِلِي^٣ أسرع المشي .

قال الأصمعي : الهدف كل شيء عظيم مرتفع ، وقال غيره : وبه
 شبه الرجل العظيم قليل له : هدف ، وأنشد : [الطويل]
 إِذَا الْهَدَفُ الْيَمْعَزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ صَفْوٌ^٤ مِنَ الثَّلَاةِ الْخُطَلِ^٥
 الثَّلَاةُ^٦ : جماعة الغنم ، والصَّفْوُ من الصَّافِ وهو الكثير ، والخُطَلُ :

(١-١) في ر : أبا ديويم - خطأ .

(٢) البيت في اللسان (رقا) .

(٣) سقطت العبارة الطويلة من نسخة ر من هنا إلى كلمة « يقال : انفوا » الآية
 على انتهاء ١٠/ ب من ورقة الأصل .

(٤) في الفائق ٣/ ١٩٦ « صدف مائل » كذا في النهاية ٢/ ٢٧٩ ، وبهامش الأصل
 ما لفظه « هائل - صح ، بيان صدف مائل فيهما - من شمس العلوم (ليس في
 الشمس) » و الهائل من الرمل : الذي لا يشبه مكانه حتى ينهال فيسقط .

(٥) بهامش الأصل « الهدف الجبان من الرجال ، والمزال الذي يعتزل بماشيته
 خشية الأضياف (انظر الشمس باب العين والزاي) » .

(٦) بهامش الأصل « الضفوف : السعة من العيش ، يقال : هو في ضفوف العيش -
 تمت » .

(٧) البيت لأبي ذؤيب الهذلي كما في القسم الأول من مجموعة أشعار العرب
 ص ٣٤ و اللسان (هدف ، عزل ، ضفوف) .

(٨) بهامش الأصل « الثلة - بضم التاء : جماعة الناس - ثلة من الأولين وثلة =

المسترخية الآذان، وبها سمي الأخطل .

صدف

وقال غير الأصمى: الصدْفُ نحو من الهدْفِ، قال الله تعالى
"حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الْعَدَفَيْنِ" ١٠ "يعنى الجبلين .

وقال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام أنه نهى عن لحوم
الْجِلَالَةِ ١٠ .

قال الأصمى: هي التي تأكل الْجَلَّةُ ٢ العِدرة من الإبل، قال:

جِلَّة

وهي الجِلَّةُ، وأصل الجِلَّة: البَعْرُ، وكفى بها عن العِدرة، يقال
منه: خرج الإمام يَجْتَلِيْن، إذا خرجن يلتقطن البعر . قال عمر بن لُجَأ ٤:

[الرجز]

يحسب مُجْتَلِ الإمامِ الْخُرْمُ ٥

١٠

= من الآخرين - (س ٥٦ آية ٣٩ و ٤٠)، الثَّلَّة - بفتح الثاء: جماعة الغنم، وقال
بعضهم لا يقال للغزى وحدها: ثَلَّة، ويقال لقضآن وحدها: ثَلَّة، وإذا جمعت
معز وضأن قيل لها: ثَلَّة، وجمعها: ثَلَلٌ - بكسر الثاء - تمت ش (باب الثاء وما
بعدها من الحروف في المضاعف) .

(١) سورة ١٨ آية ٩٦ .

(٢) الحديث في (د) جهاد: ٤٧، أطعمة: ٢٤، ٣٣، أشربة: ١٤، (ت) أطعمة:
٢٤، نهایا: ٤٣، ٤٤، (ج) ذبائح: ١١، (ط) أضاحى: ٢٨، (حم) ١: ٢٢٦،

٢٤١، ٢٥٣، ٣٢١، ٣٣٩ .

(٣) بياض الأصل «الجلَّة» - بفتح الجيم (الشمس باب الجيم وما بعدها من الحروف
في المضاعف) . وفي الفائق ١ / ٢٠٤ «كفى عن المَذَرَةِ بِالْجِلَّةِ وهي البعرة .
(٤) في الأصل: همروبن لحي - خطأ .

(٥) الرجز في اللسان (نمر، جلال):

يحسب مجتل الإمام الحرم من هدب الضمران لم يُعْطَمَ =

وقال

وقال الفرزدق يذكر امرأة: [الكامل]

سرب مدامعها تنوح على ابنتها بالرمل قاعدة على جلال

وقال [أبو عبيد] في حديثه عليه السلام في الغايط: اتقوا الملاصق

و اعدوا النبل.

قال الأصمعي: أراها بضم النون و بفتح الباء، قال ويقال: نَبْلِي ٥ نبل
أحجارا للاستنجاء - أى أعطينها، ونَبْلِي عَرَقًا ٢ - أى أعطينه، لم يعرف
منه الأصمعي غير هذا، قال محمد بن الحسن يقول: النبل حجارة
الاستنجاء. قال أبو عبيد: والمحدثون يقولون: هي النبل - بالفتح، ونراها
سميت نَبَلًا لصغرها، وهذا من الأضداد في كلام العرب أن يقال
للعظام نَبَل و للصغار نَبَل، وقيل: إن رجلا من العرب توفي ١٠
فوره أخوه إبلا فعيره رجل بأنه قد فرح بموت أخيه لما ورثه

= وبها مشها قوله: يحسب الخ كذا في الأصل هنا، وتقدم في (نمر): بحسب
بموحدة و فتح الحاء و سكون السين، والخرم: بضم المعجمة و تشديد الراء،
وقوله: لم يحطم، سبق أيضا في المادة المذكورة: لم يحزم.

(١) بهامش الأصل «أم جرير» و أيضا «الفرزدق يذم جريرا و أمه و ذكر
أنها تنعه و تبه [و] هي الحر».

(٢) بهامش الأصل «الجلال: الذى يحتل من البهائم، و فى النقائض «اسم طريق
إلى مكة» كذا فى المعجم ١١٩/٣ و ليس فى النقائض، و الذى فى النقائض طبع
الصاوى سنة ١٩٣٥ ج ١ ص ٢٦٩ هو «جلال: طريق لطيف يسلكونه».

(٣) بهامش الأصل «الرق - بفتح العين و الراء: الزنيل - تمت ش» و الحديث
فى الفائق ٤٦٤/٢ «لن».

قال الرجل^١ : [المنسرح]

إِنْ كُنْتُ أَزْنَنْتُنِي^٢ بِهَا كِدْبًا جَزْءُ^٣ فَلَقِيتُ مِثْلَهَا عَجَلًا
أَفْرَحُ^٤ أَنْ أُرْزَا الْكِرَامَ وَأَنْ أُورِكَ ذَوْدَا عَصَائِمًا نُبْلًا^٥

(١) هو حضرمي بن عامر ، انظر الأمازي في طبع الدار سنة ١٩٢٦ ج ١ ص ٦٧
واللسان (جزأ ، شصص ، نيل) .

(٢) بهامش الأصل « الإزنان : الاتهام - بالزنى والنون المكررة - تمت » .

(٣) بهامش الأصل « جزء اسم الرجل الذي عيره - تمت » ، وهو ابن عم
لحضرمي بن عامر ، كما في اللسان (جزأ) .

(٤) بهامش الأصل « أفرح حذف منه همزة الاستفهام وهو إنكار أفرحه (كذا ،
لعله : أخرجه) مخرج الخبر - ذكره الزغشري » . البيت الثاني في الفائق ١/٦٥٨

واللسان (زنى) . قال ابن تيمية في إصلاح القلقل (مخطوطة مصورة ص ١٥ - ١٦)
« أرى أبا عبيد قد ارتضى هذا القول واحتج له وأعرض عن قول الأصمعي ومحمد

ابن الحسن والأمر كما قالوا هي النُبْل بضم النون وفتح الباء جمع نبلة وإنما قيل
نبلة بالتناول من الأرض أو بالمناولة تقول أو اتبليت حجرا من الأرض - إذا أنت

أخذه ، وأنبلت فلانا حجرا ونُبْلته أيضا فإذا أنت أعطيته إياه على ما قال الأصمعي ،
واسم الشيء الذي يتناوله نبلة ، وهذا كما تقول : اغترفت بيدي ماء ، واسم ما في

كفك عُقْرة ، واحتسيت حساء ، واسم ما في فيك حُسوة وبالجمع عُحُوف وُحُصا مثل
نُبْل في القدر ، وفي شعر ليلى كآرام النُبْل وأما قول الشاعر " شصا نصا نبلا " فقد

يحتتمل المعنى ما ذهب إليه إن كانت الرواية بفتح النون وكان هذا محفوظا في
الأضداد وإلا فأنما هي نُبْل جمع نُبْل أي عطية عوضا من أخى - وأما قوله " اتقوا

الملاعن " فإن أبا عبيد لم يفسر ذلك ، والملاعن جمع ملعنة وهي أن يحدث الرجل
في المواضع التي ينزلها الناس أو على قارعة الطريق ومنه قول مكحول وذكر

الملاعن فقال رجل فعل كذا ورجل عور الماء المعين ورجل تقوط تحت شجرة -
والشصا نص (٢٠) ٨٠

وَالشَّصَائِصُ : التي لا ألبان لها ، والتُّبْل في هذا الموضع الصَّفَارُ
الاجسام ، فنرى أنها سميت حجارة الاستنجاء تَبَلًا لصغرهما ، وأما
المَلَاعِنُ التَّنُوطُ بالطريق لأنه يقال : من ضل هذا لئمه الله .

وقال [أبو عبيد] : في حديثه عليه السلام : عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى
مَعَارِفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ ^١ .

قال الأصمعي : واحد المخارف مخرف وهو جنى النخل ، وإنما
سمى مخرفاً لأنه يُخْتَرَفُ منه أى يُجَسَّنَى .

و منه حديث أبي طلحة حين نزلت " مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا - ^٢ " قال : إن لى مخرفاً وقد جعلته صدقة ، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم : اجعله فى قراء قومك .

١٠

قال أبو عمرو فى مخارف النخل مثله أو نحوه ، قال ويقال منه :
أُخْرِفْنَا - أى أجن لنا .

قال الأصمعي : و أما قول عمر « تركتكم » على مِثْلِ مَخْرِفَةِ النَّعَمِ ،

== ينزل الناس تحتها وإنما سميت ملاعن للناس فأعليها - وفى هذا الحديث قال
أبو عبيد : المرق الفدرة من اللحم وليس كل فدرة من اللحم تكون عرقاً وإنما العرق
العظم بلعوم وبغير لحم وجمعه عراقى وقد بينت هذا فى كتاب غريب الحديث .
(١) الحديث فى (م) بر : ٣٩ ، (حم) ٥ : ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، وفى الفائق ١/ ٣٣٤ ، وفى
المفيت ص ١٩٢ « عائد المريض فى خرة الجنة ، وروى : فى خرافة الجنة وخروف
الجنة ومخرقة الجنة ومخارف الجنة ، وروى : كان له خريف فى الجنة » قال نويز
عن أبيه : هو الساقية ، وقيل : الرطب المجنى ، والمخارف : هو الجانى له .»

(٢) سورة ٢ آية ٢٤٥ . وحديث أبي طلحة فى الفائق ١/ ٣٣٤ .

(٣) فى الأصل « تركتم » والتصحيح من الفائق ١/ ٣٣٤ .

فليس من هذا، إنما أراد بالمخرفة الطريق الواسع البين؛ قال أبو كبير الهذلي^١: [الكامل]

فَأَجَزُهُ^٢ بِأَقَلِّ تَحَسُّبِ أَثَرِهِ^٣ تَهَجًا أَبَانَ يَدِي^٤ قَرِيحٌ^٥ مُخَرَفٌ^٦

١٠/ب / الأقل: السيف به فلول^٧، وأثره الوشي الذي فيه، و تهج ونهج واحد
 ٥ و النهج أجود، يقول: جرت الطريق ومعى السيف^٨، والقريح: الواسع.
 واسم الزنيل الذي يُجتنى فيه النخل مُخَرَفٌ بالكسر، وأما المُخَرَفُ
 بضم الميم فالذي قد دخل في الحريف، ولهذا قيل للظلية: مُخَرَفٌ،

(١) بهامش الأصل «بالباء موحدة، اسمه عامر بن العُليّس من خُفاعة بن سعد ابن هذيل».

(٢) بهامش الأصل «يرثى صاحبا له قتل قبله: (الكامل)

ولقد أجزت الخرقى يركد عليه^٩ فوق الإكام إدامة المسترعف».

(٣) بهامش الأصل «بالجيم أى قرطه، أجزته بالجيم وفتح التاء: يرثى رجلا - تمت».

(٤) بهامش الأصل «أثره - بضم الهجمة وفتحها هو الفرند في السيف».

(٥) بهامش الأصل: أبان بذى أى تبين، ذى بمعنى صاحب.

(٦) بهامش الأصل «بالقين معجمة: قاع واسع»، وفي الفائق ١/٣٣٤ «قريح».

(٧) بهامش الأصل «مخرف بفتح الميم والراء»، والبيت في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ص ١٠٧، واللسان (خرف، فرغ).

(٨) بهامش الأصل «جاز الطريق ومعها سيف».

(٩) بهامش الأصل «في الشمس: مخرف - بفتح الميم وكسر الراء: زنيل يُمخَرَفُ فيه» وأيضا «بكسر الميم آلة».

(١٠) زاد بهامش الأصل «بكسر الراء».

لأنها ولدت في الحرف .

وقال [أبو عبيد] : في حديثه عليه السلام أنه سار ليلة حتى ابْتَهَارَ اللَّيْلُ^١ ثم سار حتى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ^٢ .

هر

قال الأصمى : قوله « ابْتَهَارَ اللَّيْلُ »، يبنى اتصف الليل، وهو مأخوذ من بُهَرَةٍ الشيء أى وسطه .

٥

وقوله : ثم سار حتى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ - يعنى أدبر و انهدم ، كما يتَهَوَّرُ البناءُ وغيره و يسقط ، وقال : ومنه قول الله تعالى " [عَلَى] شَقَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ - "٣" .

هور

وقال [أبو عبيد] : في حديثه عليه السلام أنه قال الشَّقَاءُ وَهِيَ امرأة^٤ : عَلِيٌّ خُصَمَاءُ رُفِيَّةَ الشَّمْلَةِ^٥ .

١٠ نمل

(١) وفي الفائق ١٩٥/٢ عن المسور بن غرمة « فَنَاجَاهُ حَتَّى ابْهَارَ اللَّيْلِ » .
(٢) سورة ٩ آية ١١٥ .

(٣) هِيَ الشَّقَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ خُفٍّ ، رَوَتْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ هَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَسَلَتْ قَبْلَ الْمَجْعَةِ بِمَكَّةَ وَهِيَ مِنَ الْمَاهَجَرَاتِ الْأُولَى - انظر التهذيب ٤٢٨/١٢ .

(٤) الحديث في (د) طب : ١٨ ، بهامش الأصل « ما عرفت ما هي رُفِيَّةُ النَّمْلِ » ، أقول « رُفِيَّةُ النَّمْلِ » التي كانت تعرف بين النساء أن يقال : العروس تحتفل ، وتختضب ، وتكتحل وكل شيء تفتعل غير أن لا تعصى الرجل . فأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللقال تأنيب خصمة لأنه أتى إليها سرا فأنته « انظر الفائق ١٣٠/٣ والنكت ص ٥٨٩ .

قال الأصمى: هي قُرُوح تخرج في الجَنْب وغيره^١، وقال: وإنما النملة^٢ هي الثَّيْسَة، يقال: رجل نَمِل - إذا كان نماما^٣، قال الراعى:

[البسيط]

لسنا بأخوال الآف يزِيلهم قول المدو ولا ذو النملة المحل^٤
 وقال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام أنه سئل عن الأضبط.
 قال الأصمى: هو الذى يعمل يديه جميعا، يعمل يساره كما يعمل
 يمينه، قال أبو عمرو مثله. وقال أبو عبيد: يقال من ذلك للمرأة:
 ضَبْطَاءُ، وكذلك كل عامل يديه جميعا؛ قال معن بن أوس يصف الناقة:
 [الطويل]

١٠ مُعْدَاِرة ضَبْطَاء تَخْدِي كَأَنَّهَا

فَنِيْقُ عَدَا يَحْوِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا^٥
 قال: وهو الذى يقال له: أَعْسَرُ يَسْرُ. والمحدثون يقولون: أَعْسَرُ أَيْسَرُ،
 ويروى: أن عمر رضى الله عنه كان كذلك أَعْسَرَ يَسْرُ، والصواب:
 أَعْسَرَ أَيْسَرَ.

١٥ وقال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام أنه قيل له لما نهى عن

(١) بهامش الأصل «بضم النون».

(٢) بهامش الأصل «الكائنه للماكر».

(٣) بهامش الأصل «أظنه: إخوان» أى مكان «بأخوال».

(٤) البيت في اللسان (ضبط) وفيه «يعمى» بدل «يعوى».

(٥) كذا في الفائق ٤٥٠/٢ قال: أَعْسَر يسر هو العامل بكلا يديه وفي كتاب

العين: رجل أَعْسَر يسر وامرأة عسراء يسرة.

ضرب النساء: ذُئِرَ النساء على أزواجهن^١.

قال الأصمعي: **يَعْنِي تَفَرَّقَ وَنَشَزَكَ وَاجْتَرَأَنَ**؛ يقال: امرأة ذائِرٌ - ممدود على مثال قاعل مثل الرجل، قال عبيد بن الأبرص: [الكامل] ولقد أتانا عن تميم أنهم ذئروا لِقَتْلَى طامِرٍ وَتَغَضَّبُوا^٢ يعني تَفَرَّقُوا من ذلك وأنكروه، ويقال: أنفوا^٣.

وقال [أبو عبيد -^٤]: في حديثه عليه السلام^٥ أنه يخرج من النار رجل قد ذهب جِبرُهُ وسبَرُهُ^٦.

قال أبو عبيد: في الحديث اختلاف [و -^٤] بعضهم لا يرضه.

قال الأصمعي: قوله [ذهب -^٤] جِبرُهُ وسبَرُهُ هو الجلال والبهاء، يقال: جبر فلان^٧ حَسَنَ الجبرِ والسبَرِ. قال ابن أحرر وذكر زمانا قد مضى: ١٠

(١) زاد بهامش الأصل «فرخص في ضربين - تمت»، الحديث في (جه) نكاح: ٥١، (د) نكاح: ٤٢؛ والحديث في الفائق ١/٢٤٤ وفيه: امرأة ذئر: فاشتر.

(٢) البيت في اللسان (ذائر) وفيه «لما أتاني» بدل «ولقد أتانا» والبيت في الشعراء النصرانية القسم الرابع ص ٦١٤.

(٣) انتهى الساقط من ر.

(٤) من ر.

(٥-هـ) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦-٦) وفي الفائق ١/٢٢٩: الجبر (بالفتح وبالكسر) أثر الحسن والبهاء والسبر ما عرف من هيئته وعن أبي عمرو بن العلاء أما اللسان فبدوى وأما السبر فخصري.

(٧) في ر: رجل.

[الوافر]

لَيْسَتْ جَبْرَةٌ حَتَّى اقْتَضَيْنَا لِأَعْمَالٍ وَآجَالٍ قَضَيْنَا^١
 و يروى: ^٢ «حتى اقتضينا» يعنى لبنا جماله و هيئته . و قال غيره: حسن الجبر
 و التبر^٣ بالفتح جميعا . قال أبو عبيد: وهو عندى بِالْجَبْرِ أشبه
 ١١ / الف هـ لأنه مصدر من جَبَرْتَهُ جَبْرًا أَيْ حَسَنْتَهُ^٤ / قال الأصمى: و كان يقال
 لِطَفِيلٍ الْغَنَوَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ: الْمُجَبَّرُ، لَأنه كان يحسن الشعر،
 * وقال: وهو مأخوذ عندى من التَّجْيِيرِ، وَحُسْنِ الْخَطِّ وَالْمَنْطِقِ.
 قال: و الجَبَارُ أثر الشيء . و أنشد في الجبار: [الرجز]

لَا تَمْلَأُ الدَّلْوُ وَ عَرَقُ فِيهَا أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يُسْقِيهَا^٥

١٠ قوله: عَرَقُ فِيهَا [أى -^٦] اجعل فيها ماء قليلا، و منه قيل: طلاء

مُعَرَّقٌ^٧، و يقال: اعترق^٨ و عَرَقَ . و أما^٩ الجبر من قول الله تعالى^{١٠}

(١) البيت في اللسان (جبر).

(٢-٣) في ر « اقتضا » .

(٣) زاد في ر « إذا كان جملا حسن الهيئة » .

(٤) بهامش الأصل « الجبر - بالفتح و بالكره أصبح » تمت من خمس المعلوم .

(٥-٥) ليس في ر .

(٦) البيت في اللسان (جبر ، عرق) .

(٧) من ر .

(٨) في ر: اعرق .

(٩) في ر: فأما .

(١٠) في ر: جل ثناؤه .

[١- من] [الْأَجْبَرِ وَالرَّهْبَانِ-٢]، فإن الفقهاء يختلفون فيه فبعضهم يقول: حَجَرٌ وبعضهم يقول: حَجَرٌ. [و-١] قال الفراء: إنما هو حَجَرٌ، يقال للعالم ذلك. [قال-١] وإنما قيل: كعب الحَجَرِ^٢ لمكان هذا الحَجَرِ الذي يكتب به، وذلك أنه كان صاحب كتب. قال الأصمى: ما أدري^٤ هو الحَجَرِ أو الحَجَرِ للرجل العالم.

و قال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام حين قال لعمر رحمه الله: فَلَمْ أَرَّ عَبْقَرِيًّا يَفْرِى قَرِيَّتَهُ^٦.

قال الأصمى: سألت أبا عمرو بن العلاء عن السَّبْقَرِيِّ فقال يقال: هذا عَبْقَرِيٌّ قَوِيٌّ، كقولك: هذا سيد قوم وكبيرهم وقويهم

عبقر

(١) من ر .

(٢) سورة ٩ آية ٣٤ .

(٣) بهامش الأصل «يعني كعب الأحبار»، هو كعب بن ماتع بن ذى هب الجبلى، أبو إسحاق - انظر الأعلام للزركلى ٨٥/٩ .

(٤) في ر: لا أدري .

(٥) سقطت العبارة من ر من هنا إلى كلمة «رفيع قال زهير» الآية و بهامش هذه النسخة ما لفظه «ناقص من أوله نحو خمس أوراق بقرينة الأجزاء الأخر وعسى الله أن ين بنسخة نسّم منها هذه النسخة حتى يمكن بها الانتفاع إن شاء الله تعالى» .

(٦) قَرِيَّتُهُ - بالتشديد، هذه رواية أبي عبيدة، وقال غيره: قَرِيَّتُهُ - بالتخفيف؛ انظر اللسان (فرى) . الحديث في (خ) فضائل أصحاب النبي: ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤،

ونحو هذا . قال أبو عبيد : إنما أصله فيما يقال : إنه نسب إلى عَبْقَرٍ ،
وهي أرض يسكنها الجنُّ فصار مثلاً لكل منسوب إلى شيءٍ رفيع ؛
قال زهير [بن أبي سلمى - ١] : [الطويل]

بِغَيْلٍ عَلَيْهَا جَنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنْالُوا فَيَسْتَعْمِلُوا^١

فرى ٥ وقوله : يَغْرِى فَرِيَّةٌ ، كقولك : يعمل عمله . ويقول قوله ، ونحو
هذا ؛ وأنشد الآخر : [الرجز]

قَدْ أَطْعَمَتْنِي دَقْلًا حَوْلِيًّا مُسَوِّمًا مُدَوِّدًا حَجْرِيًّا

قَدْ كُنْتَ تَغْرِينَ بِهِ الْفَرِيَّةَ^٢

أى كنتِ تكثيرين فيه القول وتُعْظِمِينَهُ . ومنه قول الله عز وجل^٣
١٠ " لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا - ٧ " أى شَيْئًا عَظِيمًا .

عقر ويقال^٤ فى عَبْقَرٍ : إنها أرض يعمل فيها البرود ولذلك نسب

(١) انتهى الساقط من ر .

(٢) من ر .

(٣) البيت فى ديوانه ص ١٠٣ ، وفيه « ويستملوا » بدل « فيستملوا » ، واللسان

(عقر) وكذا فى الشعراء النصارية القسم الرابع ض ٥٧٠ .

(٤) سبق ما فيه .

(٥) الرجز لزراعة بن صعب ، كما فى اللسان (فرى) .

(٦-٦) فى ر : تعالى .

(٧) سورة ١٩ آية ٢٧ .

(٨) ليس فى ر .

(٩) فى ر : وقال .

الْوَشْيُ إِلَيْهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ أَلْوَانَ الرِّيَاضِ: [البسيط]
 حَتَّى كَأَنَّ رِيَّاتِضَ الْقَفِّ أَلْبَسَهَا مِنْ وَشْيٍ عَبَقَرْتَهُ جَلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ^١
 وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْبُسْطِ: عَبَقَرِيَّةٌ، إِنَّهَا^٢ نَسَبَتْ إِلَى تِلْكَ الْبِلَادِ.
 وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبَقَرِيٍّ^٣ [قِيلَ لَهُ: عَلَى
 بَسَاطٍ؟ قَالَ: نَعَمْ -^٤].

وَقَالَ [أَبُو عَيْدٍ -^٥]: فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَإِنْ مِمَّا يُنْبِئُ
 الرَّبِّيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِيمُ^٦ - وَبُرُوِي^٧: يَقْتُلُ حَبَطًا -
 بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ^٨.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْحَبَطِ: هُوَ^٩ أَنْ تَأْكُلَ الدَّابَّةُ قَتَكْشِيرَ حَتَّى
 يَنْفُخَ لِذَلِكَ بَطْنُهَا وَتَمْرُضَ عَنْهُ، يُقَالُ مِنْهُ: حَبَطَتْ تَحْبَطُ حَبَطًا^{١٠}.

(١) بهامش الأصل «التنجيد - بالنون: التزيين - تمت (شمس العلوم باب النون
 والجيم)»، البيت في ديوانه ص ١٣٦.

(٢) في ر: إنما.

(٣) والحديث في الفائق ١١٠/٢.

(٤) من ر.

(٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٦) زاد في ر: قال حدثناه يزيد عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير

أسنده يزيد - الحديث في (خ) جهاد: ٣٧، راق: ٧، (م) زكاة: ١٢١، (ج)

قتن: ١٨، (حم) ٣: ٧، ٢١، ٩١. وفي الفائق ١/١٠٠٦.

(٧) في ر: ورواه.

(٨) سقط من ر.

(٩) زاد في ر: قد.

[و - ١] قال أبو عبيدة مثل ' ذلك أو فهو . [و - ١] قال : إنما سمى الحارث بن مازن بن [مالك بن - ٢] عمرو بن تميم الحَبِيط لأنه كان في سفر فأصابه مثل هذا ، وهو أبو هؤلاء الذين يسمون الحَبِيطَات من بني تميم فينسب إليه ' فلان الحَبِيطي ' . قال : ' إذا نسبوا إلى الحَبِيط ' حَبِيطي ' وإلى سَلِمة سَلِيتي ' وإلى شَقِيرة شَقِرِي ' ، وذلك أنهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا . وأما الذي رواه يزيد : [يقتل - ١] حَبِيطاً - بالخاء ، فليس بمحفوظ ^٨ ، إنما ذهب إلى التخبط وليس له وجه .

لم

قال أبو عبيد : وأما قوله : ' أُوَيْلِمْ ' ، فإنه يعني يقرب من ذلك . ومنه الحديث الآخر في ذكر أهل الجنة قال : ' قلو لا أنه شيء ' .
١٠ قضاه الله لَأَلَّيْتُمْ أن يذهب بصره . يعني لما يرى فيها ، يقول : لَقَرُب أن يذهب بصره .

(١) من د .

(٢) من د ، وفي الأصل : بمثل .

(٣) من اللسان والتاج (حبط) .

(٤) سقط من د .

(٥) بهامش الأصل « قال الشاعر : (الوافر)

وجدتك شر من ركب المطايا كما الحبطات شر بني تميم » .

(٦) في د : يقال .

(٧) بهامش الأصل « الحبط - بكسر الباء مثل نمر » .

(٨) في ر : بالمحفوظ .

(٩) سقط من د ، وفي الفائق ١/ ٥٥٧ « يلم : يكاد » .

وقال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' في الحساء :
إنه يترنوا قواد الحزين ويسرو عن قواد السقيم .

قال الأصمعي : يخبر بقوله : يترنوا ' قواد الحزين ' ، يشده ويقويه .
قال أبو عبيد : ومنه قول لبيد يذكر كتيبة أو درعا : [الرمل]

فَعُصَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْقَى بِالْعُرَى قُرْدُ مَا نِيَّاءُ وَتَرْكَاءُ كَالْبَصْلِ هـ

٦ قوله : ترقي بالعرى ، يعني الدروع أن لها عرى في أوساطها / فيضم ١١/ب

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) بهامش الأصل « الحساء - بكسر الحاء : ما يشرب من مرق وغيره -
تمت ش » .

(٤) في ر : يترنوا - خطأ .

(٥) زاد في ر : قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن السائب بن بركة عن أمه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم . الحديث في (ت) طب : ٣ ، (حم) ٦٦ :
٣٢ ؛ وفي الفائق ١/ ٤٥٥ .

(٦-٦) ليست في ر .

(٧) بهامش الأصل « بضم القاف والذال مهملة وبعد الألف نون : هو السلاح
المعد وهو الدرع ، ومعناه بالفارسية : حمل وبقى - تمت ش » .

(٨) بهامش الأصل « الترك : الخلد » .

(٩) بهامش الأصل « البصل : المعروف » ، البيت في اللسان (ذفر ، رقي ، قروم ،
ترك ، بصل) .

(١٠) في ر : أوسطها .

ذليها إلى تلك العرى وتعد لتضم عن ' لابسها ، فذلك ' الشد
هو الرثو ، وهو معنى قول زهير : [الكامل]

وَمُفَاعَلَةٍ كَالنَّهْيِ تَنْسِجُهُ الصَّبَا بَيْضَاءَ كَفَتَ أَهْلُهَا بِمُهَنْدٍ

المفاعة : الدرع الواسعة ، والنهى : الغدير^١ ، يعنى أنه علق الدرع
بمعلق فى السيف .

و قوله : يسرو ، يكشف عن فواده ، ولهذا قيل : سرى
الثوب عن الرجل ، إذا كشفته عنه و سروت^٢ : قال ابن هرمة :

[الطويل]

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل^٣

١٠. ويقال : سرى وسرى^٤ .

(١) من ر ، وفى الأصل : على .

(٢) فى ر : وذلك .

(٣) البيت من القصيدة التى مدح فيها سنان بن أبي حارثة المرى ، انظر ديوانه

ص ٢٧٨ .

(٤-٤) ليست فى ر .

(٥-٥) فى ر : سروت الثوب عن الرجل وسريته إذا كشفته .

(٦) بعده فى اللسان (سرى) :

وودع للبين الخليط الزايل

وفى معجم مقاييس اللغة ١٥٤ / ٣ (سرو) :

وقرب البين الحبيب الزايل

وقال [أبو عبيد - '] : في ' حديثه عليه السلام : ' تهجى البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان ' .

قال الأصمعي : الغَيَايَةُ كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظل ونحوه . [و - '] يقال : غايا القوم فوق رأس فلان بالسيف ، كأنهم أظلوه به . [و - '] قال الكسائي وأبو عمرو في الغاية ه مثله ، ولم يذكر قولهم : غايا بالسيف . قال لبيد : [الرمل]
قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الْعُقُلِ

وقال [أبو عبيد - '] : في ' حديثه عليه السلام ' حين قال لعمر بن العاص : وَاَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةٌ مِنَ الْمَالِ ، قال عمرو بن العاص : أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن أجمع عليك سلاحك وثيابك ١٠ ثم اتنى ، قال : فأتيته وهو يتوضأ ، فقال : يا عمرو ! إني أرسلت إليك لأبعثك في وَجْهِ بَسَلْمِكَ اللَّهُ وَيُقَسِّمَكَ وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةٌ مِنَ الْمَالِ ، قال ٢ فقلت : يا رسول الله ! ما كانت مجرتي لال ، و ٣ ما كانت (١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) بهامش الأصل « تمام الحديث : يشهدان لقائهما » ؛ الحديث في (ت) فضائل القرآن : ٤ .

(٤) البيت في اللسان (غيا) .

(٥) في ر : له .

(٦-٧) في ر : قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عمرو بن العاص قال .

(٧) ليس في ر .

الإله ورسوله . قال فقال : نعم - ' بكسر النون ' - بالمال الصالح
للرجل الصالح^١ .

قال الأصمى : قوله : أزعب لك زعبة من المال ، أى أعطيك دُفعة
من المال . قال : والزعب هو الدفع ، يقال : جاءنا سيل يزعب زعباً ،
ه أى يتدافع^٢ . قال الأصمى : ويقال : جاءنا سيل يرعب الوادى -
رعب بالراء - أى يملأه . وأما الذى فى الحديث فبالزأى . قال أبو عبيد :
وقول الأصمى : يرعب الوادى ، ليس من هذا^٣ . وقال ساعدة بن
جؤية الهذلى : [الكامل]

إنى ورب منى وكل هديئةٍ مما تشج لها ترائبُ يرعبُ^٤

(١-١) ليس فى ر .

(٢) الحديث فى (حم) ٤ : ١٩٧ ، ٢٠٢ لكن فيها « وأرغب لك من المال
رغبة » ، وأما فى الفائق ١/٢٩٩ . والنهية ٢/١٣٤ « وأزعب لك زعبة من المال » .
(٣) زاد فى ر : و .

(٤-٤) فى ر « عن الأصمى : وليس هذا من الأول » .

(٥) سقط من ر من هنا إلى آخر شرح هذا الحديث .

(٦) البيت فى ديوان الهذليين ١٧٠/١ هكذا : (الكامل)

إنى وأيديها وكل هدية مما تشج لها ترائب تنعب

وفى اللسان (ثوب) : (الكامل)

من كل مُعْنِقَةٍ وكل عِطَافَةٍ منها يصدّقها ثواب يرعب

وأما فى ديوانه (١٧٦/١) واللسان (عطف) « يزعب » بدل « يرعب » ، وزاد
بيتاً بهامش الأصل وهو : (الكامل) =

يعنى دماء الهدى حين تحر فتتج دماؤها تدفع بعضها بعضا .

وقال [أبو عبيد - ١] : فى ' حديثه عليه السلام ' ان رجلا كان واقفامه وهو محرم فَوَقَّصَتْ به ناقةُ فى أخاقيقى جرذان فأت . عن ابن عباس أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم فَوَقَّصَتْ دَابَّتُهُ أورا حلتة وهو محرم ، قال ' فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ه اغسلوه وكفروه ولا تُخَمِّرُوا وجهه ورأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليا - أو ' قال : ملبدا . ٦ وروى ٦ : فوقصت به ناقة فى أخاقيق جرذان ٧ .

قال الأصمى : إنما هى لَخَاقِيقُ ، واحدا : لُخَقُوقُ ، وهى شقوق فى الأرض ٨ .

«إني لأهواها وفيها لامرئ جادت بناتلها إليه مرغب»

انظر ديوانه (١٧١/١) .

(١) من ر .

(٢-٢) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) زاد فى ر : حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير ؛ الحديث فى

(ن) حج : ٩٨ ، ٩٩ ، (د) جناز : ٨٠ .

(٤-٤) فى ر : وهو محرم فوقصت به دابة فى أخاقيق جرذان فمات .

(٥) من ر ، وفى الأصل : و - خطأ .

(٦-٦) فى ر : قال غير هشيم .

(٧) زاد فى ر : سمعت المسيب يذكر هذا الحرف .

(٨) قال ابن تيمية فى إصلاح التلط (مخطوطة مصورة ص ٢٤) هكذا « كان

الرياشى يذكر هذا ويسبب منه ويقول بلى أن هذا الذى يفسر الحديث يذكر

أنها لخاقيق وإنما هى أخاقيق كما جاء فى الحديث واحدا خق وهو البحر ثم =

وهو

قال أبو عبيد: 'الوقص كسر العنق، ومنه قيل للرجل: أَوْقَصُ، إذا كان مائِلَ العنق قصيرها .

ومن ذلك حديث عليّ^١ رضي الله عنه^٢: في القارصة والقامصة والواقصة^٣ بالدية أثلاثا .

و^٤ تفسيره أن ثلاث جوار كن يلعبن فركبت إحداهن صاحبها فقصت الثالثة المركوبة فقصت فسقطت الراكبة فوققت عنقها، فجعل عليّ على القارصة ثلث الدية وعلى القامصة الثلث وأسقط الثلث،

١٢ / الف

يقول: لأنه حصة الراكبة لأنها أعانت على نفسها، / ومنه قولهم: وقصت الشيء، أي كسرت، قال ابن مقبل [يذكر الناقة - °]: [الكامل]
 ١٠. قَبِعَتْهُهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَ مَا كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَوَرِّ

= يجمع فيقال اخفاق وخقوق ثم يجمع اخقاق فيقال أخفاق. وما يشهد لذلك حديث رواه لقيط بن بكير الحاربي عن سويد بن طلحة عن سمك بن حرب بن عبد الملك كتب إلى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا إلا زرعه وقال سمك: الخلق الجحر واللق الصدع .

(١) زاد في ر: و .

(٢-٣) سقط من ر .

(٣) زاد في ر: ولا بد له، قال حدثنا ابن أبي زائدة عن عبالد بن سعيد عن الشعبي عن علي أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة .

(٤) زاد في ر: قال ابن أبي زائدة .

(٥) من ر، والبيت التالي في اللسان (قصر، وقص)؛ وأما في اللقائيس ٢٦٦/١ (بحث) فقد نسب إلى ابن أحر .

(٦) بهامش الأصل « أي قرب إيقاد النار لدخول الليل » .

قوله: تقص، تكسر وتثق. و واحد المقاصر مَقْصَرَةٌ، قال أبو زياد:
قوله: مقصرة، من قصر العشي. و^١ قال أبو عبيد: ^٢ هو عندي من
اختلاط الظلام.

و قال [أبو عبيد - ^٢]: في ^٤ حديثه عليه السلام: ليس مِنَّا مَنْ
صَلَّقَ أَوْ حَلَّقَ*.

قال الأصمعي: الصَّلَّق - بالصاد: ^١ هو الصوت الشديد، و قال غيره: صلَّق
بالسين، و منه قوله [تبارك و تعالى - ^٢] "سَلِّقُوا كُمْ بِالسِّنِّ حَذَارٍ - ^٣".
قال الأعشى يمدح قوما: [الخفيف]

فِيهِمُ الْخِصْبُ وَ السَّمَاحَةُ وَ النَّجْدَةُ فِيهِمُ وَ الْخَاطِبُ السَّلَاقُ^٧

و يروى: السَّلَاق، و يقال للخطيب: سَلَّاق و مِسْلَاق^٨، و هو من شدة ١٠ سلق
الكلام و كثرتة^٩.

(١) ليس في ر.

(٢) زاد في ر: و.

(٣) من ر.

(٤-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٥) الحديث في (حم) ٤: ٤١١، و فيها: ليس منّا من حلّق و خرق و سلق -
بالسين، و الحديث في الفائق ٣٢/٢.

(٦) سورة الأحزاب آية ١٩.

(٧) البيت في ديوانه ص ١٤٤، إلا أن فيه «المِصْلَاق» مكان «السَّلَاق»،
و انظر اللسان (سلق).

(٨-٨) سقطت من ر.

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام: لا يثنى في الصدقة^٢.
قال الأصمعي: هو مقصور بكسر الهمزة - يعني لا تؤخذ في السنة
مرتين: و^٣ قال الكسائي في الثنى مثله. ^٤ قال أبو عبيد: و^٥ قال في
ذلك كعب بن زهير أو معن بن أوس^٦ يذكر امرأته وكانت لامته في
ه بكر نحره، فقال: [الطويل]

أفنى جنب^٧ بكرٍ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً لَحَمَرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتَايَ
يقول: ليس هذا بأول لومها قد فعلته قبل هذا، وهذا يثنى بعده.
وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^٨ إنه قال^٩:

(١) من ر .

(٢ - ٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) زاد في ر: هو من حديث إبراهيم بن محمد الغزالي عن الأوزاعي عن عبد الله

ابن حصين عن النبي صلى الله عليه . والحديث في الفائق ١/١٥٨ .

(٤) زاد في ر: عن، ولا وجه له .

(٥) ليس في ر .

(٦) زاد في ر: و .

(٧) كذا في اللسان (ثني)، وبهامش المقاييس ٣٩١/١ «البيت لم يرو في ديوان

معن للطبوع في ليبسك ١٩٠٣، بل هو في قصيدة معروفة لكعب بن زهير في

ديوانه طبع الدار سنة ١٩٥٠ من ١٢٨ . وقبله - وهو مطلع القصيدة -:

أَلَا بَكَرْتُ عَرَسِي تَوَاتِمَ مَنْ لَحَى وَأَقْرَبَ بِأَحْلَامِ انْهَامِ مِنَ الرَّدَى .

(٨) من ر و ديوانه واللسان والمقاييس، وفي الأصل «حب» .

(٩ - ١٠) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(١٠ - ١١) سقطت من ر .

إنما هو جبريل وميكائيل كقولك: عبادة الله وعبدة الرحمن .

قال الأصمعي: معنى إيل معنى الربوبية فأضيف ' جبر و ميكا إليه ،
قال أبو عمرو: و' جبر هو الرجل ، قال أبو عبيد: فكأن معناه عبد إيل
و' رجل إيل ، مضاف إليه^٢ . فهذا تأويل قوله: عبادة الله وعبدة الرحمن .
^٣ عن يحيى بن يعمر أنه كان يقرأها: جَبْرُ إلّ ، ويقال: جَبْرٌ هو عبْدُه
وإلّ هو الله^٤ .

^٥ و عن مجاهد في قوله "لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا لَذِيئَةً"^٦ .

(١) في ر: فأضاف - خطأ .

(٢) ليس في ر .

(٣-٤) سقطت من ر .

(٤) زاد في ر: وبعضهم يرويه عن ابن عباس لا يرضه . قال: حدثناه أبو معاوية
عن الأصمعي عن إسماعيل بن رجاء عن حمير مولى ابن عباس عن ابن عباس قال:
إنما هو جبريل وميكائيل كقولك عبادة الله وعبدة الرحمن وغير أبي معاوية
يرضه ولم يرضه أبو معاوية قال: حدثني عفان بن عبد الوارث عن إسحاق
ابن مويّد .

(٥) وفي الغيث لأبي موسى المديني ص ٤٧ بعد ذكر ما قال الأصمعي وأبو عمرو
« وكان يحيى بن يعمر يقرأ: جبر إلّ ، ويقول: جبر عبْدٌ ، وإلّ الله عز وجل ،
وعلى مقتضى لفظ الحديث كان جبرا و ميكا من أسماء الربوبية لأن العبد في
عبادة الله وعبدة الرحمن واحد وكذلك إيل في جبرئيل وميكائيل واحد ، والله
عز وجل أعلم ؛ وقيل: إيل ليس بعربي ، ومعناه: الله القادر » .

(٦) زاد في ر: قال: وحدثني عبد الرحمن بن مهدي والأشجعي عن سفيان عن
ابن أبي نعيم .

(٧) سورة التوبة آية ١١ ، وفي ر «لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا» قطع .

قال: الإلّ الله،^١ وعن الشعبي^٢ قال: الإلّ إما الله وإما كذا وكذا،
أظنه قال: العهد.

قال أبو عبيد: ويروى عن ابن إسحاق أن وفد بني حنيفة لما
قدموا على أبي بكر بعد قتل^٣ مسيلة ذكر لهم أبو بكر قراءة مسيلة فقال:
٥ [إن-] هذا الكلام لم يخرج من إلّ.

قال أبو عبيد: كأنه يعنى الربوية. قال: والإلّ في غير هذين
الموضعين القرابة، وأنشد لحسان بن ثابت الانصارى: [الوافر]
لَعَمْرُكَ إِنْ إِلَّكَ مِنْ قَرِيشٍ كَيْلَ السَّقْبِ مِنْ رَأَى النَّعَامِ
[قال أبو عبيد-]: فالإلّ ثلاثة أشياء: الله تعالى^٤، والقرابة، والعهد.

١٠ وقال [أبو عبيد-]: في حديثه عليه السلام^٥ إنه نهى أن
يُضَتَّحَى بِشَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ مَقَابِلَةَ أَوْ مُدَابَرَةَ أَوْ جَدْعَاءَ.

(١) ليس في ر.

(٢) زاد في ر: حدثنا عن إسماعيل بن عمار عن بيان.

(٣) زاد في ر: في قوله «لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا».

(٤) في ر: مقتل.

(٥) من ر.

(٦) البيت في جوهريان بن الحارث، انظر ديوانه طبع الرحمانية بمصر ص ٤٧.

سنة ١٩٢٩، والاسان (أل)، والفائق ٣/١٢٣، وأما في الأصل ور والمقاييس
٢١/١ «في قريش» بدل «من قريش».

(٧) في ر: جل ثناؤه.

(٨-٨) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٩) زاد في ر: حدثناه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن شريح بن النعمان -

قال الأصمى: الشرقاء في القنم المشقوقة الأذن بائتين .
 والخرقاء 'التي تكون' في الأذن ثقب مستدير .
 والمقابلة أن يقطع من مقدم أذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين
 كأنه زئمة^١ . ويقال مثل ذلك من الإبل: المزنم . قال: ويسمى ذلك
 الملقق الرعل^٢ .

قال: والمداربة أن يفعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة . وقال
 غير الأصمى: وكذلك إن بان ذلك من الأذن أيضا فهي مقابلة
 ومداربة بعد أن يكون قد قطع .
 والجعداء^٣: المجدوعة الأذن .

وقال [أبو عبيد - ٤]: في حديث النبي عليه السلام^٥: إذا توضأت ١٠
 فأنشُرْ وإذا استجمرت فأوتر^٦ .

= عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه نهى عن ذلك . الحديث في (د)
 أضاحى: ٦، (ت) أضاحى: ٦، (ن) ضحايا: ١٢، ١٤، ١٥، (ج) أضاحى: ٨،
 (د) أضاحى: ٣، وفي الفائق ١/٦٤٦ .
 (١-١) في ر: أن يكون .

(٢) كذا في الأصل و ر، وبهامش الأصل « الرعل - بفتح الراء وسكون
 العين: الزئمة » ٤، وعلى هامش ر « خ: الرعلة - صبح » .

(٣) وفي المتن ص ١١٩ « الجعداء: قطع الأقب والأذن أو الشفة وهو في
 الأقب أشهر » .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه .

(٦) زاد في ر: حدثناه عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف =

١٢/ب

| قال الأصمى: 'فسر مالك قوله: إذا استجمرت - أنه الاستنجاء .
قال: ' ولم أسمعه من غيره . ' قال أبو عبيد: قال محمد بن الحسن: هو
الاستنجاء ؛ وقال أبو زيد: هو الاستنجاء بالأحجار . وقال الكسائي
وأبو عمرو: هو الاستنجاء أيضا .

نثر ه * قال أبو عبيد قوله: قَائِرٌ - يعنى ما يسقط من المنخرين عند
الاستنشاق ، وإنما وجهه أنه أمره أن يستنشق في وضوءه .

و قال [أبو عبيد - ٦]: في حديثه عليه السلام في المرأة: إنها
وَضِئَةٌ قَتَيْنٌ .

قتن

قال الأصمى: القَتَيْنُ القَلِيلَةُ الطَّعِيمُ . يقال منه: امرأة قَتَيْنٌ

عن سلمة بن قيس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه ذلك ؛ الحديث في
(ت) طهارة: ٢١ ، (ن) طهارة: ٣٨ ، ٧١ ، (ج) طهارة: ٤٤ ، (حم) ٤ : ٣١٣ ،
٣١٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، والحديث في الفائق ٦٧/٣ .

(١) في ر: أبو عبيد .

(٢) ليس في ر .

(٣-٣) في ر: و .

(٤) زاد في ر: بالحجارة .

(٥-٥) سقطت من ر .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٨) بهامش الأصل « القتين - بالثاف مفتوحة وبداها تاء مثناة فوق مكسورة
ثم ياء مثناة تحت ثم نون ، وزنه فعيل : هو القراذ ، سمى بذلك لقلته دمه - تمت
شمس العلوم » .

(٩) بهامش الأصل « لمى الأكل » وبه أيضا « وجدت في شمس العلوم (في -

بَيِّنَةُ الْقَتَنِ . [و - ١] قال أبو زيد : وكذلك الرجل وقد قَتَّنَ قَتَانَةً . [قال أبو عبيد - ١] قال الشماخ يذكر ناقة^١ : [الوافر] وقد حَرَقْتُ مَعَانِيَهَا وَجَادَتْ بِدِرَّتَيْهَا قِرَى بَجِينِ قَتَيْنٍ^٢ .
يعنى أنها عرقت فصار عرقها قِرَى للقراد ، والجحن^٣ : السيء الغذاء ،
والقتين : القليل * العلم^٤ .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديث النبي^٥ عليه السلام^٦ حين بال عليه الحسن رضي الله عنه فأخذ من حجره ، فقال : لا تُزِرُّمُوا ابْنِي^٨ ،

— باب الطاء والعين) فقال: ما لفلان طعم — أى قوة وعقل ، وهذا المعنى يصلح في تفسير الحديث والله أعلم . وعلى الهامش أيضا « وقيل : قليلة الجحاح ، مثل الحديث الآخر : إن البكر ترضى باليسير — تمت من النهاية (٢٥٧/٣) » . والحديث في الفائق ٣١٢/٢ .

(١) من ر .

(٢) زاد في ر : فقال .

(٣) البيت في اللسان (جحن ،) ، وأما في (ججن ، قتن) « ججن » — بتقديم الحاء — بدل « ججن » وهكذا « قرى ججن » في ديوانه ص ٩٥ بشرح الشنقيطى طبع بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٧ هـ .

(٤) بهامش الأصل « ججن — بتقديم الجيم على الحاء المهملة ثم نون : سيئ الغذاء — تمت « شمس العلوم .

(٥) في ر : قليل .

(٦) بهامش الأصل « قليل الطعام أى قليل العقل والقوة — والله أعلم » .

(٧-٧) في ر : صل الله عليه .

(٨) زاد في ر : قال حدثناه هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن أن رسول الله =

ثم دعا بماء فصبه عليه .

قال الأصمعي : الإزرام القطع . يقال للرجل إذا قطع بوله : قد
زرم . أزرمته بولك ، وأزرمه غيره : قطعه ، وزريم البول نفسه - إذا انقطع .
قال أبو عبيد : قال عدى بن زيد أو سواد بن زيد بن عدى بن
زيد^٢ : [الخفيف]

أو كماء المشمود بعد جِمام زريم الدَّمْع لا يثوبُ تزورا^٣
أو الزريم^٤ : القليل المنقطع . والمشمود : الذي قد ثمده الناس أى قد ذهبوا
به فلم يبق إلا القليل . والجِمام : الكثير .

قال أبو عبيد : السنة عندنا أن يغسل بول الجارية ويصب على
١٠ بول الغلام الماء ما لم يطعم^٥ . ويروى [ذلك -^٦] من ثلاثة أوجه
عن النبي^٧ عليه السلام^٨ ، قال الكيت يمدح قوما : [الخفيف]

= صلى الله عليه أتى بالحسن بنت علي فوضع في حجره فبال عليه فأخذ فقال :
لا ترموا ابني . والحديث في الفائق ٥٢٦/١ .

(١-١) في ر : وقال الشاعر ، يقال لعدى بن زيد أو لسواد .

(٢-٢) ليس في ر .

(٣) البيت في اللسان (زرم) لعدى بن زيد .

(٤-٤) في ر : فالزرم - وهو الصواب .

(٥) هذا مذهب الشافعي رحمه الله تعالى ، وأما عند أبي حنيفة وأصحابه رحمهم الله
تعالى يغسل بول الغلام والجارية . وهكذا في الفائق ٥٢٦/١ و ٥٢٧ .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : صلى الله عليه .

(٨) من هنا إلى انتهاء البيت الآتي سقط من ر .

وإذا الواهبون كانوا ثَمَادًا زَرِمَاتِ النَوَالِ كُنْتُمْ بُحُورًا^١
وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^٢ أنه أتى بِعَرَقِي
من تمر^٣

قال الاصمعي : أصل العرق السفيفة* المنسوجة من الخوص قبل
أن تجعل منها زَيْبِلًا ، فسمي^٤ الزيل عرقا لذلك ؛^٥ ويقال له : العَرَقَة
أيضا ؛ وكذلك كل شيء مصطف مثل الطير إذا اصطفت^٦ في السماء
فهو عرقه . قال غير الاصمعي : وكذلك^٧ كل شيء مضفور فهو
العَرَق^٨ . قال وقال أبو كبير الهذلي : [الكامل]

(١) ليس في ديوانه .

(٢) من ر .

(٣-٤) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٥) زاد في ر : قال حدثنا ابن أبي عدي عن أشعث عن ابن سيرين عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه أتى بعرق من تمر ؛ الحديث في (خ) صوم : ٣١ ، وهكذا
في الفائق ١٣٠ / ٢ .

(٥) بهامش الأصل « السفيفة بقاء فيهما » .

(٦) في ر : فيسمى .

(٧) زاد في ر : قال .

(٨) في ر : صفت .

(٩) زاد في ر : و .

(١٠) ليس في ر .

(١١) في ر : عرق .

تَخْدُو فَتَشْرُكُ فِي الْمَزَاحِبِ مَنْ تَوَى

و تُبْرُ فِي الْعِرْقَاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلْ^١

يعنى نأيرم قشدهم فى العرقات ، وهى النسوع .

وقال [أبو عبيد -^١] : فى^٢ حديثه عليه السلام^٣ أن أبغضكم

هـ لى الثرثارون المتفيهقون والمتشدقون^٤ .

قال الأصمى : أصل الفُهِقِ الامتلاء ، ففى المتفيهق الذى

فهق

يتوسع فى كلامه ويفهق به فه . ونحو ذلك^٥ يقال : الفُهِقُ والفُهِقُ^٦ ،

قال الأعشى : [الطويل]

تروح على آل المُحَلَّقِ جفنة^٧ كجأية الشيخ المراق تفهق^٨

١٠. يعنى الامتلاء .

(١) وكذا روايته فى ديوان المذليين ٩٦/٢ ، وفسره السكرى بقوله « نُبْر » ،

يقول : نوبى ، وفى اللسان (عرق) « ونُقر » .

(٢) من ر .

(٣) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه .

(٤) ليس فى ر ، وزاد فيها « حدثنا يزيد عن داود بن أبى هند عن مكحول عن

أبى ثعلبة الخشنى قال قال رسول الله صلى الله عليه : إن أبغضكم إلى الثرثارون

للتفيهقون - الحديث فى (ت) بر : ٧١ ، (حم) ٢ : ٣٦٩ ، ٤ : ١٩٣ ، ١٩٤ .

والحديث وشرحه فى الفائق ١٦٩/٣ - ١٧٠ .

(٥-هـ) ليس فى ر .

(٦) فى ديوان الأعشى ص ١٥٠ « نَنَى الدَّمُّ عَنْ آلِ الْمُحَلَّقِ جَفَنَةً » . والبيت

فى اللسان (حلق ، فهق ، جبي) والكامل للبردص ٤٨١ ، وبهامش الأصل

« يروى : الشيخ ، ويروى السبيح ، وهو الماء البخارى » . وهو اسم النهر -

وقال

/ [و-١] قال غيره: الثرثار المكثار في الكلام؛ وقال الفراء ثرثر ١٣/الف مثل قول الأصمى أو نحوه .

قال أبو عبيد: [و-١] قد جاء تفسير الحديث فيه قالوا:
يا رسول الله ! وما المتفيهقون؟ قال^١: المتكبرون، وقال أبو عبيد:
وهذا يؤول إلى المعنى الذى فسرهُ الأصمى وغيره، لأن ذلك^٢ من هـ
المتكبر .^٣ والثرثار: المهذار-بالكلام وغيره؛ قال أبو النجم يصف
الضرب والطن بكثرة الدم: [الرجز]
ضَرْبًا هَذَاذِيهِ وَطَعْنَا ذِغْلِبًا^٤ انجمل^٥ ثرثارا مَشْعًا مَشْعَبًا^٦
وقال [أبو عبيد - ١]:^٧ فى حديثه عليه السلام^٨ فى مكة: لا تزول

(١) من ر .

(٢-٣) فى ر: تفسيره قوله المتفيهقون فى الحديث أنه مثل عنه فقال: هم .

(٣) زاد فى ر: إنما يكون .

(٤) سقط من ر من هنا إلى آخر البيت .

(هـ) الشطر الأول قطع فى اللسان و التاج (هذذ) بدون نسبة :

« ضَرْبًا هَذَاذِيكَ وَطَعْنَا وَغَضًا »

و بهامش الأصل « الهذذ - بالذال معجمة: سرعة القطع ، و التثنية: هَذَاذِينَ ؛

و الذغلب - بالذال معجمة و كسر اللام: الإسراع ، ومنه: فاقة ذغلب أى

سريعة السير - تمت ش . »

(٦) بهامش الأصل « انجمل أى واسع . »

(٧) بهامش الأصل « المذهب - بفتح الميم: مجرى الماء، و ثَعَّ: إذا قاء . »

(٨-٨) فى ر: حديث النبى صلى الله عليه .

حتى يزول أخشابها^١ .

خشب قال الأصمى: الأخشب الجبل . قال^٢: وأراه . يعنى الغليظ .
وأشد الأصمى: [الجز]

تَحْسِبُ فوق الثَّوَلِ منها أَخْشَبًا^٣

ه يعنى البعير، شبه ارتفاعه فوق النوق بالجبل .

وقال [أبو عبيد - ^٤]: فى حديثه عليه السلام^٥ أنه دخل على عائشة تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهه^٦ .

سرر قال أبو عمرو: هى الخطوط [التي - ^٧] فى الجبهة مثل التكرس فيها، واحدها يَسْرَرُ؛ ويَرَّ وجعه أسرار وأيَّرة . قال [أبو عبيد - ^٨]:
١٠. وكذلك الخطوط فى كل شيء، قال عترة: [الكامل]

يَرْجُاجِيَّةٌ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَيْرَةٍ قُرْنَتُ بِأَزْهَرِى السَّكَالِ مُقَدِّمٌ^٩

(١) زاد فى ر: يروى عن عباد بن عوام عن ابن إصحاق عن مجاهد عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه: لا تزول حتى يزول أخشابها .
(٢) ليس فى ر .

(٣) كذا الشطر فى اللسان والتاج (خشب) بدون نسبة، لكن فيهما «منه»، لأن ضميره للبعير، والضمير فى «منها» للنوق .
(٤) من ر .

(هـ) فى ر: حديث النبی صلی الله علیه .

(٦) الحديث فى (خ) مناقب: ٢٣، فرائض: ٣١، (م) رضاء: ٣٨، (د) طلاق: ٣١، (ت) ولاء: ٥٠، (ن) طلاق: ٥١. وزاد فى ر: قال حدثناه حجاج عن ابن جريج يحدث عن الزهرى ولا يذكر أسارير وجهه. والحديث فى الفائق ١/ ٥٨٧ .

(٧) البيت فى اللسان (سرر، قدم) وفى ديوانه طبع بيروت ١٩٠١ ص ٧٩ وفى الشعراء النصرانية القسم السادس طبع اليسوعيين ١٩٢٥ ص ٨١١ .

ثم أسارى^١ جمع الجمع . قال الأصمعي في الخطوط التي في الكف هي مثلها ، ' ومنه قول ' الأعشى : [السريع]

فَانْظُرْ إِلَى كَفِّ وَأَسْرَارِهَا هَلْ أَنْتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي^٢
يعني خطوط باطن الكف . قال أبو عبيد : قوله : فانظر إلى كف - يقول :

انظر في كفك هل تقدر على أن تضرني بمنزلة العَرَاف الذي ينظر في ه الكف يهزأ به ، و جمع الأسرار أسارى . والذي يراد من الحديث أنه

قوى أمر القافة لقوله : إن هذه الأقدام بعضها من بعض . وقول عنترة :
بِرْجَاجَةٍ - يعني أنها سرت في زجاجة صفراء ذات أسرة فيها خطوط

و نقوش ؛ وقوله : قُرَيْتٌ بِأَزْهَر - يعني الإبريق في شمال الساق ؛ والمقدم :
الذي قد قدم بحرقه وكذلك كل مشدود الفم ، ومنه الحديث الآخر : إنكم ١٠

مَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَفْدُومَةٌ أَفْوَاهُكُمْ بِالْقَدَامِ - يعني أنهم منعوا من الكلام .
وقال [أبو عبيد - ٦] : في حديثه عليه السلام^٣ عن

(١) في ر : الأسارى .

(٢-٣) في ر : قال .

(٣) كذا في اللسان (سرد) ، وفي ديوانه ص ١٠٧ « انظر » و « ضائري » بدل « فانظر » و « ضائري » .

(٤) سقط من هنا إلى آخر الشرح من ر .

(٥) انتهى الساقط من ر ، وقد مضى الحديث في ٧/الف من الأصل . والحديث في الفائق ٢/٢٥٢ وزيد فيه « ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفضله ويده » .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : حديث النبي صل الله عليه أنه كان يحل بنات فلان وكنى في حجره رعاة من ذهب حدثناه صفوان بن عيسى وعبد الله بن جعفر عن محمد بن حمارة .

زينب^١ ابنة نُبَيْط عن أمها قالت: كنت أنا وأختي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فكان يُحَلِّينَا، قال ابن جعفر: رعاثا من ذهب ولؤلؤ - [و-^٢] قال صفوان: يحلينا التبر^٤ و اللؤلؤ .

قال أبو عمرو: واحد الريعات رَعْشَة وَرَعْشَة ، وهو القُرْط ، رعث هـ [قال -^٣] والرَعْث أيضا في غير هذا: العِثْن من الصوف^٥ ، وأشد للكيت يصف النعامة: [الوافر]

كَأَنَّ الْقَيْظَ رَعْشَهَا يُوَدِّعُ مع التوشيح أو قطع الوديل^٦ والواحدة: رَعْشَة وَرَعْشَة ، عن أبي عمرو ويقال للمرأة إذا علقت عليها: قد ارتعشت^٧ ، قال النابغة الذبياني: [الطويل]

(١) وفي الفائق ٤٨٧/١: قالت أم زينب بنت نبيط كنت أنا وأختي في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ . (٢) في ر: رسول الله .

(٣) من ر .

(٤) بهامش الأصل «التبر»: الذهب والفضة قبل أن يعملوا ويصاغا - تمتش (باب التاء والباء) .

(٥) قال الزحشرى في الفائق «وكان يقال لبشار: المرعث» هو بشار بن برد يلقب بالمرعث ، سمى بذلك لرعاث كانت له في صغره في أذنه .

(٦) سقط من ر من هنا إلى آخر الشرح .

(٧) بهامش الأصل «الوديل» - بالذال معجمة: قطع الفضة ، قال الزحشرى: قالوا: الودائل: سبائك الفضة جمع وذيلة وعندى أنه أراد بالودائل جمع وذيلة وهي المرأة بلغة هذيل قال:

وياض وجهك لم تحل أسرارده مغل الوديلة أو كشف الأنضر

انظر الفائق ١٥٩/٢ .

إذا ارتعشت عاف الجبان رعاها ومن يتعلق حيث علق يفرق^١
يصف طول عنقها .

و قال [أبو عبيد - ١] : ^٢ في حديثه عليه السلام ^٣ في التحيات لله ^٤ .

قال عبدالله ^٥ : كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا :

السلام على الله ، السلام على فلان [السلام على فلان - ٦] / فقال لنا : قولوا : هـ ١٣ / الف
التحيات لله و الصلوات و الطيبات السلام عليك أيها النبي و رحمة الله
و بركاته - إلى آخر التشهد ، فانكم إذا قلتم ذلك قد سلمتم على كل
عبد صالح^٧ في السماوات و الأرض .

قال أبو عمرو : و* التحية الملك ؛ قال عمرو بن معديكرب :

حيا

١٠

[الوافر]

أُسَيِّرُهَا إِلَى الثُّعْمَانِ حَتَّى أُنِصَّحَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجَنْدِي^٨

(١) ليس في ديوانه ولا في الشعراء النصرانية .

(٢) من ر .

(٣-٤) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٥) زاد في ر : حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين و المنيرة و الأعمش عن أبي وائل
عن عبدالله .

(٦) ليس في ر .

(٧-٨) سقط من ر .

(٩) من الفائق ١/٣١٩ .

(١٠) زاد في ر : هـ .

(١١) البيت في اللسان (حيا) ، وفي ر « بجند » بدل « بجندى » .

يعنى [على - ١] ملكه ؛ وأنشد ١ لزهير بن جباب ٢ الكلبي : [الكامل]

وَلَكَلُمَا نَالَ الْفَقَى قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ

يعنى المُلْكُ . [قال أبو عبيد - ١] : والتحية في غير هذا الموضع ٣ السلام .

و قال [أبو عبيد - ١] : في ٤ حديثه عليه السلام ٥ حين روى

المشركين بالتراب وقال : شأته الوجوه ٦ .

قال أبو عمرو : يعنى قُبُحَت . يقال منه : شَاءَ وجهه يشوه شوهًا

شوه

(١) من ر .

(٢) في ر : أنشدنا .

(٣) في ر : خباب - خطأ .

(٤) البيت في اللسان (حيا) وقوله :

أَبْنَىٰ إِنْ أَهْلَكَ فَاَنْسَى قَدْ بَنَيْتَ لَكُمْ بَنِيَّةً

و تَرَكْتُمْ أَوْلَادًا دَاتٍ زَنَادُكُمْ وَرِيَّةً

وبهامش الأصل « يروى :

من كُلِّ مَا نَالَ الْفَقَى قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ »

(٥) ليس في ر .

(٦-٩) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر : قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الخوت بن حصين عن

عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه

و آله روى المشركين بالتراب فقال : شأته الوجوه ، ما منهم أحد إلا يشكو

القدى في عينيه . والحديث في (دى) سير : ١٦ ، (حم) ١ : ٢٦٨ ، ٥ : ٢٨٦ ،

٣١٠ ، وفي القاتني ١/٦٧٩ .

وشوكة فهو مُشَوَّكٌ، ويقال [منه - '] : رجل أشوه وامرأة شوهاه
أو جمعه شوه؛ ويقال : شوّه الله^٢ .

وقال [أبو عبيد - '] : في حديثه عليه السلام^٣ أن رجلا كان
في بصره سوء فمر بيثر^٤ عليها خَصَفَةٌ فوقع فيها، فضحك القوم في
الصلاة فأمر^٥ بإعادة الوضوء والصلاة^٦. قال أبو عمرو : والخصة الجُلَّة^٧ ه
التي تعمل من الخوص^٨ للتمر، وجمعها خِصَاف^٩. وقال أبو عبيد :
وقال الاخطل يذكر قبيلة من القبائل : [الطويل]
تَبِيعُ بَنِيهَا بِالْخِصَافِ وَبِالْتَمْرِ^{١٠}

(١) من د .

(٢-٣) سقط من د .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٤) في الأصل « على ثمر » والتصحيح من الفائق ١ / ٣٤٧ .

(٥) في د و الفائق ١ / ٣٤٧ : فأمرهم .

(٦) زاد في ر : قال حدثنا هشيم قال أخبرنا خالد وهشام بن حسان أو أحدهما
عن حفصة عن أبي العالبة أن رسول الله صلى الله عليه كان يصل فأقبل رجل كان
في بصره سوء فمر بيثر عليها خصة فوقع فيها فضحك بعض من خلف النبي
صلى الله عليه فأمر رسول الله صلى الله عليه من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة .

(٧) بهامش الأصل « الجلة - بضم الجيم : وعاء للتمر ، جمعه : جلال » .

(٨) بهامش الأصل « الخوص : ورق النخل والمقل - تمتش (باب الخاوا والواو) » .

(٩) وفي الفائق ١ / ٣٤٧ : الخَصَمَة واحدة الخَصَف وهو جلال نجرانية يكنز
فيها التمر .

(١٠-١٠) ليس في د .

(١١) اللسان (خصف) ، و صدره : فطاروا شفاف الأنثيين فأمرو^{١٢} . =

وقال [أبو عبيد - ']: في ' حديثه عليه السلام ' حين تكلم الرجل خلفه في الصلاة، قال الرجل: فإني هو رأيي! ما كهرني ولا شتمني.
 ٢ قال معاوية بن الحكم: صليت مع ' رسول الله صلى الله عليه وسلم ' فطس بعض القوم، قلت: يرحمك الله! فرماني القوم بأبصارهم وجعلوا يضربون بأيديهم على ألحاذهم، فلما رأيتهم يصمتوني قلت: وانكلك أمياه! ما لكم تصمتوني، لكني سكت، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته فإني هو رأيي! ما رأيت معلما قبله ولا بعده كان أحسن منه تعليما! ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني، قال: إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو^١ كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^٢.

قال أبو عمرو [في - '] قوله: [ولا - '] كهرني، الكهر

— وفي ديوان الأخطل طبع بيروت ١٨٩١ ص ١٣١:
 «نطاروا شقاقا لائتين فاعمر».

(١) من ر.

(٢-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٣-٣) في ر: حديثه إسماعيل بن إبراهيم عن الحجاج عن أبي عثمان عن يحيى ابن أبي كثير عن هلال بن [أبي] ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال: كذا في الفائق ٤٣٧/٢.

(٤-٤) في ر: النبي صلى الله عليه.

(٥-٥) في الأصل «تعلما منه».

(٦) من ر، وفي الأصل «و».

(٧) الحديث في (ن) سهو: ٢٠، (حم) ٤٤٧: ٥، ٤٤٨.

الافتهار ؛ يقال منه : كَهَرَت الرجل فَأَنَا أَكْهَرُهُ كَهْرًا . قال الكسائي
 في قراءة عبدالله [بن سمود - ١] " فَأَنَا الْيَتِيمُ فَلَا تَكْهَرُهُ - ٢ " .
 قال أبو عبيد : والكهر في غير هذا ارتفاع النهار . [قال أبو عبيد - ١] :
 ومنه قول عدى بن زيد العبادي ٤ : [الرمل]

وإذا ٥ العائنة في كَهْرِ الضحى ٦ معها أحقب ذولحم زَيْمٌ ٥
 وقال [أبو عبيد - ١] : في ٧ حديثه عليه السلام : مَنْ قَتَلَ نَفْسًا
 مُعَاهِدَةً ٨ لَمْ يَرْحُ رَأْحَةَ الْجَنَّةِ ٩ . و يروى : من قتل نفسا معاهدة بغير
 حلها حرم الله عليه الجنة أن يمد ريحها ١٠ .

(١) من ر .

(٢) بهامش الأصل « والشعر والنخى » .

(٣) سورة ٩٣ آية ٩ .

(٤) سقط من ر .

(٥) في ر واللسان (كهر) : فاذا ، وليس في الشعراء النصرانية .

(٦-٩) سقط العجز من ر ، وفي اللسان « دونها » بدل « معها » ، وقبله
 في اللسان :

« مُسْتَخَفِّينَ بِلَا أَزْوَادًا نَفَقَةً بِالْمُهْرِ مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ »

وبهامش الأصل « سمى أحقب لياض حقويه ، وقيل : لدقتهما » وهو
 حمار الوحش .

(٧-٧) في ر : صلى الله عليه .

(٨) زاد في ر والفائق ١٠/٥١ : بغير حلها ، ويأتي في الأصل بعد .

(٩) زاد في ر : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج
 عن الأشعث بن يرملة عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه .

(١٠) زاد في ر : قال غير إسماعيل لم يرح رائحة الجنة - الحديث في (خ) جزية -

روح

١٤/الف

قال أبو عمرو: وهو من رُحْتُ الشيء فأنا أريحه - إذا وجدت ريحه .

قال الكسائي: لم يُرَح رائحة الجنة . قال^١: هو من^٢ أرحت الشيء فأنا

أريحه . قال الأصمعي: لا أدري من رُحْتُ هو أو من أُرُحْتُ . قال

أبو عبيد: وأنا أحسبها من غير هذا كله^٣ وأراه^٤ / لم يَرَح^٥ رائحة

الجنة^٦ - بالفتح ، قال محضر النقي بن عبد الله^٧: [المتقارب]

و ما يَرِدُّ عَلَى زَوْرَةٍ كَمَشَى السَّبْنَى يَرِاحُ الشَّيْفَا

و يروى: على رورة . [قوله^٨]: زورة ، من الازورار ، والسَّبْنَى:

النمر ، سمي^٩ بذلك لشده: والشَّيْفُ: الريح الباردة . وقوله: يراح -

يمد الريح ، فهذا بين لك أنه من رُحْتُ أراح ، فيقال منه: لم يَرَحْ

١٠ رائحة الجنة .

و قال [أبو عبيد -^{١٠}]: في^{١١} حديثه عليه السلام^{١٢} مَثَلُ الْمُؤْمِنِ

١٠٠ ، ديات: ٣٠ ، (ت) ديات: ١١ ، (ج) ديات: ٣٢ ، (حم) ٥: ٥٠ ، ٥١ .

(١) سقط من ر .

(٢) زاد في ر: قواك .

(٣) في ر: أراها .

(٤-٥) سقط من ر .

(٥) من هامش الأصل ، وهذا هو الصواب كما في ديوان الهذليين ٢ / ٧٤

واللسان (زور) وكذا عجزه في (شقف) ، وأما في (روح) بدون نسبة؟

وفي الأصل « كثير الهذلي أو غيره » وفي ر « أبو كبير » .

(٦) من ر .

(٧) بهامش ر « يسمى » .

(٨-١٠) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

مَثَلُ الحَامَةِ^١ من الزرع تَمِيلُهَا الرِّيحُ مرةً هكذا ومرةً هكذا ومثل المناق^٢ مثل الأرضِ المُجْدِيَةِ على الأرض حتى يكون انْجِثَافُهَا مرةً^٣.

قال أبو عمرو: وهى الأَرَزَّة - مفتوحة الراء^٤، من الشجر الأَرَزَن^٥. والانجفاف: الانقلاع، ومنه قيل: جففت الرجل - إذا صرعت فضربت به الأرض^٦. وقال أبو عبيدة^٧: هى الأَرَزَّة مثل فاعلة، وهى^٨ الثابتة فى الأرض. وقد أرزت تأرِزُ أروزا^٩.

والمُجْدِيَةُ: الثابتة فى الأرض أيضا^{١٠}. قال أبو عبيد: وفيها لغتان^{١١}: جذت تجذو^{١٢} وأجذت تجذى. وقال^{١٣} فى الانجفاف

(١) بهامش الأصل «خامة وزنها فعلة بالفتح - تمت».

(٢) كذا فى الأصل ور والنهاية ٣٠/١، وفى الفائق ٣٧٥/١ «الكافر» مكان «المناق» و«تفيا الرياح» مكان «تميلها الرياح».

(٣) الحديث فى (خ) مرضى: ١، توحيد: ٣١، (م) مناقيق: ٩٠، ٩١، (دى) رقائق: ٣٦، (حم) ٢: ٥٢٣، ٣: ٤٥٤، ٥: ١٤٢، ٦: ٣٨٦.

(٤) من ر، وفى الأصل «الرئين» خطأ.

(٥) من ر، وفى الأصل «الأرز».

(٦) زاد فى ر: قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن ابن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه قال ذلك. قال عبد الرحمن: انجفافها وانجفافها، ولم يعرفها أبو عبيد بانطلا.

(٧) من ر وهو الصواب كما يأتى بعد، وفى الأصل: أبو حبيد.

(٨) ليس فى ر.

(٩-٩) فى ر: يقال.

(١٠) فى ر: تمجدوا - خطأ.

(١١) زاد فى ر: أبو عبيد.

مثل قول أبي عمرو أيضا . وقال أبو عبيد : الأرزة عندى غير ما قال أبو عمرو وأبو عبيدة ، إنما هي الأرزة - بتسكين الراء ، وهو شجر معروف بالشام [و - ١] قد رأيت يقال له الأرز ، واحدها ' أرزة ' ، وهو الذى يسمى بالعراق الصنوبر ، وإنما الصنوبر ثمر الأرز فسمى الشجر صنوبرا . من أجل ثمره .

خوم

والخامة^٢ : القَصَّةُ الرطبة ؛ قال الشاعر الطرماح^٣ : [الخفيف]

إنما نحن مثل خامية زرع فمضى يأن يأت مُحْتَصِدُهُ^٤

قال أبو عبيد : والمعنى فيما^٥ نرى أنه شبه المؤمن بالخامة التى تميلها الريح لانه مُرَزَّأ فى نفسه وأهله وماله وولده ؛ وأما الكافر فمثل الأرزة التى لا تميلها الريح^٦ ، والكافر لا يرزأ شيئا حتى يموت فان رزى لا يؤجر^٧ عليه ؛ فشبه موته بانجماف تلك حتى يلقي الله بذنوبه جمه .

(١) من ر .

(٢) فى ر : واحده .

(٣) بهامش الأصل « ووزنها فعلة » .

(٤) سقطت اللسبة من ر ، وفى الفائق نسبته إلى الشماخ - وهو خطأ إذ ليس فى ديوانه وفيه « محتصده » مكان^٨ « محتصده » .

(٥) البيت للطرماح كما فى اللسان (خوم) ، وفى ديوانه طبع ليدين سنة ١٩٢٨ ص ١١٣ :

[الخفيف]

إنما الناس مثل نابتة الزر ع متى يأن يأت محتصده

(٦) سقط من ر .

(٧) فى ر : فيها ، وبهامشها « أظنه : فيها » .

(٨) فى ر : الرياح .

(٩) فى ر : لم يؤجر .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^١ أنه قال للنساء :

[إنكن - ٢] إذا جُمِعتنَ دَقِمتنَ وإذا شِيعتُنَ خَجِلتُنَ^٣ .

قال أبو عمرو : الدَّقْعُ الخُضوعُ في طلب الحاجة والحرص عليها ؛
و الخَجَلُ : الكَسَلُ والشَّوَانِي عن طلب الرزق . [و - ١] قال غيره :
أخذ الدقع من الدقماء وهو التراب - يعني : « إنكن تلصقن بالأرض ه
من الخضوع .

و الخَجَلُ مأخوذ من الإنسان يبقى ساكنا لا يتحرك ولا يتكلم ،
ومنه قيل للإنسان : قد خَجِل - إذا بقي كذلك . [قال أبو عبيد - ١]
قال الكميث :

١٠ [المتقارب]

وَلَمْ يَدْ قَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ لَوَقَعَ الْحُرُوبُ وَلَمْ يَخْجَلُوا^١
يقول : لم يَسْتَكِينُوا^٢ عند الحروب^٣ ولم يخضعوا ولم يخجلوا - أي
لم يبقوا فيها باهين كالإنسان المتحير الدهش ، ولكنهم جحدوا
(١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) من ر و الفائق ١ / ٤٠٤ .

(٤) في الفائق ١ / ٤٠٤ « الخجل الأشر من خجل الوادي إذا كثرت صوته ذبابه » .

(٥-٥) في ر : إنهن يلصقن .

(٦) البيت في اللسان (خجل) ، وأما في (دقع) « لصراف الزمان » بدل « لوقع
الحروب » .

(٧-٧) في ر : للحروب .

فيها وتأهبوا^١ . وقال غيره : لم يتخلوا - لم يبطروا وياأشروا ؛ وذلك
معنى حديث^٢ النبي صلى الله عليه وسلم : إذا شعبن خجلتن - أى أثيرتن^٣
وبطرتن . قال أبو عبيد : فهذا^٤ أشبه الوجهين بالصواب .

قال [أبو عبيد -^٥] : وأما حديث أبي هريرة أن رجلا مر بواد^٦
تخجل مُغْنٌ^٧ مُعْشِبٌ ، فليس من هذا ولكنه الكثير النبات المُلْسَفُ .
وقال [أبو عبيد -^٨] : فى حديثه عليه السلام^٩ أنه كان يَتَخَوَّلُهُمْ
بالموعظة مخافة السامة عليهم^{١٠} .

خول

قال أبو عمرو : يتخولهم أى يتعهدهم بها ؛ والخائل المتعهد للشيء .
والحافظ^{١١} له والقائم به . [و -^{١٢}] قال الفراء : والخائل الراعى للشيء .

(١) زاد فى ر : لها .

(٢) فى ر : بحديث .

(٣) فى ر : هذا .

(٤) من ر .

(٥) فى ر : بوادى .

(٦) بيا مش الأصل « مُغْنٌ - بكسر التين معجمة : إذا جرت فيه الريح فلها غنة ،
وقيل : بكثرة ذبابه - تمت » .

(٧-٧) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٨) زاد فى ر : حدثناه أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله [بن
مسعود] قال : كان رسول الله صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة غافة السامة علينا ،
الحديث فى (خ) علم : ١١ ، ١٢ ، (م) مناقبين : ٨٧ ، ٨٨ ، (ت) أدب : ٧٢ ،
(حم) ١ : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٣٥ ، ٤٢٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٢ .

(٩) فى ر : الصلح .

١٤/ب / والحافظ له ، وقد حال يخول حَوْلًا . وقال أبو عبيد : وأهل الشام يسمون القائم بأمر الغنم والمتعهد لها : التَّحُولَ ، ولم يعرفها إلا حمصي وقال : أظنها بالنون يَتَحَوَّلُهُمْ ، قال : وهو التَّعْدُ أيضا ؛ قال : ومنه قول ذى الرمة : [البسيط]

لَا يَنْتَعِشُ الْقَرْفَ إِلَّا مَا تَحَوَّلَتْه دَاعٍ يناديه باسم الماء مَبْغُومٌ ه
قوله : تَحَوَّلَتْه يبنى تهنده .

قال أبو عبيد : وأخبرني يحيى بن سعيد^٢ عن أبي عمرو بن العلاء أنه كان يقول : إنما هو يَتَحَوَّلُ لَهُم بالموعظة أى ينظر حالاتهم التى يَنْشَطُلُونَ فيها للموعظة والذكر كَيْفَ ظَلَمُوا فيها ولا يكتر عليهم فيملوا .

وقال [أبو عبيد - ٢] : فى * حديثه عليه السلام * إنه كان إذا ١٠
مشى كأنه يمشى فى

(١) ليس فى ر .

(٢) البيت فى ديوانه ص ٥٧١ واللسان (نمش ، بضم) والفائق ٣٧٥/١ ، وفى اللسان (خون) « لا يرفع » بدل « لا ينعش » .

(٣) زاد فى ر : القطان .

(٤) من ر .

(٥-هـ) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه .

(٦) فى ر : كأنما يمشى ، وفى الفهريث ٣٣٩ : كأنما ينط .

(٧) زاد فى ر : حدثناه أبو إسماعيل المؤدب عن عمر مولى غفرة عن إبراهيم بن محمد ابن الحنفية قال كان على رحمه الله إذا وصف النبى صلى الله عليه ذكر كذا وكذا ثم ذكر هذا الكلام فيه ؛ الحديث فى (ت) مناقب : ٨ ، (حم) ١ : ٩٦ ،

١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٥١ ، وفى رواية : كأنما ينط فى صيب .

قال أبو عمرو: الصَّبَبُ^١ ما انْحَدَرَ من الأرض، وجمعه أصباب؛

قال رؤبة: [الرجز]

بَلْ بَلَدٍ وَيِ صُعْدٍ وَأَصَابٍ^٢

بل في معنى رُبَّ .

٥ قال [أبو عبيد -^٣]: في حديثه عليه السلام^٤: يَجِيءُ كَنْزُ

أحدهم يوم القيامة شُجَاعًا أَقْرَعًا^٥. شجع

قال أبو عمرو: هو هنا الذي لا شعر على رأسه . [و -^٦] قال

غير أبي عمرو: الشجاع الحية، وإنما سمي [شجاعا -^٦] أَقْرَعًا لأنه قرع

يَقْرَى^٧ السم ويجمعه في رأسه حتى يمتط منه شعره، قال الشاعر يصف^٨

١٠ حية ذكرا: [الطويل]

(١) في ر: و الصبب هو .

(٢) انظر اللسان (صبب) .

(٣) من ر .

(٤-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٥) زاد في ر: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر عن

النبي صلى الله عليه . وحدثنا هاشم بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال: يجيء كَنْزُ أحدهم

يوم القيامة شجاعا، وفي أحد الحديثين: أَقْرَعًا؛ الحديث في (خ) تفسير سورة:

٦، حيل، ٣، (م) زكاة: ٢٧، ٢٨، (ن) زكاة: ٢، ٦، (ج) زكاة: ٢، (د) زكاة: ٣،

زكاة: ٣، (حم) ٢: ٣١٦، ٥٣٠، ٣: ٣٢١، ٥: ٣٢٢ .

(٦) في ر: يقرأ - خطأ .

(٧) في ر: يذكر .

قَرَى الثَّمَّ حَتَّى انْكَأَزَ فَرُوَّةَ رَأْسِهِ

عن العظمِ يَصِلُ فَاتِكُ التَّسْعِ مَارِدُهُ^١

وفي حديث آخر: شجاع أقرع له زَيْبَتَان^٢. وهما التكتان السوداوان فوق عينه وهو أوحش ما يكون من الحيات وأخبث^٣، ويقال في الزيتين: إنهما الزبدتان اللتان تكونان في الشدين إذا غضب الإنسان أو أكثر الكلام حتى يزبد. قال أبو عبيد: حدثني شيخ من أهل العلم عن أم غيلان بنت جرير ابن الخطمي أنها قالت: ربما أنشدتُ أبي حتى يزبب^٤ شدقي؛ قال الرازي: [الرجز] إنى إذا ما زَيْبَ الأَشْدَاقِ وكَثُرَ الضَّجَاجُ وَالْفَلَّاقُ^٥

تَبْتُ الْجَنَيْنَ مِرْجُمٌ وَدَاقُ^٦

- (١) البيت لذى الرمة، انظر ديوانه ص ٦٦٥ والسان (قرع)، وذكره الزحشرى في الفائق ٦٣٨/١ بدون نسبة.
- (٢) الحديث في (خ) زكاة: ٣، تفسير سورة ٣: ١٤، (ن) زكاة: ٢٠، (ط) زكاة: ٢٢، (حم) ٢: ٩٨، ١٣٧، ١٥٦، ٢٧٩، ٣٥٥، ٣٧٩، ٤٨٩.
- (٣) في المفتي ص ٢٥١ «هما تقطعان يكتنفان فم الحية».
- (٤) في ر: ابنت - من خطأ الناسخ.
- (٥) من هامش الأصل و ر، وفي الأصل «يزبد».
- (٦) من ر والسان (زبب و تلقى)، وفي الأصل «والفلاق».
- (٧) قاله أبو عبيد كافي البيان والتبيين ١/١١٧، ويرى «والتج حولي النقع» بدل «و كثر الضججاج». والرجز في السان (زبب، تلقى) بدون نسبة، وأما في (تلقى): «الجللاج» بدل «الضججاج»، وعلى هامش ر «ح: ودأق كثير الجماع».

١ قال أبو عمرو: و' اللقلاق' الصوت، و' دقاق: داني'. قال أبو عبيد: وهذا التفسير عندنا أجود من الأول. ٢. وأما قولهم: ألق أقرع - فهو التام.

و قال [أبو عبيد - ١]: في حديث عليه السلام* إنه أمر بصدقة ه أن توضع في الأوقاض. ٦.

وَضَّضَ قال أبو عمرو: ٧ الأوقاض [هم - ٢] الفِرَق من الناس والاخلاط. ٨ قال الفراء: هم الذين مع كل رجل منهم وَفَضَّةٌ، وهي مثل الكنانة يُلْقَى فيها طعامه.

قال أبو عبيد: [و - ٤] بلغني عن شريك - وهو ١٠ الذي روى ١٠ هذا الحديث أنه قال: هم أهل الصَّغَةِ.

قال أبو عبيد: وهذا كله عندنا واحد لأن أهل الصَّغَةِ إنما كانوا

(١-١) سقط من ر.

(٢) من ر، وفي الأصل «و الفلاق».

(٣) زاد في ر: قال أبو عمرو.

(٤) من ر.

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٦) كذا في الفائق ٣/١٧٥.

(٧) زاد في ر: و.

(٨) ليس في ر.

(٩) في ر: واحد.

(١٠-١٠) في ر: يروى.

(١١) الحديث في (حم) ٦: ٣٩١.

أخلاقاً من الناس من قبائل شتى ، وقد يمكن أن يكون مع كل واحد منهم وَفَعْنَةُ كما قال الفراء^١ . وقال بعضهم : الأوقاص ، وهو عندنا خطأ في هذا الموضع إلا في الفرائض^٢ .

وقال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام حين ذكر الشهداء

فقال^٣ : ومنهم أن تموت المرأة يَجْمَعُ^٤ .

•

قال أبو زيد : يعنى أن تموت وفى بطنها ولد . و^٥ قال الكسائي جمع

مثل ذلك ، قال : ويقال أيضاً : يَجْمَعُ^٦ ، لم يقله إلا الكسائي . و^٧ قال

غيرهما : وقد تكون / التى تموت يَجْمَعُ أن تموت ولم يمسه رجل
لحديث آخر يروى^٨ عن النبي صلى الله عليه وسلم^٩ مرفوعاً : أيما امرأة

(١) قال الزمخشري في الفائق ١٧٥/٣ : من قولهم للوضم ونض ، والجمع أوقاض ،
وأنتشد قول الطرماح في الاستشهاد : [الخفيف]

كم عدو لنا قُرَاسِيَةَ المجدد تركنا لهما على أوقاضٍ

(٢) وهو حديث معاذ بن جبل أنه أتى برقص في الصدقة وهو باليمن - الحديث ،
والوقص : ما بين الفريضتين وهو ما زاد على خمس من الإبل إلى تسع ، وما زاد
على عشر إلى أربع عشرة ، وكذلك ما فوق ذلك .

(٣) من ر .

(٤-٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه في الشهداء قال .

(٥) الحديث في (د) جناز : ١١ ، (ن) جناز : ١٤ ، جهاد : ٤٨ ، (ج) جهاد : ١٧ ،

(حم) ٥ : ٣١٥ ، ٤٤٦ ، والفائق ٢١١/١ .

(٦) ليس في ر .

(٧) بكسر الجيم .

(٨-٩) ليس في ر .

طمت

ماتت يَجْمَعُ لم تُطْمَتْ دخلت الجنة^١ .

قال أبو عبيد: قوله: لم تُطْمَتْ لم يُمَسَّسْ وهكذا هو^٢ في التفسير
في قوله^٣ "لَمْ يَطْمِئْنُهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا بَنَانٌ"^٤ قال الشاعر
يذكر ماء ورده: [الطويل]

وَرَدْنَاهُ فِي مَجْرَى سُهَيْلٍ يَمَانِيَا

يَصْرُ الْبُرَى مِنْ بَيْنِ جُمُوعٍ وَخَادِجٍ^٥

فالجُمُوعُ الناقة التي في بطنها ولد؛ والخادج: التي ألفت ولدها .

وقال [أبو عبيد - ٥]: في حديثه عليه السلام^٦: ما أحد من
الناس عَرَضْتُ عليه الإسلام إلا كانت عنده كِبَوَةٌ غير أبي بكر فانه
١٠ لم يَتَلَعَّمْ^٧ .

لعم

قال أبو زيد: يقول: لم يَنْظُرْ ولم يَمْكُ ، يقال: تَلَعَّمُ الرَّجُلُ -

(١) زاد في ر: حدثناه رجل من أهل الكوفة عن عبد الله بن المبارك عن الحكم
ابن هشام الثقفي عن غطفان بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك .
(٢-٢) في ر: في تفسير قوله .

(٣) سورة ٥٥ آية ٧٤ .

(٤) البيت لذى الرمة - انظر ديوانه ص ٦٦٣ ، والغائي ١/ ٢١١ وفيه «خارج»
مكان «خادج» ، وفي اللسان (جمع) بدون نسبة ، وفي الديوان واللسان
« ما بين » بدل « من بين » .

(٥) من ر .

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٧) الحديث في الغائي ٢/ ٣٩٢ .

إذا تمكث في الأمر وتأن وتردد فيه^١.

[و-١] قوله: كبوة، عن غير أبي زيد هي مثل الوقفة تكون عند الشيء يكرهه الإنسان أن^٢ يدعى إليه أو يراد منه^٣. ويقال^٤: قد كبا الزند فهو يكبو- إذا لم يخرج شيئاً، والكبوة في غير هذا السقوط للوجه: قال أبو ذؤيب يصف ثوراً رُمي فسقط: ٥

[الكامل]

فكَبَا كما يكبُو فَيَقْبُ تَارِذُ^٦ بالخبت إلا أنه هو أبرع^٧
^٨و يروى: أضلع^٨.

(١) استشهد الزعشمي بقول قيم العيسى (الفاثق ٢/ ٣٩٢): [الطويل]

رسول من الرحمن يلو كتابه فلما أنار الحق لم يسلّم

(٢) من ر.

(٣) ليس في ر.

(٤-٤) في ر: ومنه قيل.

(٥) بهامش الأصل «الفتيق: لخل الإبل».

(٦) بهامش الأصل «التارز: الميت، والتارز: الياض الشديد، أترزت المرأة

العجين إذا أشدته قال [امرؤ القيس] (في ديوانه مع شرح أبي بكر عاصم

ص ٧١): [الطويل]

بِعِجْلِيَّةٍ قَدْ أَرَزَ الْجَرَى لَعَمَهَا [كَمَهَتْ كَانَهَا هِرَاوَةَ مَنَوَالِ]

أي أشده وأيسه.

(٧) بهامش الأصل «أبرع أي أقوى»، والبيت في ديوان الهذليين ١٥/١

واللسان (ترز، كبا).

(٨-٨) ليس في ر.

وقال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' أنه خطب الناس يوم النحر وهو على ناقه مخضرم^٢ .

قال أبو عبيد : المخضرمة التي قد^٣ قطع طرف أذنها ؛ ومنه يقال للمرأة المخفوضة^٤ : مخضرمة^٥ .

وقال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' أنه كان يلطح أظفاناً أغيلة^٦ بنى عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول : أبَيِّنِي^٧ لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس^٨ .

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه

(٣) زاد في ر : حدثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (كذا في حم ٣ : ٤٧٣ ، ٥ : ٤١٢) وأما في (ج) مناسك : ٧٦ عن عبد الله بن مسعود (عن النبي صلى الله عليه وسلم . وفي الفائق ١ / ٣٥١ .

(٤) ليس في ر .

(٥) بهامش الأصل « مخفوضة : مخنونة ؛ مخفوضة بالخاء معجمة - تمت » .

(٦) قال الزعزعي في الفائق ١ / ٣٥١ إن المخضرمة أن يجعل الشيء بين بين ، فإذا قطع بعض الأذن فهي بين الوافرة والناقصة ، وقيل : هي المتوجة بين النجائب والعكائيات ؛ ومنه المخضرم من الشعراء الذي أدرك الجاهلية والإسلام - مثل لبيد وغيره ممن أدركهما .

(٧) بهامش الأصل « يجوز بنى وبنى - والله سبحانه أعلم » .

(٨) زاد في ر : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرفي عن ابن عباس قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه أغيلة بنى =

قال أبو عبيدة^١ : و^٢ اللطح : الضرب ، يقال منه : لطح الرجل بالارض ؛ و^٣ قال غير أبي عبيدة : هو الضرب وليس بالشديد يعطن الكف ونحوه .

قال أبو عبيد : وقوله : أُبَيِّنِي ، تصغير بني^٤ ، يريد يائني ؛ قال الشاعر : [السريع]

إِنْ بَكَ لَا سَاءَ فَقَدْ سَامَنِي تَرَكَ أُبَيِّنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاحٍ

= عبد المطلب من جمع يَلْمِي ثم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يُلطِح
أخذاً ويقول : أُبَيِّنِي لا ترموا بحرة العقبه حتى تطلع الشمس ؛ الحديث في (جه)
مناسك ٦٢ . كذا في الفائق ٢/٢٣٤ غير أنه « يُلطِح » مكان « يُلطَح » فيه ، وفيه جمع علم المزدلفة وأن اللطح ضرب لين يعطن الكف .

(١) من ر ، وهو الصواب ؛ وفي الأصل « أبو عبيد » .
(٢) ليس في ر .

(٣) بهامش الأصل ما لفظه « تصغير بنون مضافاً إلى بساء المتكلم وفيه حذف ياءين ، والهمزة هي همزة ابن ردها في الجمع ثم صغر على رواية أُبَيِّنِي ، وأما رواية إني فهو همزة بدا » .

(٤) من ر والفائق ٢/٢٣٤ والسان (ني) ؛ وفي الأصل « أبيني » .

(٥) البيت للسفاح بن بكير اليربوعي كما في السان (ني) وبعده : [السريع]

إلى أبي طلحة أوقد عمري فأعلبى للضياح

وشرح الزغشري الأغيلة وقال : هو تصغير أغلعة قياساً ، ولم تهجء كما أن أصيبية تصغير أصيبية ولم تستعمل ؛ وإنما المستعمل غلعة وصيبة - انظر الفائق ٢/٢٣٤ .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^١ في السقط يه
مُجَبِّطًا على باب الجنة^٢ . فيقال له : ادخل ، فيقول : حتى يدخل أبوأي^٣ .

قال أبو عبيدة : الْمُجَبِّطُ - بغير همز : هو الْمَتَقَضَّبُ الْمُسْتَبْطِطُ
[للشئ - ١] : والمجبط - بالهمزة^٤ : هو العظيم البطن المتنفخ . قال : ومنه
ه قيل للعظيم البطن : الْجَبْطُ^٥ . قال أبو عبيد : وسألت عنه الأصمى
فلم يقل فيه شيئاً .

سقط وقال [الأصمى - ١] : السُّقُط والسَّقُط لغتان .^٦ وقال رجل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم : مالي من ولدي ؟ قال : من قدمت منهم ،
قال : فمن خلفت منهم بدي ، قال : لك منهم ما لمُضَر من ولده .
١٠ وقال قال حميد : لَأَنْ أَقْدَمَ يَقْطًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلَفَ بَعْدِي .
قال أبو عبيد : لا أدري كيف قال حميد : مائة مستلثم كلهم قد حمل
السلاح^٧ . وعن أبي عبيدة^٨ يَقْطُ وَسُقْطُ وَسَقُطُ ولا أحد^٩ يقول

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣-٣) سقط من ر وكذلك من الفائق ١/٢٢٩ .

(٤) في ر : بالهمز .

(٥) ليس في ر .

(٦) في ر : جبطاً .

(٧-٧) سقط من ر .

(٨) في الأصل : غير أبي عبيدة - خطأ .

(٩) في الأصل : أجد ، وفي ر : ولا أعلم أحداً .

بافتتح غيره ، و كذلك في اللوى ^١ و الرمل و كذلك يَسْقُط النار ^٢ .
وزعم الكسائي أن اُجْبِنْتُيْتُ و اُجْبِنْتُيْتُ لفتان .

و قال [أبو عبيد - ^٣] : في حديثه عليه السلام ^٤ / لا يَهْلِكُ
الناس حتى يُعَذِّبُوا من أنفسهم ^٥ .

قال أبو عبيدة : يقول : حتى تكثر ذنوبهم و عيوبهم ، و فيه لفتان : ه
يقال : أعذر الرجلُ إعذاراً - إذا صار ذا عيب و فساد ، و كان بعضهم
يقول : عذّر يعذر - بمعناه ، و لم يعرفه الأصمعي . قال أبو عبيد : و لا
أدرى ^٦ هذا أخذ إلا من العذر ، بمعنى ^٧ أن يُعَذِّبُوا من أنفسهم
فيستوجبوا العقوبة فيكون لمن يعذبهم ^٨ العذر في ذلك و هو كالحديث
الآخر : لن يَهْلِكَ على الله إلا هالك ، و منه قول الأخطل : [الطويل] ١٠

(١) ليس في ر ؛ و يهامش الأصل : [الطويل]

« يسقط القوي بين الدخول فحمل »

[البيت من معلقة امرئ القيس و أوله : قفانك من ذكرى حبيب و منزل]
(٢-٣) في ر : الرمل و النار .

(٣) من ر .

(٤-٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه و سلم .

(٥) زاد في ر : حدثناه عُثْر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال حدثني
من سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول : لا يهلك الناس حتى يعذبوا من أنفسهم ؛
الحديث في (د) ملازم : ١٧ ، (حم) : ٤ ، ٢٦٠ ، ٥ ، ٢٩٣ و في الفائق ٢ / ١٢٣ .

(٦) في ر : و لا أرى .

(٧) في ر : يعني .

(٨) زاد في ر : إذا ألحجة و .

فَإِنْ تَلَّكَ حَرْبٌ أَوْ بَنِىُّ نَزْلٍ نَوَاضَعْتَ

فَقَدْ عَدَرْتَنَا فِي كَلَابٍ وَفِي كَعْبٍ^١

و يروى : أعذرتنا - أى^٢ جعلت لنا عذراً فيها صنعناه ؛ ومنه قول الناس :

مَنْ يَعِدُنِي مِنْ فُلَانٍ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ^٣ : وَمِنْ قَوْلِهِ^٤ : [الهمزج]

عَدِيرَ التَّيِّ^٥ مِنْ عَدَوَاتِنَا كَانُوا حَبِيبَ الْأَرْضِ^٦

و منه^٧ : [الوافر]

عَدِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مَرَادٍ^٨

(١) البيت في اللسان (عذر) ، وفي ديوانه طبع بيروت سنة ١٨٩١ ج ١ ص ٢٢

« من كلاب ومن كعب » .

(٢) زاد في ر : قد .

(٣-٢) ليس في ر .

(٤) في ر : قولهم ؛ وبهامش الأصل ما لفظه « ذى الإصبع العدواني » أى هو

قائل البيت الآتي .

(٥) البيت في اللسان (عذر) لدى الإصبع العدواني ، وبعده : [الهمزج]

بَغَى بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يَرْعَوْا عَلَى بَعْضٍ

قَدْ أَضْحَوْا أَحَادِيثَ بَرَّحَ الْقَوْلُ وَالْخَفَضُ

(٦) زاد في ر : قولهم .

(٧) بهامش الأصل « صدره » :

أُرِيدَ حَيَاتُهُ وَيُرِيدُ قَتْلُهُ

وفي الكامل « أُرِيدَ جَاءَهُ » ٤ والبيت لعمر بن معد يكرب يقول في قيس بن

مكشوح المرادى ، انظر الكامل ص ٤٥٥ . و كان على رضى الله تعالى عنه إذا

نظر إلى ابن ملجم تمثل بهذا البيت - راجع أمثال الميداني ١/٢٠٦ و أنشد بحظه

في اللسان (عذر) .

قال أبو عبيد: ويقال في خير هذا الكلام^١ لمنى أعذرت في طلب الحاجة إذا بالغت فيها، وعَدَّرت إذا لم تبلغ.

وعَدَّرت الغلامَ وأعذرتَه لثَنان ومناهما الختان. وعذرتَه إذا كانت به العُدرة وهي وجع في الحلق فغمزته.

وقال [أبو عبيد -^٢]: في حديثه عليه السلام^٣ أنه قام من الليل يصل لخل شناق القرية^٤.

قال أبو عبيد: شِنَاقُ القرية [هو -^٥] الحيط والسير الذي تُعَلَّقُ شِنَقُ به القرية على الوعد؛ يقال منه: أَشْنَقْتُ إِشْنَاقًا - إذا علقته^٥. وقال غيره: الشَّنَاقُ حِيطٌ يَشُدُّ به فَمُ القرية. قال أبو عبيد: هذا أشبه القولين^٦. ويقال أيضًا: أَشْنَقْتُ الناقة^٧، وذلك إذا مَدَّها رَاكِبًا^٨.

(١) ليس في ر.

(٢) من ر.

(٣-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) زاد في ر: حدثناه هشيم قال أخبرنا حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد

ابن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال بَتَّ عند النبي صلى الله عليه

وسلم قال فقام من الليل يصل ثم ذكر هذا في حديث فيه طول؛ الحديث في (م)

مسافرين ١٨١، ١٨٧، ١٨٨، (ن) تطبق: ٦٣، (ح) ١: ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٤٣

والحديث في الفائق ١/٦٧٦.

(٥) في الأصل و ر «علقها» والصواب ما أثبتناه.

(٦) زاد في ر: هو.

(٧) زاد في ر: قال أبو عبيد.

(٨) زاد في ر: مثله.

بزمائها إليه كما يُكبح الفرس . ' وقال ' أبو زيد : شَتَّتِ الناقة -
بنير ألف - أَشْتَقَهَا شَتَقًا .

وقال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام ' أنه ' كان
يقول : اتقوا النار ولو بشق تمره ، ثم أعرض وأشاح . °

• شيخ [قال أبو عبيدة - ٢] : قوله : وأشاح - يعنى حذر من الشيء وعدل
عنه ، وأنشدنا : [الرجز]

شَايَحَنَ مِنْهُ أَيْمًا شِيَاخٌ

قال ٧ : ويقال في غير هذا : قد أشاح - إذا جدَّ في قتال أو غيره .

قال أبو عبيد : قال أبو النجم في الجدِّ يذكر العير والآتن : [الرجز]

١٠ . قُبَا أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحًا لَا مُنْفِشًا رِعْيًا وَلَا مُرْجِحًا

يقول : إنه جدَّ في طلبها وطردها ، والمُنْفِش : الذى يدعها ترعى

[ليلا - ٢] بنير راع . يقول ٧ : فليس هذا الحمار كذلك ولكنه

(١-١) في ر : قال وقال فيه . ٢

(٢) من ر .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤-٤) في ر : قال .

(٥) زاد في ر : حدثناه أبو معاوية عن الأعمش عن خزيمة عن عدى بن حاتم عن النبي

صلى الله عليه وسلم ، والحديث ببعض الزيادة واختلاف الرواية في الفائق ١/ ٦٧٠ .

(٦) لأبي السوداء العجلي ، كما في اللسان (شيخ) ، وقوله :

إِذَا سَمِعَ الرِّزَّ مِنْ رِيَّاحٍ

(٧) ليس في ر .

(٨) البيت في اللسان (شيخ) .

حافظ لها ، قال عبيد بن الأبرص : [المنسرح]

قَطَعَتْهُ عُدْوَةٌ مُشِيحًا وَصَاحِبِي بَازِلٌ خُبُوبٌ

مشيحا ' يعنى مجادا . وأشد أبو عبيدة لأبي ذؤيب : [الطويل]

بَدَرْتُ إِلَى أَوْلَامِهِمْ قَوَزَعَتْهُمْ

وَشَايَعَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْحٌ ٥

يعنى الجد فى القتال ، قال أبو عبيد : وقد يكون معنى حديث النبى صلى الله عليه وسلم حين أعرض وأشاح أنه الحذر كأنه ينظر إلى النار حين ذكرها فأعرض لذلك ؛ ويكون أنه أراد الجد فى كلامه ، والأول أشبه بالمعنى .

وقال [أبو عبيد - ٧] : فى حديثه عليه السلام ^٨ أنه أتاه عمر ١٠

(١) ديوانه طبع جب سنة ١٩١٣ ص ٨ « بادن » بدل « بازل » .

(٢) ليس فى ر .

(٣) بهامش الأصل « يرى تحيلا » .

(٤) البيت فى ديوان المذليين ١١٦/١ والسان (شبح) وفيهما « فسبة تهم » بدل

« فوزعهم » ، وعلى هامش ديوانه : فى رواية « إلى أخراهم فوزعهم » ، وفى رواية :

رددت إلى أولاهم فشفيتهم وشايحت قبل الموت إنك شيخ

وأما فى ر فالسجز فقط بدون نسبة .

(٥) فى ر : فقد .

(٦) فى ر : كان .

(٧) من ر .

(٨-٨) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه وسلم .

قبص

وعنده قبص^١ من الناس^٢ .

١٦/الف

قال أبو عبيدة^٣ : هم العدد الكثير . قال أبو عبيد^٤ / قال الكيت

في القبص : [الطويل]

لكم مسيحا الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين أثرى وأقتر^٥

هـ . يقال : فضل ذلك فلان من بين أثرى وأقل - أى من بين كل مثر ومقل ، كأنه

يقول من بين الناس . قال أبو عبيد : والقَبْصَةُ^٦ في غير هذا بأطرافالأصابع دون القبضة^٧ ، والقبضة^٨ بالكف كلها . قال أبو عبيد : وكان الحسنيقروها^٩ : " فَقَبِصْتُ^{١٠} قَبْصَةً^{١١} مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ^{١٢} " - بالصاد .

غين

وقال [أبو عبيد - ١١] : في " حديثه عليه السلام " أنه لِيُخَانُ عَلَى

(١) على هامش الأصل « بالصاد مهملة وكسر القاف ، قال الشاعر : [الرمل]

أنا من خندف من صبايها حيث طاب القبص فيها فكتر »

(٢) والحديث في الفائق ٢ / ٣٠٨ و بهامش الفائق : وذكره غيره بالضاد

المعجمة والمعنى واحد .

(٣) في ر : أبو عبيد .

(٤) زاد في ر : و .

(٥) البيت في اللسان (قبص) وفي الفائق ٢ / ٣٠٩ .

(٦) ليس في ر .

(٧) على هامش الأصل « مهملة » .

(٨) بهامش الأصل « معجمة » .

(٩) في ر : يقرأ .

(١٠) سورة ٢٠ آية ٩٦ .

(١١) من ر .

(١٢-١١) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

قلبي حتى أستغفر الله كذا وكذا مرة^١ - قد سماه في الحديث .
 قال أبو عبيدة: يعني أنه يَتَمَشَّى القلب ما يُطْلِسُهُ . وقال غير
 أبي عبيدة: كأنه يعني من السهو^٢ ، يقال: سَهُوٌ وَسَهْوٌ - إذا ضم
 السين شدد ، وإذا فتح خفف^٣ . وكذلك كل شيء يغشاه حتى يلبسه
 فقد غِشَّ عليه . قال الأصمعي: يقال: غِشَّت السماء غِشَاءً ، قال: وهو هـ
 إطباق^٤ السماء الغيم^٥؛ وأنشد^٦ هو أو غيره: [الوافر]
 كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتَيْ حُجَابٍ أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ^٧
 وقال [أبو عبيد -^٨] : في حديثه عليه السلام^٩: الانصار كَرِشِي^{١٠}
 وعيبتي ولو^{١١} لا الهجرة لكنت امرأ من الانصار^{١٢} .

(١) كذا في الفائق ٢/٢٤٢ ، وعلى هامش الأصل والنهاية ٣/١٩٨ «أستغفر الله في اليوم سبعين مرة» .

(٢-٣) ليس في ر .

(٣-٤) في ر: الغيم في السماء .

(٤) في ر: أنشدنا .

(٥) على هامش الأصل «غين - بالغين معجمة» ؛ والبيت من أبيات لرجل

تلقى يصف فرساً ، أنشدها في اللسان (غين) ؛ وقوله: [الوافر]

فِدَاءُ خَالَتِي وَفِدَا صَدِيقِي وَأَهْلِي كُلَّهُمْ لِنِي قَمِينٍ

فَأَنْتَ حَبِوتِي بَعَثَانِ طَرِيفٍ شَدِيدٍ الشَّدْنِ بِذِلِّ وَصُونٍ

(٦) من ر .

(٧-٨) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) على هامش الأصل «بكسر الراء» .

(٩) في ر: فلو .

(١٠) زاد في ر: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله -

كرش

قال أبو زيد الأنصاري: يقال عليه كَرِشٌ ' من الناس - يعني جماعة.
وقال غيره: فكانه أراد جماعتي وصحابي الذين أثق بهم وأعتمد
عليهم. و' قال الآخر: يقال: هم كَرِشٌ ' مشورة'.
و' قال غير واحد: قوله: عيبتي، قال: ' عيبة الرجل موضع
ه سره [و-'] الذين يأتئهم على أمره.

و' قال أبو عبيد: ومنه الحديث الآخر: كانت خراطة عيبة
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنهم وكافرم'. وذلك الحلف كان بينهم
في الجاهلية. [قال أبو عبيد-'] : ولا أرى عيبة الثياب إلا مأخوذة
من هذا لأنه إنما يضع الرجل فيها خير ثيابه وخير متاعه وأتقنه
١٠ عنده. ' ومنه حديث عمر رضي الله عنه حين دخل على عائشة فقال:
أقد تبلغ من شأنك أن تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: ما لي
ولك يا ابن الخطاب! عليك بِعَيْبَتِكَ^١، فأنى حفصة رضي الله عنها^٢.

= عليه وسلم، الحديث في (خ) مناقب الأنصار: ١١، (م) فضائل الصحابة:
١٧٦، (حم) ٣: ١٧٦، ١٨٨، ٢٠١، ٢٤٦، ٢٧٢. والحديث في الفائق ٢/٤٠٣.
(١) على هامش الأصل «بكسر الراء».

(٢) ليس في ر.

(٣) كرش مشورة أي صبيان صغار (شمس العلوم باب الكاف والراء).

(٤) من ر.

(٥) الحديث في (حم) ٤: ٣٢٣.

(٦) سقط من ر من هنا إلى آخر الحديث.

(٧) أي اشتغل بأهلك ودعني.

(٨) الحديث في (م) طلاق: ٣٠.

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام: نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيّدت أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم^٢. قال الكسائي: قوله: بيّدت - يعني غير أنا أوتينا الكتاب من بعدهم، فعنى بيد معنى غير بعينها. و^٣ قال الاموى: بيد - معناها على، وأنشدنا لرجل يخاطب امرأة: [الرجز]

عَمَدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيِّدَ أُنَى . أَخَافُ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرَقِّي^٤

قال أبو عبيد: وفيه لغة أخرى مَيِّد - بالميم، والعرب تفعل هذا تدخل الميم على الباء والباء على الميم، كقولك: أَعْمَطْتُ عليه الحتمى وأَغْبَطْتُ. وقوله: سَمَدَ رأسه وسَبَدَ رأسه^٥: وهذا كثير في الكلام.

(١) من د.

(٢-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) زاد في ر: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وعن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أو بأحد هذين الإسنادين عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ الحديث في (خ) وضوء: ٦٨، جمعة: ١٢، ١٠٤، أنبياء: ٥٤، إيمان: ١٠، ديات: ١٥، تعبير: ٤٠، توحيد: ٣٥، (م) جمعة: ١٩، ٢١، (ن) جمعة: ١، (دى) مقدمة: ٨، (حم) ٢: ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٧٤، ٣١٢، ٣٤١، ٥٠٢، ٥٠٤، والقافي ١/١٢٣.

(٤) ليس في ر.

(٥) على هامش الأصل «ترقى أى تهمى»؛ وزاد في ر: ويروى «فعلت ذاك» بالفتح من الرنين يقول: على أنى إخال ذاك؟ واليت في اللسان (بيد)، وأما في ر والقافي ١/١٢٣ واللسان (رنن) «إخال» بدل «أخاف». (٦-٧) في ر: وكقولهم سبد رأسه وسمده؛ وعلى هامش الأصل «التسيد» =

١٦/ب قال أبو عبيد: وأخبرني بعض الشاميين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم / [قال - ١]: أنا أفصح العرب مَيدَ أُنَى^١ من قُرَيْشٍ ونشأت في بني سعد بن بكر؛ وفسره: ^٢ من أجل .

قال أبو عبيد: وهذه الأقوال [كلها - ١] بعضها [قريب - ١] من بعض في المعنى، مثل غير وعلى؛ وبعض المحدثين يحدّثه: بأيّذ^٥ أنا أعطينا الكتاب من بعدهم، يذهب به^٦ إلى القوة وليس لها هنا معنى نعرفه . وقال [أبو عبيد - ١]: في ^٧ حديثه عليه السلام ^٨ أنه سقط من فرس فُجِحَش شقّه^٩ .

ججش قال الكسائي [في - ١] ججش: هو أن يصيبه شيء فينسج منه . ججله ، وهو كالخندش أو أكبر من ذلك . يقال منه: جُجِحَش يُجْجَشُ = حلق الرأس، وقيل: ترك الدهن والفلس .

(١) من هامش الأصل و متروك .

(٢) ذكرت الرواية في اللطائف ١/١٢٣، وزاد في ر: رجل .

(٣) زاد في ر: ألى .

(٤) من ر .

(٥) في ر: مايد .

(٦) ليس في ر .

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) زاد في ر: حدثناه هشيم عن حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

والحديث في (خ) أذّن: ٥١، ٨٢، ١٢٨، صلاة: ١٨، قصير: ١٧

(م) صلاة: ٧٧-٨١، (د) صلاة: ٦٨، (ت) صلاة: ١٥٠، (ن) إمامة: ٤٠،

(ج) إقامة: ١٤٤، (دي) صلاة: ٤٤، (ط) جماعة: ١٦، (حم) ٣: ١١٠، ١٦٢ .

وقال [أبو عبيد - ١] : في ٢ حديثه عليه السلام ٣ قال : إن أهل الجنة لَيَتَرَاهُنَّ أهل عِلِّيِّينَ كما ترون ٤ الكوكب النُّجُومَ في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا ٥ .

قال الكسائي : قوله ٦ : وأنعمًا - يعني زادًا ٧ على ذلك . قال ٨ ويقال ٩ هـ نس من هذا : قد أحسنت إلى وأنعمت - أي زدت على الإحسان ، وكذلك قولهم : دقت الدواء فأنعمت دقه - أي بالغت في دقه وزدت . قال أبو عبيد : وقال ورقة بن نوفل في زيد بن عمرو بن قيل : [الطويل]

(١) في ر : وهو .

(٢) من ر .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) زاد في ر : أنه .

(٥) في الأصل : تراءون - والتصحيح من ر .

(٦) زاد في ر : حدثناه أبو إسماعيل قال حدثنا عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ، وعن عباله من أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ، الحديث في (حم) ٣ : ٢١ ، ٢٦ و الفائق ١/٤٤٢ - ٤٤٣ ، وبهامش الأصل « أنعمًا - الألف الأخيرة زائدة بدليل التفسير » أقول التفسير الآتي أي « زاد » غير صحيح ، والصواب « زاد » انظر الفائق ١/٤٤٣ ، وفي رواية الفائق « الحسين » بدل « أبا بكر وعمر » وهو خلاف ما في (حم) ٩ .

(٧) في ر : فقله .

(٨) في الأصل « زاد » وسبق ما فيه آفا .

(٩) ليس في ر .

رشدت و أنعمت ابن عمرو وإنما تهنبت تَنُورًا من النار حاميا^١

^٢ ورشدت أيضا . قال : و^٣ قرأ أبو عمرو والكسائي : دَرَّجُ كسرا

وهما ، وأهل المدينة ضموا بنير همز ، وأما قراءة حمزة فبالضم والهمز .

وقال [أبو عبيد - ^٤] : في حديثه عليه السلام^٥ حين قال للمغيرة

ابن شعبة وخطب امرأة : لو نظرت إليها فانه أحرى أن يؤدَمَ بينكما^٦ .

قال الكسائي : قوله : ' يؤدم بينكما ' - يعني أن تكون بينكما المحبة

والإتفاق ؛ يقال منه : آدم الله بينهما - على مثال فعل الله^٢ - يأدمه آدماء ؛

وقال أبو الجراح العقيلي مثله . قال أبو عبيد : ولا أرى^٧ هذا إلا من

أدم الطعام لأن صلاحه وطيبه إنما يكون بالإدام [و - ^٨] كذلك

١٠ . يقال : طعام مأدوم .

قال : وروى^٩ عن ابن سيرين في [إطعام - ^٤] كفارة العين قال^٢ :

(١) في الفائق ٤٤٣/١ (رأى) وفيه عن الفرهاء - أنعم أى دخل في العجم .

(٢-٣) ليس في ر .

(٣) ليس في ر .

(٤) من ر .

(٥-٦) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) زاد في ر : حدثناه أبو معاوية عن عاصم عن بكر بن عبد الله عن المغيرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم ؛ الحديث في (ت) نكاح : ٥٠ ، (ن) نكاح : ١٧ ، (ج)

نكاح : ٩ ، (دى) نكاح : ٥٠ (حم) ٤ : ٢٤٥ ، ٢٤٦ و الفائق ١٨/١ .

(٧) زاد في ر : أصل .

(٨) في ر : وأخبرني يحيى بن سعيد عن عوف .

أكله مَادُومَةٌ حَتَّى يَصُدُّوْا . وروى^١ أن دريد بن الصِّمَّة أراد أن يطلق امرأته فقالت : أبا فلان^٢ ! أَتَطْلُقْنِي ؟ فوالله لقد أطعمتك مَادُومِي وَأَبَشَّشْتُكَ مَكْتُومِي وَأَتَيْتُكَ بِإِهْلٍ غَيْرِ ذَاتِ صِرَارٍ ، فالباهل الناقصة التي ليست بمصرورة فلبها مباح لمن حلب ؛ فجعلت هذا مثلاً لئلاها تقول : فَأَبَحُّكَ مَالِي . قال أبو عبيد : وفي الآدم لغة أخرى يقال : ه آدم^٣ الله بينهما يؤدمه [بداً ما فهو مؤدم بينهما ؛ وقال الشاعر : [الرجز] وَالْبَيْضُ لَا يُؤَدِّمَنَّ إِلَّا مُؤَدِّمًا^٤

أى لا^٥ يُحِبِّينَ إِلَّا مُحَبَّبًا مَوْضِعًا لَدَلْكَ .

وقال [أبو عبيد -^٦] : في حديثه عليه السلام^٧ أنه قال^٨ : من

أَطْلَعَ فِي بَيْتِ بَنِي إِزْنَ فَقَدْ دَمِرَ^٩ .

(١) في ر : وحديثي بعض أهل العلم .

(٢-٣) من ر ، وفي الأصل « تطلقني » .

(٣) بياض الأصل « مدود » .

(٤) اللسان (آدم) .

(٥) ليس في ر .

(٦) من ر .

(٧-٨) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٨-٩) ليس في ر .

(٩) زاد في ر : حدثناه هشيم عن موف عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : من أطلع في بيت قوم بنير إذنهم فقد دمر ؛ وزاد في الفائق ١ / ٤١٠ :

و روى من سبق طرفة استكذاه فقد دمر .

دمر

قال الكسائي: قوله: دمر - يعني دخل، يقول: لأن الاستئذان إنما

هو من البحر. يقال منه: قد دمرت على القوم أدمر عليهم

١٧/ ألف

[دمورا - ٢] / قال أبو عبيد: ولا يكون الدمور إلا أن يدخل عليهم

بغير إذن، فإن دخل باذن فليس بدمور.

ومثل هذا حديث حذيفة أنه استأذن عليه رجل فقال: أما

عيناك فقد دخلنا وأما إمتك فلم تدخل.

وقال [أبو عبيد - ٢]: في حديثه عليه السلام حين قال بلال:

ما عملك؟ فاني لا أراي أدخل الجنة فأسمع الخشفة فأنظر إلا رأيتك.

خشف

(١) بهامش الأصل «بالدال مهملة».

(٢) من ر.

(٣) قال الزحخشري في الفائق ١ / ٤١٠: دمر على القوم بهم عليهم بمكره،

ومنه الدمار الهلاك وهجوم الشر، وقبل للدخول بغير إذن: دمور، لأنه هجوم

بما يكره. وللعنى أن إساءة المطلع مثل إساءة الدامر.

(٤ - ٤) سقط من ر.

(٥ - ٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦) في ر: أنه. وهكذا في الفائق ١ / ٣٤٤ وفيه رواية أخرى وهي: ما

دخلت الجنة إلا سمعت خشخشة، وهي حركة فيها صوت.

(٧) زاد في ر: يا بلال.

(٨) زاد بهامش الأصل «قال بلال: إني لا أظهر طهورا بأى ساعة من ليل

أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي أن أصلي»، وزاد في ر: حدثناه

جرير عن مغيرة، وابن شبرمة عن الحارث بن أبي زرة بن عمرو بن جرير عن

النبي صلى الله عليه وسلم؛ الحديث في (حم) ٢: ٣٣٣، ٣٣٩.

قال الكسائي: الخَشْفَةُ الصوت. قال أبو عبيد: أحسبه ليس بالشديد^١. [و-^٢] قال الكسائي: يقال منه: خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفًا. إذا سمعت له صوتا أو^٣ حركة^٤. وفي حديث آخر: وسمعت نَحْمَةً من نُحَيْم. فلهذا سمي النحام^٥ والنحمة كالتنحيم ونحوه.

وقال [أبو عبيد-^١]: في حديثه عليه السلام: البِزَافَةُ من الإيمان^٢. هـ

[قال الكسائي-^٢]: هو أن يكون الرجل مُتَقَهِّلًا رَثَّ الهَيْجَةِ، يقال منه: رجل باذَّ الهَيْجَةِ - أي في هيئته بذافة و بَذَّة.

ومنه الحديث الآخر^٣ أن رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله

(١-١) في ر: يعني ليس بالصوت الشديد.

(٢) من ر.

(٣) من ر، وفي الأصل: و.

(٤) سقط من ر من هنا إلى آخر الشرح.

(٥) على هامش الأصل «النحام» بالنون والهاء مهملة: الصوت، والذي في

صدره زحير، والبغيل، قال طرفة: [الطويل]

أردى قبر نَحَامٍ بِخَيْسَلٍ بِأَلَالِهِ [كقبر غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ]

ما بين الحاجزين من اللسان (نحم) البيت من معلقته الشهيرة.

(٦-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) زاد في ر: حدثناه يزيد عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن أبي أمامة يرفعه،

الحديث في (د) ترجل: ٢، (ج) زهد: ٤. وهو في الفائق ١ / ٧٣.

(٨) زاد في ر: حدثني يحيى بن سعيد عن ابن جهملان عن عياض بن سعد بن

أبي سرح عن أبي سعيد الخدري، الحديث في (ن) جمعة: ٢٦، زكاة: ٥٥، (ت)

جمعة: ١٥، (حم) ٣: ٢٥.

عليه وسلم يخطب فأمره أن يصلي ركعتين ثم قال: إن هذا دخل المسجد في هيعة بذة فأمرته أن يصلي ركعتين وأنا أريد أن يظن له رجل فيتصدق عليه.

ويروى أن أبا الدرداء ترك الغزو عاما فأعطى رجلا صرة فيها دراهم، فقال: انطلق فاذا رأيت رجلا يسير من القوم حجرة^٢ في هيعة بذاة فادفنها إليه، قال: ففعل ورفع رأسه إلى السماء فقال: لم تنس جديرا^٣ فاجعل جديرا^٤ لا ينساك، [قال -^٥]: فرجع إلى أبي الدرداء فأخبره فقال: ولي النعمة ربها.

وقال [أبو عبيد -^٦]: في حديثه عليه السلام أن رجلا آتاه الله بأر ١٠ مالا ظم يَبْسِثِرُ^٧ خيرا^٨.

(١-١) في ر: قال وسمعت ابن علي يحدث عن الجري قال: حدثت.

(٢) على هامش الأصل «حجر - بفتح الحاء: الناحية - تمت».

(٣) في ر: جديرا.

(٤) من ر.

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦) على هامش الأصل «أى يدخر» كذا في الفائق ١/ ٥٥.

(٧) زاد في ر: حدثنا إسماعيل وغيره عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ وعلى هامش الأصل ما لفظه «في الحديث أنه أوصى عياله أن يحرقوه بعد موته ويسحقوا لحمه على زعمه أن الله لا يقدر على عذابه بعد ذلك لأن الله إن قدر عليه عذابه لا يعذبه أحدا من العالمين لأنه لم يعمل خيرا ولا ابتار خيرا، ففعلوا ما أوصاهم، بلحمه الله فقال: ما حلك على ما صنعت؟ فقال: غانتك يارب! فقال: قد غفرت لك بخشيتك لي؛ والحديث مشهور =

قال الكسائي: ^١ قوله: يثتر خيرا - ^٢ مثل يثتر خيرا^٢، يعني لم يقدم خيرا؛ قال الأصمعي نحواً من ذلك . [و-^٣] قال الأمامي: هو من الشيء يُثَجَّبُ كأنه لم يقدم لنفسه خيراً خبأه لها؛ يقال منه: بَأْرَت الشيء وابتأرته - إذا خبأته^٤ . وقال الأمامي: ومنه سميت الحفرة البُؤرة . قال أبو عبيد: وفي الابتشار لفتان: يقال^٥: ابتأرت الشيء . وابتأرت ابتأرا وابتأرا؛ قال القطامي: [الوافر]

فان لم تأتير رَشْدًا قريش فليس لسائر الناس ائتباراً
يعني اصطناع الخير واتخاذهُ^٦ وتقديمه . قال الأصمعي: الابتيار بغير همز هو من الاختبار وفعلت منه برت الشيء أبوره بَوْرًا أي اخترته^٧ .
وقال [أبو عبيد -^٨]: في حديثه عليه السلام^٩ أنه أمر أن تحفى^{١٠} الشوارب وتغنى^{١١} اللحى^{١٢} .

ضمو

= متفق على صحته؛ ومعنى لم يثتر أي [لم] يثتر - تمت^{١٣} الحديث في (خ) رقائق: ٢٥، توحيد: ٣٥، (دى) رقائق: ٩٢، (حم) ٣: ٩٩، ٥: ٤٤، ٥٠، (١) زاد في ر: في .
(٢-٣) ليس في ر .
(٣) من ر .
(٤) زاد في ر: مثله .
(٥) ليس في ر .

(٦) البيت في اللسان (بأر)؛ وفي ديوانه ص ١٤٢: [الوافر]
فان لم تأتير رَشْدًا قريش فليس لسائر العرب ائتمار
(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .
(٨) زاد في ر: حدثناه هشيم عن حمير بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة عن -

قال الكسائي: قوله: تعنى يعنى تُؤقَر وتكثر. قال أبو عبيد:
يقال منه: قد عفا العمر وغيره - إذا كثر - يعفو فهو عافٍ، وقد عفوته
وأعفيتها لنتان - إذا ضلت ذلك به، قال الله تبارك وتعالى "حَتَّى
عَفَوْا" -^١ يعنى كثروا، ويقال فى غير هذا: قد عفا الشيء - إذا درس
ه وانما؛ قال ليلى: [الكامل]

١٧/ب

/ عَفَتِ الدِّيارُ مَطْعَهَا قُمْعَاطُهَا . بِمَعْنَى تَأَبَّدَ عَوْلُهَا قَرِيبًا^٢
وعفا أيضا - إذا أتى الرجل^٣ الرجل يطلب منه حاجة فقد عفاه فهو
يعفوه وهو عافٍ .

ومنه الحديث المرفوع: من أحيا أرضا مَيِّتَةً فهي له وما أصابت
١٠ العافية منها فهو له صدقة^٤ .

فالعافية هنا كل طالب رزقا من إنسان أو دابة أو طائر أو غير
ذلك؛ وجمع العافى عُفَاة . [و-^٥] قال الأعشى يمدح رجلا: [المقارب]

= النبي صلى الله عليه وسلم؛ الحديث فى (م) طهارة: ٥٢ - ٥٤، (خ) لباس: ٦٣،
٦٤، (د) ترجل: ١٦، (ت) أدب: ١٨، (ن) طهارة: ١٤، زينة: ٢، ٥٦،
(ط) شعر: ١، (حم) ٢: ١٦ .
(١-١) ليس فى ر .

(٢) سورة الأعراف آية ٩٤ .

(٣) البيت مطلع معقته للشهورة، اللسان (غول، رجم) .

(٤-٤) فى ر: يطلبه .

(٥) الحديث فى (دى) يوع: ٦٥: ٣: ٣١٣، ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٥٦، ٣٨١ .

(٦) من ز .

تَطَوُّفُ الْمُعَاهِدِ بِأَبْوَابِهِ كَطَوُّفِ النَّصَارَى بَبَيْتِ النُّوْنِ

و يروى : تطيف ، والمتنى مثل العاقى إنما هو مفتعل منه .

وقال [أبو عبيد - ٢] : فى حديثه عليه السلام أنه نهى أن يصل

الرجل وهو زناة - ممدود مثل رباع .

قال الكسائى : هو الحاقن بوله ، يقال منه : قد زناة بولُه يزناة .

زُئُوءًا - إذا احتقن ، وأزناة الرجل بولُه إزناة - إذا حقنه ، قال أبو عبيد :

وهو الزناة - ممدود ، والأصل منه : الضيق وكل شئ ضيق فهو زناة ؛

قال الأختل يذكر حفرة القبر : [الكامل]

و إذا قُدِفْتُ إلى زناة فعرُّها غبراء مظلمة من الاحفار

(١) ديوانه ص ١٩ ، واللسان (حقا) .

(٢) زاد فى ر « قال ابن هزيمة : [الكامل]

هلا سألت إذا الكواكب أكدمت وفت مظنة طالب أو سائل » .

(٣) من ر .

(٤-٤) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه وسلم .

(٥-٥) ليس فى ر ، وزاد : حدثنا أبو اليمان الحمصى عن أبي بكر بن أبي مرزوم

عن رجل قد سماه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك ، وبهامش الأصل

« زناة - بفتح الزاى وتخفيف النون والمد وزن فعال - بفتح الفاء مثل سلام

وكلام وهو القصير ، وكذلك الظل إذا قلص ولحقاق بوله - تمت من

شمس العلوم » .

(٦) البيت فى اللسان (زناة) وفى ديوانه ص ٨١ : [الكامل]

و إذا دُفِعَتْ إلى زناة بأبها غبراء مظلمة من الأحفار

واستشهد الزحشرى فى الفائق ٤٢/١ (زناة) بما يأتى وقال « وقال ابن مقبل : -

فكانه إنما سمي الحاقن زناه لأن البول يجمع فيصنق عليه .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام في الرجلين اللذين اختبأ إليهما فقال : من قضيت له بشيء من حق أخيه فأما أقطع له قطعة من النار ، فقال الرجلان كل واحد منهما : يا رسول الله ! حق هذا لصاحبي ، قال : لا ، ولكن اذبا فتوتخيا ثم استهما ثم ليحل كل واحد منك صاحبه .

قال الكسائي : الاستهام الاقتراع ، يقال منه : استهم القوم سهم قسهمهم فلان يسهمهم سهما - إذا قرعهم . [ر - ١] قال أبو الجراح العقيلي مثله في الاستهام - [قال أبو عبيد - ١] : ومنه قول الله عز وجل :
 ١٠ " فَاسْلُمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ " وهو من هذا فيما يروى في التفسير .

[الطويل]

وتدخل في الظل الزناه رؤسها وتحسبها هيمما وهن مصائح
 وقال آخر : [الطويل]

تناهوا بني القداح والأمر بيننا زناه ولما يفضب المتحلم .
 (١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) زاد في ر : حدثناه صفوان بن عيسى عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ الحديث في (د) أفضية : ٧ ، (حم) ٣٦ : ٢٧ ، ويأتي الحديث ثانيا في شرح (لحن) إن شاء الله تعالى .

(٤) ليس في ر .

(٥-٥) في ر : جل ثناؤه .

(٦) سورة ٣٧ آية ١٤١ .

وفي هذا الحديث من الفقه تقوية للقرعة^١ في الذي أعتق ستة مملوكين عند الموت لا مال له غيرهم فأقرع النبي صلى الله عليه وسلم [بينهم]^٢ فأعتق اثنين و أرق أربعة^٣؛ وذلك لأن الاستهام هو الاقتراع . وفي هذا الحديث قوله أيضا : من قضيت له بشيء من حق أخيه فأما أقطع له قطعة من النار ، فهذا يبين لك أن حكم الحاكم لا يحل حراما .
وهذا مثل حكمه في عبد بن زمعة حين قضى أنه أخوها لأن الولد للفراش ثم أمرها أن تحتجب منه^٤ .

(١) في رد الحديث القرعة .

(٢) من رد .

(٣) الحديث في (م) إيمان : ٥٦ ، (د) عتاق : ١٠ ، (ن) جناز : ٦٥ ، (ج) أحكام : ٢٠ ، (حم) ٤ : ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٥ : ٣٤١ .

(٤) في الحديث أن عتبة بن أبي وقاص قال لأخيه سعد : أتعلم أن ابن جارية زمعة ابني ؟ فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام تعرفه بالشبه واحتضنه إليه وقال : ابن أخي ورب الكعبة ! بلغه عبد بن زمعة فقال : بل هو أخي و ولد علي فراش أبي من جاريته ، فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد : يا رسول الله ! هذا ابن أخي انظر إلى شبهه بعتبة ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم ير الناس شيئا أبين منه بعتبة ، فقال عبد بن زمعة : يا رسول الله ! بل هو أخي ولدي علي فراش أبي من جاريته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد للفراش ، ثم أمر سودة بنت زمعة أن تحتجب منه لما رأى من شبهه بعتبة .
راجع (خ) عتق : ٨ ، يوع : ٣ ، ١٠٠ ، خصومات : ٦ ، وصايا : ٤ ، مغازي : ٥٣ ، فرائض : ١٨ ، ٢٨ ، حدود : ٢٣ ، أحكام : ٢٩ ، (د) طلاق : ٣٤ ، (ن) طلاق : ٤٨ ، ٤٩ ، (ج) نكاح : ٥٩ ، (د) نكاح : ٤١ ، (ط) أقضية : ٢٠ ، (حم) ٤ : ٤٠ ، ٦ : ٣٧ ، ١٢٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٤٢٩ .

و قال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' : لا تبادروني
بالركوع و السجود فانه معها أسبقكم به إذا ركعت تدركوني به ^٢ إذا رفعت ،
و معها أسبقكم ^٣ إذا سجدت تدركوني به ^٢ إذا رفعت ، إني قد بدت ^٤ .
قال الاموي : قد ^٥ بدت - يعني / كبرت و [أسفنت - ٦] يقال :
بدن الرجل تبدينا - إذا أسن ، و أشد لكبت ^٧ : [الرجز] .

بدن

١٨ / الف

و كنت خلعت الثيب و التبدينا و ألهمَّ عما يُذهل القرينا ^٨
قال أبو عبيد : و بما يحقق هذا المعنى الحديث الآخر أنه كان
يصل بعض صلاته بالليل جالسا و ذلك بعد ما حطته السن . و في
حديث آخر : بعد ما حطتموه ^٩ . قال أبو عبيد : و أما قوله ^{١٠} : إني قد

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) ليس في ر .

(٤) زاد في ر : به .

(٥) زاد في ر : قال أبو عبيد و هذا الحديث يحدثني به يحيى بن سعيد القطان عن
ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيرز عن معاوية عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، و حدثنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى يرفعه ، قال هشيم :
بدت ^{١١} ، و لا أدري كيف قال يحيى ؛ الحديث في (د) صلاة : ٧٤ ، (ج) إقامة :
٤١ ، (دى) صلاة : ٧٢ ، (حم) ٤ : ٩٢ ، ٩٨ . و للحديث في الفائق ١ / ٦٨ .
(٦) في ر : و .

(٧) من ر ، و الأصل مطموس .

(٨) في اللسان (بدن) لحميم الأرقط .

(٩) زاد في ر : و هذا يروى عن عائشة في النبي صلى الله عليه .

(١٠) في ر : قول هشيم .

بدنت، فليس لهذا معنى إلا كثرة اللحم و [ليست -] صفته فيما يروى عنه هكذا، إنما يقال في نمته: رجل بين الرجلين جسمه ولحمه، هكذا روى عن ابن عباس. قال أبو عبيد: والاول أشبه بالصواب في بدنت - والله أعلم. وقال [أبو عبيد - ٢]: في حديثه عليه السلام: سَوَاءٌ وَلَوْ دُخِّرُ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ.

قال الاموى: السواء القبيحة، يقال للرجل من ذلك: أسوأ. وقال الاصمعي في السواء مثله. * وكذلك كل كلمة أو فعلية قبيحة فهي سواء. قال أبو زيد في رجل من طيء نزل به رجل من بني شيان فأضافه الطائي وأحسن إليه وسقاه، فلما أسرع الشراب في الطائي افتخر ومد يده، فوثب عليه الشيباني فقطع يده، قال أبو زيد: [الخفيف] ١٠ قَلَّ صَيْفًا أَخَوَكُمُ لَأَخِينَا فِي شَرَابٍ وَنِعْمَةٍ وَشَوَاءٍ لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ يَا لَقَوِي لِلسَّوَاءِ السَّوَاءُ^١.

(١) من ر، والأصل مطموس.

(٢) في ر: حدثني الفزاري عن عوف عن يزيد الفارسي. والحديث في الفائق ١/٦٢٠.

(٣) من ر.

(٤-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) زاد في ر: قال أبو عبيد.

(٦) في ر: فسقاه.

(٧-٧) سقط من ر.

(٨) اليتان في اللسان (سواء) وفي الشعراء النصرانية في الإسلام القسم الأول

ص ٨٢ وفيه «صباح» مكان «شراب»؛ وعلى هامش الأصل «لم يهب من

الهيئة - تمت» واليت الثاني في الفائق ١/٦٢١.

يخاطب [بذلك - '] بنى شيان .

وقال [أبو عبيد - '] : في ' حديثه عليه السلام ' و ذكر أهل الجنة فقال : لا يَتَغَوَّطُونَ ولا يَبُولُونَ إنما هو عَرَقٌ يجرى من أعراضهم مثل ريح اليمسك .

عرض ٥ قال الأموي : واحد الأعراض يعرض ' وهو كل موضع يعرَق من الجسد ، يقال منه : فلان طيب العرض . و ' قال الأصمعي : [يقال - '] فلان طيب العرض ' أى طيب الرائحة ' . قال أبو عبيد : المعنى في العرض هنا أنه كل شيء من ' الجسد من المتعابين وهي الأعراض ، وليس العرض في النسب من هذا في شيء .

١٠ وقال [أبو عبيد - '] : في ' حديثه عليه السلام ' أنه نهى عن

عسب ^٨ الفحل ^٩ . عسب

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم . والحديث في الفائق ١٣٠/٢ .

(٣) على هامش الأصل « بكرم العين » .

(٤) ليس في ر .

(٥) في ر و الفائق ١٣٠/٢ : الريح .

(٦) في ر : في .

(٧-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) على هامش الأصل « عسب - بفتح السين ، يسيب - بكرم السين لا غير -

تمت ش . »

(٩) الحديث في (خ) إجازة : ٢١ ، (د) يروع : ٤٠ ، (ت) يروع : ٩٤ ، (ج) تجارات : ٩ ، (دح) يروع : ٨٠ ، (حم) ١٤٧ : ٢ ، ١٤ : ٢٩٩ ، ٣٣٢ ، ٥٠٠ .

وفي الفائق ١٤٨/٢ .

قال الاموى: العَسْب الكراء الذى يؤخذ على ضرب الفحل، يقال منه: عَسَبْتُ الرجلَ اُعِيبَهُ عَسْبًا - إذا أعطيته الكراء على ذلك. و' قال غيره: العَسْب هو الضراب نفسه لقول الشاعر و ذكر قوما أسروا عبدا له فرمام به: [الوافر]

فلو لا عَسْبُهُ لَتَرَ كُتْمُوهُ وَ شَرُّ مَنِيعَةٍ عَسْبٌ مُعَارُ^٢
 و يروى: أيرُ معار، و يروى: هنة أيضا^٣. قال أبو عبيد: و الوجه عندى - ما قال الاموى - أنه الكراء، و لو كان المعنى على الضراب نفسه لدخل النهى على كل من أنزى^٤ فخلا و فى هذا انقطاع النسل^٥، و أما

(١) ليس فى ر.

(٢) هو زهير بن أبى سلمى، كذا على هامش الأصل.

(٣) البيت فى ديوان زهير ص ٣٠١ و اللسان (عسب): [الوافر].

. و لولا عسبه لرددتموه و شر منيحة أير معار

و فى مقاييس اللغة ٣١٧/٤ « فحل معار »^٦ و أما فى ر فالشطر الأول فقط .

(٤-٤) ليس فى ر. و زاد فى ر « و صلى الله على رسوله سيدنا محمد و [على]
 آله و سلم . الجزء الثانى من كتاب الغريب عن أبى عبيد القاسم بن سلام من رواية على بن عبد العزيز عن أبى عبيد القاسم بن سلام . بسم الله الرحمن الرحيم » .
 (٥) فى الأصل « أنزى » و التصحيح من ر .

(٦) و قال أبو موسى المدنى فى الفهيت ص ٢٩٨ « و قيل: العسب ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا ، و يقال: قطع الله عسبه أى ماءه و نسله، و أراد ما يؤخذ عليه ، و إنما نهى عنه لأن عمله و قدره مجهول، و لا بد فى الإجارة من تعيين الأجرة و تعيين قدر العمل أو وقت العمل مغل أن يستأجره لىنى داره بدينار أو يستأجره شهرا بدينار لىنى له و كان مالك يميز أن يستأجر الفحل مشاهرة لأن الوقت فى العمل معلوم » .

١٨/ب

قول الشاعر قد يجوز لأن العرب^١ تسمى / الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من سيده ، كما قالوا للمزادة : راوية ، وإنما الراوية البعير الذي يُسْتَقَى عليه فسميت المزادة راوية به^٢ لأنها تكون عليه ، وكذلك الغائط من الإنسان .^٣ كان الكسائي يقول : إنما سمي الغائط غائطاً لأن أحدهم كان إذا أراد قضاء الحاجة قال : حتى آتى الغائط فأقضى حاجتي ، وإنما أصل الغائط المطمئن من الأرض ، قال : فكثير ذلك في كلامهم حتى سموا^٤ غائط الإنسان بذلك : وكذلك العِدرة إنما هي فاء الدار ، فسميت به لانه كان يُلقى بأفنية الدور .

وقال [أبو عبيد - *] : في حديثه عليه السلام^٥ أنه أوصى أبا قتادة بالإتناء الذي توضع منه فقال : ازدهر^٦ بهذا فان له شأنًا^٧ . قال الأمامي : قوله : ازدهر به - أي احتفظ به ولا تضيئه وأنشد :

[المتقارب]

كما اَزْدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بِالشِّراعِ لَأَسوارها عِلٌّ منها اصطلاحاً^٨

(١) زاد في ر : قد .

(٢) ليس في ر .

(٣) زاد في ر : و .

(٤) من ر ، وفي الأصل : سمي .

(٥) من ر .

(٦-٦) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) الحديث في (حم) ٥ : ٢٩٨ .

(٨) البيت في اللسان (زهر ، شرع) ؟ واستشهد الزغزري بقول جرير : -

يقول (٣٩)

يقول: كما احتفظت الغينة بالشرع، وهي الأوتار، والواحد: شريعة، وجمعه شُرْعٌ وشُرْعٌ ثم الشرع جمع الجمع^١. والإسوار^٢ هو الواحد من أساور فارس وم الفرسان؛ وليس تمييز الشرع عن الأموى^٣. قال أبو عبيد: وأظن قوله: ازدهر كلمة ليست بصرية كأنها نبطية أو سريانية فصرّيت.

وقال [أبو عبيد^٤]: في حديثه عليه السلام^٥ عند وفاته أنه أَعْبَطْتُ عليه الحمى.

غبط

قال الأموى: [يعنى^٦] لزمته وأقامت عليه، وقال الواقدي في هذا الحديث: أصابته حمى مُنْمِطَةٌ - بالميم في معنى الباء^٧.

غبط

[الطويل]

= فانك قمين وابن قمين فازدهر بِكبرك إن الكبر للقمين ثانع
انظر الفائق ١/٥٥٣.

- (١) في ر: والواحدة.
(٢) على هامش الأصل «والشرع جمع شرع، وشرعات جمع شريعة أيضا؛ والشرعى: الأوتار أيضا بكسر الشين - تمت ش».
(٣) على هامش الأصل «بكسر الهجمة جمعه: أساور» قيل: الأسوار والإسوار - بضم الهجمة وكسرها: قائد الفرس، والجمع أساور وأساور.
(٤) في ر: تفسير.

(٥) زاد في ر «قال الكسائي: إسوار وأسوار».
(٦) من ر.

(٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٨) من ر، وفي الأصل: معنى.

(٩) وقال الزنجشیری فی الفائق ٢/٢٠٦ «وَأَمَّا (أَعْبَطْتُ) فَأَمَّا أَنْتَ يَكُونُ =

[و - ١] قال الأعمى: أَعْبَطْتُ عَلَيْنَا السَّمَاءَ إِذَا دَامَ مَطَرُهَا وَهُوَ مِنْ هَذَا .
قال أبو عبيد: وهما لفتان قد سمعتهما [جميعاً - ١] بالباء والميم ، وهذا مثل قولك: سَبَدَ الرجل رأسه وسَمَدَه - إِذَا اسْتَأْصَلَهُ .^٢ وَأَشْبَاهُ بِذَلِكَ^٣ كَثِيرَةٌ .
وقال [أبو عبيد - ١]: * فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ * أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً
صَف ٥ فَهِيَ^٤ عَنْ قَتْلِ الْعُسْفَاءِ وَالْوُصَفَاءِ^٥ .

قال أبو عمرو: الْعُسْفَاءُ الْأَجْرَاءُ^٦ ، وَالوَاحِدُ مِنْهُمْ عَسِيفٌ^٧ .

= الميم فيه بدل من الباء ، وإما أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّمَطُّ ، وَهُوَ كَفَرَانِ النِّعْمَةِ وَسِتْرَتِهَا ،
لأنَّهَا إِذَا غَشِيَتْهُ وَرَكِبَتْهُ فَكَأَنَّمَا سَتَرَتْ عَلَيْهِ ، وَقَدْ جَاءَ اغْتَمَطَتْ بِمَعْنَى عُلُوِّهِ ، قَالَ :
[الوافر]

وَأَنْتَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ مَعْدٌ تَسَامَى حِينَ تَتَمَطُّ الْفُحُولُ .

(١) مِنْ د .

(٢) فِي ر : قَوْلُهُمْ .

(٣-٣) فِي ر : فِي أَشْبَاهٍ لِذَلِكَ .

(٤) قَدْ مَرَّ مَا فِيهِ فِي شَرْحِ (بَيْدٍ وَمِيدٍ) عَلَى وَرْقَةٍ ١٦/ألف .

(٥-٥) فِي ر : يَقُولُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

(٦) زَادَ فِي ر : فِيهَا .

(٧) زَادَ فِي ر : حَدَّثَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَرِيَّةً كُنْتُ فِيهَا فَهِيَ عَنْ قَتْلِ الْعُسْفَاءِ وَالْوُصَفَاءِ ؟

الْحَدِيثُ فِي (حَم) ٣ : ٤١٣ وَالْفَائِقُ ١٤٨/٢ .

(٨) مِنْ د ، وَفِي الْأَصْلِ : الْأَجْرَى .

وَذَكَرَ الزُّعْمَرِيُّ فِي الْإِسْتِشْهَادِ قَوْلَ نَبِيِّ بْنِ الْحَبَّاجِ : [الوافر]

أَطَعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَطَاعْتَنِي عَسِيفًا عَبْدَ عَبْدِ =

ومنه الحديث الآخر: إن رجلين اختصما إليه فقال أحدهما: إن ابني كان عسيفاً على هذا وإنه زنى بامرأته^١ - يعني أنه^٢ كان أجيراً.

قال: وأما الأسيف في غير هذا الحديث فإنه العبد، قال أبو عبيد: والأسيف في غير هذا أيضاً السريع الحزن والبكاء.

= انظر الفائق ٢/١٤٨، وذكر المبرد معاني عدة لسيف (الكامل ج ١ طبع ١٨٧٤ ص ١٦) فقال: عسيف أسيف وقد يكون الأسف الغضب من الله تعالى والأسيف الأجير والأسير وهو من التأسف لقطع يده، كما قال الأعشى: [الطويل]
أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما يضم إلى كشحه كفاً مخضباً

(١) وتام الحديث على هامش الأصل «جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه فقال: أنشدك [الله] ألا قضيت لي بكتاب الله، قال الختم الآخر - وهو الله منه: نعم فأقضى بيننا بكتاب الله وائذن لي [أنت أنكلم] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا فزنى بامرأته، وإني أخبرتك أن علي ابني الرجم فأقذيت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم [فأخبروني] أنما علي ابني جلد مائة وتغريب عام وأن علي امرأة هذا الرجم؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله، الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابلك جلد مائة وتغريب عام، [و] اغد يا أنيس - لرجل اسمه أنيس من أسلم - على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها، ففدا عليها فأعترفت فأمر رسول الله [بالرجم] فبرجت. قال: والعسيف الأجير؛ رواه الجماعة؛ الحديث في (خ) أحكام ٣٩، صلح: ٥، آحاد: ١، شروط: ٩، إيمان: ٣، حدود: ٣، ٣٤، ٣٨، ٤٦، (م) حدود: ٢٥، (د) حدود: ٢٥، (ت) حدود: ٨، (ن) قضاة: ٢٢، (ج) حدود: ٧، (د) حدود: ١٢، (ط) حدود: ٦، والفائق ٢/٣٩٦.

° (٢) ليس في ر.

ومنه حديث عائشة حين أمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصل بالناس في مرضه الذي مات فيه، فقالت: إن أبا بكر / رجل أسيّف ومضى يقيم مقامك لا يقدر على القراءة^١.

والأسوف مثل الأسيف؛ وأما الأسيف فهو الغضبان والمتلّهف على الشيء، قال الله [تبارك و-^٢] تعالى: "وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا"^٣ ويقال من هذا كله: قد أسفت أسفا. وقال [أبو عبيد-^٢]: في حديثه عليه السلام: عليكم بالحجامة لا يتسبّخ بأحدكم الدم فيقتله^٤.

قال الكسائي: التبّخ المبيح، وقال غيره: أصله من البغي، قال: ١٠ يتبّخ يريد يتبّخ قدم الياء وآخر الفين، وهذا كقولهم: جذب وجذب، وما أطيبه وأبطبه؛ ومثله في الكلام كثير^٥.

وقال [أبو عبيد-^٢]: في حديثه عليه السلام تراصوا بينكم رصص

(١) الحديث في (خ) أذان: ٣٩، ٦٧، ٩٨، ٧٠، أنبياء: ١٩، (م) صلاة: ٩٥،

(ن) إمامة: ٤٠، (حم) ٦: ١٥٩، ٢١٠، ٢٢٤.

(٢) ليس في ر.

(٣) من ر.

(٤) سورة ٧ آية ١٥٠.

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه ..

(٦) الحديث في (ج) طب: ٢٢.

(٧) وقال ابن الأعرابي: تمّخ و تبوّخ - بالياء والواو - وأصله من البوغاء وهو

التراب إذا تار، فمضى الحديث: لا يثر بأحدكم الدم، راجع الفائق ١/ ١٢٣ .

في الصلاة لا تَتَخَلَّكُمُ الشَّيَاطِينُ^١ كأنها بنات حَذَفٍ^٢ .

١ . قال الكسائي: الترائس أن يَلْتَصِقَ بعضهم ببعض حتى لا يكون بينهم خَلَلٌ^٣، ومنه قول الله [تبارك و-^٢] تعالى "كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ"^٤ .

وقوله : بنات حَذَفٍ - هي هذه النغم الصغار الحجازية ، واحدها حَذَفَةٌ ، حَذَف [يقال -^٢] هي النَّقْدُ أيضا واحدها نَقْدَةٌ .

وقد جاء تفسير الحذف في بعض الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه -^٢] قال: أقيموا صُفُوفَكُمْ^٥ لا يتخللكم الشياطين^٦ كأولاد الحَذَفِ ، قيل : يا رسول الله ! وما أولاد الحَذَفِ ؟ قال : ضأن سودُّ جُرْدُ صغار تكون باليمن^٧ . قال أبو عبيد : وهو أحب التفسيرين إلى لأن التفسير في نفس الحديث .

وقال [أبو عبيد -^٢] : في حديثه عليه السلام^٨ أن رجلا أتاه وعليه مُقَطَّعات له . قال الكسائي: المقطعات هي الثياب القصار . قال أبو عبيد : وكذلك غير الثياب أيضا .

(١) في ر : الشيطان .

(٢) زاد في ر : وهذا يروى عن عبد الله غير مرفوع ، ومن وجه آخر مرفوعا ،

الحديث في (حم) ٣ : ٢٦٠ .

(٤) سورة ٦١ آية ٤ .

(٣) من ر .

(٥) زاد في ر : وتراصوا .

(٦) ليس في ر .

(٧) الحديث في (حم) ٤ : ٢٩٧ ، ٥ : ٢٦٢ ، (د) صلاة : ٩٣ ، (ن) إمامة : ٢٨ .

(٨-٨) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

ومنه حديث ابن عباس 'رضي الله عنهما' في وقت صلاة الضحى
قال: إذا تَقَطَّعَتِ الظَّلَالُ^١. وذلك لأنها تكون ممتدة في أول
النهار، فكلما ارتفعت الشمس قُصُرَتِ الظَّلَالُ فذلك تَقَطُّعُهَا.

و يروى أن جرير بن الخطفي كان يئنه وبين السجاج اختلاف
في شيء فقال: أما والله! لئن سهرتُ له ليلة لَدَعَعَهُ وَقَدْما تَفْنَى عنه
مقطعاته، يعني^٢ آيات الرجز سماها مقطعات لقصرها^٣.

وقال [أبو عبيد -^٤]: في حديثه عليه السلام^٥ الشَّيْبُ يُعَرِّبُ
عرب

(١-١) ليس في ر.

(٢) على هامش الأصل «الظلال جمع ظل - من الشمس والكشاف - أو ظلة،
مثل قلة وقلال».

(٣) في ر: أي.

(٤) قال ابن قتيبة «والذي رأيت عليه أهل اللغة في المقطعات من أبياب أنها
المقطوعة سابعة كانت أو قصارا وكان القوم يلبسون المآزر والأردية والمروط
والأكسية فمن لم يلبس ذلك وقطع ثيابه فقد أبس المقطعات، ويدل على هذا
حديث يرويه ثعلبة الأخبار قالوا مر هشام بن عبد الملك بسويد بن قيس الفهري
وهو والى البلقاء وعلى هشام مقطعات له يسحبها وهشام حديث السن يريد
بعض المغازي، فقال له سويد: يا أبا الوليد! أما رأيت أمير المؤمنين عبد الملك؟
قال: أدركته وأما حديث السن، قال: أما! إنك لورأيت أخوزيا مشمرا
بميد المشابه والشمال منك غير جرار ثيابه، فقال له هشام: إني كلما أردت
قصير ثيابي ذكرت قول الشاعر لأبيك: [الطويل]

قصير الثياب فاحش عند بابي لشر قريش في قريش مركبا».

إصلاح الخط ص ٦، ٧.

(٥) من ر.

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

عنها لسانها و اليكُرُ تُسْتَأْمَرُ في نفسها^١ . قال أبو عبيد : هذا الحرف يروى في الحديث [يعرب -^٢] بالتخفيف . [و -^٣] قال الفراء : هو يُعَرَّبُ - بالتشديد ؛ يقال : عَرَبْتُ عن القوم - إذا تكلمت عنهم و اُحْتَجِجَتْ لهم .

قال أبو عبيد : وكذلك الحديث الآخر في الذي قتل رجلا^٤ يقول : ه لا إله إلا الله ، فقال القاتل : يا رسول الله ! إنما قالها متعوذا ، فقال عليه السلام : فها شققت عن^٥ قلبه ، فقال الرجل : هل كان يبين لي ذلك شيئا ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : فإنما كان يُعَرِّبُ عما في قلبه لسانه^٦ . ومنه / حديث روى^٧ عن إبراهيم التيمي قال : كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين يعرب أن يقول : لا إله إلا الله - سبع مرات^٨ . ١٠ . وليس هذا من إعراب الكلام في شيء إنما معناه أنه يبين لك^٩ القول

(١) الحديث في (جه) نكاح : ١١ ، (حم) ٤ : ١٩٢ ، والفائق ٢ / ١٣٠ .

(٢) من ر .

(٣) على هامش الأصل « أسامة قتل مرداس بن نهيك و ثزل : إذا ضربت في سبيل الله فتبَّعُوا » (سورة ٤ آية ٩٤) ، وآية الكفارة قبلها « انظر تفسير الخازن طبع التقدم العلمي بمصر سنة ١٣٣١ هـ ١٣٨١ / ١ .

(٤-٥) في ر : النبي صلى الله عليه .

(٥) من ر ، وفي الأصل : على .

(٦) والحديث في الفائق ٢ / ١٣٠ .

(٧) في ر : حدثنا هشيم عن العوام .

(٨) في ر : مرارا ، قال هشيم : يعرب - بالتخفيف . والحديث في الفائق ٢ / ١٣٠ .

(٩) في ر : ذلك .

ما في قلبه^١.

وقد روى عن عمر أنه قال: ما يمنكم إذا رأيتم الرجل يُخْرِقُ أعراض الناس أن لا تُعَرَّبُوا^٢ عليه^٣. وليس ذلك من هذا وقد كتبناه في موضعه، ومعنى لا صلة؛ إنما أراد ما يمنكم أن تعربوا^٤ يعني أن تفسدوا و تُقَبِّحُوا فضاله^٥.

وقال [أبو عبيد - ٦]: في حديثه عليه السلام^٧: يؤتى بابن آدم يوم

(١) قال ابن تيمية في إصلاح الخط ص ٢٥ «واللفظ على ما جاء في الحديث: يعرب عنها لسانها، يقال: اللسان يعرب عن الضمير أى يبين عنه، والإعراب في الكلام من هذا إنما هو الإصحاح والإبانة، ولم أسمع أحدا يقول: التعريب؛ وقال الكيت لبني هاشم (المناشيات ص ٤): [الطويل]

وجدنا لكم في آلِ حاميم آيةً تأولها مِنّا نقيّ ومُعَرَّبُ

أى تأولها منا رجل يتقى على نفسه فهو لا يحكم ولا يبدى ذلك التأويل خوفا على نفسه من بني أمية، وآخره يعرب أى يبين ويوضح بذلك التأويل ولا يبالغهم، وقال الآخر: [الطويل]

وإني لأكبت عن قذور بغيرها وأعرب أحيانا بها فأصارحُ

(٢) على هامش الأصل «و' لا' في قوله: لا تعربوا، زائد - تمت».

(٣) على هامش الأصل «ومن تمام حديث عمر: قالوا: نخاف لسانه، قال: ذلك أدنى أن لا تكونوا شهداء - تمت» كذا في الفائق ١٣٤/٢.

(٤) على هامش الأصل «صلة أى زائدة».

(٥ - ٥) ليس في ر.

(٦) من ر.

(٧ - ٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

القيامة كأنه بَدَجٌ من الدَّلْ . قال الفراء : قوله : بذج - قال : هو ولد الضأن وجمعه بذجان^٢ .

قال أبو عبيد^٣ : وهذا معروف عندهم^٤ ؛ قال أبو عبيد^٥ : قال الشاعر^٦ :

[الرجز]

قَدْ هَلَكْتُ بَجَارَتِكَ مِنَ الْهَمَجِ^٧ وَإِنْ تَجُعُّ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَدَجًا^٨ .
فالبذج^٩ من أولاد الضأن ، والعَتُود^{١٠} من [أولاد - ''] الممز وهو ما قد شب وقوى ؛ ومن العتود حديث الرجل حين ذبح قبل الصلاة فأمره النبي^{١١} صلى الله عليه وسلم أن يُعيد فقال : عندي عَتُود .

(١) الحديث في (ت) قيامة : ٦ ، (حم) ٢ : ١٠٥ .

(٢) ليس في ر .

(٣) والبذجان بكسر الباء كما في ر واللسان (بذج) ، ونبه على الكسر أيضا ابن دريد في الجوهرة طبعتنا ١/٣٠١ ، وضبط في الأصل هنا بضم الباء ، ولا سند له .
(٤) في ر : الفراء .

(٥) وقال الزمخشري في الفائق ١/٧٣ : هي كلمة فارسية تكلمت بها العرب وهو أضعف ما يكون من الحملان .

(٦-٧) ليس في ر .

(٧) هو أبو عرزة عبيد المحاربي كما في اللسان (بذج) .

(٨) على هامش الأصل « الجوع - تمت ش » ، وعلى هامش ر « الهمج ههنا الجوع » .

(٩) في ر : والبذج .

(١٠) في ر : فالعتود .

(١١) من ر .

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام أنه لَعَنَ النَامِصَةَ
وَالْمُتَنَمِّصَةَ وَالْوَائِثَةَ وَالْمُؤْتِثِرَةَ وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوِصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ
وَالْمُسْتَوِشِمَةَ.^٢

قال الفراء: النامصة التي تنف الشعر من الوجه، ومنه قيل للمناقش:
ه المناص، لأنه ينف به؛ والمتنمصة التي تفعل ذلك بها.

قال امرؤ القيس يصف نباتا قد رَعَتْهُ الماشية فأكلته ثم نبت منه
بقدر ما يمكن أخذه فقال: [الطويل]

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ تَمِصُّ

يقول: هو بقدر ما يمتص وهو أن ينف منه وَيَجْعَزُ.

١٠ وقال غير الفراء: الواثرة التي تثير أسنانها، وذلك أنها تُفَلِّجُهَا
وَتُحَدِّدُهَا حتى يكون لها أَشْرٌ؛ وَالْأَثَرُ: تحدُّ وِرْقَةٌ في أطراف
الأسنان؛ ومنه قيل: ثَغْرٌ مُؤَثِّرٌ: [و-١] إنما يكون ذلك في أسنان
الاحداث، تفعله المرأة الكبيرة تنشب بأولئك.
و أما الواصلة والمستوصلة فانه في الشعر وذلك أنها تصله بشعر آخر،

(١) من ر.

(٢-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٣) الحديث في الفائق ١٣٠/٣.

(٤) صدره في اللسان (نمص): [الطويل]

«وَيَا كَلْنَ مِنْ قَوْ نَمَاعًا وَرَبَّةً».

(٥-٥) في ر: أي.

(٦) على هامش الأصل «بفتح الشين وبضمها».

- ومنه الحديث الآخر^١ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أيما امرأة وصلت شعرها بشعر آخر كان زورا. وقد رخصت الفقهاء في القرامل^٢ فكل شيء وصل به انشعر ما لم يكن الوصل شعرا.

وأما قوله: الواشمة والمستوشمة^٣ - فإن الوشم^٤ في اليد وذلك أن المرأة

- كانت تغرز [ظهر-^٥] كفها ويمصمها بآبرة أو مسنة / حتى تؤثر فيه ٥ ٢٠ / الف ثم تحشوه بالكحل أو بالنؤور^٦ فيخضر، يفعل ذلك^٧ بدارات وقوش، يقال منه: قد وشمّت تَشِم وتُشَم وهي واشمة والأخرى موشومة ومستوشمة. ومنه حديث^٨ قيس بن حازم قال: دخلت على أبي بكر فرأيت أسماء بنت عميس موشومة اليدين^٩. قال أبو عبيد: ولا أرى هذا الفعل كان منها

(١) زاد في ر: الذي يرويه معاوية، وعلى حاشية الفائق ٣/ ١٣١: روى عن عائشة أنها قالت: ليست الواصلة بما تعنون... إنما الواصلة التي تكون بغيا في شيبتها فاذا أسنت وصلتها بالقيادة.

(٢) على هامش الأصل «لملح جمع قرملة، قال في ش (باب القاف والراء): وهي نبت من نبات السهل، أو جليلة تقطع من بعير - والله أعلم»، وعلى هامش ر: أظنه: القرازل وهي قنازع تكون فوق رأس المرأة، وأما القرامل فهو نبت معروف، وفي الصحاح: القرامل ما تنسده المرأة في شعرها، ولا معنى للشك فيها في الأصل. (٣-٣) في ر: قالوشم.

(٤) من ر.

(٥) على هامش الأصل «أى دخان الفتية - تمت ش، وزنه فعول يفتح الفاء».

(٦) زاد في ر: به.

(٧) زاد في ر: أسماء بنت عميس حدثنا هثيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن.

(٨) في الفتيث ص ٦٠٦ «أى منقوشة اليد بالحناء ونحوه، وأما النهى =

إلا في الجاهلية ثم بقي ظم يذنب . قال أبو عبيد : وإنما يراد من الحديث أنه رأى كنفها ؛ [و - ١] قال لبيد في الواشمة : [الكامل]
 أَوْ رَجَعَ وَاشْمَةً أُيُفَتْ تَوَوَّرَهَا كِفَفَتْ تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامَهَا^١
 وقال آخر :^٢ [الوافر]

كَمَا وَثِمَ الرَوَاهِشُ بِالتَّوَوَّرِ

[قال - ١] : وهذا في أشعارهم كثير لا يحصى .

وقال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام * حين قال لبيبة أو لغيره وطلب القود لولى له قتل : ألا الغير تريد ؟ [و - ١] قال بعضهم : ألا تقبل الغير ؟ قال الكسائي : الغير الدية ، وهو واحد مذكر وجمعه أغيار^٣ .

— عن الوشم فأنما جاء فيما يغير الحلقة بالفرز ونحوه فيبقى على الدوام ، فأما ما يحى عن قريب فلا يكره لمن .
 (١) من د .

(٢) كذا الشطر الأخير فقط في اللسان (وشم) ، وأما في مادة (نور) تمام البيت ولكن هنا « كَفَفَا » بدل « كَفَفْتُ » كذا منصوبا في معلقته - انظر شرح القصائد العشر للتبريزي طبع مصر سنة ١٣٤٣ م ص ١٢٩ .
 (٣) في ر : الآخر .

(٤) بهامش الأصل « وزنه فعول : دخان الفتيلة - تمت » ، والعجز كذا في اللسان (نور) ، وهذا لبشر بن أبي خازم كما في ديوانه ص ٩٥ ، وصدوره :
 رماد بين أظفار ثلاث

(٥ - ٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) الحديث في الفائق ٢/٢٤٢ .

(٧) بهامش الأصل « وقيل : الغير مفرد وجمعه اغيار - تمت » .

وقل غيره ولا أعلمه إلا أبا عمرو الغير جمع الديات والواحدة غيرة^١
 قال بعض بني عُذرة: [البسيط]

لَنَجِدَنَّ بِأَيْدِينَا نُؤْفَكُكُمْ^٢ بنى أمية إن لم تقبلوا الغيرة^٣

قال أبو عبيد: وإنما سميت الدية غيرًا فيما ترى من غير القتل لأنه

كان يجب القود فغير القود دية فسميت الدية غيرًا . ٥

وبين ذلك حديث يروى عن عبد الله بن مسعود أنه قال لعمري

في الرجل الذي قتل امرأة ولها أولياء فعفا بعضهم فأراد عمر أن يقيّد

لمن لم يعف منهم ، فقال [له - ٦] عبد الله: لو غيّرت بالدية كان

في ذلك وفاة لهذا الذي لم يعف وكنت قد أتممت للعافي عفوّه ، فقال

عمر: كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْمًا ؛ قوله: كنيف - هو تصغير الكنف وهو وعاء ١٠ ك

الأداة التي يعمل بها فشيبه في العلم بذلك ، وإنما صغره على وجه المدح

(١) يهاشم الأصل « الغيرة - بكسر الغين : الدية » وأيضاً بالهامش « مثل قول
 أبي عمرو في شمس العلوم (باب الغين والياء) » .

(٢) زاد في ر : و .

(٣) البيت في اللسان (غير) وقوله « بنى أمية » هكذا في ر والقائى ٢٤٣/٢
 واللسان ، والذي في الأصل « بنى أمية » .

(٤) في اللسان: أبو عبيدة .

(٥) زاد في ر : من الغير .

(٦-٦) ليس في ر .

(٧) من ر .

(٨) على هامش الأصل ما نصه « صوابه: به ، إلا أن يرجع إلى الأداة فيكون
 يعمل أى يشغل بها » .

(٩) في ر : جهة .

له عندنا كقول حُباب بن المنذر: لَمَّا جَدَيْتُهَا الْمُحَكَّنُكَ وَحَدَيْتُهَا
المرَّجَبُ مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، وَقَوْلُهُ: فَلَانُ صُدِّيقٍ - وَهُوَ يَرِيدُ
أَخْفَى أَسَدَاتِي .

وقال [أبو عبيد - ٢]: في حديث النبي عليه السلام أنه كان
حَنَكٌ ٥ يُحَنِّكُ أَوْلَادَ الْإِنصَارِ . قال الزُّبَيْدِيُّ: التَّحْنِيقُ أَنْ يَمْنَعُ الْفَرَسَ
بِدَلِكِ بَحْنِكِ الْعَصِي دَاخِلَ فِهِ ، يَقَالُ مِنْهُ: حَنَكْتُهُ وَحَنَكْتُهُ - بِتَخْفِيفٍ
وَتَحْقِيقٍ - فَهُوَ مَحْنُوكٌ وَمُحَنِّكٌ .

وقال [أبو عبيد - ٢]: في حديث عليه السلام أن رجلاً رَفَعَهُ اللَّهُ
مَالاً ٦ . قال الأَمَوِيُّ: رَغَسَهُ - أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُ وَبَارَكَ لَهُ فِيهِ .

رَغَسَ ١٠ قال أبو عبيد: يَقَالُ مِنْهُ: رَغَسَهُ اللَّهُ بِرَغْسِهِ رَغْسًا ٧ - إِذَا كَانَ مَالُهُ

(١) في ر: الحباب .

(٢-٢) ليس في ر .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٥) الحديث في (م) طهارة: ١٠١ ، (د) أدب: ١٠٧ ، (حم) ٦: ٢١٢
والفائق ١/ ٣٠٠ .

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٧) الحديث في (خ) أنباء: ٥٤ ، (م) توبة: ٢٨ ، (حم) ٣: ٦٩ ، ٤: ٤٤٧ ،

٥: ٢٣ ، وعلى هامش الأصل « هذا حديث الذي أوصى عياله [أن] يحرقوه
ويسحقوه لئلا يذنبه الله - وقد تقدم - تمت » انظر التعليق ٧ ص ١٤٦ من هذا
الجزء ، في شرح (بار) .

(٨) على هامش الأصل « بالراء والفتح المعجمة وسين مهملة » .

١/٢٠

ناميا كثيرا، وكذلك^١ في الحصب وغيره؛ وقال العجلج/ يمدح بعض الخلفاء^٢ : [الرجز]

خَلِيفَةُ سَاسٍ بَغِيرِ رَغْسٍ^٣ أَمَلَمَ رَغْسٌ فِي نَصَابِ رَغْسٍ
و النصاب : الأصل .

وقال [أبو عبيد -^٤] : في حديثه عليه السلام^٥ أنه نهى عن م
المُكَاثَمَةِ وَالْمُكَاثَمَةِ^٦ . قال غير واحد : أما المكامة أن^٧ يَلْتِمَ
الرجل صاحبه ؛ أخذه من كِعام البعير وهو أن يشد فيه إذا هاج ،
يقال منه : كَثَمْتُهُ أَكْثَمَهُ كما هو مكعوم ؛ وكذلك كل مشدود
القم فهو مكعوم ؛ قال ذو الرمة يصف الفلاة : [البسيط]

(١) زاد في ر : هو .

(٢) هو الوليد بن عبد الملك بن مروان .

(٣) على هامش الأصل « نسخة : فحس - بالجيم ، وهو التكبر والتعظيم » ؛ وفي
اللسان (رَغْس) : و صواب إنشاد هذا الرجز أمام - بالفتح ، لأن قبله :

حتى احتَضَرْنَا بعد سَيْرِ حَدْسٍ

أمام رَغْسٍ في نصابِ رَغْسٍ

خليفة سَاسٍ بغيرِ رَغْسٍ

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) زاد في ر « حديثه أبو النضر عن الليث بن سعد عن عياش بن عباس رفته ،
و ذكر غيرهم بعض هذا الحديث » و الحديث في الفائق ٢ / ٤١٤ ؛ وعلى هامش

الأصل « كعم يكعم - بفتح الميم لا غير ، هو الثقيل - تمت ش » .

(٧) في ر : فان .

كع

بين الرِّجاء والرَّجاء من جَنْبٍ وَاصِيَةٍ يَهْمَلُهُ تَخَاطُبُهَا بِالتَّخَوُّفِ مَكْرُومٌ
 يقول: قد سدَّ الخوفُ فمه ففمه من الكلام، لجل النبي صلى الله عليه
 وسلم اللثام حين^١ تلمه بمنزلة ذلك الكلام .
 وأما قوله: المكامة - فهو أن يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد^٢،
 ه أخذه من الكَمِيع والكَمِيع [و-] هو الضجيع، ومنه قيل لزواج المرأة:
 هو كَمِيعها^٣ قال أوس بن حجر يذكر أزيمة في شدة البرد: [المفسر]
 وَهَبَتْ الشَّمَالُ الْبَلِيلُ^٤ وإذ بات كَمِيعَ الْفَتَاةِ مُلْتَفِقًا^٥
 وقال الْبَعِيثُ^٦: [الطويل]
 لما رأيت الهم صاف كأنه أخو لطف دون الفراش كَمِيعٌ

- (١) البيت في ديوانه ص ٧٥ واللسان (كم، وصي)؛ وأما في المعجم قط
 وفيها «خاطبها» بدل «خاطبها» .
 (٢) في متن ر: حتى؛ وعلى هامشها «أظنه: حين» .
 (٣) في اللسان «المكامة أن ينام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في إزار
 واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما» .
 (٤-٥) في ر: من الكَمِيع والكَمِيع .
 (٥) من ر .
 (٦) زاد في ر: و .
 (٧) على هامش الأصل «ريح باردة» .
 (٨) البيت في اللسان (كع) وفي الشعراء النصرانية القسم الرابع ص ٩٣ البيت
 هكذا:

- وعزت الشمال الرياح وقد أُمِى كَمِيعَ الْفَتَاةِ مُلْتَفِقًا
 (٩) على هامش الأصل «البعيث بفتح الباء وكسر العين شاعر من تميم - تمت»
 هو خداح بن بشر بن خالد أبو زيد التميمي المعروف بالبعيث .
 وقال (٤٣) ١٧٢

وقال [أبو عبيد -]: في حديثه عليه السلام في الرهط المرثيين الذين قدموا عليه المدينة فاجتروها فقال: لو خرجتم إلى إبلنا فأصبت من أيولها وألبانها، ففعلوا فصحوا فلأوا على الرهط فقتلهم واستاقوا الإبل وارتدوا عن الإسلام فأرسل النبي عليه السلام في آثارهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسَلَّ أعينهم وتركوا بالحرّة ماتوا

قال: السَّلَّ أن تَقْعَأ العين بمديدة عماء أو بنير ذلك، يقول سَمِلَ من ذلك: سَمَلْتُ عينه أسَلَّها سَمَلًا^٨، وقد يكون السَلَّ بالشوك^٩.

(١) من ر.

(٢-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٣-٣) في ر: رسول الله صلى الله عليه.

(٤) في الفائق ٢٢٣/١: فبعث في طلبهم قافة، وقال الزغشري «القافة جمع قائف وهو الذي يقوف الآثار أى يقفوها».

(٥) في ر: تركوهم.

(٦) زاد في ر: حدثناه هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحيد الطويل عن أنس، وحدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه بهما، الحديث

في (خ) حدود: ١٥، (م) قسامة ٩، ١٤، (د) حدود: ٣، (ت) طهارة: ٥٥،

(ن) تحريم: ٧، ٨، ٩، (ج) حدود: ٢، (حم) ٣: ١٦٣، ١٧٧، ١٩٨.

(٧) في ر: يقال.

(٨) وفي المغيث ص ٣٠٢ «و بنو السَّال قوم من العرب سَمِلَ أبوهم عينا. ويروى بالراء، وغرجاهما قر بيان».

(٩-٩) ليس في ر.

قال أبو ذؤيب يَرْتِي بَيْنَ لَهُ مَاتُوا: [البسيط]

فَالْمَيْنُ بَسْمُهُمْ كَانَ حِدَاقَهَا سُبِقَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ غُورٌ تَدْمَعُ

وقال للشياخ يصف أماناً و يذكر أن عينها قد غارت من شدة

العطش: [البسيط]

قد وَكَلَّتْ بِالْهُدَى إِنْسَانٌ سَاهِمَةً كَأَنَّهُ مِنْ تَمَامِ الْقَلَمِ مَسْمُولٌ

جوى قال: وقوله: قدموا المدينة فاجتروها، قال أبو زيد: يقال: اجتريت

البلاد إذا كرهتها وإن كانت موافقة لك في بدنك، ويقال: استوبأْتُهَا-

إذا لم توافقك في بدنك وإن كنت محبا لها.

قال أبو عبيد: وفي هذا الحديث من الفقه قول النبي عليه السلام:

١٠ لو خرجتم إلى بلدنا فأصبتم من أبو الهلأ وألبانها، فهذا رخصة في شرب بول ما أكل

لحمه، وهذا أصل هذا الباب؛ وكذلك ولو وقع في غير ماء لم ينجس.

وأما قطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم فيروون- والله أعلم- أن هذا

كان في أول الإسلام قبل أن تَنْزَلَ الحدود قسح/ ألا ترى أن المرتد ليس

حده إلا القتل، فأما السمل فإنه مثله وقد نهى النبي عليه السلام عن المثلة.

(١) زاد في ر: قال أبو عبيد.

(٢) البيت في ١/ من ديوان المذليين واللسان (سجل).

(٣) البيت في اللسان (هدى)، وبهامش الأصل «الساهم: للتغير الوجه من

الحيرة- تمت» والبيت في ديوانه طبع مصر ١٣٢٧ ص ٨١ «وكلا» مكان

«وكلت» و«صاوقة» مكان «ساهمة».

(٤) ليس في ر.

(٥) على هامش الأصل «يعني السمل».

(٦) على هامش الأصل «هذا الناسخ».

و^١ عن ابن سيرين قال: كان يمرّ العربيين قبل أن تنزل الجنود؛ قال أبو عبيد: قرئ أن هذا هو النسخ للأول - والله أعلم .

و قال [أبو عبيد - ^٢]: في ^٣ حديثه عليه السلام: في الجنين أن حمل بن مالك بن النابتة قال له: [إني كنت بين جارتين لي ضربت إحداهما الأخرى بسطح فألقت جنينا ميتا ومات] ، قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديّة المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين عُرة عبدا أو أمة .

قال: السطح * عود من أعواد الخباء والقسطاط ونحوه .
 قال مالك بن حوف النخعي: [الطويل]

تَعَرَّضَ ضَيْطَارٌ وَفُعَالَةٌ^٤ دَوْنَا وَمَا خَيْرَ ضَيْطَارٍ يُقَلَّبُ مِسْطَحًا

(١) ليس في ر ولكن فيها: حدثنا ابن مهدي عن همام عن قتادة .

(٢) من ر .

(٣-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٤) والحديث في (د) ديات: ١٩، (ن) قسامة: ١٢، (ج) ديات: ١١، (د)

ديات: ٢٠، (حم) ١: ٣٦٤، ٤: ٨٠، والفائق ١/٢٢٠ .

(٥-٥) في ر: عود من عدان ، وفي اللسان (سطح) «عمود من أعمدة» ،

وفي الفائق ١/٢٢٠ «السطح: عمود الخباء لأنه يسطح به أي يمد . العاقلة: القرابة

التي تعقل عن القاتل أي تعطى الدية من قبله» .

(٦) في ر: أو .

(٧) زاد في ر: و .

(٨) من ر و اللسان (خطر) ، وفي الأصل: خمال ، وفي اللسان (سطح): خراطة؛

وقال الشرتوني في أقرب الموارد «فاعة - بالضم: في قول عوف بن مالك:

تعرض خيطار ففاعة دوننا ، كناية عن خراطة وهي قبيلة من العرب» .

والضيطار: الضخم من الرجال، فيقول: ليس منه سلاح يقاتل به غير
المسطح^١،^٢ وجمع الضيطار ضياطرة وضياطر^٣ - قالها أبو عمرو.

غور^٤ قال أبو عبيد: وأما الفرة فانه عبد أو أمة؛ [و-^٥] قال
في ذلك مهلهل: [الرجز]

■ كل قتيل في كليب غرة حتى ينال القتل آل مرة^٦.
يقول: [كلهم -^٧] ليسوا^٨ بكفو لكليب إنما هم بمنزلة العبد والإمام
إن قتلتهم حتى أقتل آل مرة فانهم الأكفاء حيثذ.

جور^٩ وأما^{١٠} قوله: كنت بين جارتين لي - يريد امرأته. و^{١١} عن

(١) في ر: مسطح.

(٢-٢) في ر: والجمع ضيطارون وضياطرة.

(٣) ليس في ر.

(٤) من ر.

(٥) الرجز في الأغاني ٤/ ١٤٥ طبع ساسي سنة ١٣٢٣ هـ، وأنشده في اللسان
(غرد) بدون نسبة؛ وقال الزخشرى «غرة: أي رفيقا أو مملوكا ثم أبدل عنه.
عبدا أو أمة؛ قال ابن أحر: [البسيط]

إنن نحن إلا أناس أهل سائمة ما إن لنا دونها حرث ولا غرد^{١٢}
أي أرقاه، وقال آخر: [الرجز]

كل قتيل في كليب غرة [حتى ينال القتل آل مرة]
أي هم كالمالك، وإنما قيل للرفيق غرة لأنه غرة ما يملك، انظر الفائق ١/ ٢٢٠
وقال فيه: لا يقبل في الدية إلا غلام أبيض أو جارية بيضاء.
(٦) في ر: ليس.

(٧) في ر: حدثنا يزيد عن (من هامشها، وفي المتن: بن - خطأ) هشام.

ابن سيرين قال: كانوا يكرهون أن يقولوا: ضرة، ويقولون: إنها [لا-١] تذهب من رزقها بشيء، ويقولون: جارة.

وقال أبو عبيد في حديث آخر عن عمر: إنه سأل عن إملاص المرأة فقال المخيرة بن شعبة: قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة^٢.

فهو مثل هذا، وإنما ساء إملاصاً لأن المرأة تزلقه قبل وقت الولادة،^٥ وكذلك كل ما زلق من اليد أو غيرها فقد ملّص يملّص^٦ مَلَصًا؛ ملص وأشدني الأحمر: [الرجز]

فَرَّ وَأَعطاني رِشَاءً مَلِصًا^٧

يعنى رطباً يزلق من اليد، فإذا فعلت أنت بذلك^٨ به قلت: أملصته إملاصاً، فذلك قوله: إملاص المرأة - يعنى أنها تزلقه. ١٠

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام: إذا دعى أحدكم

(١) من د.

(٢) الحديث في (ج) ديات: ١١، (د) ديات: ١٩، وفي الفائق ٢/٢٢٣ «قضى في ولد الغرور غرة».

(٣) على هامش الأصل «ملص - بكسر اللام، يملص - بفتحها لا غير»؛ وفي الفائق ٣/٤٣ «قال الأصمى: يقال للناقة إذا ألقت ولدها ولم تشر: ألقت مَلِصًا و مَلِيطًا، و الناقة مَلِص و مَلِط».

(٤) بعده كما على هامش الأصل: [الرجز]

«كذب الذئب يُعَدَى هَبَصًا

المبص: النشاط المَبص - بالباء الموحدة، يعدى أى يعدو - تمت ش، كذا أورده في الصحاح (ملص، مبص) بدون نسبة. (٥) في ذلك.

(٦-٩) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

صلا

إلى طعام فليجب، فإن كان مفطرا فليأكل، وإن [كان -] صائما فليُصَلِّ^١.
 قال^٢: قوله: فليصل [يعنى -] يدعو له^٣ بالبركة والخير. قال
 أبو عبيد: كل داع فهو مصل؛ وكذلك هذه الأحاديث التي جاء فيها
 ذكر صلاة الملائكة كقوله: الصائم إذا أكلَ عنده الطعام صَلَّتْ عليه
 الملائكة حتى يمسي^٤، وحديثه: من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 [صلاة -] صَلَّتْ عليه الملائكة عشرا^٥. وهذا في حديث كثير فهو
 عندى كله الدعاء؛ ومثله في الشعر في غير موضع؛ قال الأعشى:

[المقارب]

وصهابة طاف^٦ يهوديتها وأبرزها وعليها ختم

(١) من ر.

(٢) زاد في ر: حدثنا ابن علية وي زيد كلاهما عن هشام بن حسان عن ابن سيرين
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في (م) نكاح: ١٠٦، (د) صوم:
 ٧٤، ٧٥، أطعمة: ١، (ت) صوم: ٦٣، (حم) ٢: ٢٧٩، ٤٨٩، ٥٠٧، وكذا
 في الفائق ٣٣/٢.

(٣) في ر «قالا» أي ابن علية وي زيد.

(٤) في ر: لهم.

(٥) زاد في ر: وكذلك.

(٦) الحديث في (حم) ٣: ٤٣٩، وكذا في الفائق ٣٣/٢.

(٧) في الفائق ٣٣/٢ «من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشرا»، وفي رواية
 «من صلى على صلاة [واحدة] صلى الله عليه عشرا» راجع (ن) أذان: ٣٧، سهو:
 ٥٥، (حم) ٢: ١٦٨، ٣٧٢، ٣٧٥.

(٨) في الأصل: طافت.

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا وَصَلَى عَلَى دَنْهَا وَارْتَسَمَ

/ ' وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا أَيْ اسْتَقْبَلَ بِهَا الرِّيحُ '، يَقُولُ: دَعَا لَهَا بِالسَّلَامَةِ ١/٢١

وَالْبَرَكَةِ؛ يَصِفُ الْحَزْنَ؛ وَقَالَ أَيْضًا: [الْبَسِيطُ]

تَقُولُ يَبْتِي وَقَدْ قَرَيْتُ مُرْتَحِلًا

يَا رَبَّ تَجَنَّبُ أَبِي الْأَوْصَابِ وَالْوَجَمَا ه

عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي صَلَبَتْ فَأَغْتَمِعُنِي

نَوْمًا فَإِنْ لِيَجْنِبِ الْمَرَّةَ مُصْطَلِحًا^٢

يَقُولُ: لِيَكُنْ لَكَ مِثْلُ الَّذِي دَعَوْتُ لِي .

قَالَ أَبُو عَيْدٍ: وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي أَوْفَى^٣ أَنَّهُ قَالَ: أَصْطَلَانِي

أَبِي صَدَقَةَ مَالِهِ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ ١٠

(١) الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٨، ٢٩ وَالسَّانِ (صَلَا، رَسَمَ) وَفِي الْفَاتِحِ ٢/ ٣٣،

وَرَوَى فِي دِيْوَانِهِ «وَارْتَسَمَ» ٤ وَعَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ «ارْتَسَمَ أَيْ كَبَّرَ وَتَوَضَّعَ».

(٢-٣) لَيْسَ فِي ر .

(٣) دِيْوَانِهِ ص ٧٣ .

(٤) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى عُلْبَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ

ابْنِ ثُمَلَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَنْصَسٍ بْنِ حَارِثَةَ الْأَسْلَسِيِّ أَبُو إِبْرَاهِيمَ - وَقَالَ:

أَبُو عَمْدٍ، وَنِيلَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ (تَحْتَ الشَّجَرَةِ)، وَرَوَى

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُعْنِي بِنَ كَبِيرٍ وَغَيْرِهِ: مَاتَ

سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ: مَاتَ سَنَةَ ٨٧، وَقَالَ الْأَذْهَلِيُّ

عَنْ أَبِي نَعِيمٍ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: وَهُوَ آخِرُ

مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِ الْجِهَادِ مِنَ الْبُخَارِيِّ

مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ شَهِدَ الْخَنْدَقَ - تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٥/ ١٥١ .

على آل أبي أوفى^١ فإن هذه الصلاة عندى الرحمة ، ومنه قولهم :
 اللهم صل على محمد ، ومنه قوله^٢ "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
 النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ"^٣ فهو من الله رحمة ومن
 الملائكة دعاء ؛^٤ والصلاة^٥ ثلاثة أشياء :^٥ الدعاء ، والرحمة^٥ ، والصلاة .
 هـ وقال [أبو عبيد -^٦] : فى حديثه عليه السلام^٧ أنه نهى أن
 يَسْتَطِيبَ الرجل يمينه^٨ .

طيب

قال^٩ : الاستطابة^{١٠} الاستنجاء ، وإنما سمي استطابة من الطيب ،
 يقول : يطيب جسده بما عليه من الخَبَث بالاستنجاء ، يقال منه : قد^{١١}
 (١) الحديث فى (خ) دعوات : ٣٢ ، (د) زكاة : ٧ ، (ن) زكاة : ١٣ ، (ج) (ه)
 زكاة : ٨ ، (حم) ٤ : ٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ وفى الفائق ٣٣ / ٢ .
 (٢) فى ر : قول الله تبارك وتعالى .
 (٣) سورة ٣٢ آية ٥٦ ، وفى ر « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ » فقط .
 (٤-٤) فى ر : قال فالصلاة .
 (٥-٥) فى ر : الرحمة والدعاء .
 (٦) من ر .

(٧-٧) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه وسلم .
 (٨) الحديث فى (م) طهارة : ٦٥ ، (د) طهارة : ٤ ، (ن) طهارة : ٤١ ، (ج) (ه)
 طهارة : ١٥ ، ١٦ ، (د) وضوء : ١٤ ، (حم) ٢ : ٢٤٧ ، ٥ : ٢٩٥ وفى
 الفائق ٩٣ / ٢ .
 (٩) من ر ، وفى الأصل « و » .
 (١٠) زيد فى الفائق ٩٣ / ٢ : الإطابة .
 (١١) ليس فى ر .

استطاب الرجل فهو مُسْتَطِيبٌ ، وأطاب نفسه فهو مطيب ؛ قال الأعشى يذكر رجلاً : [الرجز]

يَا رَخْمًا قَاطَظَ عَلَى مَطْلُوبٍ يُجْبِلُ كَفَّتَ الْخَارِثُ الْمَطِيبَ^١

وقال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام أنه بعث ابن

مربع الأنصاري إلى أهل عرفة فقال : اثْبُتُوا على مشاعركم هذه ، فانكم على إرث من إرث إبراهيم .

قال أبو عبيد : الإرث أصله من الميراث ، وإنما هو ورث فقلبت إرث

(١) زاد في ر « و » .

(٢) على هامش الأصل « الرخم : طير ، قاطظ : مات » ، انظر ديوانه ص ١٨٤ واللسان (طيب) ، والشعر في الفائق ١ / ٢٣٠ .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٥) هو زيد بن مربع بن قيس بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة بن حارثة الأوسي الأنصاري ، سماه أحمد وابن معين وابن البرقي ، وقيل اسمه : يزيد ، وقيل : عبدالله ، وأكثر ما يجيء في الحديث غير مسمى ؛ روى عنه يزيد ، بن شيان وقال : أتى ابن مربع ونحن بعرفة فقال : إني رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليكم - الحديث . انظر تهذيب التهذيب ٣ / ٤٢٦ .

(٦) زاد في ر « حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عبدالله بن صفوان عن يزيد بن شيان قال : أتانا ابن مربع ونحن واقفون بالموقف بمكان ياعده عمرو فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم - ثم ذكر ذلك . كذا في الفائق ١ / ٢٢ ، والحديث في (د) مناسك : ٦٢ ، (ت) حج : ٥٢ ، (ج) مناسك : ٥٥ ، (حم) ٤ : ١٣٧ .

(٧) ليس في ر .

الوار ألفا مكسورة لكسرة الواو، كما قالوا للوسادة: إسادة، وللشاح: إشاح وللوكاف: إكاف، وقال الله عز وجل "وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتُوا" وأصلها من الوقت، جعلت الواو ألفا مضمومة^٢ لضمة الواو، كما كسرت في تلك الأشياء لكسرة الواو. فكان معنى الحديث أنكم على بقية من ورث إبراهيم وهو الإرث؛ قال الخطيب^٣: [الطويل]

فَإِنْ تَلَّكَ ذَا عِرٍّ حَدِيثٍ فَاتَّهَمُ ذُووْ إِرْثٍ مَجِدٍ لَمْ تَخْنَهُ زَوَافِرُهُ^٤
يعني الأصول^٥.

وقال [أبو عبيد -^٦]: في حديث عليه السلام^٧ حين ذكر أيام التشريق فقال: إنها أيام أكل^٨ وشرب وبعال^٩.

وقال [أبو عبيد -^{١٠}]: البعال النكاح وملاعبة الرجل أهله، بعل

(١) سورة ٧٧ آية ١١ .

(٢) من ر، وفي الأصل «مضموم» .

(٣) زاد في ر: و .

(٤) زاد في ر: يمدح قوما .

(٥) في ديوانه ص ١٢ «لم تخنهم»، وأنشد في اللسان (ورث) بدون نسبة، وفيه «لهم» بدل «ذوو» .

(٦-٧) ليس في ر .

(٧) من ر .

(٨-٩) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٩) بهامش الأصل «بفتح الهجمة» .

(١٠) الحديث في الفائق ١/ ١٠١ .

يقال للمرأة: [هى - '] تباعل زوجها بآلا ومباغة - إذا فعلت ذلك معه ؛
قال الحطيئة يمدح رجلا : [الطويل]

وكم من حسان ذات بعلي تركتها

إذا الليل أدجى لم تجد من ثباعه^٢

يقول: إنك قد قتل زوجها أو أسرته . قال الكسائي: أيام أكل هـ

و شرب . [قال أبو عبيد - '] : وكان^٣ يروى عن^٤ رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنه^٥ بكث مناديا غنادى في أيام التشريق: إنها أيام أكل وشرب .

وكذلك^٦ كان / الكسائي يقرأها^٧: " فَشَارِبُونَ شَرَبَ الْهَيْمِ^٨ " . ٢٢ / الف
والمحدثون يقولون: أكل وشرب^٩ .

و قال [أبو عبيد - '] : في^{١٠} حديثه عليه السلام^{١١} حين ذه

(١) من ر .

(٢) زاد في ر : و .

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٨ والسان (بعل) والفائق ١ / ١٠١ .

(٤) ليس في ر .

(٥ - هـ) في ر : يحدث فيه بحديث سمعته بخبره عن يحيى بن سعيد شمع له عن

جعفر بن محمد أن .

(٦ - ٩) في ر : قال أبو عبيد .

(٧) في ر : يقرأ .

(٨) - سورة هـ آية هـ .

(٩ - ١٠) سقطت من ر ، وفي الأصل : والمحدثون يقول - لعله بقول ، وبهامش

الأصل « [أكل] بضم الهمزة » .

(١٠ - ١١) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

[فضل - ١] إسباغ الوضوء في السبرات .

قال [أبو عبيدة - ١]: النبرة شدة البرد وبها سمي الرجل سبرة، سبر

وجمعها سبرات . و^٢ قال الحطيئة يذكر إبله وكثرة شعومها: [الطويل]

عِظَامٌ مَقِيلِ الْهَامِ عُذْبٌ رِقَابُهَا يَأْكُرُ جَرَعَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ
مهاريس يروى رسلها ضيف أهلها إذا النار أبدت أوجه الخفريات^٣

يعني شدة الشتاء مع الجدوبة، يقول: فهذه الإبل لا تخرج من برد الماء لسمنها

واكتناز لحومها؛ وقد كان ذكر في هذه القصيدة قومه فثال منهم فقيها

يقول له عمر فيما يروى: بنس الرجل أنت تهجو قومك وتمدح إبلك .

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^٤ أنه نهى عن القزع^٥ قزع

(١) من ر .

(٢) وفي الفائق ١/٥٦١ « ثلاث كفارات: إسباغ الوضوء في السبرات، ونقل

الأقدام إلى الجماعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة » .

(٣) ليس في ر .

(٤) من ر، وفي الأصل « كثر » .

(٥) في ر و اللسان (سبر) « حد » بدل « جرع » وكذا في الفائق ١/٥٦١، وفي

ديوانه ص ٧ « يأكُرُ برد الماء بالسبرات » .

(٦) البيت الثاني في اللسان (هرس) ؛ وعلى هامش الأصل « الإبل المهاريس:

الإبل الشداد الجسام؛ الرسل - بكسر الراء: اللبن، لا يقال إلا بالكسر؛ يعني إذا

عابن النار كفاها ولا لبن الإبل؛ الخفر: الحياء، يقال: خير النساء المبتذلة تزوجها

الخفرة في قومها - تمت » .

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) زاد في ر: حدثنا أبو النضر عن أبي خزيمة عن عمرو بن نافع عن أبيه =

قال أبو عبيد: الْقَزَعُ أَنْ يَحْلُقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ وَيَتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعُ فِيهَا الشَّعْرُ مُتَفَرِّقَةً . وكذلك كل شيء يكون قِطْعًا مُتَفَرِّقَةً فهو قَزَعٌ ، ومنه قيل لِقِطْعِ السَّحَابِ فِي السَّمَاءِ : قَزَعٌ .

وكذلك حديث علي رضي الله عنه حين ذكر فتنة تكون: فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجمع قَزَعُ الحَرْيف - هـ
يعنى قطع السحاب ؛ وأكثر ما يكون ذلك في زمن الحَرْيف ؛ قال ذو الرمة يذكر ماء و^١ بلاداً مُقْفَرَةً ليس بها^٢ أنيس ولا شيء إلا القِطْعُ :

[الوافر]

تَرَى حُصْبَ الْقِطْعِ هَمَلًا عَلَيْهِ [كَأَنَّ رِعَالَهُ] قَزَعُ الْجَهَامِ^١
وَالْجَهَامُ : السَّحَابُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ .

وقال [أبو عبيد - هـ] : في حديثه عليه السلام يقول الله [تبارك - هـ] تعالى : أَعْدَدْتُ لِمُبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ .

عن ابن عمر يرفعه ، والحديث في الفائق ٣٤١/٢ وفيه «وروى عن القنازع» .

(١) في روى هامش الأصل «فيه» .

(٢) في ر «أو» .

(٣) من ر ، وفي الأصل : فيها .

(٤) البيت في ديوانه ص ٩٧ هـ ، وما بين الحاجزين من ديوانه ورواها لسان (قزح) ، والأصل مطموس . وفي الديوان «إليه» بدل «عليه» ؛ وعلى هامش الأصل «همل - بالفتح : أى بشير راع» ، وعلى هامش ر «قال : الرجال جماعة الخليل» .

(٥) من ر .

(٦-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه قال .

سمعت ولا خطر على قلب بشر بَلَّة ما اطلعت عليه .

قال الأحمر وغيره : قوله : بَلَّة - معناه كيف ما ' اطلعت عليه ' ، قال
الفراء : معناه كَفْتُ ما اطلعت عليه ' ، ودع ما اطلعت عليه ، قال أبو عبيد :
وكلاهما معناه جائز ، قال في ذلك كعب بن مالك الانصارى يصف السيوف :

[الكامل]

تَدْرُ الجماجمَ ضاحياً هامأئها بَلَّة الاكف كأنها لم تُخَطِّقْ

قال أبو عبيد : والاكف يشد بالخفض والنصب ، [والنصب -]
على معنى دع الاكف ، و قال أبو زيد الطائي : [البسيط]

حَمَلُ أَقْطَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوَنَةٌ أُعْطِيَهُمُ الْجَهْدُ مِنْ بَلَّةٍ مَا أَسْعُ

١٠ و قال ابن هرمة : [البسيط]

(١) في ر والفائق ١٠٩/١ : اطلعتهم .

(٢) زاد في ر : حدثناه أبو اليقظان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله الحديث في (خ) تفسير سورة ٣٢ : ١ والفائق ١٠٩/١ .

(٣) على هامش الأصل « استغفهم تعجب » .

(٤-٤) ليس في ر .

(٥) البيت في اللسان (به) ، و قبله :

نِصْلُ السِّوْفِ إِذَا قَصُرْنَ يَخْطُونَا قَدَمًا وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ

(٦) ليس في الأصل و ر ، وزدناه من اللسان ، ولا بد منه .

(٧) ليس في ر .

(٨) البيت في اللسان (به) ، وعلى هامش الأصل « آونة جمع أوان ؛ الجهد -
بالفتح : أبلغ من الوسع » .

تَمْشِي الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْحُدَاةُ بِهَا مَشَى النَجِيَّةُ بَلَّةَ الْجِلَّةِ النَّجْبَا^١
 وقال [أبو عبيد-^٢] : في حديثه عليه السلام^٣ أنه يمض سرية-
 أو جيشا- فأمرهم أن يمشوا على المشاوِذِ والتساخين-^٤ وروى^٥ : على
 العصاب والتساخين^٥ .

قال : التساخين^٦ الحفاف .

و المشاوِذ : العائم ، واحدها مشوِذ^٧ ؛ قال الوليد بن عتبة بن
 أبي معيط : [الطويل]

(١) البيت في اللسان (بـ) ، وفيه « قال ابن بري رواه أبو علي :

مشى الجواد فبله الجلة النُّجْبَا » ؛

وفي الأصل « به » بدل « بها » ، والتصحيح من ر و اللسان .

(٢) من ر .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٤-٤) في ر : قال سمعت محمد بن الحسن يحدثه عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد

عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه ، قال وسمعت يحيى بن سعيد القطان يحدثه بهذا
 الإسناد إلا أن يحيى قال .

(٥) الحديث في (د) طهارة : ٥٨ ، (حم) : ٢٧٧ . وفي الفائق ١/٧٧٩ والنيث

ص ٤٠٤ .

(٦) على هامش الأصل « واحدها : تسخان - بكسر التاء و خاء معجمة » ، وقال

ثعلب : ليس للتساخين واحد من لفظها كالتساء لا واحد لها ، وقيل : الواحد تسخان

و تسخن - انظر اللسان (صحن) ، وفي الفائق ١/٧٧٩ « قال المبرد : الواحد تسخان

و تسخين وبه قال ثعلب لا واحد لها » .

(٧) على هامش الأصل « مشوذ - بكسر الميم و ذال معجمة » .

إذا ما شددت الرأس من يشوذ فَعَيْكَ من تغلب ابنة وائل^١
 وكان ولي صدقات بني تغلب .

عصب قال أبو عبيد : والمصاب هي العائم أيضا^٢ ، قال الفرزدق :
 [الطويل]

هـ وَرَكِبَ كَانَ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ لَهَا سَلْبًا مِنْ جَدِّهَا بِالصَّابِ
 ٢٢/ب / يعني أن الريح تنفض لى العائم^٣ من شدتها فكأنها تسلبهم لياها^٤ .

و قال [أبو عبيد - ٧] : في حديثه عليه السلام^٥ : أَيْمَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ
 فَأَخْفَقَتْ كَانَ^٦ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ^٧ .

(١) أنشده في اللسان (شوذ) ، وعل هامش الأصل « فغيك أى هلاكك
 يا تغلب » وفي الفائق ١/ ٦٧٩ « غى » بدل « منى » .

(٢) و قال أبو موسى المديني في المغني ص ٤٠٤ « المصاب جمع عصابة ، وهي
 كل ما عصب به رأسك من عمامة أو خرقة » .

(٣) زاد في ر : و .

(٤) البيت في ديوانه (من مجموع خمسة دواوين) ص ١٩٧ و اللسان (عصب) ،
 وفي الديوان « هاترة » بدل « لها سلبا » .

(٥) في ر : هائمهم .

(٦) وأورد الزخشرى في الفائق ١ / ٦٧٩ شاهدا آخر بقول عمرو بن سعيد
 الأشدق الأسدي أيضا : [الطويل]

فأه أبوها ذو العصابة وابنه أخوها فما أكفأها بكثير

(٧) من ر .

(٨-٨) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٩) من ر و الفائق ١/ ٣٠٩ ، وفي الأصل : قان .

(١٠) زاد في ر : حدثناه مروان بن معاوية عن إبراهيم بن أبي حصين عن حماد
 يرفع الحديث

قال: الإخفاق أن يفزو فلا يغتم شيئا، قال عترة يذكر فرسه: خفق [الوافر]

فيخفق مرة ويغيب أخرى ويضع ذا الضغائن بالأريب^٢
يقول: إنه يغتم مرة ولا يغتم أخرى؛ وكذلك كل طالب حاجة إذا
لم يقضها قد أخفق فيخفق إخفاقا، وأصل ذلك في الغنمة .
وقال [أبو عبيد - ٤]: في حديثه عليه السلام^٦ أنه قال^١: من
سأل وهو غنى جاءت مسأله يوم القيامة تُخدوشا أو تُحموشا أو كُدوشا
في وجهه، قيل: وما غناه؟ قال^٨: خمسون درهما أو عدلها من الذهب^٩.
خدش
نخش

(١) من ر، وفي الأصل: فلا يفر .

(٢) زاد في ر: و .

(٣) البيت في اللسان (خفق) برواية «ويصيد أخرى»، وفي هامش اللسان

ما لفظه «وهو في ديوانه والقسم السادس من شعراء النصرانية ص ٨١٦:

فيخفق تارة ويغيب أخرى ويضع ذا الضغائن بالأريب»

وفي متن ر «الظفائن» بالنظام، وعلى هامشها «في ص: الضغائن» وعلى هامش

الأصل «أى يقتل الأريب - والله أعلم» .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٦-٦) ليس في ر .

(٧) في ر: غناؤه .

(٨) في الأصل: قال قال .

(٩) زاد في ر: قال حديثه الأنصبي عن سفيان عن حكيم بن خبير عن محمد بن

عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله [بن مسعود] عن النبي صلى الله عليه ،

والحديث في (ت) زكاة: ٢٢، ٢٣، (د) زكاة: ٢٤، ٨٧، (ج) زكاة: ٢٦، -

قال أبو عبيد: الخُدوش في المعنى مثل الخُموش^١ أو نحو منها،
يقال: خُمشت المرأة وجهها تخُمُشُهُ خُمُشًا و خُمُوشًا، قال ليث يذكر
نساء في ماتم عنه أبي برام: [الرجز]

يَتَخُمُشْنَ حُرًّا أَوْجَهَ صَحَّاحٍ فِي السُّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ^٢

ه قوله: «وَفِي السُّلْبِ» واحدها سلاب، يريد الثياب السود التي تلبسها
النساء في المأتم.

وقوله: كُدُوحًا - يعني آثار الخُدوش، وكل أثر من خدش
أو عض أو نحوه فهو كدح؛ ومنه قيل لحمار الوحش: مُكَدَّحٌ لآن العمر
١٠٠٠

١٠ وفي [هذا-٥] الحديث من القصة أن الصدقة لا تحمل لمن له
خمسون درهما أو نحوها^٣ من الذهب^٢ والفضة^٢ لا يعطى من زكاة ولا غيرها
من الصدقة خاصة.

= (د) (زكاة: ١٥)، (حم) ١: ٣٨٨، ٤٤١ والفائق ١/ ٣٣٠.

(١-١) في ر: قوله: الخُموش - هي مثل الخُدوش في المعنى. وفي الفائق ١/ ٣٣٠
«خدش الجلد قشره بود - وانخس بالأظفار والكدح العض».

(٢) الرجز في اللسان (سلب، نمش)، وفي ر «تخمش» بدل «يخمشن»؛ وعلى
هامش الأصل «جمع مسح مسح وأمساح».

(٣-٢) ليس في ر.

(٤) وفي المتن ص ٤٩٨ «رجل مكدح إذا جرب الأمور».

(٥) من ر.

(٦) في ر: عداها.

وقال [أبو عبيد - ١]: ^١ في حديثه عليه السلام: ^٢ من سأل وله أوقية فقد سأل الناس إلخافاً ^٣.

قال أبو عبيد: الأوقية أربعون درهما؛ فهذان الحديثان أصل لمن تحمل له الصدقة ولمن لا تحمل ^٤ له الصدقة ^٥. و ^٦ عن الحسن قال: يعطى من الزكاة من له المسكن والخادم، وشك أبو عبيد في الفرس ^٧، وذلك ^٨ إذا لم يكن ^٩ به غنى ^{١٠} عنه.

وقال [أبو عبيد - ١]: ^١ في حديثه عليه السلام ^٢ في ولي ^٣

(١) من ر.

(٢-٣) في ر: وفي حديث آخر مرئوخ.

(٣) زاد في ر: حدثنا نصر قال أبو عبيد أخبرني يحيى بن سعيد عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد رفعه إلى النبي صلى الله عليه واله الحديث في (ن) زكاة: ٧، ٨٩، ٩٠، (د) زكاة: ٢٤، (ط) صدقة: ١١، (حم) ٤: ٣٦، ٥: ٤٣٠ والفائق ٣/ ١٧٦ وفيه [الأوقية] هي أمثلة من وتمت، لأن المال مخزون مصون أو لأنه بقي البؤس والضر.

(٤-٥) ليس في ر.

(٥) في ر: قال أبو عبيد وحدثناه أبو يوسف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة.

(٦) زاد في ر: قال أبو عبيد.

(٧-٨) في ر: له غنا.

(٨-٩) في ر: يقول في حديث النبي صلى الله عليه.

(٩) في ر والفائق ١/ ١٢: ومضى.

أُثِّلَ

اليتيم أنه يأكل من ماله غير متأثِّل مَالًا .

قال أبو عبيد : المتأثِّل الجامع ، و كل شيء له أصل قديم أو جمع

حتى يصير له أصل فهو مؤثِّل ومتأثِّل ؛ قال ليبد : [الكامل]

لله نافلةُ الاجلِّ الافضل وله العلَى وأثيثُ كلِّ مؤثِّلٍ

هـ وقال امرؤ القيس : [الطويل]

و لَكِنَّمَا أُسْقَى لِمَجْدٍ مُؤَثِّلٍ

وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤَثِّلَ أَشْيَاءُ

وأثلة الشيء أصله ؛ وأثد الأعشى : [البسيط]

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا

وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَثْلَتِ الْإِبِلُ

١٠

ومن ذلك حديث عمر في أرضه بخير إلى أمره رسول الله صلى الله

عليه وسلم أن يحبس أصلها ويحملها صدقة ، ففعل واشترط فقال :

« لمن وليها أن يأكل منها و يؤكل صديقاً غير متأثِّل فيه -

(١) زاد في ر : حدثناه إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عمرو بن دينار بسنده ؛

الحديث في (د) وصايا : ٨ ، (ن) وصايا : ١١ ، (ج) وصايا : ٩ ، (حم) ٢ :

٢١٦ والفائق ١ / ١٢ .

(٢) البيت في اللسان (أثِّل) .

(٣) البيت في ديوانه طبع الخيرية سنة ١٣٠٧ ص ٦٤ و اللسان (أثِّل) .

(٤) انقسم الثالث من شعراء النصرانية ص ٣٦٩ و اللسان (أثِّل) ، وفي ديوانه

ص ٤٦ « تلك » بدل « نحت » .

(٥) ليس في ر .

١ و يروى : غير متمول .

وفي هذا الحديث من الفقه أن الرجل / إذا وقف وقفاً فأحب أن ٢٣ / الف
يشترط لنفسه أو لغيره فيه شرطاً سوى الوجه الذى جعل الوقف فيه كان له
ذلك بالمعروف . ٢ ألا تراه يقول : و يؤكل صديقاً ، فهذا ليس من الوقف
فى شيء ، ثم اشترط شرطاً آخر فقال : غير متأثر فيه - ٣ أو غير متمول ٥
[فيه - ٦] ، فأنما هو بالقصد و المعروف ، وكذلك الشرط على ولي ٧ اليتيم .
و قال [أبو عبيد - ٦] : فى حديثه عليه السلام ٨ أن رجلاً أوصى
بنيه فقال : إذا [أنا - ٦] مت فأحرقونى بالنار حتى إذا صرت حُمماً
فاسحقونى ثم ذرونى ٩ [فى الريح - ٦] لعل أخضل الله ١٠ .

(١-١) فى ر : حدثني معاذ و الأنصاري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه إلا أنها قالا .

(٢) زاد فى ر : و غيرها يقول : غير متأثر ، و الحديث فى (خ) و كالة : ١٢ ،
شروط : ١٩ ، (م) وصية : ١٥ ، (د) وصايا : ١٣ ، (حم) ٢ : ١٣
و الفائق ١٢/١ .

(٣) من ر ، و فى الأصل : المعروف .

(٤) فى ر : شرط .

(٥-٥) فى ر : أو قال .

(٦) من ر .

(٧) فى ر : ولى .

(٨-٨) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٩) على هامش ر « أظنه : أذرونى » .

(١٠) زاد فى ر : حدثنا ابن علية عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي =

قال أبو عبيد: الحُمُّ الفُحْمُ ، واحدها حُمَّة ، وبه سمي الرجل حُمَّة ، وقال طرفة: [المديد]

أَشْجَاكَ الرَّبُّ أَمْ قِدَمَةُ أَمْ رَمَادُ دَارِسِ حُمَّةٍ

[و-^۲] قوله: أضل الله - أي 'أضل عنه فلا يقدر على .

• فرع

وقال [أبو عبيد -²]: في حديثه عليه السلام: لا فرقة ولا عترة⁶.

قال أبو عمرو: هي القرعة والقرع - بنصب الراء، قال: وهو أول ولد تلده الناقة، وكانوا يذبحون ذلك لآلهم في الجاهلية فنهوا عنه؛

وقال أوس بن حجر يذكر أزمّة في سنة شديدة البرد: [المفرح]

وَسُبَّةُ الْهَيْدُبِ الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَبَا مُجْتَلًا قَرَعًا^٧

صلى الله عليه ؛ الحديث في (دعي) رقائق: ٩٢، (حم) ٥: ٣٠٤، ٣٠٥، وعلى هامش الأصل « هذا قد تقدم وأن الله غفر له ، مذكور في الحواشي » انظر التعليق ٧ ص ١٤٦ (شرح: بآر) والتعليق ٧ ص ١٧٠ (شرح: رغب) من الأصل .

(١) ف ر: أبو عبيدة.

(٢) البيت في اللسان (حم) وفي ديوانه طبع الشنيطي سنة ١٩٠٩ ص ١٦ .

(۴) من و .

(٤) ف ر : يقول .

(۵-۵) فی ر: حدیث النبی صلی اللہ علیہ .

(٦) زاد في ر: حدثناه سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن

أبي هريرة يرفعه؛ الحديث في (خ) غنيمة: ٣، ٤، (م) أضاحي: ٣٨، (د)

أضاحی: ۱۹، (ت) أضاحی: ۱۵، (ن) فرع: ۱۱، (ج) ذبائح: ۲، (دی)

أضاحى: ٨، (حم) ٢: ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٧٩، ٤٩٠؛ وفي الثاني ٢/ ٢٥٦.

(٧) البيت في اللسان (جذب، فرع، عجم) وفي ديوانه ص ٤٠ وفي القسم الرابع =

یہی

يعنى أنه قد لبس 'جلد السقب' من شدة البرد .^٢ يقال : قد أفرح القوم - إذا فعلت لإبهم ذلك^٣ .

قال أبو عبيد : وأما العتيرة فإنها الرجبية ، وهى ذبيحة كانت تذبح فى رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الإسلام فكان على ذلك حتى نسخ بعد .
قال أبو عبيد : ومنه^٤ الحديث عن النبي عليه السلام :^٥ إن على كل مسلم فى كل عام أضحية وعتيرة^٥ .

قال : والحديث الأول فيما نرى ناسخ لهذا ، يقال منه : عَتِرْتُ أُعْتِرُ عَتْرًا : قال الحارث بن حلزة اليشكرى يذكر قوما أخذوهم بذبب غيرهم فقال^٦ : [الخفيف]

== من شعراء النصرانية ص ٤٩٣ وفيه « ملبسا » مكان « مجلا » ، وعلى هامش الأصل « الملبس » والعباء : الرجل الثقل السمين القبي الأحمق فكانه قد لبس جلد الفرع ، السقب - بفتح السين : حمود البيت الأطول وهو الطويل من كل شيء .
و ولد الناقة إذا نتجت لإبهم » .

(١-١) فى ر : جلده ، وعلى هامش الأصل « والسقب : ولد الناقة » .

(٢) زاد فى ر : و .

(٣) فى ر : كذلك .

(٤-٤) فى ر : حديث مخنف بن سليم حدثني معاذ عن ابن عوف قال أنبأني

أبو رملة عن مخنف بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله يقول .

(٥) الحديث فى (د) أنصاحى : ١ ، (ت) أنصاحى : ١٨ ، (ن) فرع : ١ ، (ج) (هـ)

أنصاحى : ٢ ، (حم) ٤ : ٢١٥ ، ٥ : ٧٦ ، وفى الفائق ٢/٢٥٧ .

(٦) على هامش الأصل « العتر : الذبيح ههنا - تمت ش » .

(٧) ليس فى ر ، و البيت الآتى فى اللسان (حجر ، عتر ، ربض ، عن) .

عَتْنَا بَاطِلًا وَظُلُمًا كَمَا تَعْتَرُ عَنْ حِجْرَةِ الرِّيْضِ الظُّبَاءِ
 قوله : عتنا - يعنى اعتراضا ، وقوله : كما تعتر - يعنى العتيرة فى رجب ، وذلك
 أن العرب فى الجاهلية كانوا إذا طلب أحدهم أمرا تَذَرَّتْنِ ظَفَر به
 لِيَذْبَحَنَّ مِنْ غَنَمِهِ فِي رَجَبٍ كَذَا وَكَذَا ، وهى العتائر ، فإذا ظفر به فربما
 حَنَّنَ بِغَنَمِهِ وهى الرِّيْضُ فَيَأْخُذُ عِدَدَهَا ظُبَاءً فَيَذْبَحُهَا فِي رَجَبٍ مَكَانَ الْغَنَمِ
 فَكَانَتْ تِلْكَ عَتَائِرُهُ ، فَضَرَبَ هَذَا مَثَلًا يَقُولُ : أَخَذْتُمُونَا بِذَنْبٍ غَيْرِنَا
 كَمَا أَخَذْتُ الظُّبَاءُ مَكَانَ الْغَنَمِ .

وقال [أبو عبيد - ٦] : فى حديثه عليه السلام^٧ : يحشر^٨ الناس
 (١) على هامش الأصل ما نصه : يروى أن الأصمى أنشد هذا البيت « كما تعتر »
 بالنون والراء فى محضر أبي عمرو الشيبانى ، فقال أبو عمرو : إنما هو « تعتر »
 من العتيرة ، بقلب الأصمى وأنكر على أبي عمرو فقال : يا هذا ! تكلم كلام النملة ،
 وأصب واهه لو نفخت فى الشبوب ما كان إلا تعتر وواهه لا رويته بعدها
 إلا تعتر فقال الأصمى : واهه لا رويته إلا تعتر - تمت من شمس العلوم ، (ولكن
 العبارة ليست فى الشمس) ؛ الشبوب ما يشب به النار أى يقوى به وكل شئ
 يقوى به شيئا آخر يسمى شبوبا - تمت ش (انظر منه باب الشين والمضاغف) .
 (٢) على هامش الأصل « الحجرة - بضم الحاء : حظيرة الغنم والإبل - تمت » ،
 وعلى هامش ر « الحجرة : حظيرة الغنم » .

(٣) على هامش الأصل « الرِّيْضُ : جماعة الغنم - تمت » .
 (٤) فى ر : يريد .

(٥) من ر ، وفى الأصل « لأن » .

(٦) من ر .

(٧-٧) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه .

(٨) فى الأصل « ويحشر » .

يوم القيامة عراة خفاة^١ ميمًا .

قال أبو عمرو: البُهْمُ واحد ما بهم وهو الذى لا يخالط لونه لونٌ سواه
من سوادٍ كان أو غيره، قال أبو عبيد: معناه^٢ عندى أنه أراد بقوله: بُهْمًا -
يقول: ليس فيهم شيء من الأعراض والعاهات التى تكون فى الدنيا
من العمى والعرج والجذام والبرص وغير ذلك من صنوف الأمراض
وبلاء، ولكنها أجسام^٣ مَبْهَمَةٌ مصححة لخلود الأبد .

وفى بعض الحديث تفسيره قيل: وما البُهْمُ؟ قال: ليس معهم شيء^٤.

قال أبو عبيد: وهذا أيضا من هذا المعنى، يقول: إنها^٥ أجساد

لا يخالطها شيء من الدنيا، كما أن البهم من الألوان / لا يخالطه^٦ غيره،
ولا يقال فى الأبيض^٧: بهم .

١٠

وقال [أبو عبيد -^٨]: فى حديثه عليه السلام أنه كان إذا أراد

ورى

سفرا ورى بغيره^٩ .

(١) زيد "غرلا" فى الفائق ١/ ١١٨ و (حم) ٣: ٤٩٥ .

(٢) فى ر: فمعناه .

(٣) فى ر: أجساد .

(٤) راجع (حم) ٣: ٤٩٥ .

(٥) فى ر: إنهم .

(٦) فى ر: لا يخالطه .

(٧-٧) ليس فى ر .

(٨) من ر .

(٩-٩) فى ر: حديث النبى صلى الله عليه .

(١٠) الحديث فى (د) جهاد: ٩٢، (ر) سير: ١٣، وعلى هامش الأصل «من» =

قال أبو عمرو: ^١ التورية السّتر، يقال منه: وَرَيْتُ الْخَبْرَ أَوْرِيَهُ تورية - إذا سترته وأظهرت غيره؛ قال أبو عبيد: ولا أراه مأخوذاً إلا من وراء الإنسان لأنه إذا قال: ورّيته - فكأنه إنما جعله وراءه حيث لا يظهر. ^٢ قال أبو عبيد: عن الشعبي في قوله "مِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ - ^٣" ه قال: الورااء ولد الولد .

وقال [أبو عبيد - ^٤]: في حديثه عليه السلام* في صلح الحُدَيْبِيَّة حين صالَحَ أَهْلَ مَكَّةَ وكتب بينه وبينهم كتاباً فكتب ^٥ فيه أن لا إغلال ولا إسلال وأن بينهم عِيَّةٌ مكفوفة ^٦.

قال أبو عمرو: الإسلال السَّرِقَةُ ، يقال: في بني فلان سلة - إذا سُلِلَ ١٠ كانوا يسرقون .

= كشف: إلا في غزوة تبوك بعد الثغر وشدة الزمان وشدة الحر، وفي الفائق ٣/ ١٠٠ .

(١) زاد في ر: و .

(٢-٢) في ر: حدثنا ابن علية عن داود .

(٣) سورة ١١ آية ٧١ .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) في متن ر «وكتب» وعلى هامشها «فكتب» .

(٧) الحديث في (د) جهاد: ١٥٦، (دى) سير: ٤٩، (حم) ٤: ٢٢٥، وفي

الفائق ٢/ ٢٣١، وعلى هامشه «العِيَّة: وعاء الثياب، وفلان عِيَّة فلان إذا كان

موضع سره، قال ابن الأعرابي في تغييره إن بيننا صدرا قنيا من القل والحدع

مطوي على الوفاء بالصلح، ومعنى المكفوفة المشرجة المشدودة، والعرب =

ظل

و الإغلال : الحياة ؛ وكان أبو عبيدة يقول : رجل مُغِلّ مُسِلّ -

أى صاحب سلة و خياطة .

و منه قول شرح : ليس على المستعير غير المغل ضمان و لا على

المستودع غير المغل ضمان - يعنى الخائن ' : و قال التميمي بن توبل يعاتب

امراته جمة في شيء كرهه منها فقال : [الطويل]

جزى الله عنا جمة ابنة نوفل جزاء مُغِلّ بالامانة كاذب .

قال أبو عبيد : و أما قول النبي صلى الله عليه وسلم : ثلاث لا يغفل

عليهن قلب مؤمن . فانه يروى : لا يُغِلّ و لا يُغِلّ .

= تكنى عن القلوب و الصدور بالعياب لأن الرجل يضع في عيبه حرثابه

شبهت الصدور بها لأنها مستودع السرائر - ١٢ ، هامش الأصل .

(١) في ر : يقال .

(٢) كذا في الفائق ٢ / ٢٣١ .

(٣) على هامش الأصل « النمر مثل كتف » ، هو النمر بن توبل بن أقيش

ابن عبد كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عكل بن

عبد مناف - انظر الأغاني ١٩ / ١٥٧ .

(٤) من ر ، و في الأصل « حمزة » .

(٥) في الأصل و اللسان و التاج (غل) و الأغاني ١٩ / ١٥٩ و الحيوان للجاحظ

طبع الحلبي سنة ١٣٥٨ ص ١٥ « حمزة ابنة نوفل » و صوابه بالجيم و الراء ، كما

في ر و مقاييس اللغة ٤ / ٣٧٦ .

(٦) على هامش الأصل ناقلا عن ابن الأثير « إخلاص العمل [لله] ، و مناصرة

و لالة الأمر ، و لزوم جماعة المسلمين » كذا في الفائق ٢ / ٢٣١ تفسير الثلاث .

(٧) و في الفائق « و لا يغفل - بالتخفيف ، من الوغول - الدخول في الشر ، =

فمن قال: يَغْلٍ - بالفتح - فإنه يحمله من الغِلِّ وهو ' الحقد
 و' الضغن والشحناء ؛ ومن قال: يُغْلٍ - بضم الياء - جله من الخيانة
 من الإغلال . وأما الغلول فإنه من المنعم خاصة ، يقال منه: قد غَلَّ يَغْلُ
 غُلولا ، ولا يراه من الأول ولا الثاني ؛ وما يبين ذلك أنه يقال من
 الخيانة: أَعْلَّ يُغْلُ ، ومن الغِلِّ: غَلَّ يَغْلُ ، ومن الغلول: غَلَّ
 يَغْلُ - بضم الغين ؛ فهذه الوجوه مختلفة ، قال الله [تبارك و - ٢] تعالى
 "وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ" - ٣ " ولم نسمع أحدا قرأها بالكسر ،
 وقرأها بعضهم: يُغْلُ ، فمن قرأها بهذا الوجه فإنه يحتمل معنيين:
 [أن يكون - ٤] يُغْلُ يَغْلُ - يعنى أن يؤخذ من غنيمته ، ويكون يغل
 ١٠ ينسب إلى الغلول . وقد قال بعض المحدثين: قوله: ٤ لا إغلال - أراد
 لبس الدروع ، و ٥ لا إسلال - أراد سلَّ السيوف ؛ ولا أدري ما هو
 ولا أعرف له ٦ وجهها .

= والمعنى أن هذه الخلال تستصلح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل
 والفساد ؛ [وقوله:] عليهن ، في موضع الحال أى لا يغل كائنا عليهن قلب
 مؤمن ، وإنما انتصب عن النكرة لتقدمه عليه .

(١-١) ليس في ر .

(٢) من ر .

(٣) سورة ٣ آية ١٦١ .

(٤-٤) في ر: الإغلال .

(٥-٥) في ر: الإسلال .

(٦) في ر: لهذا .

و قال [أبو عبيد - ١] : في ١ حديثه عليه السلام : من نوقش الحساب عُدَّ ٢ .

قال : المناقشة الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء ، ومنه قول الناس : انتقشتُ منه جميعَ حتى ؛ و قال الحارث بن حذرة يعاتب قوما : [الخفيف]

أَوْ نُقِشْتُمْ فَالْنُقْشُ يَجُشُّهُ النَّاسُ وَ فِيهِ الصَّحَاحُ وَالْإِبْرَاهُ
[يقول : لو كانت بيننا وبينكم عاصبة ومناظرة عرقم الصحة والبرامة - ١] :
و لا أحسب نقش الشوك من الرجل إلا من هذا وهو استخراجها (١) من د .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) الحديث في (خ) علم : ٣٥ ، رفاق : ٤٩ ، ٥١ ، (م) جنة : ٧٩ ، (د) جنائز : ١ ، (ت) تفسير سورة ٨٤ : ٢ ، (حم) ٦ : ٤٧ ، ٩١ ، ١٢٧ ، وفي الفائق ١٢٠ / ٣ .

(٤) البيت في اللسان (نقش) ، في ر « القوم » بدل « الناس » ، وعلى هامش الأصل « جشم - بكسر الشين - يجشم - بفتحها : إذا تكلفه على مشقة - تمت ش (باب الجيم والشين) ، الصراح - بفتح الصاد ، لغة في الصحيح - تمت ش (باب الصاد وحروف المضاعف) ، والأبراء - بفتح المعزة - جمع بره مغل برد وأبراد ، و ذكر الزمخشري في الفائق ١٢٠ / ٣ « وأنشد ابن الأعرابي للحجاج : [الخفيف]

إن تناقش يكن قاتلك يارب عذاباً لا طوق لي بالعذاب

أو تجاوز فانت رب عفو عن مسيء ذنوبه كالتواب

ورواهما ابن الأنباري لمعاوية . وفي الفائق نفسه حديث عائشة رضي الله عنها « من نوقش الحساب فقد هلك » .

حتى لا يترك منها شيء [في الجسد - ١] قال الشاعر : [الكامل]

لَا تَنْقُشَنَّ يَرْجُلَ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَنَجِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا^١

^٢ قال أبو عبيد : برجل [غيرك - ١] يعني من رجل [غيرك - ١] للجل
٢٤/الف هـ مكان من الباء ، يقول : لا تُخرجن شوكة من رجل غيرك فتجعلها في

رجلك ؛ و قوله : شاكها - يعني دخل في الشوك ، تقول : شَكَتْ شوك

الشوك فأنا^٣ أشاكه - إذا دخلت فيه ، فإن أردت أنه أصابك قلت :

شاكني^٤ الشوك فهو^٥ يشوكني شوكا ؛ وإنما سمي المنقاش لأنه

ينقش به أى يستخرج به الشوك .

١٠ وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^٦ أن الجفاه

والقسوة في الغدادين^٧ .

(١) من ر .

(٢) البيت في اللسان (نقش ، شوك) بدون نسبة .

(٣) سقط من ر من هنا إلى (رجلك و) الآية .

(٤) من هامش الأصل .

(٥) انتهى الساقط من ر .

(٦) في ر : يقال .

(٧) في ر : وأنا .

(٨-٨) ليس في ر .

(٩-٩) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٠) الحديث في (خ) مناقب : ١ ، مغازي : ٧٤ ، (م) إيمان : ٩٢ ، (حم) ٢ :

٢٥٨ ، ٣ : ٣٣٢ ، وفي الفائق ٢/٢٥٢ .

قال أبو عمرو: هي الفدّادين - مخففة، واحداها فدّان - مشددة،
وهي البقرة التي يحرث بها؛ يقول: إن أهلها أهل قسوة وجفاء لبعدهم
من الأمصار والناس. قال أبو عبيد: ولا أرى أبا عمرو يحفظ^١ هذا،
وليس الفدّادين من هذا في شيء ولا كانت العرب تعرفها^٢، وإنما هذه
للروم وأهل الشام وإنما افتحت الشام بعد النبي صلى الله عليه وسلم^٣،
ولكنهم الفدّادون - بالتشديد - وهم الرجال، واحدهم^٤ فدّاد. قال
الاصمعي: هم الذين تحملو أصواتهم في حروثهم وأموالهم ومواشيهم
وما يعالجون منها، وكذلك قال الأحمر، قال ويقال منه: فدّ الرجل
يَفِدُّ فديدا - إذا اشتد صوته؛ وأنشدنا: [الرجز]

أَنْبِئْتُ أَخْوَالي بَنِي يَزِيدٍ ظُلُمًا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدٌ^٥

(١) في ر: حفظ.

(٢) زاد في ر: و.

(٣) في ر: و الواحد. وفي الفائق ٢/٢٥٢ «الفديد الجلبة - ومنه قيل للضفدع:
الفدّادة».

(٤) الرجز في اللسان (فدّ) ومن شواهد الخزانة للبغدادى طبع سنة ١٩٢٩
ج ١ ص ١٨٥، أنشده الرضى استشهدا لأن «يزيد» علم محكي، لكونه مسميا بالفعل
مع ضميره المستتر، من قولك: المال يزيد؛ قال البغدادى: ولو كان من قولك
يزيد المال لوجب منعه من الصرف وكان هنا مجرورا بالفتحة. وبنو يزيد:
تجار كانوا بمكة - انظر تحقيق البغدادى في اليزيدية والتزيدية، وقال «هذا البيت
في غالب كتب النحو ولم أظفر بمثله، ولم يزه أحد لغائه غير العيني فانه قال:
هو لرؤبة بن العجاج وقد تصفحت ديوانه فلم أجده فيه» انظر ص ١٨٩. كذا
في الفضل في شرح أبيات المفضل على هامش المفضل طبع خانجى ص ٦ وفيه من

وكان أبو عبيدة^١ يقول غير ذلك كله ، قال : القَدَّادُونَ المكثرون من الإبل الذين^٢ يملك أحدهم المائتين منها [إلى الألف ، يقال للرجل : فداد - إذا بلغ ذلك و هم مع هذا جُفَاءَ أهل خِيَلَاء -]^٣ .

ومنه الحديث الذي يروى أن الأرض إذا دفن فيها الإنسان قالت له : ربما مشيت على^٤ فدادا ذا مال كثير و ذا خيلاء .
وقال أبو عبيد في حديث آخر^٥ عن النبي عليه السلام^٦ إنه قال :
إلا من أعطى في نجاتها و رسلها^٧ .

« ثبت » مكان « أثبت » وكذا في شرح الفصل لابن عيش ٢٨/١ طبع المنيرة بمصر .
(١) في ر : أبو عبيد .

(٢) من ر ، وفي الأصل : الذي .

(٣) من د .

(٤) في ر : على ظهري ، وفي الفائق ٢٥٢/٢ كما في الأصل .

(٥) زاد في ر : عن زياد بن أبي زياد الجصاص عن الحسن عن قيس بن عاصم المنقري .

(٦) زاد في ر : في الحديث الأول .

(٧) الحديث في الفائق ٢٥٢/٢ « هلك القدادون إلا من أعطى في نجاتها و رسلها »

وعلى هامش الأصل : « في خمس العلوم : النجدة الشدة ، و رسلها رخاؤها - أي في شدتها و رخاؤها ، فسر النجدة الشدة والرسول - بكر الراء - الرخاء تمت » كذا في الفائق ٢٥٢/٢ و ذكر قول طرفة : [الرمل]

تحسب الطرف عليها نجدة [يا لقومي لشباب المسبكر]

(والبيت في ديوانه طبع الشطيلى ص ٦٤) و ذكر أيضا قول ربيعة بن جعد

المذلي : [الطويل]

ألا إن خير الناس رسلا و نجدة بجهلان قد خفت لديه الأكارس .

قال 'أبو عبيدة: فوجدتها' أن تكثر شحومها وتحسن حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها نقاسة بها، فصار ذلك بمنزلة السلاح لما تتمتع به^١ من ربحها، فذلك فوجدتها، وقد ذكرت ذلك العرب في أشعارها، قال النمر بن تولب: [الكامل]

أيام لم تأخذ إلى رماحها إلى ليجلتها ولا أبكارها^٢ .
لجمل شحومها وحسنها رماحا تتمتع به^٣ من أن تنحر: وقال الفرزدق يذكر أنه نحر إبله^٤: [الطويل]
فَمَكَّنْتُ سِنِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا غِشَاشًا وَلَمْ أَحْفِلْ بِكَاءِ رَعَائِيَا^٥
غشاشا - أي^٦ على عجلة .

و أما قوله: رسلها - فهو أن يعطيها^٧ وهو أن يهون^٨ عليه لأنه ١٠ رسل

(١-١) في ر: «أبو عبيد: فوجدتها» .

(٢) في ر: بها .

(٣) البيت في اللسان (جل): [الكامل]

«أزمان لم تأخذ إلى سلاحها إلى ليجلتها ولا أبكارها

وعلى هامش الأصل: «جلتها: كبارها، أبكارها: صغارها» .

(٤) زاد في ر: على عجلة .

(٥) البيت في ديوانه (من مجموع نسخة دواوين) ص ١٦٣ والسان (رمح ،

غشش) ؛ وعلى هامش الأصل «غشاش - بكسر الغين المعجمة اسم ليس بمصدر -

وهو العجلة - تمت ش» .

(٦) ليس في ر .

(٧-٧) في ر: وهي تهون .

ليس فيها من الشحوم والحسن ما يَبْخُلُ بها فهو يعطيها رِسلًا،
كقولك: جاء فلان على رِسله و تكلم بكذا و كذا على رِسله - أى
مستهيئا به . فعنى الحديث أنه أراد من أعطاهما فى هاتين الحالتين فى النجدة
والرِسل - أى على مشقة من النفس وعلى طيب منها ، وهذا كقولك: فى
العسر واليسر و المنشط والمكروه . قال أبو عبيد: وقد ظن بعض الناس
أن الرِسل ههنا اللين ، وقد علمنا أن الرِسل اللين ولكن ليس هذا فى
موضعه^١ ولا معنى له [أن -^٢] يقول: فى نجدها ولبنها ، وليس هذا بشئ .
وقال [أبو عبيد -^٣] : فى^٤ حديثه عليه السلام^٥ أنه نهى / عن
المَجْر^٦ .

٢٤/ب

١٠ مَجْر قال أبو زيد: المَجْر^٦ أن يباع البعير أو^٧ غيره بما فى بطن
الناقة ، يقال منه: قد^٨ أُمَجِرْتُ فى البيع إمجاراً^٩ .

(١) ليس فى ر .

(٢-٣) فى ر : لموضعه .

(٣) من ر .

(٤-٥) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه .

(٥) زاد فى ر : قال حدثني زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن

دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه . والحديث فى الفائق ٢/٨ وإصلاح
الغلط ص ١٩ .

(٦) على هامش الأصل « بفتح الليم و سكون الجيم - تمت ش » .

(٧) من ر ، وفى الأصل « و » .

(٨) قال أبو عبد الله بن تيمية فى إصلاح الغلط ص ١٩ « وفيه قول آخر رأيت -

وقال

١ وقال أبو عمرو: والغدوى^١ أن يباع البعير أو غيره بما يضرب
هذا الفعل في عامه؛ وأنشدني للفرزدق يذكر قوما: [الكامل]
وَمُهَوَّرٌ نَسَوْتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَهُوا غَدَوِي كُلَّ مَبْتَنِّعٍ تَنْبَالٍ^٢
وقال غير أبي عمرو: غدوى - بالذال^٣.

قال أبو عبيد: وأما حديثه أنه نهى عن بيع الملاقيع والمضامين^٤. ه

— أهل العلم بالغة عليه رأيهم يعملون المجر في الغنم دون الإبل وحدثت عن
الأصمعي أنه قال هو أن يشتد هزال الشاة ويصغر جسمها ويثقل ولدها في
بطنها وتربض فلا تقوم يقال: شاة مجر، وأنشد لابن بلقاء في وصف امرأة أحسبها
راعية: [الزجر]

وتحمل الممَجَّر في كسائها

يعني هذه الشاة إذا ألقت قصها فلم تقدر على النهوض حملتها في كسائها. وقال
غيره يقال: شاة مَجْرَة، والجمع مَجَرٌّ؛ ويقال أيضا: شاة مجر؛ كل هذا قد
جمعت فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شراء ولد هذه في بطنها وعن شراء
الأجنة كلها.

(١) زاد في ر: قال أبو عبيد.

(٢) على هامش الأصل «غذوى: صغار المال؛ وقيل: ما في بطون الحوامل -
بالتين مججمة والذال معجمة - تمت شمس».

(٣) البيت في اللسان (هجع، غدا، غذا)؛ وعلى هامش الأصل «ومعنى
غذوى كل هينع - أي مال كل رجل هينع؛ الهينع: الأحمق والذي يقعد على
أطراف أصابعه يسأل الناس - تمت ش؛ تنبال: قصير».

(٤) على هامش الأصل «مهملة»؛ وفي ر «غذوى - بالذال» من خطأ الناسخ.

(٥) الحديث في (ط) يوع: ٦٣ و الفائق ٧/٤٧٠.

قال: ' الملاقيع ما في البطون وهي الآجنة ، والواحدة منها ملقوحة ، وأتشدني الأحمر ' لمالك بن الربيع : [الرجز]
 إنا وجدنا طرّة الهوامِلِ خيراً من الثّانِ ٢ والمسائِلِ
 وصدّة العامِ و عامِ قابِلِ ملقوحةً في بطن نايٍ حائلِ
 ٥ يقول : هي ملقوحة فيما يُظهِر لي صاحبها ، وإنما أمّها حائل فالملقوحة ٤
 هي الآجنة التي في بطونها .

خمن وأما المضامين فما في أصلاب الفحول ، وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة وما يضربُ الفحلُ في عامه أو في أعوام .

حبل [قال أبو عبيد - ٥] : وأما حديثه أنه نهى عن حبل الحَبلة ٦ . فانه
 ١٠ ولد ذلك الجنين الذي في بطن الناقة . قال ابن عليّة : هو تاج التاج .

(١) في ر : فان .

(٢-٣) ليس في ر ، والتصحيح من أساس البلاغة ٣٥٠/٢ ، وفي الأصل « لملك ابن الربيع » والبيان الآتيان في اللسان (لحق ، أن) بدون نسبة وكذا في الفائق ٤٧٠/٢ .

(٣) كذا في ر واللسان والفائق « الثّان » ، وفي الأصل « الثّان » وعلى هامشها « ثأناً بالنيس - إذا دعاه قال له : ثأناً - تمت شئ (باب التاء وما بعدهما من الحروف في المضاعف) » .

(٤) في ر : والملقوحة .

(٥) من ر .

(٦) زاد في ر : حدثنا ابن عليّة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه عليه نهى عن بيع حبل الحبلّة ، الحديث في (ط) يروع : ٦٣ .

قال أبو عبيد: والمعنى في هذا كله واحد أنه غرر، فهى التى
عليه السلام عن هذه البيوع^١ لأنها غرر.

وقال [أبو عبيد^{١٠}]: فى حديثه عليه السلام^٢ فى الرِّحِمِ^٣ هى
شِجَّة من الله^٤.

شجن

قال أبو عبيد: يعنى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، قال أبو عبيد: هـ
وكان قولهم "الحديث ذو شُجُون"^٦ منه وإنما هو تَمَسُّكُ بعضه ببعض
وهو من هذا. وأخبرنى يزيد بن هارون عن حجاج بن أرطاة قال:
الشجنة كالغصن يكون^٧ من الشجرة - أو كلمة نحوها. قال أبو عبيد:
وفيه لغتان: شِجْنة وشُجْنة^٨؛ وإنما سُمى الرجل شِجْنة^٩ بهذا.

(١) زاد فى ر: كلها.

(٢) من ر.

(٣-٣) فى ر: حديث النبى صلى الله عليه.

(٤) زاد فى ر: قال.

(٥) الحديث فى (خ) أذب: ١٣، (ب) بر: ١٦، (حم) ١٩٠: ١، ٢٢١، ٢٢٠: ١٦٠،

٢٩٥، ٣٨٣، ٤٠٦، ٤٥٥.

(٦) يضرب هذا مثلاً للحديث يستذكر به غيره، وأول من قال هذا المثل ضبة

ابن أد - راجع قصته فى المستقصى ١/ ٣١٠. وجمع الأمثال ليدانى ١/ ١٣٣، وفى
الأصل «هو شجون».

(٧) ليس فى ر.

(٨) أقول «و الشجنة - بفتح الشين - لغة فيه».

(٩) وفى اللسان (شجن): هو شجينة بن عطار بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة

ابن قيس - انظر أيضاً جمهرة أنساب العرب لابن حزم طبع الدار سنة ١٩٤٨ ص ٢٠٨.

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام أنه نهى عن الإقماء في الصلاة^٢.

قضى

قال أبو عبيدة: الإقماء جلوس الرجل على أليتيه ناصبًا نخذه^١ مثل إقماء الكلب والسبع. قال أبو عبيد: وأما تفسير أصحاب الحديث ه فانهم يجعلون الإقماء أن يضع أليته على عَقَبَيْهِ بين السجدين، وهذا عندي هو الحديث الذى فيه: عَقِبُ الشيطان الذى جاء فيه النهى عن النبي صلى الله عليه وسلم - أو عن عمر أنه نهى عن عَقِبِ الشيطان^٥. قال أبو عبيد: وتفسير أبي عبيدة في الإقماء أشبه بالمعنى لأن الكلب إنما يقضى كما قال.

١٠ وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أكل مُقْعِيًا، فهذا بين لك أن الإقماء هو هذا وعليه تأويل كلام العرب.

قرض

و أما القُرْصاء فهو^٦ أن يجلس الرجل بجلوس المحتبى ويكون

(١) من د.

(٢-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٣) زاد في ر: حدثنا يزيد بن هارون وابن أبي عمير أو أحدهما عن حسين

المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة عن النبي عليه السلام.

(٤) انظر الفائق ١/٣٦٢.

(٥) الحديث في (م) صلاة: ٢٤، (د) صلاة: ١٢٢، (حم) ٦: ٣١، ١٩٤، والفائق

١٧٢/٢ وفي رواية «عقب الشيطان».

(٦-٦) من ر، وفي الأصل «كلاب».

(٧) من ر، وفي الأصل «قائه».

احتبأؤه يديه يضمها على ساقيه كما يحتبى بالثوب ، تكون يده مكان الثوب ، وهذا فى غير صلاة ؛ وما بين [لك - '] أن عَقِبَ الشَّيْطَانُ هو أن يجلس الرجل على عقبه حديث يروى عن عمر قال ^٢ : لا تشدوا ثيابكم فى الصلاة ولا تخطوا نحو القبلة فانها خطوة الشيطان وإذا سلمت فانصرفوا ولا تقدموا .

٥

وقال [أبو عبيد - '] : فى ^٢ حديثه عليه السلام ^٢ أنه كتب لوائل بن حجر الحضرمى وقومه ^٤ : من محمد رسول الله ^٥ إلى الأقبال / العبادة من أهل حضرموت بأقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، على التَّيْمَةِ شاة والتَّيْمَةُ لصاحبها ، وفى الشُّيُوب الخمس ، لا يخلط ولا يورط ولا يثاق ولا يشغار ، ومن أجبي فقد أربى ^٦ ، وكل مسكر حرام ^٨ .

١٠

(١) من ر .

(٢) زاد فى ر : حدثنا عمر بن سعيد عن محمد بن شعيب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الله بن مسلم - أخى ابن شهاب - عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن عمر قال .

(٣-٤) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٤) فى ر : لقومه .

(٥) زاد فى ر : صلى الله عليه .

(٦) على هامش الأصل « تكسر التاء وسكون الياء ، بنى همز - تمت » .

(٧) فى ر : أربا .

(٨) زاد فى ر : قال حدثنا سعيد بن غفير عن ابن لهيعة عن أشياخه من حضرموت يرفعونه قال وحدثني يحيى بن بكير عن بقية بسند . والحديث فى الفائق ١/ ٤ .

قال أبو عبيدة^١ وغيره من أهل العلم: دخل كلام بعضهم في بعض
 قيل في الأقبال الباهلة، قال^٢: الأقبال ملوك بالعين دون الملك الأعظم،
 واحد ملوك، يكون ملكا على قومه وخلافه ومحجره، والباهلة
 الذين قد أقرؤا على ملوكهم لا يزالون عنه، وكذلك كل شيء أهملته
 فكان مهملًا لا يُمنع مما يريد ولا يُضرب على يده فهو مُقبَّه؛
^٣ قال تأبط شرا: [الطويل]

مَنْ تَبَيَّنِي مَادُمْتُ حَيًّا مُسَلِّمًا

تَجِدُنِي مَعَ الْمُسْتَرَعِلِ الْمُتَعَبِّلِ^٤

فالمسترعل^٥: الذي يخرج في الرعي وهي الجماعة من الخيل وغيرها،
 ١٠. والمتعبِّل: الذي لا يمنع من شيء؛ وقال الرازي يذكر الإبل أنها قد
 أُرْسِلَتْ عَلَى الْمَاءِ تَرْدُهُ كَيْفَ شَاءَتْ قَالَ^٦: [الرجز]
 عَبَّاهِلٍ عَبَّهَلَهَا الْوَرَادُ^٧

(١) في ر: أبو عبيد.

(٢) في ر: قالوا.

(٣) زاد في ر: و.

(٤) البيت في اللسان (رعل، عبهل).

(٥) في ر: والمسترعل.

(٦) ليس في ر.

(٧) الرجز في اللسان (عبهل) بدون نسبة وكذا ينسب إلى أبي وجزة السعدي،
 في الفائق ١/٥٠، وعلى هامش اللسان قبله:

«أفرغ بلوف وردها أفراد» =

[و - ١] قوله: في التبعة شاة، فان التبعة الاربعون من الغنم^١؛
و التبعة يقال: إنها الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى،
ويقال: إنها الشاة تكون لصاحبها في منزله يتحلبها وليست بسائمة وهي
الغنم الربائب التي يروى فيها عن إبراهيم أنه قال: ليس في الربائب
صدقة^٢. قال أبو عبيد: وربما احتاج صاحبها إلى لحما فيذبحها فيقال ه
عند ذلك: قد أنتم الرجل واتمت المرأة^٣. قال الحطيئة يمدح آل
لأى^٤: [الوافر]

فَا تَشَامُ جَارَةَ آلِ لَأَى^٥ . وَلَكِنْ يَصْنَمُونَ لَهَا قِرَامَهَا

= وفي (عهل) بنسبه لأبي وجزة:

«عاهل عهيلها الذواد».

(١) من ر .

(٢) وفي الفائق ١/٦ قيل التبعة اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة كالتمس من الإبل .

(٣) زاد في ر: حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم [التخمي] أنه كان لا يرى في

الربائب صدقة؛ الحديث في الفائق ١/٤٥٣ .

(٤) زاد في ر: و .

(٥) في الأصل «آل لأم» وعلى هامش الأصل «ذكر في الفزارية أنه أوس

ابن حارثة بن لأم الطائي، وذكر الشعر في مدح أوس، وأن الشعر لبشر بن

أبي خازم، وفيها:

فما وطئ الحصى مثل ابن سعدى ولا لبس النعال ولا احتذاها

(انظر ديوانه طبع دمشق سنة ١٩٦٠ ص ٢٢٢) ، والصواب أنه «آل لأى»

كما في ر والسان (نيم)، والشعر في ديوان الحطيئة طبع التقدم ص ٣٠ .

وطبع الحلبي سنة ١٩٥٨ م ص ١١٧، والبيت ليس في ديوان بشر .

يقول: لا تحتاج أن تذبح نسيئتها .

سبب [و - ٢] قال: و النسيوب الرّكاز ، قال: ولا أراه أخذ إلا من السبب وهي العطية ، يقول: هو من سبب الله و صطائه .

خط وأما قوله: لا خلط ولا وراط ، فانه يقال: إن الخلط إذا كان بين الخليطين عشرون ومائة شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون ، فإذا جاء المصدق فأخذ منها شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ، ثلاث شاة . فيكون عليه شاة وثلاث ، وعلى الآخر ثلاث شاة ؛ وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلاث شاة ، فيكون عليه ثلاث شاة ، وعلى الآخر ثلاث شاة ؛ ١٠ فهذا قوله: لا خلط^٢ . قال أبو عبيد: والقول فيه عندى إنه لا تأخذ من

(١) زاد في ر: إلى .

(٢) من ر .

(٣) في ر: هو .

(٤) زاد في الأصل « بينهما » ، ولا حاجة إليها .

(٥) كذا في ر ، وفي الأصل « رد صاحب الأربعين على صاحب الثمانين » وعلى الهامش ما لفظه « رد صاحب الأقل على صاحب الأكثر » وهذا خطأ بما يأتي « فيكون عليه شاة وثلاث » أى على صاحب الثمانين شاة وثلاث وعلى رب الأربعين ثلاث شاة .

(٦) من ر ، وفي الأصل « مائة » .

(٧) على هامش الأصل « هذا للشافعي » أى هذا على مذهب الشافعي رحمه الله إذ الخلطة مؤثرة عنده ؛ وأما أبو حنيفة رحمه الله فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث =

العشرين والمائة إذا كانت بين قصين أو ثلاثة إلا شاة واحدة لأنه إن أخذ شاتين ثم ترادا كان قد صار على صاحب الثمانين شاة وثلاث ، وهذا خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل في عشرين ومائة إذا كانت ^١ ملكاً لواحد شاة وهؤلاء يأخذون من صاحب الثمانين شاة وثلاثاً ، وهذا في المشاع ؛ والمقسم عندي ^٢ سواء ٥ إذا كانا خليطين أو ^٣ كانوا مخطأه فهذا قوله : لا يخلط ، وهو في تفسير قوله في الحديث الآخر : [و-^٤] ما كان من خليطين فإنهما يترادان بينهما بالسوية ^٥ .

و الوراط الحديعة والغش ؛ ^١ يقال : إن / قوله : لا يخلط ولا ورط ، ٢٥ / ب
كقوله : لا يجمع بين متفرق ^٢ ولا يفرق بين مجتمع ^٣ . ١٠ ورط
و قوله : لا يشاق ، فإن الشقاق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الإبل شق

== في الخلط لنفي الأثر كأنه يقول : لا أثر للمخطئة في تقليل الزكاة وتكثيرها -

انظر النهاية ٣٤٧/١ .

(١) كذا في ر ، وفي الأصل « كان » .

(٢) ليس في ر .

(٣) في ر : و .

(٤) من ر .

(٥) الحديث في (خ) زكاة : ٣٥ ، شركة : ٢ ، (د) زكاة : ٥ ، (ت) زكاة : ٤ ،

(ن) زكاة : ١٠ ، ٥ ، (ج) زكاة : ١٣ ، (ط) زكاة : ٢٣ ، (حم) ١ : ١٢ ، ٢ : ١٠ .

(٦) في الأصل ورد : متفرق .

(٧) الحديث في (خ) زكاة : ٣٤ ، حمل : ٣ ، (د) زكاة : ٥ ، (ت) زكاة : ٤ ، =

على الخمس إلى العشر ، وما زاد على العشر إلى خمس عشرة ؛ يقول :
لا يؤخذ من ذلك شيء ، وكذلك جميع الأشناق ؛ وقال الأختل يمدح
رجلا : [البسيط]

قَرَّمُ تُعَلَّقُ أَشْنَقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْعِثُونُ أَمِرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا ١

= (ن) زكاة : ١٠ ، ١٢ ، (ج) زكاة : ١١ ، ١٣ ، (د) زكاة : ٨ ، (ط) زكاة :
٢٣ ، (حم) ١٥ : ٢ .

(١) البيت في ديوانه ص ١٤٣ والسان (شئ) والفائق ١/٧ وإصلاح النلط
ص ٢٠ ، وفي الديوان برواية «نغم» موضع «قزم» - قال أبو محمد ابن قتيبة في إصلاح
الغلط (مخطوطة مصورة ص ٢٠) «وقد تدبرت هذا التفسير وناظرت فيه
فلم أر أشناق الديات من أشناق الفرائض في شيء لأنه ليس في الديات شيء
يزيد على حد من عددها أو جنس من أجناسها فيلني كما يفعل في الصدقة وإنما
أشناق الديات أجناسها من بنات الخنازير وبنات البون والحقاق والجذاع فكل
صنف منها شئ وفيما سمى شئنا لأنهم كانوا يفردون الجنس منها ويضمون
بعضها إلى بعض فيكون منفردا عن الصنف الآخر وكل شيء قرنته بشيء قد
شنته به ، وأصل الشئ الحبلى فسميت الجماعة التي قرنت بعضها إلى بعض شئنا
لأن الحبلى جمعها ومثله قولهم للإبل جمع ويشد بعضها إلى بعض قرن لأن القرن
جمعها وهو الحبلى ، قال جرير : [الطويل]

ولو عند غسان السليطي عرست دغا قرنت منها وكأس عقير

ولهذا ذهب قوم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شئاق ، إلى أنه أراد
لا يضم الرجل إله إلى إله غيره ليمنع ما يجب عليه من الصدقة أو ليحتال بذلك
في بخش المصدق يقال : شاققت الرجل - إذا خلطت مالك بماله ، ويداك على أن
الأشناق في الديات أصنافها قول الكيت يمدح رجلا يحمل الديات قال
الكيت : [المتقارب] =

جـ 'وقوله: من أجبى فقد أربى'، الإجابة: بيع الحرث قبل أن يبدو صلاحه.
وقال [أبو عبيد - ٤]: في حديثه عليه السلام أنه دخل على عائشة
وعلى الباب قرام سترًا.

== كان الديات إذا علفت مئوها به الشق الأسفل
يقول: كان الديات إذا تحملها من سهولتها عليه وطيب نفسه بها أسفل الأشناق
وأدونها وهي بنات الخاض وجعلها أسفل الأصناف لأنها أصغر وأخسها
أثمانًا.

(١) وفي الفائق ٧/١: [وأما قوله] (الشار) أن يشاعر الرجل الرجل،
وهو أن يزوجه أخته على أن يزوجه هو أخته ولا مهر إلا هذا [أي يكون مهر
كل واحدة منهما بضع الأخرى] من قولهم: شغرت بنى فلان من البلد - إذا
أخرجتهم، قال: [الطويل]

ونحن شغرتا بنى زار كليهما وكلبًا بوقع مرهق متقارب
ومن قولهم: تفرقوا شجر بفر، لأنهما إذا تبادلا بأختيهما فقد أخرج كل
واحد منهما أخته إلى صاحبه وفارق بها إليه.

(٢) في ر: أربا، وهو في الفائق ٧/١.

(٣) في ر: الإجابة.

(٤) من ر.

(هـ) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٦) الحديث في (م) لباس: ٨٥ - ٨٨، (د) لباس: ٤٥، (ت) أدب: ٤٤، (ن)
زينة: ١١١، (حم) ٢: ٣٠٥، وعلى هامش الأصل «فهلك السرو وتلون وجهه»
وقد تقدم في الحاشية آخر الحديث «انظر التعليق ١ ص ٤٩». والحديث في
الفائق ٢/٣٢٥ وفيه أنه ثوب من صوف فيه ألوان من المهنون وهو صفيق
يتخذ سرا

قرم

قال أبو عبيد: القِرَامُ السَّرُّ الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو

كِتَّة؛ وقال ليد يصف الهودج: [الكامل]

مِنْ كُلِّ مَحْضُوفٍ يُظِلُّ حِصِّيَهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَاةٌ وَقِرَامُهَا^١

فالمص: عيدان الهودج، والزوج: التمسك. ويقال للستر الرقيق:

الشَّفَف. وكذلك كل ثوب رقيق يُسْتَشَفُّ ما خلفه فهو شَف.

ومنه حديث عمر: لَا تُبْلِسُوا نِسَاءَكُمْ الْكِتَانِ - أو قال: الْقَبَائِلُ - فانه

إِنْ لَا يَشِفُّ فانه يصف؛ يقول: إِنْ لَمْ تَرْمَا خَلْفَهُ فانه يصف حليتها لرقته.

ومنه حديث ابن عباس^٢ أَنَّهُ رُقِيَ عَلَيْهِ ثُوبٌ سَابِرٌ يَسْتَشَفُّ^٣

ما وراءه؛ وجمع الشف شفوف^٤؛ وقال عدى بن زيد: [الحنيف]

١٠ زَاتَهُنَّ الشَّفُوفُ يَتَضَخَّنَ بِالسَّادِكِ وَعَيْشٌ مُوَأَفَّقٌ وَحَزِيرٌ^٥

^٦ويروى: مُفَانِقٌ^٨.

(١) ليس في ر.

(٢) البيت في اللسان (زوج، قرم) وفي معلقته في شرح القصائد العشر

التبريزي ص ١٣١.

(٣) زاد في ر: أيضا.

(٤) في ر: حلقها - كذا. وفي الفائق ٣٠٩/٢ «خلقها».

(٥) في ر: أخبرني أبو معاوية عن أبي حيان التميمي عن حبيب بن أبي ثابت قال

رأيت علي ابن عباس ثوبا سابريا أستشف. كذا في الفائق ٥٦٩/٢.

(٦) كذا في ر، وفي الأصل: الشفوف.

(٧) البيت في ر واللسان (شفف، فتق) برواية «مفاني».

(٨-٨) ليس في ر، ومر آثا أن رواية ر: مفاني.

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام أنه كان إذا سافر
سفرا قال : اللهم ! إنا نعوذ بك من وعشاء السفر وكتابة المنقلب
والحور بعد الكور وسوء المنظر في الأهل والمال .

أما قوله : من وعشاء السفر ، قال : الوعشاء شدة النصب والمشقة ،
وكذلك هو في المآثم . [و - ١] قال الكيت ياتب جذاما على ه
انتقلهم بنسبهم من^٨ خزيمة بن مدركة و كان يقال : إنهم^٩ جذام بن
أسدة بن خزيمة أخى^{١٠} أسد بن خزيمة فانتقلوا إلى اليمن فيما أخبرني ابن

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) على هامش الأصل « وعشاء - بالعين مهملة لا غير - تمت » .

(٤) في ر والفائق ١٧٢/٣ « الكون » بدل « الكور » وهو أيضا رواية .

(٥) زاد في ر : حدثني عباد بن عباد وأبو معاوية عن عاصم الأحول عن عبد الله
ابن سرجس الخزومي عن النبي صلى الله عليه - الحديث في (جه) دعاء : ٢٠ ،

(م) حجج : ٤٢٦ ، (ت) دعوات : ٤١ ، (ن) استعاذة : ٤١ ، ٤٢ ، (دي) استئذان :

٤٢ ، (حم) ٥ : ٨٢ ، ٨٣ .

(٦) في ر : قان .

(٧) كذا في ر ، وفي الأصل « جذام » ، وهو عمرو بن عدى بن الحارث بن مرة

ابن أدي بن زيد بن يشجب - انظر جمهرة ابن حزم ٣٩٥ .

(٨) في ر : عن .

(٩) في ر : إنه .

(١٠-١) سقط من ر .

الكلبي^١ قال الكيت: [الطويل]

«و ابن ابنا^٢ مِنَّا و مِنكُمْ و بَعَثَهَا خَزِيمَةً و الأرحام و عشاء^٣ حُوبُهَا
يقول: إن قطيعة الرحم مَأْتَمٌ شَدِيدٌ، و إنما أصل الوعاء من الوعث
و هو الدهس، و^٤ الوعث و الوعث^٥ المثنى يشتد فيه على صاحبه،
هـ فصار مثلاً في كل ما يشق على فاعله .

كأب و قوله: و^٦ كتابة المنقلب - يعني أن ينقلب من سفره إلى منزله بأمر
يكتب منه، أصابه في سفره أو فيما^٧ يقدم عليه .

حور و قوله: الحور بعد الكون - هكذا يروى بالنون، و^٨ سئل عاصم
كور عن هذا فقال: ألم تسمع إلى^٩ قوله: حار بعد ما كان؟ يقول: إنه كان
١٠ على حالة^{١٠} جميلة لخار عن ذلك أي رجع؛ و هو في غير هذا الحديث الكور-

(١) في جمهرة ابن حزم: أراد روح بن زنياع أن يرد نسب جذام إلى مضر
فنده من ذلك قاتل بن قيس، كذا في أنساب الأشراف للبلاذري ١ / ٣٦ طبع
دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٩ هـ .

(٢-٣) كذا في ر و اللسان (وعث)؛ و في الأصل « و أين أبيها » .

(٣-٣) ليس في ر .

(٤-٤) في ر: لكل .

(٥) ليس في ر .

(٦) في ر: ما، و في المنيث ص ٩٢ « يعني أن ينقلب من سفره بأمر يكتب منه
إما أصابه في سفره و إما قدم عليه مثل أن ينقلب غير مقضى الحاجة أو ذهب ماله
أو أصابه آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو فُقِدَ بعضهم أو ما أشبهه » .

(٧) زاد في ر: أخبرني عباد بن عباد قال .

(٨) في ر: حال .

بالراء، وزعم الهيثم أن الحجاج بن يوسف بعث فلانا قد سماه على جيش وأمره عليهم إلى الخوارج ثم وجهه بعد ذلك إليهم تحت لواء غيره، فقال الرجل: هذا الحور بعد الكور، فقال له الحجاج: و^١ ما قولك: الحور بعد الكور؟ قال^٢: النقصان / بعد الزيادة^٣، ومن قال هذا أخذه ٢٦/ الف من كور^٤ الهامة، يقول: قد تغيرت حاله^٥ وانتقضت كما ينتقض^٦ كور الهامة بعد الشد، وكل هذا قريب بعضه من بعض في المعنى.

وقال [أبو عبيد-^٨]: في^٩ حديثه عليه السلام^٩ أنه كان يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء^{١٠}.

أرز

- (١) زاد في ر: له.
- (٢) ليس في ر.
- (٣) في ر: قال.
- (٤) الحور بعد الكور، مثل يضرب في تراجع الأمر - انظر المستقصى ٣١٥/١ وجمع الأمثال ١٣٢/١.
- (٥) على هامش الأصل «يفتح الكاف لا غير».
- (٦) في ر: حالته.
- (٧) في ر: ينتقض.
- (٨) من ر.
- (٩-٩) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.
- (١٠) زاد في ر: قال حدثني ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه أنه رأى ذلك من النبي صلى الله عليه؛ الحديث في (د) صلاة: ١٥٧، (ن) سهو: ١٨، (حم) ٤: ٢٥، ٢٦، وفي الفائق ٢٧/١.

قوله : أزيء - يعني ' غليان جوفه بالكاه ' ، ' و الأصل في ' الأزيء
الالتهاب والحركة ، وكان قوله " أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تَوَزُّؤُهُمْ أَرَاهُ - " من هذا - أى تدفعهم وتسوقهم وهو من التحريك .
وقال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' أنه رأى في إبل
ه الصدقة ناقة كَوْمَاء فسأل عنها فقال المصدق : إني ' ارتجعتها بإبل ،
فسكت ؛ ^١ و يروى : أخذتها بإبل .^٢

رجع قال أبو عبيدة : الارتجاع أن يتقدم الرجل بإبله المصر فيمهما ثم
يشترى بئمنها مثلها أو غيرها ، فذلك هو الرجعة التي ذكرها الكيت
وهو يصف الأثافي فقال : [المنسرح]

١٠ جُرْدٌ جِلْدٌ مُعْطَلَفَاتٍ عَلَى الْـ أُرْقٍ لَارْجَعَةٍ وَلَا جَلْبُ

(١) في ر : الأزيء .

(٢) ليس في ر .

(٣-٣) في ر : وأصل .

(٤) سورة ١٩ آية ٨٣ .

(هـ) على هامش الأصل « قال امرؤ القيس : [الخفيف]

وَأَيْنَ دَمُونٍ مِنْ مِثْلِهِ حَجَرٍ يَطْرُبُ بِؤْزِهِ الشَّوْقُ أَرْزَا

دمون : بلد في حضر موت « كذا في الهامش بغير نقط وليس البيت في ديوانه .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٨-٨) في ر : حدثناه هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن

النبي صلى الله عليه إلا أن هشيا قال : أخذتها ، وقال غيره : ارتجعتها بإبل .

(٩) البيت في الهامش بالبيت طبع ' شركة التمدن ١٣٣٠ هـ ص ٥٦ و اللسان =

١ الأورق: الرماد، وإن رد أثمان إبله إلى منزله من غير أن يشتري بها شيئاً فليس برجعة؛ وكذلك هي في الصدقة إذا وجبت على رب المال أستان من الإبل فأخذ المصدق مكانها أستاناً فوقها أو دونها فذلك التي أخذ رجعة لأنه ارتجعها من التي وجبت على ربها.

و قال [أبو عبيد - ١]: في ٢ حديثه عليه السلام ٣ أنه قال: إذا هـ

مشت امتى المَطِيَّطَاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم* . مطط

قال الأصمعي وغيره: المَطِيَّطَاء ٦ التبخر و مَدَّالِدِين في المشي؛

و التملط من ذلك لأنه إذا تملط مد يديه؛ و يروى في تفسير قوله "نَحْمَ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى" ٧ أنه التبخر؛ و يقال للام الحائر في أسفل

الحوض: المَطِيَّطَاء ٨، لأنه يتملط - أى يتمدد، و جمعه مطاطط، قال حميد ١٠

= (رجع)؛ و في الأصل «مقطعات» بدل «معطفات»، و التصحيح من المراجع

و هامش الأصل . و أيضا على الهامش «أى من كالإبل الجرد لا شعر عليها،

جلاد: عظام الأجسام، لا رجعة تشتت [ى] أولا جلب فتباع - تمت» .

(١-١) سقط من ر .

(٢) من ر .

(٣-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٤-٤) ليس في ر .

(هـ) زاد في ر: قال أبو عبيد و هذا الحديث حديثه الحجاج عن الفرج بن فضالة

عن يحيى بن سعيد الأنصارى يرضه ٩ الحديث في (ت) فتن: ٧٤ .

(٦) هي محدودة و مقصورة - راجع الفائق ٣/ ٣٧ .

(٧) سورة هـ آية ٣٣ .

(٨) كذا في ر و هو الصواب، و في الأصل «المطوية» .

(٩) في ر: يعني .

الأرقط: [الرجز]

حَبَطَ النَّهَالُ سَمَلَ الْحَطَايِطِ^١

٢ النهال: المطاش^١. ومن جعل القمطى من المطيطة فإنه يذهب به مذهب
تَقَطَّيْتُ من الفلز وتَقَضَّيْتُ من التقضض، كقول السجّاج:

[الرجز]

تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَثُرَ^٢

يريد تقضض البازي؛ وكذلك يقال^١: التملطى يريد التملط^٥.

وقال [أبو عبيد - ٦]: في حديثه عليه السلام^٦ أنه نهى أن ييال
في الماء الدائم ثم يتوضأ منه^٨.

١٠ قال الأصمى: وبعضه عن أبي عبيدة: الدائم هو الساكن، وقد دام

(١) كذا في اللسان (مطط، حمل)، وعلى هامش الأصل «السمل: بقية الماء -
تمت».

(٢-٣) ليس في ر.

(٣) في اللسان (قضى) قبله: [الرجز]

إذا الكرام اجتدروا الباع بَدَرُ

(٤) من ر، وفي الأصل: يقول.

(٥) وذكر الزنجشري في الفائق ٣/٣٣٣ «اللطو واللدو المطو واحد، ومنه المطو

في السير؛ قال امرؤ القيس: [الطويل]

مطوت بهم حتى يكلّ غزيرهم وحتى الجياد ما يقدن بأرسان

(٦) من ر.

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٨) زاد في ر: حدثناه أبو يوسف عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر =

الماء يدوم^١ وأدمته أنا إدامة إذا سكته، وكل شيء سكته قد أدمته،
[و-^٢] قال الشاعر: [الطويل]

تجيش علينا قِدرُهم فنُدِمَها ونَفَثُها عنا إذا حَمِيها غَلًا^٣

قوله: نُدِمَها: نُسَكَّنَها، وفتوها: نكسرها بالماء، وغيره، وهذا مثل ضربه -

أى إنا نطفئ شرهم عنا، ويقال للطائر إذا صَفَّ جناحيه في الهواء وسكَّنَها هـ

ظم يحركهما كطيران الحدأ^٤ والرخم: قد دَوَّم الطائر تَدْوِيما،

وهو من هذا أيضا لأنه إنما سمي بذلك / لسكونه وتركه الخفقان
بجناحيه .

وقال [أبو عبيد -^٥] : في حديثه عليه السلام^٦ أنه نهى عن

— عن النبي صلى الله عليه ؛ وحدثناه يحيى بن سعيد عن ابن جهمان عن أبيه عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن يبال في اللاه الراكد وأن يفتسل
فيه من جنبه الحديث في (خ) وضوء: ٦٨، (م) طهارة: ٩٥، ٩٦، (ت) طهارة:

٥١، (ن) طهارة: ٤٥، غسل: ١، (د) وضوء: ٤٥، (حم) ٢: ٢٥٩، ٢٦٥،

٣١٦، ٣٤٦، ٣٦٢، ٤٣٣، ٤٦٤، ٤٩٢، ٥٢٩، الحديث في الفائق ١/ ٤١٤ .

(١) زاد في ر: قد .

(٢) من ر .

(٣) البيت في اللسان (نأ) مع نسبه إلى الجعدى ، وفي (دوم) بدون نسبة ،

وفي اللسان « تغور » بدل « تجيش » .

(٤) في ر: أو .

(٥) على هامش الأصل « الحدأ جمع حدأة - بكسر الحاء ، جمع فعلة - مقصور -

فعل - تمت .

(٦-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

لبس القسي^١ .

القسي^١: ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، و كان أبو عبيدة يقول
نحوا من ذلك ولم يعرفها إلا حمي^٢ . قال أبو عبيد: أصحاب الحديث
يقولون: القسي - بكسر القاف، قال أبو عبيد^٢: وأما أهل مصر فيقولون:
ه القسي، ينسب^٣ إلى بلاد يقال لها: القس^٤ - وقد رأيتها .

قال أبو عبيد وقد^٢ قال الأصمعي: وأما الخنافس فانها ثياب من خز

(١) زاد في ر: حديثه يزيد عن محمد بن عمرو عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين
عن أبيه يرفعه، قال أبو عبيد وحديثي القاسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن
أبي بردة نحو حديث يزيد . وعلى هامش الأصل « القسي وزنه: فويل - بتشديد
الياء وتخفيف السين - من خمس العلوم (باب القاف والسين) » . و الحديث
في الفائق ٢/ ٣٤٤ .

(٢) في ر: قال عاصم فسالنا عن القسي فقيل: هي .

(٣-٢) ليس في ر .

(٤) في الأصل: تكسر - خطأ .

(٥) كذا في ر، وفي الأصل: منسوب .

(٦) أورد الزمخشري في الفائق ٢/ ٣٤٤ من الشواهد قول أبي دؤاد وريعة بن
مقروم وقال « قال أبو دؤاد: [الخفيف]

أقر الدير فالأجارع من قو
بعد حى تعدوا القيان عليهم
وقال ربيعة بن مقروم: [الوافر]

جعلن عتيق أنماط خدورا
على الأحداج واستشعرن ريحا
و فيه أن القسي القزى (منسوب إلى القز) أبدلت الزاى سينا .

أوصف، وهي مطعمة^١ وهي سود كانت من لباس الناس. قال: و^٢ المَسَاتِق
فراء طوال الأكام، واحدتها مُسْتَقَّة^٣، قال: وأصلها بالفارسية مُسْتَه^٤
فربت. وعن أبي عبيدة: و^٥ أما المروط فأنها أكسية من صوف أو خز
كان يؤزر بها. قال الأصمعي: وأما المطارف فأنها أردية خرمربعة
لها أعلام،^٦ فإذا كانت مدورة على خلفة الطيلسان فهي التي كانت تسمى ه
الحية تلبسها النساء. قال الأصمعي^٧: والقراقل قُمُص النساء، واحدا
قرقل؛ وهو الذي يسميه الناس قرقر^٨. و^٩ قال الكسائي: والثياب
الممشقة هي المصبوغة بالمشق، وهي المَعْرَة^٩. قال: والثياب المُمَصَّرَة
مصر

(١-١) في ر: معلم.

(٢) ليس في ر.

(٣) على هامش الأصل «بضم الليم وفتح التاء والقاف»، وفي متن ر «مستقة»
وعلى هامشها «في الصحاح: مستقة - بفتح التاء» أقول: هما صحيحان.

(٤) في ر: پوستين مشته، وفي النيث ص ٤٦ هـ «في الحديث أنه أهدى له
مستقة من سندس، وفي حديث سعد رضي الله عنه أنه صلى بالناس في مستقة
يداه فيها، قال الأصمعي: المستاق فراء طوال الأكام، واحدتها مستقة، وأصله
بالفارسية مشته فربت ويشبه أنها كانت مكففة بالسندس لأن نفس الفرو
لا يكون سندسا».

(٥) زاد في ر: قال.

(٦) زاد في ر: قال أبو عبيد.

(٧) في ر: الأموي.

(٨) كذا في ر، وفي الأصل «قرقرى».

(٩) المرة: طين أحمر يصنع به.

التي فيها شيء من صفرة وليس بالكثير^٢. قال أبو زيد [الأنصاري -^٣]:
 سير و السَّيراء برود يخالطها حرير^٤؛ وقال غير هؤلاء: القهز^٥ ثياب بيض
 قهز يخالطها حرير أيضا^٦؛ قال ذو الرمة يصف البزاة والصقور بالياض
 فقال^٧: [الطويل]

هـ من الزرق أو صُفِّع كأن رؤوسها

من القهز والقوي بيض المَقَانِع^٨

وثر قال أبو عبيد: وأما المياثر الحمر التي جاء فيها النهى فأنها كانت من
 حلل مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير . وأما الحُلل فأنها بُرود الين
 من مواضع مختلفة منها ، والحلة إزار ورداء ، لا تسمى حلة حتى تكون
 ١٠ ثوبين ؛ وما يبين ذلك حديث عمر أنه رأى رجلا عليه حلة قد ائتمز
 باحداها^٩ وارتدى بالآخرى^{١٠} فهذان ثوبان ؛ ومن ذلك حديث معاذ

(١) ليس في ر .

(٢) كذافي ر ، وفي الأصل « في الكثير » .

(٣) من ر .

(٤) في ر : الحرير .

(٥) على هامش الأصل « القهز - بفتح القاف وكسرهما لثان - تمت » .

(٦) زاد في ر : و .

(٧) البيت في ديوانه ص ٣٦٠ و اللسان (قهز) ؛ وعلى هامش الأصل « الأصقع :

أبيض الرأس - تمت » .

(٨) في ر : بأحدهما .

(٩) في ر : بالآخر .

ابن عفرأ أن هر بثت إليه بحلة فباعها واشترى بها نعمة أرؤس من الرقيق فأعتهم ثم قال : إن رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغيبين الرأي ، فقال : قشرتين - يعنى ثوبين .

و قال [أبو عبيد - '] : فى ' حديثه عليه السلام ' أنه نهى عن المُحاكلة والمزابنة ' .

قال أبو عبيد : سمعت غير واحد ولا اثنين من أهل العلم ذكر كل واحد منهم طائفة من هذا التفسير قال : ' المحاكلة ' بيع الزرع وهو

حقل

(١) زاد فى ر : حدثنا يزيد عن جرير بن حازم عن ابن سيرين عن أفلح مولى أبى أيوب أن هر بثت إلى معاذ بن عفرأ بحلة ، قال أفلح : فأمرنى أن أبيعها واشترى بها رقيقا فبعثها واشترى به نعمة أرؤس قال فأعتهم ، ثم قال : إن رجلا اختار قشرتين على عتق هؤلاء لغيبين الرأي ، والحديث فى الفائق ٣٤٨/٢ .

(٢) من ر .

(٣) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه .

(٤) زاد فى ر : قال حدثنا هشيم عن الزهرى عن سعيد بن المسيب أن النبى صلى الله عليه نهى عن المحاكلة والمزابنة ، الحديث فى (خ) يوع : ٨٢ ، ٩٣ ، مساقاة : ١٧ ، (م) يوع : ٥٩ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، (د) يوع : ٣١ ، ٣٣ ، (ت) يوع : ١٤ ، ٦٢ ، ٥٥ ، ٧٠ ، (ن) أيمان : ٤٥ ، يوع : ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٧٤ ، (ج) تجارات : ٥٤ ، دهون : ٨٧ ، (دى) مقدمة : ٢٨ ، يوع : ٢٣ ، (ط) يوع : ٢٤ ، ٢٥ ، (حم) ١ : ٢٢٤ ، ٣١٣ ، ٢ : ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٨٤ ، ٣ : ٦٠ ، ٦٧ ، ٣١٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٥ : ١٨٥ ، ١٩٠ ، والحديث فى الفائق ٢٧٥/١ .

(٥) فى ر : قالوا .

(٦) زاد فى ر : والحقل .

في سنبله بالبُر، وهو مأخوذ من الحَقْل، والحَقْل هو الذي يسميه أهل العراق القراح^١، وهو في مثل يقال: لَا يُنْبِتُ البَقْلَةُ إِلَّا الحَقْلَةُ^٢.

قال: والمزبنة بيع التمر^٣ وهو^٤ في رؤوس النخل بالتمر، وإنما جاء

النهى في هذا لأنه من الكيل وليس يمحوظ شيء من الكيل/ والوزن

ه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلاً بمثل ويداً بيد، وهذا مجهول لا يعلم أيهما أكثر.

قال: ورخص في الرايا^٥. عرى

(١) على هامش الأصل «وهو الطيب» أي القراح الطيب؛ وعلى هامش ر «في الصحاح القراح: المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر».

(٢) يضرب مثلاً للكلمة الخسيسة تخرج من الرجل الخسيس - انظر مجمع الأمثال ١٢٠/٣.

(٣-٢) ليس في ر.

(٤) من ر، وفي الأصل «أيها».

(٥) الحديث في (خ) يوع: ٨٤، ٧٥؛ (م) يوع: ٥٧، ٦٦، ٧١، ٨٣؛ (د)

يوع: ١٩، ٣٣؛ (ت) يوع: ٦٢، ٧٠؛ (ن) يوع: ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٥؛

٧٤؛ (ج) تجارات: ٥٥؛ (حم) ٢: ٨، ١١، ٢٣٧، ٣: ٣١٣، ٤: ٢؛ والنهاية

١٠٣/٣، وفيه قال ابن الأثير: اختلف في تفسيرها فقيل إنه لما نهى عن المزبنة

وهو بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر رخص في جملة المزبنة في الرايا وهو

أن من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا نقد يده يشتوى به الرطب

لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجىء إلى صاحب

النخل فيقول له: بعتي ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل

من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه إذا كان =

قال^١ : و العرايا واحدها عَرِيَّة ، وهى النخلة يُعربها صاحبها رجلا محتاجا ؛ و الإعراء أن يجعل له ثمرة عامها . يقول : فرخص لرب النخل أن يبتاع من المُعَرَّى ثمر تلك النخلة بتمر لموضع حاجته . وقال بعضهم : بل هو الرجل يكون له نخلة وسط نخل كثير لرجل آخر ، فيدخل رب النخلة إلى نخله فربما كان مع صاحب النخل الكثير أهله في النخل فيؤذيه ه بدخوله ، فرخص لصاحب النخل الكثير أن يشتري ثمرا^٢ تلك النخلة من صاحبها قبل أن يَحْدَثَه بتمر لثلا يتأذى به .

قال أبو عبيد : و التفسير الأول أجود ، لأن هذا ليس فيه إعراء ، إنما هى نخلة يملكها ربها فكيف تسمى عَرِيَّة ؛ و بما يبين ذلك قول شاعر الأنصار^٣ يصف النخل : [الطويل]

١٠

ليست يَسْنُهُاءَ وَلَا رُجْبِيَّةَ وَلكن عرايا في السنين الجوائح^٤

== دون خمسة أوسق ، و العرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يبروه إذا تصده ، و يحتمل أن تكون فعيلة بمعنى قاعلة من عرى يعرى إذا خلع ثوبه كأنها عريت من جملة التحريم فعريت أى خرجت .

(١) من ر ، و فى الأصل : قالوا .

(٢) فى ر : تمر .

(٣) هو سويد بن الصامت الأنصارى ، كما فى اللسان (رجب ، سنة ، عرا) .

(٤) أنشده أيضا ثعلب فى مجالسه ٩٤ - انظر مجالس ثعلب بتحقيق عبد السلام محمد حارون ، طبع المعارف سنة ١٩٥٦ ص ٧٦ ، و على هامش الأصل « سنهء » . قيل : قديمة [قد] مضت عليها السنون ، و قيل : [التى] أصابتها السنة المجدة . تمت ش (باب السين والنون) ، سنهت النخلة إذا مضت عليها سنون ؛ رجبية - يضم الراء وفتح الجيم و تشديد الياء نسبة إلى الرجب - يضم الراء و تكون ==

يقول: «إنا نعرها الناس».

ومنه الحديث الآخر أنه كان يأمر الخراس أن يصفقوا [في الخراس - ١] ويقول: إن في المال العربة والوصية^٢.
وحديثه أنه نهى عن المخارة^٤.

قال^٥: هي المزارعة بالنصف والثلث [والرابع - ٢] وأقل من ذلك [وأكثر - ٣]، وهو الخبر أيضا^٦؛ الخبر الفعل، والخير الرجل^٧؛ وكان أبو عبيدة يقول: بهذا^٨ سعى الأكار^٩ خبيرا^{١٠} لأنه يخابر

— الجليم: وهو الجدار يبنى حول النخلة تعتمد عليه - تمت من ش (باب الرأ والجليم) « وقال ابن منظور في (رجب) إنه يروى: رجبية - يضم الرأ وتخفيف الجليم المفتوحة وتشديدها، قال « كلاهما نسب قادر، والتخفيف أذهب في الشذوذ » ثم قال « وقد روى بيت سويد بن الصامت بالوجهين جميعا ».

(١) في ر: إنما.

(٢) من ر.

(٣) زاد في ر « وحدثناه يزيد عن جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن مكحول قال: كان النبي صلى الله عليه إذا بعث الخراس قال: خففوا في الخراس فإن في المال العربة والوصية ».

(٤) الحديث في الفائق ١/٣٢٤.

(٥) في ر: قالوا.

(٦-٧) ليس في ر.

(٧) في ر: لهذا.

(٨) على هامش الأصل « أكار - وزن فعال - بفتح الهزرة وتشديد الكاف: الزراع، وجمعه أكرة - تمت من ش (باب الهزرة والكاف) ».

(٩) في ر: الخبير.

الأرض، والمخاضة هي المؤاكلة، ولهذا سمي الأكار خيرا^١ لأنه يؤاكر الأرض.

وأما حديثه أنه نهى عن المخاضة^٢ فأنها نهى عن^٣ أن يباع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وهي خضر بعد، ويدخل في المخاضة أيضا بعض^٤ بيع الرطاب والبقول وأشباهاها، ولهذا كره من كره بيع الرطاب^٥ أكثر من جزئه وأخذه.

وهذا مثل حديثه أنه نهى بيع الثمر قبل أن يزهر؛ وزهوه أن يزهر أو يصفر.

[قال أبو عبيد -^٦]: وفي حديث آخر أنه نهى عن بيعه قبل أن يُشَقَّح -^٧ ويقال: يُشَقِّح^٨؛ والتشقيق هو الزهو أيضا؛ وهو معنى ١٠ شقق قوله: حتى تأمن من العامة^٩، والعامة الآفة تصيبه.

(١) زاد في ر: قال.

(٢) ليس في ر.

(٣) زاد في ر: حدثنا عمر بن يونس عن القاسم الجاني عن أبيه عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن بيع المخاضة؛ الحديث في (ن) إيمان: ٤٥؛ وفي الفائق ١/٣٠١.

(٤-٥) في ر: فاته.

(٥) من ر.

(٦-٧) ليس في ر؛ الحديث في (خ) يوع: ٨٥، (م) يوع: ٨٤، (د) يوع: ٢٢، (حم) ٣: ٣٢٠، ٣٦١؛ وفي الفائق ١/٦٧٠.

(٧) الحديث في (ط) يوع: ١٢، (حم) ٦: ١٠٦؛ وفي الفائق ٢/١٩٧: نهى =

نذ

و أما حديثه الآخر أنه نهى عن المتابذة والملازمة^١ ففى كل واحد منها قولان؛ أما المتابذة فيقال: إنها أن يقول الرجل لصاحبه: انبذ إلى الثوب أو غيره من المتاع أو أنبذه إليك وقد وجب البيع بكذا وكذا، ويقال: إنما هو أن يقول الرجل: إذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع، وهو معنى قوله: إنه نهى عن بيع الحصاة.

لمس

و الملازمة أن يقول: إذا لمست ثوبى أو لمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا، ويقال^٢: هو أن يلمس الرجل المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه فيقع البيع على ذلك، وهذه يوع كان أهل الجاهلية يتساعون بها^٣، فهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ١٠ لأنها غرر كلها.

٢٩/ب

وقال [أبو عبيد - ٥]: فى حديثه عليه السلام / خير ما تداوَيْتُمْ به اللدود و السعوط و الحجامة و التمشي^٤.

= عن بيع التمار حتى تذهب العادة؛ الحديث فى (خ) زكاة: ٥٨، (م) يوع:

٥٢، (حم) ٢: ٣٢، ٥٠.

(١) الحديث فى الفائق ٣/٦٠.

(٢) زاد فى ر: بل.

(٣) من هامش الأصل و ر و الفائق، وفى الأصل: قفا.

(٤-٤) فى ر: يتبايعونها.

(٥) من ر.

(٦-٦) فى ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٧) زاد فى ر: حدثناه يزيد عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه =

قال الأصمى: اللدود ما سقى الإنسان في أحد يشقى الفم .
 ومنه الحديث الآخر أنه لُذَّ في مرضه ، وهو منعى عليه ، فلما
 أفاق قال : لا يبق بالبيت ، أحد إلا لُذَّ إلا عصى العباس .
 قال أبو عبيد : قرى - والله أعلم - أنه إنما فعل ذلك عقوبة لهم
 لأنهم فعلوه ، من غير أن يأمرهم به ؛ قال الأصمى : وإنما أخذ اللدود من هـ
 ليدى الوادى وهما جانباه ، ومنه قيل للرجل : هو يَشَلَّد - إذا التفت
 عن جانبيه يمينا وشمالا ؛ ويقال : لدت الرجل أدبه لدا - إذا سقيته
 ذلك ، وجمع اللدود ألدَّة . قال عمرو بن أحرر الباهلي : [الطويل]
 شَرِبْتُ الشَّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَءَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا ١٠

فهذا هو اللدود ، وأما الوجور فهو في وسط الفم .

== الحديث في (ت) طب : ١٢ ، ٩ ؛ وفي الفائق ٤٠٩ / ٢ . وعلى هامش الأصل
 « المشى - بتشديد الهاء وكسر الشين : الدواء الذى يمشى البطن - من تمس العلوم
 (باب اليم والشين) ، وليس بتأويل الحديث - تمت » .

(١) زاد في ر : صلى الله .

(٢) في ر والفائق ٤٠٩ / ٢ : في البيت .

(٣) ليس في ر .

(٤) في ر : فعلوا .

(٥) زاد في ر : و .

(٦) أشده في اللسان (لدد ، شكك ، قبل) ، وعلى هامش الأصل « أقبلت - أى
 الرصب (كذا غير منقوط ، له : ألزمت) وفي اللسان (قبل) : أقبل للكواة الداء :
 جعلها قباية ، ويقال : أقبل دابة الطريق » .

وقال [أبو عبيد - ١] : في " حديثه عليه السلام " في صلح أهل نهران أنه ليس عليهم رُبِّيَّةٌ ولا دم^٢ .
 هكذا الحديث بتشديد الباء والياء^٣ . قال الفراء : إنما هي ربية^٤ - مخففة^٥ ، أراد بها الربا . قال أبو عبيد : يعني أنه صالحهم على أن وضع عنهم الربا الذي كان عليهم في الجاهلية و الدماء التي كانت عليهم يطلبون بها . قال الفراء : ومثل ربية من الربا حُبِّيَّة من الاحتباء ، سماع من العرب - يعني أنهم تكلموا بهما^٦ بالياء فقالوا : رُبِّيَّة وحبية ، ولم يقولوا : حُبِّيَّة و رُبِّيَّة ، وأصلها^٧ الواو من الحبة و الربوة : قال^٨ : والذي يراد من هذا " الحديث أنه أسقط عنهم كل دم كانوا يطلبون ١٠ به " وكل ربا كان عليهم إلا رؤوس الأموال فانهم يردونها ، كما قال الله

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) الحديث في القائي ١/٤٤٤ .

(٤) زاد في ر : قال أبو عبيد و يعني ذلك من ابن عينة عن عمرو بن دينار .

(٥) على هامش الأصل « ربية - بضم الراء و سكون الياء ، وهي من الياء - تمت من في (باب الراء و الياء) » .

(٦) على هامش الأصل « مخففة - من خمس العلوم : مأخوذ من الربا » .

(٧) في ر : بها .

(٨) في ر : أصلها .

(٩) في ر : وقال أبو عبيد .

(١٠) ليس في ر .

(١١) زاد في ر : في الجاهلية .

تعالى: "فَلَكُمْ رُؤُسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ".

وهذا مثل حديثه الآخر: ألا إن كل دم ومال ومائة كانت في الجماعة فانها تحت قدمي هاتين إلا سداة البيت وسقاية الحاج^١ - يعني أنه أقرهما على حالهما؛^٢ والسداة في كلام العرب: الحجابة، والسادن: الحاجب، وهم السدة، والسدة الجماعة^٣.

وقال [أبو عبيد-^٤]: في حديثه عليه السلام^٥: أفضل الناس

مؤمن مزهد^٦.

قال الأصمعي - أو أبو عمرو، وأكثر ظني أنه الأصمعي: المزهد القليل الشيء، وإنما سمي مزهدا لأن ما عنده يزهد فيه من قلته، يقال

منه: قد أزهده الرجل إزهادا - إذا كان كذلك؛ قال الأعشى يصف^٧ ١٠

نوما يحسن مجاورتهم جارة لهم: [المتقارب]

(١) سورة ٢ آية ٢٧٩.

(٢) الحديث في (د) ديات: ١٧، ٢٤ (ج) ديات: ٥، (حم) ٤: ١١، ٣٩.

١٠٣، ٣، ٤١٠، ٥، ٤١٢.

(٣-٢) ليست في ر.

(٤) بن ر.

(٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٦) زاد في ر: حدثناه أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه ذكر شيئا في الملوك إذا أطلع له ولطاع مواليه، قال لا ذكر ذلك لكعب، فقال: ليس عليه حساب ولا عل مؤمن مزهد؛ الحديث في (م)

أيمان: ٤٥، (حم) ٤: ٢٥٧، ٣٩٠ وفي الثاني ١ / ٥٤.

(٧) في ر: يمدح.

فلن يطلبوا يَرَمَاهَا لِلنَّعَى وَلن يسلموها لِأَزْهَادِهَا^١
 فالسر هو النكاح، قال الله [تبارك و - ١] تعالى " وَ لَكِنَّ - ١ "
 لَا تُؤَاخِذُوهُنَّ سِرًّا - ٢ " و قال امرؤ القيس ' بن حجر : [الطويل]
 ' ألا زعمت ببساسة اليوم أنسى كبرتُ وأن لا يحسن السر أمثالي '
 ٥ فأراد الأعشى أنهم لا يتزوجونها لغناها ولا يتركونها لقلّة مالها وهو الإزهاد.
 و قال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام^٦ : خَمَرُوا آتَيْتَكُمْ
 وَأَوْكُوا أَسْقَيْتَكُمْ وَأَجِفُوا الْأَبْوَابَ وَأَطْفَتُوا الْمَصَابِيحَ وَ اكْفَتُوا صَيَانَكُمْ
 / فان للشياطين خطفة و انتشارا .

٢٨ / ب

' قال أبو عبيد^٤ : يعنى بالليل^٥ . قال الاصمعي وأبو عمرو: قوله:
 (١) كذا في ديوانه ص ٦٠ والسان (زهد) ؛ وفي شرح الديوان « قرأت
 على أبي عبيدة : لِإِزْهَادِهَا ، فلما قرأت عليه التريب قال : لِأَزْهَادِهَا - بالفتح » ؛
 وفي الأصل والفائق ١ / ٥٥٤ « فلم يطلبوا » و « لم يسلموها » .
 (٢) من ر .

(٣) سورة ٢ آية ٢٣٥ .

(٤-٤) ليس في ر .

(٥) في ديوانه ص ٤٧ وفي ر « لا يشهد » بدل « لا يحسن » ؛ وعلى هامش
 الأصل « أي لم يتزوجوها لأجل المال وإنما زوجوها لأجل شرفها وجمالها - تمت » .
 (٦-٦) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر : حديثه عباد بن عباد عن كثير بن شظير عن عطاء بن أبي رباح
 عن جابر بن عبد الله - يرفعه ؛ راجع (خ) بدء الخلق : ١٩ ، أشربة : ٢٢ ،
 استئذان : ٤٩ (م) أشربة : ٩٧ ، (د) أشربة : ٢٢ ، (ت) أطعمة : ١٥ ، أدب :
 ٧٤ (دى) أشربة : ٢٦ ، (ط) صفة النبي : ٢١ ، (حم) ٢ : ٢٦٣ ، ٣ : ٣٠١ =

خَمَرُوا آيَتَكُمْ، التخمير التغطية؛ ومنه الحديث الآخر أنه أُتِيَ بِأَنَاءٍ خَمْرٍ
 مِنْ لَبَنٍ فَقَالَ: لَوْلَا خَمْرَتُهُ^١ وَلَوْ بَعُدَ تَعْرُضُهُ^٢ عَلَيْهِ^٣. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
 تَعْرُضُهُ^٤ - بِضَمِّ الرَّاءِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو حَرِيرٍ: [و-°] قَوْلُهُ: وَأَوْكُوا أَسْقِيَتَكُمْ، الْإِيكَاءُ وَكَى
 الشَّدَّ وَاسْمُ السِّتْرِ^٥؛ وَالْحَيْطُ الَّذِي يَشْدُ بِهِ السَّقَاءُ الْوَكَاءُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ه
 اللَّقْطَةِ: وَاحْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا فَإِنْ جَاءَ رِيحًا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ^٦.

وَقَوْلُهُ: وَاكْفَتُوا صِيَانَكُمْ - بِعَنِ ضَمِّهِمْ إِلَيْكُمْ وَاحْبِسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ؛ كَفَتَ
 وَكَلَّ شَيْءٌ صَمَتَهُ إِلَيْكَ قَدْ كَفَّتَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدَّرْعَ
 وَأَنْ صَاحِبَهَا ضَمَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ: [الْكَامِلُ]

= ٣٧٤، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٥، ٥: ٨٢؛ وَالْفَائِقِيُّ ١/ ٣٦٩ .

(١) مِنْ رَوِىَ الْفَائِقِيُّ ١/ ٣٦٩، وَفِي الْأَصْلِ «نَحْرَتُمُوهُ» .

(٢) مِنْ رَوِىَ الْفَائِقِيُّ، وَفِي الْأَصْلِ «تَعْرُضُونَهُ» .

(٣) الْحَدِيثُ فِي (خ) أَشْرَبَ: ١٢، (م) أَشْرَبَ: ٩٣-٩٥، (د) أَشْرَبَ: ٢٢،

(ذِي) أَشْرَبَ: ٢٦، (حَم) ٣: ٢٩٤، ٣١٤، ٣٧٠، ٥: ٤٢٥ .

(٤) مِنْ رَوِىَ، وَفِي الْأَصْلِ «تَعْرُضُونَهُ» .

(٥) مِنْ رَوِىَ .

(٦) وَفِي النَّبِثِ ص ٦١٣ «الْإِيكَاءُ شَدُّ رَأْسِ الْوَعَاءِ بِالْوَكَاءِ وَهُوَ الرِّبَاطُ الَّذِي

يُرْبِطُ بِهِ» .

(٧) فِي رَوِىَ: أَوْ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي (حَم) ٤: ١٦٢، وَفِي الْفَائِقِيِّ ٢/ ١٦٧ .

وَفِي الْفَائِقِيِّ ١/ ٣٦٩ «وَأَمَّا قَوْلُهُ: وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ [إِجَافَةُ الْبَابِ: رَدُّهُ» .

وَمُفَاضَةٍ كَالنَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا بِيضَاءَ كَنَفَتَ فَعَضَلَهَا يُمَهَّدُ
 يَنْبَى أَنَّهُ عُلِقَ بِالسَّيْفِ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ؛ وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى " أَلَمْ تَجْعَلِ
 الْأَرْضَ كِفَاتًا . أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا " ١ . قَالَ : إِنَّمَا ضَمُّهُمْ إِلَيْهَا مَا دَامُوا
 أَحْيَاءَ عَلَى ظَهَرِهَا ، فَإِذَا مَاتُوا ضَمُّهُمْ إِلَيْهَا فِي بَطْنِهَا ؛ ٢ وَرَوَى ٣ عَنْ
 ه . يَإْن قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ الشَّعْبِ بِظَهْرِ الْكَوْفَةِ فَالْتَفَتَ إِلَى بَيْوتِ
 الْكَوْفَةِ فَقَالَ : هَذِهِ كِفَاتُ الْأَحْيَاءِ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقَالَ :
 وَهَذِهِ كِفَاتُ الْأَمْوَاتِ ٤ - يَرِيدُ تَأْوِيلَ [قَوْلِهِ - ٥] " أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ
 كِفَاتًا . أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا " .
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ضَمُّوا قَوَاشِيَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ قَعْمَةُ ٦ الْعِشَاءِ ؛
 ١٠ . وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ :

(١) فِي دِيْرَانِهِ ص ٢٧٨ وَاللَّسَانُ (كَفَتَ) .

(٢) سُورَةُ ٧٧ آيَةُ ٢٥ وَ ٢٦ .

(٣-٢) فِي ر : قَالَ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَجَالِدٍ بْنُ سَعِيدٍ .

(٤) وَالرَّوَايَةُ فِي الْفَائِقِ ٤٢١/٢ .

(٥) مِنْ ر .

(٦) عَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ « الْقَعْمَةُ بِالْفَاءِ ، لَا غَيْرَ - تَمَتْ هِيَ » ، وَالْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ

٢٧٨/٢ .

(٧-٧) لَيْسَ فِي ر ؛ وَفِي اللَّسَانِ (لَحْم) : « قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : حَكَى حِمْرَةُ بْنُ الْحَسَنِ

الْأَصْبَهَانِي أَنَّ أَبَا الْمَفْضَلِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ كُنَّا بِبَابِ بَكْرِ

ابْنِ حَبِيبٍ فَقَالَ عَيْسَى بْنُ مَرْثٍ فِي عَرْضِ كَلَامِهِ : قَعْمَةُ الْعِشَاءِ ، فَقُلْنَا : لَعَلَّهَا لَحْمَةُ

الْعِشَاءِ ، فَقَالَ : هِيَ قَعْمَةُ - بِالْفَاءِ ، لَا يَخْتَفِ فِيهَا ، فَدَخَلْنَا عَلَى بَكْرِ بْنِ

لُحَيْكِيْنَاهَا لَهُ فَقَالَ : هِيَ لَحْمَةُ الْعِشَاءِ - بِالْفَاءِ لَا غَيْرَ - أَيْ فُورَتِهِ » .

فشي^١ الفواشي: كل شيء منتشر من المال مثل الغنم السائمة والإبل وغيرها.
 وقوله: حتى تذهب لجمة العشاء - يعني شدة سواد الليل وظلمته،
 وإنما يكون ذلك في أوله حتى إذا سكن فوره قلَّت الظلة . وقال
 الفراء: يقال: أفيحَمُوا^٢ عن العشاء - يقول: "لا تسيروا في أوله [حين
 تفور -^٣] الظلة ولكن امهلوا^٤ حتى تسكن ذلك وتعطل الظلة ثم ه
 سيروا؛ [و-^٥] قال لبيد: [الرميل]

و اضْبِطِ اللَّيْلَ إِذَا طَالَ السَّيْرُ وَ تَدَجَّيْ بَعْدَ فَوْرٍ وَ اعْتَدِلْ^٦
 و قال [أبو عبيد-^٧]: في حديث النبي^٨ عليه السلام^٩ حين ذكر المظالم
 التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي فقال^٩ عليه السلام^٩: لا والذي
 نفسى بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم و تأطروه على الحق أطرا^{١٠} . ١٠

(١) زاد في ر: وقوله .

(٢) في ر: فحَمُوا .

(٣) في ر: أَمَى .

(٤) من ر، والأصل مطموس .

(٥) كذا في ر، وفي الأصل: اهلوا .

(٦) من ر .

(٧) البيت في اللسان (لحم) .

(٨-٨) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٩-٩) ليس في ر .

(١٠) الحديث في (ت) تفسير سورة ه: ٦، ٧، (د) ملاحم: ١٧، (ج) فتن:

٢٠، (حم) ٩: ٣٩١، والفاقي ١/٣٤، وفي المنيث ص ٣٥ «قال فطويه في -

أطر

قال أبو عمرو وغيره: تأطروه^١ - يقول: تَمِطِفُوهُ عليه؛ وكل شيء صلفته على شيء فقد أطرته تأطره أطرا؛ قال طرقة يصف ناقة و يذكر ضلوعها: [الطويل]

كَأَنَّ كِنَاسِي ضَالَّةً يَكْنَفَانَهَا وَأَطْرِ قَيْسٍ تَحْتَ صَلْبٍ مُؤَيَّدٍ
ه شبه انحناء الأضلاع بما تُحْنِي من طرفي القوس؛ وقال المنيرة بن حبنه القيسى: [الطويل]

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تُقَمِّصُونَ مِنَ الْقَنَا إِذَا مَارَى أَكْتَافَكُمْ وَتَأْطَرَا^٢
يقول: إذا يثنى فيها .

و قال [أبو عبيد -^٣]: في حديثه عليه السلام^٤: لى خمسة أسماء:

= حديثه صلى الله عليه وسلم وتأطروه على الحق أطرا، قال الماهر بالظاه المنقوطة من باب ظار ومنه الظئر كأنه أراد به أنه مقلوب والمفوز هو الأول بالطاء للمهلة .

(١) زاد في ر: أطرا .

(٢) في ر: قال .

(٣) البيت من معلقته - انظر ديوانه طبع الشنيطى ص ٢٤ واللسان (أطر) والفاقي ٣٥/١ .

(٤) كذا في اللسان (أطر)؛ وعلى هامش الأصل ما لفظه «تشمصون» - بإصا د غير مججمة - الشمص الطر د: [الطويل]

[وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ] تشمصون عن القنا إذا مارى أَكْتَافَكُمْ وتأطرا
كذا في اللسان (شمص)، لكن فيها «أعطافكم» بدل «أكفافكم» .
(٥) من ر .

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

أنا محمد وأحمد، والماحي يمحوا الله بي الكفر، والهاشر أحشر الناس على قَدَمَيَّ، والعاقب^١ .

قال يزيد: سألت^٢ سفيان عن العاقب فقال^٣: آخر الأنبياء؛ قال عقبة أبو عبيد: وكذلك كل شيء خلف بعد شيء فهو عاقب/له^٤، وقد عَقَبَ ٢٨/ب يَعْقُبُ عَقْبًا وَعَقُوبًا؛ ولهذا قيل لولد الرجل بعده: مَمْ عَقْبِهِ، وكذلك ه آخر كل شيء عَقْبُهُ؛ ومنه حديث عمر^٥ رضي الله عنه^٦ أنه سافر في عَقَبِ رمضان فقال: إن الشهر قد تَمَسَّحَ فلو صمنا بقيته^٧. قال الأصمعي: يقال: فرس ذو عَقَب- إذا كان باقي الجري؛ وكذلك العاقبة من كل شيء آخره وهي عواقب الأمور. قال أبو عبيد: ويروى عن أبي حازم أنه قال: ليس للمول صدق ولا لحسود غِنَى والنظر في العواقب ١٠ تلقيح للمقول .

(١) زاد في ر: قال وحدثني يزيد عن سفيان [بن] حسين عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه؛ الحديث في (خ) مناقب: ١٧، تفسير سورة ٦١: ١، (م) فضائل: ١٢٤، ١٢٥، (ت) أدب: ٢٧، (دى) دقائق ٥٩، (حم) ٤: ٨٠، ٨٤؛ والفائق ١٧١/٢ .

(٢) في ر: فسألت .

(٣) كذا في ر، وفي الأصل: قال .

(٤) ليس في ر .

(٥) في ر: هو .

(٦-٦) ليس في ر .

(٧) انظر الفائق ١٧٠/٢ .

وقال [أبو عبيد - ١]: في 'حديثه عليه السلام' أنه كان في سفر ففقدوا الماء فأرسل النبي عليه السلام عليا و فلانا^١ يبيعان الماء فإذا هما بامرأة على بعير لها بين مزادتين أو سطیحتين ، فقالا لها : انطلقى إلى النبي عليه السلام ، فقالت : إلى هذا الذى يقال له الصابى ؟ قالوا : هو الذى تعنين^٢ .

قال الأصمى وبعضه عن الكسائى وأبي عمرو وغيرهم : قوله : بين مزادتين ، المزايدة هى التى يسميها الناس الراوية ، وإنما الراوية : البعير الذى يستقى عليه ، وهذه المزايدة ؛ والسطیحة يحوها أصفر منها هى من جلدین .
شعب والمزايدة أكبر منها ؛ والشَّعْب نحو من المزايدة^٣ .

١٠ قال أبو عبيد : وأما قولها : الصابى ، فإن الصابى عند العرب الذى

(١) من ر .

(٢-٢) فى ر : صلى الله عليه .

(٣) كذا على هامش الأصل وفى المراجع و ر والفائق ١/ ٥٩٣ ، والأصل « بلالا » ، والمراد من « فلانا » همران بن حصين راوى الحديث كما فى النهاية ٢ / ١٧٣ ، وهكذا مكتوب بين السطور فى البخارى .

(٤) زاد فى ر : حدثني مروان الفزارى عن عوف عن أبي رجاء الطماردى عن همران بن حصين عن النبي صلى الله عليه - الحديث فى (خ) تمام : ٦ ، (حم) ٤ : ٤٣٤ والفائق ١/ ٥٩٣ .

(٥) زاد فى ر : هى :

(٦) فى اللسان (زيد) « المزايدة : الراوية ، قال أبو عبيد : لا تكون إلا من جلدین تُفْأَم بجلد ثالث بينهما لتتسع ، وكذلك السطیحة والشعب » .

قد خرج من دين إلى دين، يقول: [قد - ١] صبات في الدين - إذا خرجت منه ودخلت في غيره، ولهذا كان المشركون يقولون للرجل إذا أسلم في زمان النبي عليه السلام: قد صبا فلان؛ ولاأظن الصابئين سوا إلا من هذا، لأنهم فارقوا دين اليهود والنصارى وخرجوا منها^١ إلى دين ثالث - والله أعلم^٢.

وفي هذا الحديث قال: فكان المسلمون يغيرون على من حول هذه المرأة ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه.

قال أبو عبيد: قوله: الصرم^٣ الذي هي فيه^٤ - يعني الفرقة من الناس ليسوا بالكثير، وجمعه أصرام؛ قال الطرماح: [السريع]
يا دارُ أقوَّتْ بعد أصرامها عامًا وما يُبكيك من عامها^٥

(١) من ر .

(٢) من ر، وفي الأصل « منها » .

(٣) في المغني ص ٣٩٩ « يقال: صبا فلان في دينه - إذا خرج منه إلى دين غيره، من قولهم: صبات النجوم إذا خرجت من مطالعها، وصبا نساب البعير: طلع، وكانت فريش تقول لمن يدخل في الإسلام: صبوت، لأنهم كانوا لا يهمزون فأبدلوا من الهمز واوا، وأما الصابئون فقليل إنه من هذا أيضا لأنهم كانوا يعبدون الكواكب فدخلوا في دين النصارى، وقليل فيه غير ذلك » .

(٤-٥) سقطت من ر .

(٥) في اللسان (صرم) « الصرم: الأبيات المجتمعة المتقطعة من الناس، والصرم أيضا: الجماعة من ذلك »، كذا في الفائق ١/ ٥٩٣؛ وفي المغني ص ٣٩٩ « الصرم الجماعة يتزولون بابلهم ناحية على ماء، ويقال أيضا: هم أهل القطيع من الإبل من العشرين إلى الثلاثين، ويصغر صرمة » .

(٦) البيت في اللسان (صرم) وفي الفائق ١/ ٥٩٣ وفي ديوانه طبع جب سنة ١٩٢٧

ص ١٦٢ .

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^١ أنه كان بالحديبية فأصابهم عطش قال: فجئنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم^٢.

جهش

قال الأصمى: الجهش أن يفرّج الإنسان إلى الإنسان. وقال غيره: هو مع فرجة كأنه يريد البكاء كالصبي يفرج إلى أمه وأبيه. وقد تهيأ للبكاء؛ قال أبو عبيد: وفيه لغة أخرى: أجهشت لإجهاشنا فأنا مجهش؛ قال أبو زيد والأصمى والأموي وأبو عمرو: ومن ذلك قول لبيد: [البسيط]

قالت تشكّي إلى النفس مجهشةً وقد حملتُكِ سبعا بعد سبينا^٣
فان تزدى ثلاثا تبلى أملا وفي الثلاث وفاةً للثانينا

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^٤ أن مسجده كان

(١) من ر.

(٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) على الهامش تمام الحديث «فوضع يده في ركوته فجعل الماء يفور من بين أصابعه صلى الله عليه وعلى آله فشربنا وتوضأنا، وهم حيلّذ خمس عشرة مائة -

تمت»، الحديث في (خ) مناقب: ٢٥، (د) مقدمة: ٥، (حم) ٣: ٣٢٩، ٣٥٣، ٣٦٥ والفائق ١/٢٢٧.

(٤) ليس في ر.

(٥) زاد في ر: و.

(٦) في ر: قاله.

(٧) البيت الأول في اللسان (جهش)، وفيه «بات» موضع «قالت».

(٨-٨) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

مريدا ليتيمين في حَجَرٍ معاذ بن عفراء - 'معاذ و معوذ و عوف بن عفراء' -
فاشتراه^١ منها معوذ [بن -^٢] عفراء لجملة المسلمين فبناه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسجداً^٣ .

قال الأصمعي: المريد كل شيء حُبست^٤ به الإبل، / ولهذا قيل: مريد النعم
الذي بالمدينة، وبه سمي مريد البصرة، إنما كان موضع سوق الإبل^٥،
و كذلك كل ما كان من غير هذه المواضع أيضاً لأنه^٦ إذا حُبست به
الإبل فهو مريد؛ وأنشدنا الأصمعي: [الطويل]

قَوَاصِيَ إِلَّا مَا جَعَلْتُ وِراءَهَا عَصَا مِرِيدٍ تَفْشَى نَحْوَها وَأَذْرُعَا^٧
يعني بالمريد ههنا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الإبل من الخروج،
سمّاها مريدا لهذا؛ والمريد أيضا مواضع التمر مثل الجرين والبَيْدَر^٨ .
للحنطة^٩، والمريد بلفظة أهل الحجاز والجرين لهم أيضا، والآنذر لأهل
الشام، والبيدَر لأهل العراق .

(١-١) ليست في ر .

(٢) من ر، وفي الأصل «فاشتري» .

(٣) من ر .

(٤) زاد في ر: حدثني يزيد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين . الحديث في
الفاقي ٤٤٥/١ .

(٥) في الأصل «حسب» كذا .

(٦) ليس في ر .

(٧) البيت كذا بدون نسبة في اللسان (ريد)، وفي اللقائيس (٤٧٦/٢) أنه
لسويد بن كراع .

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^١ أنه كان يستفتح بصالحك المهاجرين^٢.

فتح قال عبد الرحمن: يعني بقوله: يستفتح بصالحك المهاجرين، أنه كان يستفتح القتال بهم. قال أبو عبيد: كأنه يقيم بهم؛ والصالحك الفقراء. هـ والاستفتاح هو الاستنصار، ويروى في تفسير قوله "إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ - ٥" يقول: إن تستنصروا فقد جاءكم النصر. ويروى أن امرأة من العرب كان بينها وبين زوجها خصومة فقالت: يعني وبينك الفتاح - تعني الحاكم لأنه^٦ ينصر المظلوم على الظالم.

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديث النبي^٧ عليه السلام^٨ أنه كان في سفر فشكى إليه العطش^٩، فقال: أطلقوا لي غمري^{١٠}، فأبى به^{١١}.

(١) من ر.

(٢-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) زاد في ر: حديثه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن ابن عبد الله بن أسيد، قال عبد الرحمن: وهو عندي أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد (كذا في التهذيب ١/٣٧١) «٤» والحديث في الفائق ٢/٢٤٦.

(٤) زاد في ر: هم.

(٥) سورة الأنفال آية ١٩.

(٦) من ر، وفي الأصل «لا».

(٧-٨) في ر: صلى الله عليه.

(٨) على هامش الأصل «أظنه فعل كما فعل في الحديثية».

(٩) على هامش الأصل «يفتح الميم وضم العين».

(١٠) الحديث في الفائق ٢/٢٣٥.

غمر

قال الكسائي والاحمر أو غيره: الغُمرُ القُعب الصغير؛ وقال

أعشى بأهله يمدح رجلا: [البسيط]

تكفيه حُرَّةً لِلَّهِ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاهِدِ وَيُرْوَى شَرَبَهُ الْغُمُرُ^٢

يقال منه: تَغَمَّرْتُ - إذا شربت شربا قليلا . وأما الغمر فالرجل الجاهل

بالأمور والجمع منها جميعا أغمار . والغمر: السخيمة والشفعاء تكون في القلب؛ هـ

و الْمُغَمَّرُ مثل الغُمر، والغُمر الماء الكثير؛ ومنه قيل للرجل الجواد: غُمُرٌ.

وقال [أبو عبيد -^٦]: في حديثه عليه السلام^٧ أن النعمان بن مُقَرِّن

قدم على النبي عليه السلام في أربعائة راكب من مزينة، فقال النبي عليه

السلام لعمر: قُمْ فزودهم، فقام عمر ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير

الأقرم - هكذا الحديث^٨، ويروى: فاذا تمر مثل الفصيل الراجز^٩ فقال^{١٠}

(١) على هامش الأصل « الغمر - بضم الغين وسكون الميم: الجاهل، وبكسر الغين: الحقد » .

(٢) ليس في ر .

(٣) البيت في ديوان الأعشى ص ٢٦٨ واللسان (غمر)، قاله يرثي أخاه المنتشر ابن وعب الباهل .

(٤) زاد في ر: قد .

(٥) في ر: فأما .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٨-٨) في ر « حدثني هشيم عن حسين عن سالم بن أبي الجعد عن النعمان، وحدثنا

يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن دكين بن سعيد -

أوسعيد، شك أبو عبيد - قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر -

قرم

[عمر-]: يا رسول الله! إنما هي أصوَّح ما يُقَيِّظُنَّ بَنِيَّ، قال: قم فودم^١.
قال أبو عمرو^٢: ولا أعرف الأقرم ولكن أعرف المُقَرَّم، وهو
البعير المُكْرَم الذي لا يحمل عليه ولا يذلل، ولكن يكون للقطعة. قال^٣:
و أما البعير المقروم فهو الذي به قُرمة، وهي سِتة تكون فوق الأنف
ه تسلخ منه جلدة ثم تجمع فوق أنفه فذلك القُرمة^٤، يقال منه: قَرَمْتَ البعير
أقرمه قرما. قال أبو عبيد: وإنما سمي السيد الرئيس من الرجال المُقَرَّم
لأنه شبه بالمُقَرَّم من الإبل لعظم شأنه وكرمه عندهم؛ و^٥ قال أوس بن
حجر: [الطويل]

إذا مُقَرَّم منا ذرا حَدُّ نابه تَحَمَّطَ فينا ناب آخر مُقَرَّم^٦

٢٩/ب ١٠ / أراد: إذا هلك سيد منا خلف مكانه آخر .

— مثل هذه القصة (راجع حم ٤ : ١٧٤) ، قال أحدهما : فإذا تمر مثل الفصيل
الرابض ، و قال الآخر : مثل البعير الأقرم قال ه .
(١) من ر .

(٢) الحديث في الفائق ٢/٣٢٦ .

(٣) في ر : أبو عبيد .

(٤) ليس في ر .

(٥) زاد في ر : و .

(٦) ديوان أوس ص ١٢٢ والسان (نخط، قرم، ذرا) ومخط اللآي طبع الدار
ص ٢٣٥ وفي الديوان « وإن » بدل « إذا » وفي اللآي ص ٤٥٥ : « وإن سيد »
و على هامش الأصل « ذرا ناب البعير إذا انكسر - بالذال معجمة » ، والسان
(ذرا) : « قال ابن بري : ذرا في البيت يعني كل عند ابن الأعرابي ، قال وقال
الأصمعي : يعني وقع » .

وأما قول عمر: ما يقبطن بنى قاته بنى [أه-١] لا يكفهم
لِقَيْطِهِمْ، والقَيْطُ: هو حَمَارَةُ الصِّيفِ، يقول: ما يصِفُهُمْ، يقال:
قَيْطُنِي هذا الطعام وهذا الثوب - إذا كفاك لقيظك، وكان الكسائي
يشد هذا الرجز لبعض الأعراب: [الرجز]

مَنْ يَكُ ذَا بَتْ فَهَذَا بَشَى مَقْبِطٌ مُصِيفٌ مُشْتَى ٥
يقول: يكفني القَيْطُ والصِّيفُ والشتاء.

وقال [أبو عبيد-١]: في حديث النبي عليه السلام حين بعث
إلى حُبابَةَ وَذَبَحَتْ شاةً فطلب منها، فقالت: ما بقى منها إلا الرقبة، وإني
لأستحي أن أبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرقبة فبعث إليها
أن أرسل بها فانها هادئة الشاة، وهي أبعد الشاة من الأذى* . ١٠

قال الأصمعي وغير واحد: الهادى من كل شيء أوله وما تقدم منه هدى
ولهذا قيل: أقبلت هواذى الخيل - إذا بدت أعناقها، لأنها أول شيء
يتقدمها من أجسادها، وقد تكون الهواذى أول رجيل يطلع منها لأنها
المتقدمة، يقال منه^٦: قد هدَّتْ تهدي - إذا تقدمت، قال عبيد بن الأبرص .

(١) من ر .

(٢) ليس في ر .

(٣) أنشده في اللسان (قبض) والفاثي ٣٢٦/٢ بدون نسبة، وفي اللسان بعده:

تَعْبَذَتْهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سَتِ سَوْدٍ نَعَاجٍ كِنَعَاجِ الدُّشْتِ

(٤-٤) في ر: صلى الله عليه .

(٥) زاد في ر: حدثناه إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الرحمن

الأعرج يرضه، الحديث في (حم) ٦: ٣٦١، والفاثي ١٩٦/٣ .

(٦) في ر: منها .

يذكر الخيل: [الكامل]

و غداة صَبَّحَ الجفار عوايسا تهدي أوائلهن شعث شَرْبُ ١

أى يتقدمهن ؛ وقال الأعشى يذكر عشاء ومشيه بالصا: [المتقارب]

إذا كان هادى الفقى فى البلا د صَدَرَ القناة أطاع الاميراً ٢

ه قد يكون أنه ٣ إنما سمي الصا هادياً لأنه يُمسكها بيده ففى تهديه تتقدمه،

وقد يكون من الهداية - أى أنها تدله على الطريق ، وكذلك الدليل يسمى

هادياً لأنه يقدم القوم ويقبضونه ، ويكون أن يهديهم للطريق ٤ .

وقال [أبو عبيد - ٦] : فى حديث النبی ٥ عليه السلام ٦ أن قوما

شكوا إليه سرعة فناء طعامهم فقال النبي عليه السلام : أَتَكِيلُونَ أم تَهِيلُونَ ؟

١٠ قالوا : نَهِيل ، قال : فَكِيلُوا ولا تَهِيلُوا ٨ .

قوله : لا تهيلوا ، يقال لكل شيء أرسلته إرسالاً من رمل أو تراب

وطعام ونحوه : قد هِلْتُ أهله هَيْلاً - إذا أرسلته جرياً ، وهو طعام مهيل .

هيل

(١) ديوانه ص ١٦ واللسان (هدى) ؛ وعلى هامش الأصل « الجفار اسم موضع

باليمن مذكور فى أشعارهم » - انظر المعجم ١١٢/٣ .

(٢) البيت فى ديوانه ص ٦٩ واللسان (هدى) .

(٣) ليس فى ر .

(٤) فى ر : تتقدمه .

(٥) فى ر : الطريق .

(٦) من ر .

(٧-٧) فى ر : صلى الله عليه .

(٨) زاد فى ر : حدثني أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان مؤدب آل أبي عبيد الله

عن أبي الربيع مولى آل عمر بن الخطاب ؛ الحديث فى الفائق ٢/٢٢٣ .

وقال الله [تبارك و - ١] تعالى " وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهْلًا " .

ومنه حديث العلاء بن الحضرمي " رحمه الله " أنه أوصاهم عند موته -

وكان مات في سفر قال : هيلوا على هذا الكثيب ولا تحفروا لي فأحبسكم .

فتأويل الحديث المرفوع أنهم كانوا لا يكبلون طعامهم و^٥ يصبونه

صباً فنهام عن ذلك .

٥

وقال [أبو عبيد - ١] : في^١ حديثه عليه السلام^٢ في الذي يشرب في حجر جر

إناء من فضة : إنما يُجر جر في بطنه نار جهنم^٣ .

[قال - ١] أصل الجرجرة : الصوت ، ومنه قيل للبعير إذا صوت : هو

يجر جر^٤ ، قال الأغلب العجلي يصف لحلا يهدر - ويقال : إنه لدكين : [الرجز]

وهو إذا جرجر بعد الهب^٥ جرجر في حنجرة كالحب^٦ ١٠

و هامة كالرجل المنكب^٧ .

(١) من ر .

(٢) سورة ٧٣ آية ١٤ .

(٣-٤) ليس في ر .

(٤) والحديث في الفائق ٣/ ٢٢٢ .

(٥) ليس في ر .

(٦-٧) في ر : حديث النبي صل الله عليه .

(٧) زاد في ر : حدثناه إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ثافع عن أم سلمة عن

النبي صل الله عليه وسلم^٨ والحديث في (خ) أشربة : ٢٨ ، (م) لباس : ١ ، (ج) أشربة : ١٧ ، (د) أشربة : ٢٥ ، (ط) صفة النبي : ١١ ، (حم) ٦ : ٩٨ ، ٣٠١ ،

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، والفائق ١/ ١٨٢ .

(٨) زاد في ر : و .

(٩) الرجز في اللسان (جرر) لأغلب العجلي .

فكان معنى الحديث في قوله: يخرج في بطنه - يني صوت وقوع الماء في الجوف؛ وإنما يكون ذلك عند شدة الشرب؛ وقال الراعي / يذكر شرب الإبل وأنهم سقوها فقال: [الكامل]

فَسَقَوْا صَوَادِي يَسْمُونَ عَشِيَةً للماء في أجوافهن صليلاً
هـ يني صوت الجرع .

و قال [أبو عبيد - ٢]: في 'حديثه عليه السلام' أنه نهى عن قتل شيء من الدواب صبراً .

قال أبو زيد و أبو عمرو و غيرهما : قوله : صبراً ، هو الطائر أو غيره صبر
من ذوات الروح يُصبر حَيائِم يُرى حتى يُقتل . قال أبو عبيد : و أصل
١٠ الصبر الحبس ، و كل من حبس شيئاً فقد صبره .

و منه حديث النبي عليه السلام في رجل أمسك رجلاً فقتله آخر
قال : أقتلوا القاتل و اصبروا الصابر .^٧

(١) ليس في ر .

(٢) البيت في اللسان (صلل) .

(٣) من ر .

(٤-٥) في ر : حديث الذي صلى الله عليه .

(٥) زاد في ر : حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ، و حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ، و الحديث في (م) صيد : ٩١ ، (ج) ذبايح :

١٠ ، (حم) ٣ : ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، و الفائق ٣/٢ .

(٦) في ر و الفائق ٣/٢ : و قتله .

(٧) زاد في ر : قال سمعت عبد الله بن المبارك يحدثه عن معمر عن إسماعيل بن أمية يرفعه ، و الحديث في الفائق ٣/٢ .

قوله : اصبروا الصابر ، [يعنى - ١] أحبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت ؛ ومنه قيل للرجل الذى يُقَدِّم فيضرب عنقه : قَتِلَ صبرا - يعنى أنه أُمسِكَ على الموت ، وكذلك لو حَبَسَ رجل نفسه على شيء يريدہ قال : صرْتُ نفسى ؛ قال عترة يذكر حربا كان فيها : [الكامل]

فصبرت عياركةً لذلك حُرَّةٌ ترسو إذا نفسُ الجبان تَطَلَّعُ ٥
يعنى أنه حبس نفسه ؛ قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم : يمين الصبر ، وهو ٢ أن يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها ، ولو حلفَ إنسان من غير إحلاف ما قيل : حلف صَبْرًا .

وأما المَجَنَّمَةُ التى نهى عنها ٣ فانها المصبورة أيضا ولكنها لا تكون
إلا فى الطير والارانب وأشباه ذلك مما يحتم ٤ ، لأن الطير يحتم ٥ فى ١٠
الأرض ٦ وغيرها إذا لزمته ولبدت عليه ، فان حبسها إنسان قيل :

(١) من ر .

(٢) البيت فى اللسان (صبر) ، وعلى هامش الأصل « أى نفسا عارفة » وفى ديوانه

طبع بيروت سنة ١٩٥١ ص ٤٦ .

(٣) فى ر : فهو .

(٤) راجع (خ) ذبايح : ٢٥ ، (ن) صيد : ٢٨ ، تحايا : ٤٤ ، ٤٥ ، (د) أشربة : ١٤ ؛

(ت) صيد : ٩ ، أطعمة : ٢٤ ، (دى) أخاى : ١٣ ، ١٨ ، ٢٧ ، (حم) ١ : ٢٢٦ .

٢٤١ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٣٩ ، ٢ : ٣٦٦ ، ٣ : ٣٢٣ ، ٤ : ١٢٧ ، ١٩٤ ، ٦ : ٤٤٥ ؛

و الفائق ١ / ١٧٠ .

(٥) فى ر : يحتم - معا .

(٦-٦) فى ر : بالأرض .

قد جُثِمَتْ - أى قُبِلَ ذلك بها، وهى مُجْتَمَعَةٌ، وهى المحبوسة^١، فإذا فعلت^٢ هى من غير فعل أحد قيل: قد^٣ جثمت تَجْثِمُ جُثُوما فهى^٤ جائمة .

وقال [أبو عبيد - *] : فى حديثه عليه السلام^٥ : لا ينفع ذا الجَد منك الجد^٦، قيل^٧ : كتب معاوية إلى المغيرة أن اكتب إلى^٨ بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكتب إليه المغيرة أنى سمعته يقول إذا انصرف من الصلاة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منمت ولا ينفع ذا الجد منك الجد^٩ .

(١-١) سقطت من ر .

(٢) فى ر : فعله - خطأ .

(٣) ليس فى ر .

(٤) فى ر : وهى .

(٥) من ر .

(٦-٦) فى ر : حديث النبی صلى الله عليه .

(٧) فى ر : حديثه هشيم قال أخبرنا مغيرة ومجالد عن الشعمى قال سمعت ورادا كاتب المغيرة قال .

(٨) من ر والمراجع الآتية والغائق ١/١٧٣، وفيه : للمغيرة بن شعبة، وفى الأصل «لى» .

(٩) زاد فى ر : قال هشيم وأخبرنا عبد الملك بن حمير قال سمعت ورادا كاتب المغيرة يحدث بهذا الحديث عن المغيرة عن النبی صلى الله عليه ، والحديث فى (خ) أذان : ١٥٥، اعتصام : ٣، قدر : ١٢، دعوات : ١٧، (م) صلاة : ١٩٤، ٢٠٥، -

قال أبو عبيد: ^١ الجَد - بفتح الجيم لا غير، و^٢ هو الفنى والحظ في الرزق، ومنه قيل: لفلان في هذا الأمر جَد - إذا كان مرزوقا منه، فتأويل^٣ قوله: لا ينفع ذا الجَد منك الجَد - أى لا ينفع ذا الفنى منك غناه، إنما ينفعه العمل بطاعتك، وهذا كقوله [تبارك و-^٤] تعالى "لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ" إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ^٥ - وكقوله "وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا ذُلُّوا إِلَّا مَنْ آمَنَ وَحَسَلَ صَالِحًا^٦" ومثله كثير.

وكذلك حديثه الآخر^٧ قال: قت على باب الجنة فإذا عامة من

= ٢٠٦، مساجد: ١٣٧، ١٣٨، (د) صلاة: ١٤٠، وتر: ٢٥، أدب: ٨٨، (ت) صلاة: ١٠٨، (ن) تطبيق: ٢٥، سهر: ٨٥، ٨٩، (دى) صلاة: ٧١، ٨٨، (ط) قدر: ٨، (حم) ٣: ٨٧، ٤: ٩٣، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٨٥، وكذلك في الفائق ١/١٧٣.

(١) زاد في ر: قوله.

(٢) ليس في ر.

(٣) في ر: وتأويل.

(٤) زاد في ر: و.

(٥) من ر.

(٦) سورة ٢٦ آية ٨٨، ٨٩.

(٧) سورة ٣٤ آية ٣٧.

(٨) زاد في ر: حديثه ابن علية عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة

ابن زيد عن النبي صلى الله عليه.

يدخلها الفقراء ، وإذا أصحاب الجدة محبسون^١ - يعني ذوى الخط
في الدنيا والغنى .

٣٠/ب

- وقد روى / عن الحسن وعكرمة في قوله [تبارك وتعالى -^١]
” [وَآتَهُ] تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا -^٢ “ قال أحدهما : غناه ، وقال الآخر :
عظمته .^٣ وعن ابن عباس^٤ : لو علت الجن أن في الإنس جدًّا ما قالت :
” تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا “ قال أبو عبيد : يذهب ابن عباس إلى أن الجدة إنما
هو الغنى ولم يكن يرى أن أبا الأب جد إنما هو عنده أب ، ويقال منه
للرجل إذا كان له جد في الشيء : رجل مجدود ، ورجل محظوظ - من الخط -
قالها أبو عمرو . و [قد -^١] زعم بعض الناس أنه^٥ إنما هو : ولا ينفع
١٠. ذا الجدة منك الجدة - بكسر الجيم ، والجدة إنما هو الاجتهاد بالعمل^٦ ، وهذا
التأويل خلاف ما دعا الله [عز وجل -^١] إليه المؤمنين ووصفهم به لأنه قال
(١) راجع (خ) : ٥١ ، نكاح : ٨٧ ، (م) ذكر : ٩٣ ، والغائى ١٧٣/١ وفيه
« وروى : لما أنطيت ، ولا منطى ، الإنطاء : الإعطاء بلفظة بنى سعد » وفي النهاية
١٦٤/٤ « هو لفظة أهل اليمن في أعطى » .
(٢) من ر .
(٣) سورة ٧٢ آية ٣ .
(٤) في ر : قال وحدثني محمد بن عمرو عن ابن جريج عن عطاء .
(٥) زاد في ر : قال .
(٦) ليس في ر .
(٧) في ر : في العمل .

في كتابه: "يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا - ١" "قد أمرهم بالبعد والعمل الصالح، وقال "لِنَّ الدِّينِ ائْمَنُوا وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا" ٢ وقال "قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ٣ [الدِّينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٤]" إلى آخر الآيات، وقال "جَزَاءُ ٥ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦" في آيات كثيرة، فكيف يحتمل على العمل وينتمتهم به ويحمدهم عليه، ثم يقول: إنه لا ينفعهم.

وقال [أبو عبيد - ٧]: في حديثه عليه السلام ٨ أنه سأل رجلاً فقال: ما تدعو في صلاتك؟ فقال الرجل: أدعو بكذا وكذا وأسأل ربي الجنة وأتعوذ به من النار، فأما ٩ دندتك ودندة معاذ فلا نخسها، فقال النبي عليه السلام: حولهما نَدْتَدِنِ ١٠، وروى ١١: عنها ندندن ١٢.

(١) سورة ٢٣ آية ٥١.

(٢) سورة ١٨ آية ٣٠.

(٣) سورة ٢٣ آية ١، ٢.

(٤) سورة ٥٦ آية ٢٤.

(٥) من ر.

(٦-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٧) في ر: وأما.

(٨) زاد في ر: حدثني عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح وليف عن مجاهد، قال ابن إدريس قال الأعمش في حديثه.

(٩-١٠) في ر: وقال الليث.

(١٠) كذلك في الفائق ١/٤١٣، والحديث في (د) صلاة: ١٢٤، (ج) إقامة: ٢٦،

دعاه: ٤، (حم) ٣: ٤٧٤.

دندن

قال أبو عبيد: ^١ الدندنة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهم عنه لأنه يُخفيه ، وإنما أراد ^٢ أن هذا ^٣ تسمعه منا وإنما هو من أجل الجنة والنار ^٤؛ فهذه الدندنة .

هم

و الهَيْئَةُ نحو من تلك وهي أخفى منها . ومن ذلك حديث عمر
 ٥ الذي يروى عنه في إسلامه أنه أتى منزل أخته فاطمة امرأة سعيد بن
 زيد وعندها خباب وهو يُعَلِّمُهَا سورة طه فاستمع على الباب ، فلما
 دخل قال : ما هذه الهيئمة التي سمعت ^٦ . يقال منه : هيئم الرجل يُهَيِّمُ
 هيئمةً وكذلك هتملت هتملة - بمعناها ؛ وقال الكيت : [المتقارب]
 ولا أشهدُ الهُجَرَ والقائِلِيه إذا هُم بِهَيْئَةٍ هَمَلُوا ^٧ .

١٠

وقال [أبو عبيد - ^٨] : في ^٩ حديثه عليه السلام ^{١٠} أنه كان إذا

(١) زاد في ر : و .

(٢-٣) في ر : هذا الذي .

(٣) والضمير في حولهما للجنة والنار ؛ وقال الزحشرى في الفائق ١/١٣ :
 « وأما عنهما ندندن - فالعنى أن دندنتنا صادرة عنها وكأنة بسببها » . وفيه
 أيضا « دندن الرجل - إذا اختلف في مكان واحد مجبة وذهاها » .

(٤) كذلك الحديث في الفائق ٣/٢١٧ وتقل فيه الزحشرى قول رؤبة :

[الرجز]

لا يسمع الركب بها رجج الكلم إلا وساويس هانيم المنم

(٥) أنشده في اللسان (هتمل ، هم) .

(٦) من ر .

(٧-٨) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

قام للتهجد يشوص قام بالسواك^١.

قوله: يَشْوُصُ، الشَّوْصُ القَسْلُ، و كل شيء غسلته فقد شوص شصته تشوصه شوصا^٢.

و المَوْصُ القَسْلُ أيضا مثل الشوص، يقال: مصته أموصه موصا؛ موص و منه قول عائشة في عثمان^٣ رضى الله عنهما^٢: مُصَّشْوَهُ كما يُصَاصُ التوب ه

(١) زاد في ر: حدثناه هشيم قال أخبرنا حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه و آله و الحديث في (خ) وضوء: ٧٣، جمعة: ٨، تهجد: ٩، (م) طهارة: ٤٦، ٤٧، (د) طهارة: ٣٠، (ن) طهارة: ١، تمام الليل: ١٠، ١١، (ج) طهارة: ٧، (دى) وضوء: ٢٠، (حم) ٥: ٣٨٢، ٣٩٠، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤٠٧ و كذلك في الفائق ٣/ ١٩٤.

(٢) قال أبو موسى المديني في المنيث (مخطوطة مصورة ص ٣٣٣) « في الحديث: استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك. قيل: معناه بسواك الشوص، كما روى أنه نهى عن غيراء السكر - أى سكر القيراء، وأنشد: [الطويل]

فلا زال يسقى ما مفدة حوله

أى ما حول مفدة - بنى امرأة، و أظن هذا من كلام الحربى و كأنه يعنى بالشوص شجرة من أدوان الشجر - أى سواك متخذ من هذا الشجر، ولا أرى أحدا تابعه عليه. قال صاحب التتمة: و لو بشوص من سواك - أى ما يفتت منه بالاستياك و هذا أخذه من قول ابن عائشة حين سئل: ما شوص السواك؟ قال أما رأيت الرجل يستاك فيبقى بين أسنانه شظية من سواك فلا يفتت بها في الدنيا لشيء، و هذا وجه لو مضته الفتة، و قيل معناه: بفساة السواك، و قد شاص إذا استاك، و الشوص: القسل، و قيل: انداك، و قيل: شصت محرب بمعنى غسلت بالفارسية، ولا يصح ذلك. »

(٣) ليس في ر، و في الأصل « رضى الله عنها ».

ثم عدوهم عليه قتلتموه^١ - تعنى بقولها: مُسْتَمَوْه، ما كانوا^٢ استنبوه
فأعذبهم [فيه -^٢] ثم فعلوا [به -^٢] ما فعلوا . قال أبو عبيد: فذلك
المَوْص، يقال^٣: خرج نَقِيًّا مما كان فيه .

و قال [أبو عبيد -^٢]: فى حديثه عليه السلام* أنه صلى فأوهم
ه فى صلاته قتل: يا رسول الله! كأنك أَوْهَمْتَ فى صلاتك، فقال^٤:
٣١/الف [و -^٥] كيف / لا أوهمُ و رُفِعَ^٦ أحدكم^٧ بين ظفره وأُنْمَلَتْه^٨ .

رفع قال الأصمى: جمع الرُّفْع أرفاغ وهى الآباط والمغابن
من الجسد، و "يكون ذلك فى الإبل والناس . قال أبو عبيد:
و معناه فى هذا الحديث ما بين الآشين و [أصول -^٢] الفخذين و هو
١٠ من المغابن .

(١) زاد فى ر: قال سمعت أبا يوسف يحدثه بإسناد له .

(٢) من ر، وفى الأصل «كان» .

(٣) من ر .

(٤) فى ر: يقول .

(٥ - هـ) فى ر: حديث النبی صلی الله علیه .

(٦) فى ر: قال .

(٧) من ر و الفائق ١٨٤/٣ .

(٨) بهامش الأصل «معجمة» أى غين .

(٩) كذا فى ر و الفائق، وفى الأصل «أحدهم» .

(١٠) زاد فى ر: حدثني هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم

يرفقه، والحديث فى الفائق ١٨٤/٣ .

(١١) ليس فى ر .

ومما يُبين ذلك حديث عمر 'رضي الله عنه': إذا التقى الرفقان فقد وجب الفسل^١.

قال أبو عبيد: [أراد - ٢]: إذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك^٢ إلا بعد التقاء^٣ الختاتين؛ فهذا بين [لك - ٣] موضع الرفع. فمعنى الحديث المرفوع أنه أراد أن أحدكم يحك ذلك^٤ الموضع من جسده فيمَلِّقَ دَرَنَهُ وَدَسْخَهُ بأصابه^٥ فيبقى بين الظفر والأنملة، وإنما أنكر من ذلك طُولَ الاظفار وترك قصّها. يقول: فلو لا أنكم لا تقصونها حتى يطول ما بقي الرفع هنالك^٦؛ هذا وجه الحديث. ومما بين ذلك حديثه الآخر واستبطأ^٨ الناس الوحي فقال: (١-٢) ليس في ر.

(٢) زاد في ر: حدثني محمد بن كثير عن الأوزاعي عن عطية بن قيس عن عمر، وكذلك الحديث في الفائق ٣/ ٤٩٤ وفيه «وقال أبو خيرة: الرفقان - بفتح الراء، وأهل الحجاز يرفعونه وهما فوق العانة من جانبيها والثنية بينهما وهو ما دون السرة» قال الشماخ: [الطويل]
تَواوَرَعْنِ ماءَ الْأَسَاوِدِ إِنْ رَأَتْ

بِهِ دَامِيًا يَتَنَامُ رَفْعَ الْخَوَاصِرِ.

وليس البيت في ديوانه المطبوع بمصر سنة ١٣٢٧ هـ.

(٣) من ر.

(٤) في ر: هذا.

(٥) كذا في ر، وفي الأصل «التقى» خطأ.

(٦) من ر، وفي الأصل «في أصابه».

(٧) في ر: هناك.

(٨) في ر «في استبطأ»، وفي الفائق ٣/ ١٨٤ «وقد استبطأوا».

و كيف لا يُحتبس [الوحى - ١] وأتم لا تُقَلَّمون أظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون براجمكم^١.

وم

قال الأصمى: يقال: أوهم الرجل في كلامه وفي كتابه يومهم إيهاما - إذا ما أسقط منه شيئا، ويقال: وهم يَوْمهم - إذا غلط، ويقال: وهم إلى الشيء يَهيمُ وهمًا - إذا ذهب وهمه إليه.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام^٢: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله^٣ وليُخْرِجن إذا خرجن تفلات^٤.

تفل

^٦ قال أبو عبيد: قوله: تَفِلَات، التَفِلَة التي ليست بمتطيبة وهي

(١) من هاشم الأصل وروى الفائق.

(٢) زاد في ر: حدثناه أبو الحياة عن منصور عن مجاهد بن مرة، والحديث في الفائق ١٨٤/٣، وفي (حم) ١: ٢٤٣، ولا تنقون رواجكم.

(٣-٤) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٤) زاد في ر: تبارك وتعالى.

(٥) زاد في ر: حدثني إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة

[عن أبي هريرة] عن النبي صلى الله عليه، والحديث في (د) صلاة: ٥٢، (دي)

صلاة: ٥٧، (حم) ٢: ٤٣٨، ٤٧٥، ٥٢٨، ٥: ١٩٢، ١٩٣، ٦٠: ٧٠، والفائق

١/ ١٣٣، وذكر فيه الزغشري «قال ذو الرمة: [الطويل]

[ومن جوف ماء عرمض الحول فوه]

مضى يحس منه ما تح القوم يتشغل.

صدر البيت من هاشم الفائق وديوانه ص ٥١٥.

(٦-٧) ليس في ر.

المتنة الریح ، يقال منه : تَفِلَّةٌ ومِثْفَالٌ : قال امرؤ القيس : [الطويل]
إذا ما الضجيجُ ابتَزَّها من ثيابها تَميلُ عليه هونةٌ غيرَ متفَالٍ^١
وقال الكميث : [الكامل]

فهن أنيسة الحديث حبيبةٌ ليست بفاحشة ولا مِثْفَالٍ^٢
ومما يبين ذلك^٣ حديثه الآخر^٤ قال : إذا شهدت إحداكن العشاء^٥
فلا تمسن طيباً^٦ .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٧ عليه السلام^٨ حين ذكر الخوارج^٩
قال : قوم^{١٠} يتفقهون في الدين يحقرون أحدكم عند صلاته عند صلاته
وصومه عند صومه يَمُرُقُونَ من الدين كما يَمُرُقُ السهم من الرميّة
فأخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيئاً ثم نظر في رصافه فلم ير شيئاً^{١١}

(١) كذا البيت في اللسان (نقل) ، وأما في ديوانه ص . فهو هكذا :

« لطيفة طلى الكشح غير مقاضة إذا انفتلت مرتجة غير مفضالٍ

ويروى : لطيفة طلى الكشح نحصانة الحشى » . ولا يوجد هذا البيت في ديوانه .

(٢) بهامش الأصل « [حبة] من الحياء » ، والبيت في اللسان (أنس) .

(٣-٤) في ر : حديث زينب امرأة عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه .

(٤) كذلك الحديث في الفائق ١/١٣٣ و (ط) قبلة : ١٣ ، وفي (ن) زينة : ٣٧

« فلا تمس طيباً » .

(٥-٦) في ر : صلى الله عليه وسلم .

(٦-٧) في ر « حدثني إسماعيل بن جعفر ويزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن

أبي سابة قال : جئت أبا سعيد الخدري فقلت : هل سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يذكر الخوارج ؟ فقال : سمعته يذكر قوماً .

ثم نظر في القَدْزِ فتمازى أبرى شيئا أم لا^١.

رمى قال الأصمى وغيره: الرمية هي الطريدة التي يرميها الصائد، وهي^٢ كل دابة مَرْمِيَّة.

وقوله: نظر في كذا وكذا فلم ير شيئا - يعني أنه أنفَذَ سهمه فيها^٣

ه حتى خرج ونذر فلم يعلق به من دمها شيء من هرعته؛ فنظر إلى النصل

وصف فلم ير فيه دما ثم نظر في^٤ الرصاف، وهي العَقَب التي فوق الرُعْظ، والرُعْظ مدخل النصل في السهم فلم ير دما؛^٥ واحدة الرصاف رَصْفَة.

قذذ والقَدْز ريش السهم، كل واحدة [منها-^٦] قَذَّة.

ومنه الحديث الآخر: هذه الأمة أشبه الأمم بنبي إسرائيل

١٠ تبكون آثامهم حذو القَذَّة بالقَذَّة - يعني كما تُقَدَّر كل واحدة منهن

على صاحبها.

فتأويل الحديث [المرفوع-^٦] أن الخوارج يمرقون من الدين

مرق مروق ذلك السهم من الرمية - يعني إذا^٧ دخل فيها ثم خرج منها لم يعلق به

(١) الحديث في (خ) مناقب: ٢٥، استنباط: ٧، ٦، (م) زكاة: ١٤٧، ١٤٨.

(ج) مقدمة: ١٢، (حم) ٣: ٥٦، والفائق ٣/ ١٧.

(٢) كذا في ر، وفي الأصل: هو.

(٣) في ر: منها.

(٤) من ر وكذا مر في الأصل، وفي الأصل هنا «إلى».

(٥) زاد في ر: و.

(٦) من ر.

(٧) في ر: أنه.

منها شيء ، فكذلك دخول هؤلاء في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء .

وفي حديث آخر^١ : قيل : يا رسول الله ! ألهم آية أو علامة يعرفون بها ؟ قال : نعم ، التسيد فيهم فاش^٢ .

قال أبو عبيد : سألت^٣ أبا عبيدة عن التسيد فقال : هو ترك التدهن ه سيد
و غسل الرأس ، و قال غيره : إنما هو الحلق واستكمال الشعر ، قال أبو عبيد :
/ وقد يكون الأمران جميعاً ؛ قال النابغة في قصر الشعر يذكر فرخ القطاة ه
حين حُمِّمَ^٤ ريشه : [البسيط]

مُنْهَرَتِ الشَّدَقُ لَمْ تَنْبُتْ قَوَادِمُهُ في حاجب العين من تسيدته زَبَبُ^٥

(١) زاد في ر « حديثه عهد بن عدى عن سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال :
نبئت عن أبي سعيد الخدري قال » .

(٢) انظر الفائق ١٧/٣ ، وفيه ١٧/١ : سبد رأسه إذا طم سبده مستقصياً ، وسبده
إذا أعفاه عن القسل والدهن - أى تركه سبداً ساذجاً بلا دهن ولا ماء . . .
ويجوز أن يكون من سبد رأسه - إذا بله بالماء من السبد .

(٣) في ر : فسألت .

(٤) في ر : القفا .

(هـ) بهامش الأصل « إذا اسود جلده - تمت ش (باب الحاء وما بعدها من
الحروف في المضاعف) » .

(٦) البيت ليس في ديوانه وهو في اللسان و التاج (سبد) ، وأما في صدر
البيت « تسى أزيغ ترويه مجاجتها » كما يأتي في الأصل ؛ وبهامش ر ما لفظه
« الزبب : طول الشعر ، ومنه : رجل أذب وجر أذب و عام أذب ؛ خصيت
من ذلك الطول النبات » .

و يروى :

تسقى أزيغَبَ رُويَه مجاجتها في جانب العين من تسيدة زَبَبُ^١
يعنى بالتسيد طلوع الرغب ، وقد^٢ روى [في -] الحديث ما يُثبت قول
أبي عبيدة حديث^٣ ابن عباس أنه^٤ قدم مكة مُسَبِّدًا رأسه فأتى الحجر
ه . قبله ثم مهد عليه^٥ . قال أبو عبيد : فالتسيد^٦ ههنا ترك التدغن و الغسل
و بعضهم يقول : التسيد - بالميم و معناها واحد^٧ .

و قال أبو عبيد : في حديث النبي^٨ عليه السلام^٩ أنه أتى كِظامة قوم
فتوضأ و مسح على قدميه^{١٠} .

كظم

(١-١) ليس في د ، و مر ما فيه آنفا .

(٢) ليس في د .

(٣) من د .

(٤-٤) في د : عن ابن عباس حديثه يحيى بن سعيد و حجاج كلاهما عن ابن
جريج عن محمد بن عباد بن جعفر قال رأيت ابن عباس .

(٥) كذلك الحديث في الغائي ١/٦٧ .

(٦) من د ، و في الأصل « التسيد » .

(٧) زاد في د « يتلوه في الجزء الذي يليه أن النبي صلى الله عليه أتى كظامة قوم
فتوضأ و مسح على قدميه . الجزء الثالث من كتاب التريب عن أبي عبيد القاسم
ابن سلام . بسم الله الرحمن الرحيم » .

(٨-٨) في د : صلى الله عليه وسلم .

(٩) زاد في د « حدثناه هشيم قال أخبرني يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي
أوس أنه رأى النبي صلى الله عليه فعل ذلك » قال أبو عبيد : و قد خولف في هذا
الإستاد كان شريك فيما يقضى يحدث بهذا الحديث عن يعلى بن عطاء عن أوس =

الكظامة: السقاية ، وقال أبو عبيد : سألت عنها الأصمى وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا : هي آبار تحفر ويأخذ ما بينها ، ثم يخرق ما بين كل بئرين بقناة^٢ تؤدي الماء من الأولى إلى التي تليها حتى يجمع الماء^٣ إلى آخرتهن^٤ ، وإنما ذلك من حوز الماء ليقى في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها للشرب وسقى الأرض ، ثم يخرج فضلها إلى التي تليها . فهذا معروف عند أهل الحجاز .

ومنه حديث عبد الله بن عمر^٥ : إذا رأيت مكة قد بُعِجَت كِظَاتِمِ وسأوى بناؤها رؤوس الجبال فاعلم أن الأمر قد أظلمك^٦ .

== ابن أبي أوس عن أبيه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه ، الحديث في الفائق ٤١٣/٢ وفيه : الكظامة واحدة الكظائم وهي آبار تحفر في بطن واد متباعدة ويخرق ما بين بئرين بقناة يجرى فيها الماء من بئر إلى بئر .

(١) في ر « فستل هشيم عن الكظامة ، قال : هي .

(٢) بياض الأصل « قناة - بفتح القاف ، جمعها : قنا - بفتح القاف » ، وفي الشمس باب القاف والنون : والجمع قنا وقنوان .

(٣-٢) في ر : في آخرهن .

(٤) كذا في الفائق ٤١٣/٢ وفي ر : ومنه حديث عبد الله بن عمرو حدثه هشيم عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : كذا في النهاية ٢٣/٤ : عبد الله بن عمرو ، وفي التهذيب ٢٢٠/٧ : عطاء البصري الطائفي (والد يعلى) روى عن أوس بن أبي أوس وابن عمرو بن العاص وابن عباس وأبي علقمة الهاشمي ، (ولم يذكر عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما) ، وعنه ابنه يعلى ، قال صواب ما في ر والنهية .

(٥) في ر : أظلم .

(٦) الحديث في الفائق ٤١٣/٢ .

١ قال: و يقال في الكفالة إنه الفقير^٢ وهو فم القناة، و جمه فقر.

و قال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: ليست الهرة بنجس

إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات^٣ قال: وكان يصنى لها الإناء^٤.

طوف

قوله: من الطوافين أو^٥ الطوافات عليكم إنما جعلها بمنزلة الممالك،

ه ألا تسمع قول الله عز وجل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ

[الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ-٧]" إلى قوله "[لَيْسَ عَلَيْكُمْ-٧]"

وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونُوا عَلَيْكُمْ-٨" وقال تعالى في

موضع آخر "يَتَلَوُّنَ عَلَيْهُمْ وَلَدَانٍ مُخْطَرُونَ"^{١٠} هؤلاء الخدم، فعنى

(١) سقط من ر من هنا إلى كلمة « فقر » .

(٢) بهامش الأصل « الفقير » وزنه فعل بفتح الفاء أولاً، (الشمس باب القاف

و الأسماء) .

(٣-٤) في ر: صلى الله عليه .

(٤) في ر: إنما هي من الطوافين والطوافات عليكم، وفي الفائق ٩١/٢ كما في الأصل.

(٥) زاد في ر: حدثني سفيان بن عيينة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن

امرأة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه في الحديث في (د) طهارة: ٣٨، (ت)

طهارة: ٦٩، (ن) طهارة: ٥٣، مياه: ٨، (ج) طهارة: ٣١، (ذ) وضوء: ٥٨،

(ط) طهارة: ١٣، (حم) ٥: ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٩، والفائق ٩١/٢ .

(٦) في ر: و .

(٧) من ر .

(٨) سورة ٢٤ آية ٥٨ .

(٩) ليس في ر .

(١٠) سورة ٥٦ آية ١٧ .

[هذا - ١] الحديث أنه جعل الهرة كبعض الممالك؛ ومن هذا قول إبراهيم [النخعي - ١]: [إنما الهرة كبعض أهل البيت، ومثله قول ابن عباس: إنما هي من متاع البيت، وأما حديث ابن عمر أنه كان يكره سؤر الهرة؛ فإنه ذهب إلى أنه سُبُع له ناب، وكذلك حديث أبي هريرة .

و قال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام أنه خرج يريد حاجة فاتبه بعض أصحابه فقال: تَسَحَّ عني فإن كل بائلة تُفِيخُ^١.

قال أبو زيد^٢: الإفاخة الكَحْث - يعني من خروج الريح خاصة، يقال: قد أفاخ الرجل يُفِيخُ إفاخة، فإذا جعلت الفعل للصوت قلت: قد فاخ يَفُوخ . وأما الفوخ - بالحاء، فن الريح - تجدها لا من فوخ

(١) من ر .

(٢) من الفائق ١١/٢ .

(٣) في ر: أما .

(٤) في ر: الهـر .

(٥) في ر: إنما .

(٦-٧) في ر: صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر: حدثني محمد بن ربيعة الكوفي الرواسي عن ابن جريج عن عبد الله ابن عبيد بن حمير يرفعه، وبهامش الأصل «هذا (أي قفوخ) بالحاء المعجمة - تمت ش (باب الفاء والواو)»، والحديث في الفائق ٣/٢ .

(٨) كذا في الأصل و ر، وبهامش ر «خ: أبو عبيد» .

(٩) ليس في ر .

(١٠) في ر: وإذا .

(١١) بهامش الأصل «الفوخ - بالحاء مهملة» .

(١٢) زاد في ر: أن .

الصوت^١. قال أبو عبيد^٢: «وكرهية عليه السلام^٣ أن يكون قربه أحد عند البول، مثل حديثه الآخر أنه كان إذا أتى الحاجة استبعد و توارى^٤؛ وروى عن أبي ذر أنه بال ورجل قريب منه فقال: يا ابن أخي! قطعت على لذة يسيل^٥، كأنه استحي من قرب من معه، فمنه ذلك من التنفس عند البول.

و قال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام^٦ في الاستنجاء أنه كان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث و الرمة^٧.

قال أبو عمرو وغيره: أما الروث^٨ فروث الدواب^٩.

روث

(١) وذكر الزخشرى: يقال: فاخت الريح و فاحت فوخا و فوحا إلا أن في الفوخ صوتا و أفاخ الرجل إذا فاخت منه الريح و أنشد: [الوافر]
أفخوا من رماح الخطلا رأوتا قد شرعناها نهلا
و قال أيضا: «أنت البائل ذهابا إلى النفس».

(٢-٢) ليس في ر.

(٣-٣) في ر: وكرهية النبي صلى الله عليه.

(٤) كذلك في الفائق ٢/٣٠٣.

(٥) كذا في الفائق ٢/٣٠٣ وفيه «يلقى» مكان «يل» و بهامش الأصل «و البيل -

بكسر الباء، و البيلة من البول - تمت ش (باب الباء و الياء)».

(٦-٦) في ر: صلى الله عليه.

(٧) زاد في ر: حدثني يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم

عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه؛ و الحديث في (ن) طهارة: ٣٥،

(د) طهارة: ٤١، (ج) طهارة: ١٦، (ح) طهارة: ١٤، (حم) ٢: ٢٤٧، ٢٥٠،

و الفائق ١/٥٠٠.

(٨) بهامش الأصل «الروث لذوات الحافر - تمت ش (باب الراء و الواو)».

(٩) قال أبو موسى المديني في المنهث ص. ٢٤ «الروث: رجيع ذوات الحافر، =

٣٢ / ألف
رمم

١ / وأما الرمة فهي ' العظام البالية ' ، قال ليد : [البسيط] .

والثَّيْبُ إِنْ تَعَرُّ مِنْ رِمَّةٍ خَلَقًا . بعد السمات قال كنت اثَّثِرُ

٢ قال أبو عبيدة : اثَّثِرَ وَهُوَ الْإِخْذُ بِالنَّارِ يَقُولُ : كُنْتُ أَجْعَلُ لِنَفْسِي

عِنْدَهَا نَارًا فَلَا أَطْلُبُ نَارًا - أَيْ عِنْدَهَا ٢ ، وَالثَّيْبُ : الْإِبِلُ الْمَسَانُ . قَالَ

أَبُو عَبِيد : وَ الرِّيمُ ٥ فِي قَوْلِ أَبِي عَبِيدَةَ مِثْلُ ٥ الرِّمَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٥

”وَصَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَتَنَسَّى خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُثْحِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ٦“ .

== وقد رأت ثروت روثاً ، ومخرجه ومطرحة ومكاه : المراثي ، والروثة أيضاً طرف الأنف ، ومنه حديث مجاهد : فِي الرُّوثَةِ ثَلَاثُ الدِّبَةِ ، وَيُقَالُ لِمُنْقَارِ الْعُقَابِ أَيْضًا : رُوثَةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رُوثَةَ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ فِصَّةً ، وَفَسَّرَ بَأَنَّ رُوثَةَ السَّيْفِ أَعْلَامُهُ عَلَى الْخَنْصَرِ مِنْ كَفِّ الْقَابِضِ ، فَإِنْ حَفِظَ الْفِظُ وَصَحَّ التَّفْسِيرُ فَلَهُ يَشْبَهُ بِرُوثَةِ الْأَنْفِ .

(١) فِي ر : قَانَهَا .

(٢) اللِّسَانُ (نَارٌ) وَجُمُودُ الْفَنَاءِ ٨٨/١ ، وَفِي اللِّسَانِ (رَمَمَ) « أَثَثِرَ » ، وَبِهَامِشِ الْأَصْلِ مَا لَفِظَهُ « يَجُوزُ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ : أَثَثِرَ - بِالتَّاءِ مَثَلَةُ مَدْغَمًا ، وَاثَثِرَ - بِالتَّاءِ مَثَلَةُ مَدْغَمٍ ، وَبِهَمَا جِهَيْمَا غَيْرَ مَدْغَمٍ (أَيْ اثَثَارٌ) - بِعَيْنٍ أَنْ يَأْكُلَ عِظَامِي فَأَنِّي كُنْتُ أَثَثِرُهَا - بِعَيْنٍ إِذَا أَكَلْتُ عِظَامِي الرَّمِيمَةَ قَدْ أَخَذْتُ مِنْهَا نَارِي كُنْتُ أَثَثِرُهَا فِي الْحَيَاةِ » ، وَبِهَامِشٍ أَيْضًا « [خَلَقًا] أَيْ بَالِيَةً » .

(٣-٤) فِي ر : قَوْلُهُ : أَثَثِرُ - يُرِيدُ اثَثَارُ فَاذْغَمَ التَّاءَ ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَبِي عَبِيدَةَ ، قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : أَثَثِرُ الْإِخْذَ بِالنَّارِ .

(٤) لَيْسَ فِي ر .

(٥-٥) لَيْسَتْ فِي ر .

(٦) سُورَةُ ٣٦ آيَةُ ٧٨ .

يقال [منه - '] : قد رَمَّ ' العظم فهو ' يرمِّم ' و يروى ' أن أبا بن خلف لما نزلت هذه الآية أتى بعظم بالٍ إلى النبي عليه السلام فجعل يفتته ويقول : أتري الله يا محمد يحيى هذا بعد ما قد رَمَّ ؟

وفي حديث آخر أنه نهى أن يستنجى برجيع أو عظم .

رجع هـ

فأما الرجيع فقد يكون الروث أو العذرة جميعا ، وإنما سمي رجيعا لأنه رجع عن حاله الأولى بعد ما^٦ كان طعاما أو علقا إلى غير ذلك ، وكذلك كل شيء يكون من قول أو فعل يردد فهو رجيع ، لأن معناه مرجوع - أى مردود ؛^٧ وقد يكون الرجيع الحجر الذى قد استنجى به مرة ثم رجع به إليه فاستنجى به ، وقد روى عن مجاهد أنه كان يكره أن يستنجى بالحجر الذى قد استنجى به مرة^٨ .
وفي غير هذا الحديث أنه أتى بروث فى الاستنجاء فقال : إنها رِكْس^٩ .

(١) من ر .

(٢) يامش الأصل « رم يرم - بضم الراء لا غير - تمت ش » هذا خطأ لأن معناه إصلاح الشيء - انظر الشمس باب الراء وما بعدها من الحروف فى المضاعف ؛
وهنا : رم يرم - بالكسر - أى يلى .

(٣) فى ر : وهو .

(٤) زاد فى ر : منه ، والرواية فى الفائق ١/ ٥٠٥ .

(٥) الحديث فى (جه) طهارة : ١٩ ، (حم) ٥ : ٤٣٧ و الفائق ١/ ٤٦٤ .

(٦) فى ر : أن .

(٧-٧) سقطت العبارة من ر ؛ وقال الزخشرى فى الفائق ١/ ٤٦٤ « ورجعت

الدابة - إذا رائت ، و الرجيع : الحرة ، قال الأعشى : [تلخيف]

وفلاة كأنها ظهر ترس ليس إلا الرجيع فيها علاق »

(٨) فى ر : إنه .

(٩) والحديث فى (خ) وضوء : ٢١ ، (ت) طهارة : ١٣ ، (ن) طهارة : ٢٧ ، -

وهو شيء ' المعنى بالجميع ، يقال : رَكَسْتُ الشيء وأركسته -
لغتان - إذا رددته ، قال الله عز وجل "وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا" -
وتأويله فيما نرى^٢ أنه ردمهم إلى كفرهم^١ .

وقال أبو عبيد^٥ : في حديث النبي عليه السلام^٦ أنه^٧ قال : من بات
على إجار^٨ - أو قال : على سطح - ليس عليه ما يترد قديمه فقد برئت منه الذمة^٩ .
ومن ركب البحر إذا التج - أو [قال -^{١٠}] : ارتج^{١١} ، قال أبو عبيد^{١٢} : وأكثر
خطي أنه التج - باللام - فقد برئت منه الذمة - أو قال : فلا يلومن إلا نفسه^{١٣} .

= (ح) ١ : ٣٨٨ ، ٤١٨ ، ٤٢٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٥ ، والفائق ١ / ٥٠١ .

(١) في ر : يشبه .

(٢) سورة ٤ آية ٨٧ .

(٣) في ر : يروى .

(٤) في ر : الكفر .

(٥ - ٥) في الأصل «أبو عبيدة» من خطأ النسخ .

(٦ - ٦) في ر : صلى الله عليه .

(٧) ليس في ر .

(٨) بهامش الأصل «ويروى : أنجار - بالنون قبل الجيم» .

(٩) زاد في ر «أو قال فلا يلومن إلا نفسه» هذا القول يأتي في الأصل بعد ؛ وبهامش

الأصل «وإنما برئت منه الذمة لأنه أتى بنفسه إلى الموت ، ولفظه تاما : فأما من

بات فوق بيت ليس له إجار فوقع فأتى فقد برئت منه الذمة - ويروى : الإنجار» .

(١٠) من ر .

(١١ - ١١) ليس في ر .

(١٢) زاد في ر : حديثه عباد بن عباد عن أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله

يرفعه ، راجع (ح) ٥ : ٧٩ ، ٢٧١ ، والفائق ١ / ١٤ .

قال أبو عبيد: الإجار والسطع واحد.

اجرو

ومن ذلك حديث ابن عمر^١ قال: ظهرت على إجمار الحفصة^٢ رضى الله عنها^٣ - وقال بعضهم: على سطح - فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على حاجته مستقبلا بين المقدس مستدير الكعبة^٤.

قال أبو عبيد: وجمع الإجار أجاير وأجايرة، وهو كلام أهل الشام وأهل الحجاز.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي * عليه السلام * أنه كان يجد على الخُمرۃ ٦ .

(١) زاد في ر: حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد وحدثني يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله (النسخة: عبد الله ، والتصحيح من هامشها) كلاهما عن محمد بن يحيى بن جبان عن عمه واسع بن جبان عن ابن عمر .
(٢-٣) ليس في ر .

(٣) كذلك في الفائق ١/ ١٤، وفي (خ) وضوء: ١٤، خمس: ٤، (م) طهارة: ٦٢، (ت) طهارة: ٧، (حم) ٢: ١٢، ١٣ « رقت يوما على بيت حفصة » .
(٤) زاد في ر: من .
(هـ) في ر: صلى الله عليه .

(۶) زاد فی ر: حدیثہ ہشیم و عباد بن العوام (وفی نسخة ر: عوام، و علی هامشہا: العوام) عن الشیانی عن عبد اللہ بن شداد عن میمونۃ عن النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم فی (خ) حیض: ۳۰، صلاة: ۱۹، ۲۱، (م) مساجد: ۲۷، (د) صلاة: ۹۰، أدب: ۱۶۱، (ت) صلاة: ۱۲۹، (ن) طہارة: ۱۷۳، حیض: ۱۹، مساجد: ۴۴، (ج) إقامة: ۶۳، (د) صلاة: ۱۰۱، (حم) ۱: ۲۶۹، ۳۰۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰

قال أبو عبيد: الخُمرَةُ شئٌ منسوج يعمل من سفف النخل وبرمل بالخيوط^١ وهو صغير على قدر ما يسجد عليه المصلي أو فريق ذلك، فإن عظم حتى يكتفى الرجل لجسده كله في صلاة أو مضجع^٢ أو أكثر من ذلك لحبث^٣ حصر وليس بخُمرَة .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام أنه نهى عن تطيين ه القبور و تقصيصها^٤ .

قوله: التقصيص، هو التجصيص، وذلك أن الجص يقال له: قصص القَصَّة، يقال منه: قصَّصْتُ القبور والبيوت / إذا جصصتها .

قصص
٣٢/ب

ومنه حديث عائشة حين قالت للنساء: لا تَغْتَسِلْنَ عن المحيض حتى ترين القَصَّةَ البيضاء^٥ .

١٠

= ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٧٧ والفائق ١/ ٣٦٩ .

(١) كذا في ر، وفي الأصل «في الخيوط» .

(٢) من ر، وفي الأصل «مضطجع» .

(٣) في ر: فهو حبث .

(٤-٥) في ر: صلى الله عليه .

(٥) زاد في ر: حدثني ابن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: نهى عن تقصيص القبور، قيل له: عن النبي صلى الله عليه ؟ قال: ذاك أراد - راجع (د) ج٢: ٧٢، (ت) ج٩: ٤٩ والفائق ٢/ ٣٥٠ ونه «وروى عن تقصيص القبور وتكليفها» .

(٦) زاد في ر: حدثنا إسماعيل بن عمر عن مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أبيه عن عائشة، الحديث في الفائق ٢/ ٣٥٠ .

[قال أبو عبيد: و-١] معناه أن تقول: حتى تخرج القطنة

أو الخرقعة التي تحتش بها المرأة كأنها قَصَّة لا تخالطها صفرة ولا تَرِيَّة^١،

وقد قيل: إن القَصَّة شيء كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله -

واقه أعلم. وأما الترية^٢ فالشيء الخفى اليسير، وهو أقل من الصفرة

والكُدرة، ولا تكون الترية إلا بعد الاغسال، فأما ما كان بعد^٣ في

أيام الحيض فهو حيض وليس بِتَرِيَّة.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام* في المستحاضة أنه

قال لها: احتشئ كرسفا، قالت: إنه أكثر من ذلك إني أُثْجِه ثَجْجًا،

قال: تَلْتَجِي وتحيض في علم الله^٤ ستا أو سبعا ثم اغتسل وصلى^٥.

(١) من ر.

(٢) بهامش الأصل « الترية - بناء مثناة فوق ثم راء مكسورة ثم مثناة تحية

مشددة، وزن فعيلة - بفتح الفاء » وفي هامش اللسان (تري): « الترية بكسر

الراء مخففة ومشددة ».

(٣) بهامش الأصل « الترية جاءت في حديث أم عطية ولم تذكر في حديث

عائشة ».

(٤) ليس في ر.

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه.

(٦-٦) ليست في ر والفاقي، وثابة في المراجع الأخرى.

(٧) زاد في ر: حدثني يزيد بن هارون عن شريك بن عبد الله [عن عبد الله]

ابن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه

حنة بنت جعش أنها استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه فأجابها بذلك، والحديث

في (جه) طهارة: ١١٧، (حم) ٣٨٢: ٤٤٠، ٤٤١ والفاقي ٤٠٤/٢.

أما قوله: احتشى كُرُسُفاً . فإن الكرسف القطن .
 وقولها: أُنْجِه نَجْجاً ، هو من الماء الشجاع وهو السائل .
 ومنه الحديث المرفوع أنه سئل عن بر' الحج فقال: هو
 المَجَج والَنْجَج' .

فالمج: رفع الصوت بالتلية ، والشج سيلان دماء' الهدى .
 وقوله: تَلَجَجِي - يقول: تُدَيِّ لجاما ، وهو شيء بقوله: استغفرى' ؛
 والاستغفار مأخوذ من شئتين: يكون من ثَغَر الدابة ، إنه شبه هذا
 اللجام بالثغر لأنه يكون تحت ذنب الدابة ، ويكون من الثُّغَر ، والثُّغَر
 يكون [أصله - ٥] للسباع ، كما يقال للثاقة: حياؤها ، وإنما هذه كلمة استعيرت
 كما استعارها' الأخطل في قوله: [الطويل]
 ١٠ جَزَى الله فيها الأَعْوَرَيْن مَلَامَةً وَفَرَّةً ثَغَرِ الثَّورَةِ الْمُتَضَاجِمِ ٧

(١) ليس في ر .

(٢) راجع (ت) حج: ١٤ ، تفسير سورة ٣: ٦ ، (ج) مناسك: ٦ ، ١٦ ، (د) مناسك: ٨ .

(٣) كذا في ر ، وفي الأصل: دم .

(٤) انظر الفائق ١/ ١٤٩ .

(٥) من ر .

(٦) في ر: استمار .

(٧) ديوانه ص ٢٧٧ والسان (نقر) ، وفي الفائق ٢/ ١١٨ وفيه «عنا» مكان «فيها»
 و «ظلامه» مكان «ملامة» وبهامش الأصل «المتضاجم مخصوص للعرب
 والمجاورة وهو المعوج - تمت (الشمس باب الضاد والجيم)» .

قال: تُقَرُّ البقرة، وإنما هي السباع، فكذلك ترى، استغفرى، أخذه من هذا [إنما هو - '] كناية عن الفرج .

وقوله: تَحْيَئْنِي - يقول: أقمدى أيام حيضك ودعى فيها الصلاة والصيام، فهذا التحيض ثم اغتسل و صلى؛ وقال في حديث آخر: دعى الصلاة أيام أقرائك، فهذا قد فسر التحيض؛ وقوله: أيام أقرائك، يبين لك أن الأقراء إنما هي الحيض، وهذا مما اختلف فيه أهل العراق وأهل الحجاز، فقال أهل العراق: إن قوله عز وجل: "يَتَرَبَّصْنَ يَأْتُسِهِنَّ ثَلَاثَ قُرُوءٍ" - ١، إنما هي الحيض، وقال أهل الحجاز: إنما هي الاطهار، فن قال: 'إنما هي' الحيض، فهذا الحديث حجة له لقول ١٠ النبي عليه السلام: دعى الصلاة أيام أقرائك؛ ومن زعم أنها الاطهار فله حجة أيضا، يقال: قد أقرأت المرأة - إذا دنا حيضها، وأقرأت - إذا دنا طهرها، زعم ذلك أبو عبيدة والاصمعي وغيرهما؛ وقد ذكر ذلك الاعشى في شعر مدح به رجلا غزا غزوة فظفر فيها وغنم قال: ٢ [الطويل] مُورِثَةٌ عِزًّا وَفِي الْحَيِّ رِفْعَةً لما ضاع فيها من قُرُوء نائكا ١

(١) من ر .

(٢) سورة ٢ آية ٢٢٨ .

(٣) ليس في ر .

(٤-٥) في ر: إنها .

(٥-٥) في ر: غنم فيها وظفر .

(٦) اللسان (قرأ)، وفي ديوانه ص ٩٧: «مورثة مالا وفي المجد رنعة» .

وقال أبو عبيد: ففنى القروء هنا الأظهار لأنه ضيغ أظهارهن في فرائه
وأثرها عليهن وشغل بها عنهن؛^١ ومثله قول الأختل: [البسيط]

قومٌ إذا حاربوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ دون النساء ولو بات بأظهار^٢

/ وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: العَجَماءُ جُبارٌ /
والبرُّ جُبارٌ والمعدن جُبارٌ^٣ وفي الرِّكَاز الخمس^٤.

قوله: العَجَماءُ جُبارٌ^٥ - يعني البهيمه، وإنما سميت عجماء لأنها
لا تكلم؛^٦ قال أبو عبيد^٧: من ذكر الله [تبارك وتعالى-^٨] في السوق
كان له [من الأجر-^٩] بعدد كل فصيح [فيها-^{١٠}] وأعجم، فقال

(١) سقط من ر من هنا إلى انتهاء البيت .

(٢) البيت في ديوانه ص ١٢٠ .

(٣-٤) في ر: صلى الله عليه .

(٤-٥) كذا في ر والفائق، وفي الأصل: والمعدن جبار والبرُّ جبار .

(٥) زاد في ر: حديثه إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه، الحديث في (خ) زكاة: ٦٦، ديانت: ٢٨، ٢٩،

مساقاة: ٣، (م) حدود: ٤٥، ٤٦، (د) ديانت: ٢٧، (ت) أحكام: ٣٧، (ط)

حقول: ١٢، (حم) ٢: ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٥٤، ٢٧٤، ٢٨٥، ٣١٩، ٣٨٢، ٣٨٦،

٤٠٦، ٤١١، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٧٥، ٤٨٢، ٤٩٥، ٥٠١، ٥٠٧، ٥١٨/٢ والفائق ١١٨ .

(٦) ليس في ر .

(٧-٨) في ر: وقال سمعت المبارك بن سعيد بن مسروق يحدث عن عمرو بن

قيس عن الحسن قال .

(٨) من ر .

(٩) من ر والفائق ١١٨/٢ .

المبارك : الفصح الإنسان^١ والآنجم البهيمه . قال أبو عبيد : وكذلك كل من لا يقدر على الكلام فهو أنجم ومُسْتَعِجِم ، ومن 'هذا الحديث' : إذا كان أحدكم يصلي واستجمت عليه قراءته فَلْيَسْتَمِمْ^٢ - يعني إذا انقطعت فلم يقدر على القراءة من الناس . ومنه قول الحسن : صلاة النهار عجماء ، يقال : لا تُسمع فيها قراءة .

جبر

وأما الجُبار فهو الهَذَرُ ، وإنما جعل جرح العجماء هذرا إذا كانت منفلة ليس لها قائد ولا سائق ولا راكب ، فإذا كان معها واحد من هؤلاء الثلاثة فهو ضامن ، لأن الجناية حيثئذ ليست للعجماء ، إنما هي جناية صاحبها الذي أوطأها الناس ؛ وقد روى ذلك عن علي وعبد الله وشرح ١٠ وغيرهم .

و* أما الحديث المرفوع : الرَّجُلُ جُبار^٣ ، فإن معناه أن يكون الراكب يسير على دابته فتفتح الدابة برجلها في سيرها فذلك هذر أيضا وإن كان عليها راكب ، لأن له أن يسير في الطريق وأنه لا يصير ما خلفه ، فإن كان واقفا عليها في طريق لا يملكها فما أصابت يدها أو رجلها

(١) كذا في الأصل والفائق ، وفي ر : اللسان .

(٢-٢) ق ر : ذلك حديث عبد الله .

(٣) ق ر : « فلنم » .

(٤) والحديث في الفائق ١١٨/٢ .

(٥) ليس في ر .

(٦) انظر (د) ديات : ٢٧ .

أو بنير^١ ذلك فهو ضامن على كل حال، وكذلك إذا^٢ أصابت يدها وهي تسير فهو ضامن. أيضا، واليد والرجل في الوقوف سواء هو ضامن له .
 . وأما قوله : البئر جبار ، فإن فيها غير قول ، يقال : إنها البئر يستأجر عليها صاحبها رجلا يحفرها في ملكه فتتأجر على الحافر فليس على صاحبها ضمان^٣ ، و يقال : هي البئر تكون في ملك الرجل فيسقط فيها إنسان أو دابة ه فلا ضمان عليه . لأنها في ملكه ، فهذا قول يقال ، ولا أحسب هذا وجه الحديث ، لأنه لو أراد الملك لما خص البئر خاصة دون الحائط والبيت والدابة وكل شيء يكون في ملك الرجل فلا ضمان عليه ، ولكنها عندى البئر العاديئة القديمة التي لا يعلم لها حافر ولا مالك تكون^٤ في البوادي^٥ فيقع فيها الإنسان أو الدابة فذلك هدر بمنزلة الرجل يوجد قتيلا بفلاة ١٠ من الأرض لا يعلم له قاتل فليس فيه^٦ قسامة ولا دية .

وأما قوله : والمعدن جبار ، فإنها هذه المصادن التي تستخرج منها الذهب والفضة فيجىء قوم يحفرونها^٧ بشيء مسمى لهم ، فربما انتهار

(١) في ر : غير .

(٢) في ر : إن .

(٣) بهامش الأصل « إذا استأجر عبدا غير مأذون له فسقط عليه البئر ضمن العبد - تمت » .

(٤-٥) في ر : بالبوادي .

(٥) كذا في ر ، وفي الأصل « فيها » .

(٦) في ر : فيحفرونها .

المعدن عليهم قتلهم فيقول : دماؤهم هدر ، لأنهم عملوا بأجرة ؛ وهذا أصل لكل عامل عمل عملاً بكرة فمطب فيه أنه هدر لا ضمان على من استعمله إلا أنهم إذا كانوا جماعة ضمن بعضهم لبعض على قدر حصصهم من الدية . قال أبو عبيد : من هذا لو أن رجلين هدماً حائطاً بأجر^٢ فسقط عليهما قتل أحدهما كان على عاقلة / الذي لم يمت نصف الدية لورثة الميت ويسقط عنه النصف لأن الميت أعان على قتله .

ركز وأما قوله : في الركاز الخمس ، فإن أهل العراق وأهل الحجاز اختلفوا في الركاز ، فقال أهل العراق : الركاز المعادن كلها ، فاستخرج منها من شيء فليستخرجها أربعة أخماس مما أصاب وليت المال الخمس ، ١٠ قالوا : وكذلك المال العادي يوجد مدفوناً هو مثل المعدن على قياسه سواء ، وقالوا : إنما أصل الركاز المعدن والمال العادي الذي قد ملكه الناس مُشْتَبَه بالمعدن ؛ وقال أهل الحجاز : إنما الركاز المال المدفون خاصة بما كنزه بنو آدم قبل الإسلام ، فأما المعادن فليست بركاز وإنما فيها مثل ما في أموال المسلمين من الزكاة إذا بلغ ما أصاب ماتى درهم ١٥ كان فيها خمسة دراهم وما زاد فيحساب ذلك ، وكذلك الذهب إذا بلغ

(١) في ر : إنما حملوه .

(٢) في ر : فمطب .

(٣) ليس في ر .

(٤-٥) كذا في ر ، وفي الأصل « أما الركاز فالل » .

(٥) في ر : وأما .

عشرين مثقالاً كان فيه نصف مثقال وما زاد فبحساب ذلك .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي 'عليه السلام' في الإهلال بالحج .

قال الأصمعي وغيره : الإهلال التلية ، وأصل الإهلال [رَفَعَ] هلل

الصوت ، وكل رافع صوته فهو مهل . قال أبو عبيد : وكذلك قول

الله تعالى ^٢ في الديعة "وَمَا أَهْلُ" [بِه - ^٤] لِيُخَيِّرَ اللَّهُ - ^٥ " هو ما ذُبِحَ ه

للالهة ، وذلك لأن الذابح يسميها عند الذبح ، فذلك هو الإهلال ؛

وقال النابغة الذبياني يذكر دُرَّةً أخرجها الغواص من البحر فقال ^٦ :

[الكامل]

أَوْ دُرَّةٌ صَدَفِيَّةٌ غَوَّاصُهَا بَهْجٌ مَنِيْرَهَا يُهْلٌ وَيَسْجُبُ ^٧

يعنى بإهلاله رفعه صوته بالدعاء والتحميد لله [تبارك وتعالى - ^٨] إذا رآها . ١٠

(١-١) في ر : صلى الله عليه .

(٢) زاد في ر : حدثني اسماعيل بن جعفر ويحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه ، وفي الفائق ٢١٠ / ٣ « عن جابر

رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل حين استوى على

البيداء ، وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ركعتين ثم استوى على راحلته فلما قامت أهل » .

(٣) في ر : عز وجل .

(٤) من ر .

(٥) سورة ٢ آية ١٧٣ .

(٦-٧) في ر : من البحر لغواص :

(٧) البيت في ديوانه (من مجموع خمسة دواوين) ص ٢٩ و اللسان (هلل)

ويأمش الأصل « يسجد - بكسر الدال » .

وكذلك الحديث في استهلال الصبي أنه إذا ولد لم يبرث. ولم يورث حتى يستهل صارعا^١.

قال أبو عبيد: فالاستهلال^٢ هو الإملال^٣، وإنما يراد من هذا الحديث أنه يستدل على حياته باستهلاله ليعلم أنه سقط حيا^٤، فإذا لم يصح ولم يسمع رفع صوت^٥، وكانت علامة أخرى يستدل بها على حياته من حركة يد أو رجل أو طرفه بعين فهو مثل الاستهلال^٦، وقال ابن أحر: [الريع]

يُهلُّ بالفرقدِ رُكْبَانُهَا كما يُهلُّ الراكِبُ المَعْتِمِرُ^٧

وقال أبو عبيد: قوله: المعتمر^٨، وهنا أراد به^٩ العمرة، وهو في غير هذا المعتم^{١٠}، ويقال: اعتَمَ الرجل - إذا تعمم^{١١}.

(١) الحديث في (ج) فرائض: ١٧، (د) فرائض: ٤٧ والفائق ٣/ ٢١٠.

(٢) من ر، وفي الأصل: والاستهلال.

(٣) في ر: أن.

(٤-٥) سقطت من ر.

(٥) البيت في الحيوان ٢/ ٢٥ طبع الحلبي سنة ١٣٥٦ والاسان (ركب، صبر، هلل)، وقد نسب في هذه المواضع إلى ابن أحر إلا في مادة (هلل) من اللسان ففيها «وقال الرازي» وكان في الأصل «يهل بالرقعة».

(٦) ليس في ر.

(٧) في الأصل: والمعتمر.

(٨) في ر: من.

(٩-١٠) ليست العبارة في ر.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي 'عليه السلام': لا قَطْعَ في ثمر ولا كثر^١.

وقال أبو عبيد وغيره: الكَثَرُ جُمَارُ النخل في كلام الانصار وهو الجذب^٢ أيضا؛ وقال أبو عبيد: و^٣أما قوله: في الثمر، فانه يعني به^٤ الثمر المعلق في النخل الذي لم يجذ^٥ ولم يحرز في الجرين؛ وهو معنى حديث عمر 'رضي الله عنه': لا قطع في عام سنة ولا في عِدْق^٦ معلق؛ والجرين جرن هو الذي يسميه أهل العراق البَيْدَر، و يسميه / أهل الشام الأَنْدَر، و يسمى بالبصرة الجَوْحَان و يقال^٧ أيضا بالحجاز: اليرْبَد .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي 'عليه السلام' أنه خطب في حجة - أوفى عام الفتح فقال^٨: ألا إن كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية ١٠

(١-١) في ر: صل الله عليه .

(٢) زاد في ر: حدثني هشيم وي زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه ؛ والحديث في (د) حدود: ١٣، (ت) حدود: ١٩، (ن) سارق: ١٣، (ج) حدود: ٢٧، (ط) حدود: ٣٢، (حم) ٣: ٤٦٣، ٤٦٤، ٤: ١٤٠، ١٤٢، وكذا في الفائق ٣٩٨/٢ .

(٣) ليس في ر .

(٤) التصحيح من ر واللسان (كثر)، وفي الأصل « وهذا الحديث » .

(٥) في ر: لم يجذد .

(٦-٦) ليست العبارة في ر .

(٧) بهامش الأصل « هو المعتقد [من النخلة والعنب] » الشمس باب العين والذال .

(٨) في د: وقد يقال له .

فهى تحت قصى هاتين - منها دم ريعة بن الحارث - إلا سِدانة الكعبة وسقاية الحاج^١.

قال أبو عبيد: وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين؛ قوله: المائثة، هى المكرمة^٢. ويقال: إنها إنما سميت مأثرة لأنها تؤثر وبأثرها قرن عن قرن - أى يتحدث بها، كقولك: أثرت الحديث آثره أثرًا، ولهذا قيل: حديث مأثور،^٣ فأثرة مفعلة من هذا - أى من أثرت. قال: سمعت الكسائي يقول: العرب تقول فى كل الكلام: فعلت فعلًا - بفتح الفاء إلا فى حرفين: حَبَبْتُ حُجَّةً ورَأَيْتُ رُؤْيَةً^٤.

سَدَنُ وأما قوله: سَدانة البيت، فانه يعنى خدمته، يقال منه: سَدَنْتُهُ ١٠. أَسَدَنْتُهُ سَدانة وهو رجل سادن من قوم سَدنة وهم الخدم؛ وكانت السَدانة واللواء فى الجاهلية فى بنى عبد الدار، وكانت السقاية والرفادة إلى هاشم بن عبد مناف ثم صارت إلى عبد المطلب ثم إلى العباس وأقر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاله فى الإسلام؛^٥ والسَدانة هى الحِجَابَةُ^٦.

(١) زاد فى ر: خدمته يزيد عن سليمان التيمي عن رجل يرضه إلى النبي صلى الله عليه، وغير يزيد عن عوف عن الحسن وقسامة بن زهير عن النبي صلى الله عليه، وحدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن أبي الحسين يرضه، والحديث فى (د) ديات: ١٧، ٢٤، (ج) ديات: ٥، (ح) ٢: ١١، ٣٦، ١٠٣، ٣: ١٠، ٤١٠، ٥: ٤١٢ والفائق ١/ ١٢.

(٢) وفى الفائق «المائثة واحدة المأثر وهى المكارم التى تؤثر - أى تروى يعنى ما كانوا يتفاخرون به من الأنساب وغير ذلك من مفاخر أهل الجاهلية».

(٣-٣) ليست العبارة فى ر.

وأما قوله: دم ريعة بن الحارث، فإن ابن الكلبي أخبرني أن ريعة لم يقتل وقد عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم دهرا إلى زمان عمر ولكنه قتل ابن له صغير في الجاهلية فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه فيما أهدر، قال: وإنما قال: دم ريعة بن الحارث^٢، لأنه ولي أدم قسبه إليه^١.

وأما الرقادة فإنها شيء كانت [قريش -^٥] ترافد به في الجاهلية، فيخرج كل إنسان منهم^٦ بقدر طاقته فيجمعون من ذلك مالا عظيما أيام الموسم، فيشترون به الجزر^٧ والطعام والزبيب للتبذ، فلا يزالون يُطعمون^٨ الناس حتى ينقضي الموسم، وكان أول من قام بذلك وسنه هاشم بن عبد مناف، ويقال: إنه إنما سمي هاشم لهذا لأنه هشم الثريد^{١٠}.

(١) في ر: زمن.

(٢) في ر: قيل - خطأ.

(٣-٣) ليست العبارة في ر.

(٤) انظر التهذيب ٣/ ٢٥٤.

(٥) من ر.

(٦) ليس في ر.

(٧) في ر: الجزور؛ وبهامش الأصل «الجزر» - بفتح الجيم والزاي، جمع جزرة وهي الشاة، ولا تكون الجزرة إلا من التمث دون الإبل والبقر - تمت من ش (باب الجيم والزاي) «.

(٨) في الأصل «يطعمون» خطأ، والتصحيح من ر.

واسمه عمرو ' وفيه يقول الشاعر: [الكامل]

عَمَّرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَ .

ثم قام بعده عبد المطلب ثم العباس فقام الإسلام وذلك في يد العباس
و^٢ كان في زمن النبي ' عليه السلام ' * ثم لم تزل * الخلفاء تفعل ذلك
إلى اليوم .

وقوله : تحت قدمي هاتين - يعني أني^٦ قد أهدرت ذلك كله ،

(١-١) في ر : وقد قال فيه الشاعر ، ونسب البيت الآتي في اللسان (سنت)
والطبقات لابن سعد ٧٦/١ والروض الأقب طبع مصر سنة ١٩١٤ ج ١ ص ٩٤
إلى عبد الله بن الزبيري ، وفي مادة (هشم) من اللسان « قالت فيه ابنته (أى بنت
عمرو) » وعلى هامشها « قوله : قالت فيه ابنته ، كذا بالأصل والحكم ، وفي
التهذيب ما نصه : وفيه يقول مطرود [بن كعب] الخزاعي » وفي سيرة ابن
هشام ٦٠/١ طبع بولاق سنة ١٢٩٥ هـ أيضا منسوب إلى المطرود ، وأما في ٤٦/١
من السيرة : « قال شاعر من قریش أو من بعض العرب » . وفي هذا البيت
إقواء لأن الأبيات الأخر من هذه القصيدة مكسورة القوافي كما يأتي ناقلا من
هامش الأصل .

(٢) يهامش الأصل ما نصه :

« عمرو الذي هشم الثريد لقومه قوم بمكة مستنين عجاف

سنت إليه الرحلتان كلاهما سفر الشتاء ورحلة الأصياف »

كذا في سيرة ابن هشام ٤٦/١ .

(٣) في ر : ثم .

(٤-٤) في ر : صلى الله عليه .

(٥-٥) في ر : فلم تزل .

(٦) ليس في ر .

وهذا كلام العرب يقول الرجل للرجل إذا جرى بينهما شر ثم أراد الصلح : اجعل ذلك تحت قدميك - أى أبطله وارجع إلى الصلح .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي ' عليه السلام ' أن سعد بن عبادَةَ أتاه برجل^١ كان في الحى مُخْدَج سقيم ويُجد على أَمَةٍ من إمامهم يخبث بها قتال النبي ' عليه السلام ' : حُدُوا لَهُ عِشْكَالًا فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخٍ / قاضيه ٥ هـ ٣٤ / ب بها^٢ ضربة^٣ .

قال الأصمى وغير واحد في المُخْدَج : هو الناقص الحَلْقِي، ومنه خدج قيل للقتول بالنهروان في الخوارج : مُخْدَج اليد .

وأما العِشْكَال فهو^٤ الذى يسميه الناس : الكِبَاسَة ، وفيه لقتان : شكل عِشْكَال وعُشْكَول ؛ وأهل المدينة يسمونه العِدْق -^٥ بكسر الميم^٦ . ١٠

و أما العِدْق - بالفتحة^٧ - فالخلة نفسها ؛ قال امرؤ القيس يصف عِدْق

(١-١) في ر : صلى الله عليه .

(٢) بهامش الأصل « هو ولد لسعد بن عبادَةَ كان قد أدقته المرض حتى ما بقي إلا عظامه مشتبكة » .

(٣) في ١ : به .

(٤) زاد في ر : حدثني يزيد عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد بن عبادَةَ ؛ والحديث في

(ج) حدود : ١٨ ، (حم) ٥ : ٢٢٢ و الفائق ١ / ٣٣١ .

(٥) في ر : ذلك .

(٦-٦) ليس في ر .

(٧) في ر : بالفتح .

شعر امرأة شبهه^١ بالعِشْكال^٢: [الطويل]

و فرع يزين المتقَّ أسودَّ قاحِمٍ أبيضٌ كَقِنُو النخلة المتشكِّل^٣
و القِنُو هو العِشْكال أيضا ، و جمع القِنُو أَقْناء و قِنوان . و في هذا
الحديث من الفقه أنه مجلَّ ضربه فلم يمنعه سقمه من إقامة الحد عليه ،
و فيه تخفيف الضرب عنه ، و لا نرى ذلك إلا لما كان مرضه ، و فيه أنه
لم ينفعه^٤ من الزنا .

و قال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام^٥: من مَنَحَ مِئْنةَ ورق
أو منَحَ لبنا كان له كَعَدْلٍ رَقبة أو نسمة^٦ .

منحه : من منح مئنة ورق أو منح لبنا ، فإن المئنة عند العرب على
معنيين : أحدهما أن يعطى الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له ، و أما
المئنة الأخرى فإن للعرب أربعة أسماء تضمنها في موضع العارية فيتضع بها
(١) في ر: يشبهه .

(٢) زاد في ر: فقال .

(٣) في ديوانه ص ٢٨ « ينشئ المتن » ، و السجز الآخر في اللسان (أمث ، عنكل) .

(٤) بهامش الأصل « أى لم يغربه سنة » .

(٥) في ر « في » .

(٦-٧) في ر: صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر: حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد قال حدثنا طلحة بن مصرف عن
عبد الرحمن بن عوف عن البراء عن النبي صلى الله عليه - راجع (حم) : ٤ : ٢٧٢ ،
٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، و الفائق ٣/ ٥٠ ، و فيه « مئنة الورق : القرض » .

المدفوعة إليه ، والأصل في هذا ^١ كله لربها يرجع إليه ، وهى المنيحة
والعريّة والإقرار والإخبال ، وكلها في الحديث إلا الإخبال ؛ فأما المنحة
فالرجل يمنح أعاءة ^٢ ناقة أو شاة ^٣ فيحتلبها عاما أو أقل من ذلك أو أكثر
ثم يردّها ، وهذا تأويل الحديث ^٤ .

وأما العريّة فالرجل يعرى الرجل تمرنخلة من نخيلة فيكون له ه هرى
التمر عامة ذلك ، هذه ^٥ العريّة التى رخص ^٦ النبي عليه السلام في بيع ثمرها
بتمر ^٧ قبل أن يُصرم .

و أما الإقرار فأن يعطى الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب في سفر
أو حضر ثم يردّها عليه ؛ [و هو - ^٨] الذى يروى فيه ^٩ الحديث عن عبد الله أنه
سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم إن المستقرض أفقر المقرض ^{١٠}
ظهر دابته ، قال عبد الله : ما أصاب من ظهر دابته فهو ريبا ^{١١} ؛ فذلك يذهب

(١) فى ر : ذلك .

(٢-٣) فى ر : ناقة أو شاة .

(٣) فى ر : د هو تأويل هذا الحديث ، وكذلك الأرض يمنحها الرجل .

(٤) فى ر : فهذه .

(٥) زاد فى ر : فيها .

(٦) ليس فى ر .

(٧) من ر .

(٨) من ر ، وفى الأصل : فى .

(٩) زاد فى ر : حدثناه هشيم قال أخبرنا يونس وخالد عن ابن سيرين عن عبد الله ؛

الحديث فى الفائق ٢ / ٢٨٩ .

إلى أنه قرض جرّ منفعة .

خبيل

وأما الإخبال فإن الرجل منهم كان يعطى الرجل البعير أو الناقة ليركبها فيَجْتَزَّأَ وبرها ويتفجع بها ثم يردّها ، وإياه عن زهير بن أبي سلمى وقال^١ لقوم يمدحهم : [الطويل]

هـ هنالك إن يُسْتَخْبَلُوا المَالُ يُخْبِلُوا وإن يُسَالُوا يُعْطَوُا وإن يُيَسَّرُوا يُفْلُوا^٢
يقال^٣ منه : قد أخبلت الرجل أخبله إخبالاً . وكان أبو عبيدة ينشده^٤ :
[الطويل]

هنالك إن يُسْتَخْوَلُوا المَالُ يُخْوَلُوا^٥

من الخول .

١٠ وفي حديث آخر [يروى -^٦] من حديث عوف وغيره يرفع إلى النبي عليه السلام : من منح منحة وكُوفًا فله كذا وكذا^٧ .

وكف قالوكوف : الكثيرة الغزيرة الدَّرُّ ، ومن هذا قيل : وَكَفَ البيت

(١) في ر : ويجتزأ .

(٢) في ر : فقال .

(٣) بهامش الأصل « والإخبال : الإعارة » والبيت في ديوانه ص ١١٢
والسان (خبيل) .

(٤-٤) ليس في ر .

(٥) في ر : يقول .

(٦) أنشده في اللسان (خول) وانظر ديوانه ص ١١٢ .

(٧) من ر .

(٨) كذلك الحديث في الغائق ٣/٥٠ .

بالمطر ، وكذلك وَكَفَّتِ^١ العين بالدمع ؛ وفي قوله : مِئْنة وَكُوفًا ، بما
يبين لك أنه لم يرد [بالمئة -^٢] الشربة يسقيها الرجل صاحبه ، إنما أراد
بالمئة الناقة أو الشاة يدفعها إليه ليحتلبها . ومن / المِئْنة أيضا أن يَمْنَحَ ٣٥/الف
الرجلُ الرجلُ أرضه يزرعها .

ومنه حديث النبي عليه السلام : من كانت له أرض فليزرعها هـ
أو ليمنحها أعاه^٢ . قال أبو عبيد : وأكثر العرب تحمل المِئْنة العارية
خاصة ، ولا تحمل العرب^٣ الهبة مِئْنة .
وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : من أحيى أرضا ميتة
فهي له ، وليس لِعِرْقٍ ظالم حق^٤ .

قال الجحى : قال هشام : العِرْقُ الظالم ، أن يحىء الرجل إلى أرض قد ١٠ عرق
أحياء رجل قبله فيغرس فيها غرسا أو يُحدث فيها حدثا^٥ ليستوجب به
الأرض ؛ هذا الكلام أو نحوه قال أبو عبيد فهذا التفسير في الحديث الأول^٦

(١) في ر : وكف .

(٢) من ر .

(٣) والحديث في الفائق ١/٣٢٤ .

(٤) ليس في ر .

(٥-هـ) في ر : صلى الله عليه .

(٦) زاد في ر : سمعت سعيد بن عبد الرحمن الجحى يحدثه عن هشام بن عروة عن

أبيه يرفعه ؛ والحديث في (خ) حوت : ١٥ ، (د) إماره : ٣٧ ، (ت) أحكام : ٣٨ ،

(ط) أفضية : ٢٦ والفائق ٢/١٣٠ .

(٧) في ر : شيئا .

وبما يحقق ذلك حديث آخر سمعت عباد بن العوام يحدثه^١ مثل هذا الحديث قال^٢ قال عروة: فلقد أخبرني الذي حدثني هذا الحديث أن رجلا غرس في أرض رجل من الأنصار نخلا، فاختصها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى للأصاري بأرضه وقضى على الآخر أن ينزع نخله؛ قال: فلقد رأيتهما يُضرب في أصولها بالفؤوس وإنما لنخل محمد^ﷺ. قال أبو عبيد: هذا^٣ الفارس في أرض غيره هو العرق الظالم.

هم وقوله: تَحُلُّ مُحَمَّدٌ، هي التامة^٤ في طولها والتضافها^٥، واحداً عيمة؛ ومنه قيل^٦ للمرأة: عيمة إذا كانت كذلك في تحلقها؛ قال لبيد يصف نخلاً: [الكامل]

١٠. سَوَّوْهُ يُمَتِّعُهَا الصَّفَا وَسِرُّهُ عُمَمٌ نَوَاصِمٌ بَيْنَهُنَّ كَرْدُمٌ^٧

فالسُّقُّ: الطَّوَالُ، وقوله: يُمَتِّعُهَا - يَنْتَعُهَا - يَنْتَعُهَا، [وهو -^٨] مأخوذ

(١) زاد في ر: عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عروة عن أبيه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه.

(٢) ليس في ر.

(٣) الحديث في (د) إمارة: ٣٧، وكذلك في الفائق ١٣١/٢.

(٤) في ر: فهذا.

(٥) في ر: قامة.

(٦) زاد في ر: و.

(٧) في ر: يقال.

(٨) البيت في اللسان (متع، محن، هم، سرا) والفائق ١٣١/٢.

(٩) من ر.

من المانع ، وهو الطويل من كل شيء ؛ والصفا اسم نهر والسرى النهر الصغير . وفي هذا الحديث من الحكم أنه من اغتصب أرضا أو دارا ففرض فيها وبني وأفق ثم جاء ربها فاستحقها يحكم حاكم أنه يقضى على الغاصب بقلع ما أحدث فيها وإن أضر ذلك به ، ولا يقال للمستحق : اغرم له القيمة ودع البناء على حاله ، ولكن إنما له تقضه لا غير ، إلا أن هـ يشاء المستحق ذلك فهذا الأصل في حكم الغاصب .

وفي حديث آخر زيادة^٢ في هذا^٣ قال : من أحب أرضا ميتة فهي له ، وما أكلت العافية [منها -^٤] فهو له صدقة^٥ .

فالواحد من العافية عافٍ ، وهو كل من جاءك يطلب فضلا أو رزقا فهو مُتَعَفٍ وعافٍ ، وجمعه عفاة ، وقد عفاك ينفوك عفوا ؛ قال ١٠ الأعمى يمدح رجلا : [المتقارب]

تطوف العفاة بأبوابه كطوف النصارى ببيت الوثن^٦

وقد تكون العافية في هذا الحديث من الناس وغيرهم ؛ ويان ذلك في

(١) ليس في ر .

(٢) زاد في ر : رجلا .

(٣) زاد في ر : « ليس » .

(٤) زاد في ر : حدثناه أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه .

(٥) من ر .

(٦) الحديث في (حم) ٣ : ٣٠٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٨١ ، والفائق ٢/ ١٦٦ .

(٧) البيت في ديوانه ص ١٩ والسان (وثن ، عفا) .

حديث آخر حدثني أبو اليقظان وأنا في نخل لي فقال: من غرسه؟ أمسلم
أم كافر؟ قلت: لا بل مسلم، قال: ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً
فيأكل منه إنسان أو دابة أو طائر أو سبُع إلا كانت له صدقة^٢.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: إن روح القدس
هفت في رُوعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا
في الطلب^٣.

قوله: نَفَتْ في روعي، هو كالنفت بالغم، شيه بالنفخ؛ فأما النفل
فلا يكون/ إلا ومعه شيء من الرق؛ ومن ذلك حديثه الآخر أنه كان
إذا مرض يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث^٤ [و-^٥] قال عترة:

(١) زاد في ر: عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله عن أم مبشر
الأنصارية قالت: دخل على رسول الله صلى الله عليه.

(٢) كذا في الأصل والفاقي، وفي ر: قتلت.

(٣) كذلك الحديث في الفاقي ١٦٦/٢.

(٤-٤) في ر: صلى الله عليه.

(٥) زاد في ر: حدثنا هشيم قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن زيد اليامي عن
أخبره عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه؛ والحديث في الفاقي ١١٤/٣.

(٦) في ر: وأما.

(٧) زاد في ر: حدثني ابن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه؛ الحديث في (خ) مغازي: ٨٣، دعوات: ١٢، (م) سلام:

٥١٤٥، (د) طب: ١٩، (ط) عين: ١٠، (حم) ١٠٤: ٦، ١٦٦، ١٨١، ٢٥٦،

٢٦٣، وكذا في الفاقي ١١٤/٣.

(٨) من ر.

[الوافر]

فان يبرأ فلم أفتك عليه وإن يفقد الحق له القعود^١
 وقوله: روعي، معناه كقولك: في خلدي^٢ ونحو ذلك، فهذا
 بضم الراء. وأما الروح - بالفتح فالرفع؛ وليس من هذا بشيء.
 وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: تسعة أعشراء^٣
 الرزق في التجارة، والرزق^٤ الباقي في الساياء^٥.
 قال هشيم: يعني بالساياء التاج، قال الأصمعي: الساياء هو الماء
 الذي يجري^٦ على رأس الولد إذا ولد. وقال أبو زيد [الأنصاري -]^٧:
 ذلك الماء هو الحولاء^٨ - ممدود. قال: وأما الجلدة الرقيقة التي يكون

(١) في ديوانه طبع بيروت ص ٢٥ .

(٢) بهامش الأصل « خلد - بالتاء معجمة وفتح اللام [أي البال، يقال: وقع
 ذلك في خلدي أي في بالي] » الشمس باب التلاء واللام .

(٣) زاد في ر « في » .

(٤) زاد في ر: هو .

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه .

(٦) أعشراء جمع عشرو هو النصب، كذا في الفائق ١/٦٢٢ ناقلاً عن هامش أصلها.

(٧) في ر و الفائق ١/٦٢٢: و الجزؤ .

(٨) زاد في ر: حدثناه هشيم قال أخبرنا داود بن أبي هند عن نعيم بن عبد الرحمن

الأزدى يرفعه - انظر الحديث في الفائق ١/٦٢٢ .

(٩) في ر: يخرج .

(١٠) من ر .

(١١) بهامش الأصل ه الحولاء - بضم الحاء مهملة وكسرها وفتح الواو ممدودة -

تمت من ش (باب الحاء والواو) » .

سلي

فيها الولد فانها السلي، ومنه قيل في المثل: اقطع السلي في البطن؛
يضرب في الأمر العظيم إذا نزل بهم. قال الأحمر: الساياء والجُولاء
والسُخذ^١ كله الماء الذي يكون مع الولد، وهو ماء غليظ؛ ومنه قيل
للرجل إذا أصبح ثقيلاً مورمًا: إنه لمُسْخَد. قال أبو عبيد: ومعنى
هذا الحديث والذي ترجع إليه ما قال هشيم: إنما أراد التاج، ولكن
الأصل ما فسر هؤلاء لأنه عليه السلام لم يسم التاج الساياء^٢؛ وما بين
ذلك حديث عمر^٣ قال قال لي عمر: ما مالك يا عليان؟ قال قلت: عطائي
ألفان، قال: اتخذ من هذا الحرث والساياء قبل أن تلييك ظمة
من قريش لا تتعدّ العطاء معهم مالا^٤.

سُخْد

١٠. وقال أبو عبيد في حديث النبي عليه السلام^٥: من تعرّى بمزاة -
الجاهلية فأعضوه بمن أيه ولا تكنوا؛ قال^٦ أبي بن كعب إنه سمع

(١) انظر المستقصى ٣٩٧/١ والميداني ٢٦/٢.

(٢) بهامش الأصل «السُخْد» - بضم السين مهملة والخاء معجمة والذال مهملة.

(٣) وزاد في الفائق ٥٦٢/١ «وسبى الحية: مصلاحها؛ قال كثير: [الطويل]

يجرد سربالا عليه كأنه سبي هلال لم تخرق شرانقه»

(٤) زاد في ر: فيه حديثه الأصبى عبيد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن قيس عن
ابن هند عن أبي ظبيان.

(٥) كذلك الحديث في الفائق ٥٦٢/١.

(٦-٦) في ر: صلى الله عليه.

(٧) في ر: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عوف عن الحسن عن عُقْبٍ بن
صهيرة السعدي عن.

- رجلا ينادى^١: يا فلان اقال^٢ له: أَعْصُصْ مِنْ أَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ،
 فقال له: يا أبا المنذر ما كنت لحاشا، فقال: إني سمعت النبي عليه السلام
 يقول^٣: من تعزى بِعِزِّهِ الجاهلية فَأَعِصَوْهُ مِنْ أَيْهِ^٤ وَلَا تَكُنُوا^٥.
 عزى
 قال الكسائي: يعني اتسب واتسى، كقولهم: يا فلان اوبألبني
 فلان اقول^٦: عزاء الجاهلية، الدعوى للقبائل أن يقال: يا لَتَمِيم^٧
 ويا لَعَامر وأشباه ذلك. ومنه حديث سمته يروى عن بعض أهل
 العلم أن رجلا قال بالبصرة: يا لَعَامر اِلْجَاءُ النَّابِغَةِ الْجَعْدَى بِعَصِيَّةٍ^٨ لَهُ فَأَخَذَتْهُ
 شَرَطَ أَبِي مُوسَى فَضْرِبَهُ^٩ خَمْسِينَ سَوْطًا بِأَجَابَتِهِ عَنْ^{١٠} دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ^{١١}؛
 ويقال منه: اعترينا وتعزينا، قال عبيد [بن الأبرص -^{١٢}]: [الكامل]
 نعليهم تحت العجا ج المشرق إذا اعترينا^{١٣} ١٠

- (١) في ر: قال .
 (٢) من ر والفائق، وفي الأصل «قال» .
 (٣) ليس في ر .
 (٤) من ر والمراجع، وفي الأصل «أيه» .
 (٥) الحديث في (حم) ٥: ١٣٦ والفائق ١٤٤/٢ .
 (٦) في ر: قوله .
 (٧) التصحيح من الفائق، وفي الأصل: بُعَصِيَّة .
 (٨) يهاتش الأصل «يعني أبو موسى» .
 (٩) راجع الحديث في الفائق ١٤٤/٢ .
 (١٠) من ر .
 (١١) في ديوانه ص ٢٨ «تحت الضباب» بدل «تحت العجاج» .

وقال الراعي: [الطويل] .

فَلَمَّا التَّقَتْ فِرْسَانُنَا وَرِجَالَهُمْ دَعَا بِالْكَلْبِ وَاعْتَزَيْنَا لِلْمِرِّ

وقال بشر بن أبي عازم: [الكامل]

نَعْلُو الْفَوَارِسَ بِالسُّيُوفِ وَنَعْتَرِي

وَالْخَيْلَ مُشْعَرَةَ النُّحُورِ مِنَ الدَّمِ

٥

و^٢ يقال منه: عزوت الرجل إلى أيه^١ وأعزيت^١ وعزيت^١ - لفتان - إذا نسبته^٥

إليه^٢ . وكذلك الحديث إذا أسندته^٦ . قال حدثني^٧ يحيى بن سعيد عن

ابن جريج أن عطاء حدثه بحديث قال فقلت [لعطاء -^٨] : أتزبه إلى

أحد^٩ : [يعني أسنده إليه -^٨] وهو مثل النسبة . وأما / حديثه^{١٠}

٣٦/الف

(١) البيت في اللسان (عزا) والعجز الأخير في الفائق ١٤٤/٢ والشرط الأول

بهاشته ، أما في اللسان « يا لكعب » بدل « يا لكلب » .

(٢) في ر و ديوانه ص ١٨١ واللسان (عزا) وشرح الفضليات طبع سنة ١٩٤٣

ص ٤٧ « القوانس » بدل « الفوارس » و « مُشْعَلَةٌ » بدل « مُشْعَرَةٌ » إلا في

اللسان ، وفيه « مشعرة » .

(٣) ليس في ر .

(٤-٤) ليس في ر .

(٥) من ر ، وفي الأصل « نسيه » .

(٦-٦) في ر « وكذلك كل شيء نسبته إلى شيء فهو مثله وإن كان في غير الناس » .

(٧) في ر : قال أبو عبيد وأخبرني .

(٨) من ر .

(٩) كذلك الحديث في الفائق ١٤٤/٢ .

(١٠) في ر : الحديث .

الآخر قوله: من لم يتمزأ بمعزاه الإسلام^١ فليس منا؛ قال: عزاه الإسلام أن يقول: يا لِّلْمُسْلِمِينَ^٢ وكذلك^٣ يروى عن عمر أنه^٤ قال: سيكون للعرب دعوى قبائل، فإذا كان ذلك فالسيف والسيف والقتل القتل حتى يقولوا: يا لِّلْمُسْلِمِينَ^٥ [فهذا عزاه الإسلام. قال أبو عبيد-^٦]
ويقال: كنوت الرجل وكنيته [لقتان، قال: سمعت من أبي زياد يشده
الكسائي: [الطويل]

وإني لا كنو عن قُدُورَ بغيرها وأعرب أحيانا بها فأصريح^٧-^٨
وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام أنه كان إذا سجد
جافى^٩ عضديه عن جنبيه^{١٠} وفتح أصابع رجله^{١١}.

قال يحيى: الفتح^{١٢} أن يصنع هكذا ونصب أصابعه ثم غمز موضع^{١٣} ١٠ فتح
المفاصل منها إلى باطن الراحة - يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجله

(١-١) في ر و الفائق ١٤٤/٢ «عزاه الله».

(٢-٢) من ر، وفي الأصل «روى عمر».

(٣) من ر.

(٤) البيت في اللسان (قذر) وصدر البيت في (كني).

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٦-٦) من ر والمرجح الآتية، وكان في الأصل «ضبعيه».

(٧) زاد في ر: حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو

ابن عطاء عن أبي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في (ت) صلاة:

١١٠، (ن) تطبيق: ٤٨، (ج) إقامة: ٧٢ والفائق ٢٤٦/٢.

(٨) بياض الأصل «الفتح» - بالخاء المعجمة - تمت.

في السجود؛ قال الأصمى: [أصل - '] الفتح اللين؛ قال ' أبو عبيد: ويقال للبراجم إذا كان فيها لين و عرض: إنها لفتُخ، ومنه قيل للعقاب: فتُخاء، لأنها إذا انطحت كسرت جناحها و غمرت بها وهذا لا يكون إلا من اللين؛ قال امرؤ القيس يذكر ' الفرس و يشبهها بالعقاب: [الطويل]

• كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةٌ
دَفُوفٌ مِنَ الْعِقَابِ طَاطَأَتْ شِمْلَالِي

و قال الآخر: [البسيط] -

كَأَنهَا كَاسِرٌ فِي الْجَوِّ فَتَخَاؤُ

و إنما سميت كاسرا لكسرها جناحها إذا انطحت . و في هذا الحديث من ١٠ الفقه أنه كان ينصب قدميه في السجود نصبا ، ولو لا نصبه لإيهامه^٧ لم يكن هناك فتح فكانت الأصابع منحنية ، فهذا الذي يرد من الحديث،

(١) من ر .

(٢-٢) ليس في ر .

(٣) في ر : يصف .

(٤) البيت في اللسان (فتح) بدون نسبة ، و في (دقف ، شمل) منسوب إلى امرئ القيس ، و في ديوانه ص ٦٣ « صيود » بدل « دفوف » و « شملال » بدون ياء .

(٥) في ر : آخر .

(٦) كذا المعجم في اللسان (كسر) بدون نسبة .

(٧) في ر : إيهامه .

و هو مثل حديثه الآخر أنه أمر بوضع الكفين ونصب القدمين في الصلاة .
 وقال أبو عبيد: في حديث النبي 'عليه السلام' في حديث ذكر فيه
 نمت ' أهل الجنة قال: ويرفع أهل الفرد إلى غرفهم في درة يضاء
 ليس فيها قَصْمٌ ولا قَصَمٌ .

قوله: الْقَصْمُ - بالقاف - هو أن ينكسر الشيء فيبين، يقال منه: ه قصم قصمت الشيء أقصمه قصما - إذا كسرتَه حتى يبين، ومنه قيل: فلان أقصم الثنية - إذا كان مكسورها ، ومنه الحديث [الآخر - °]: استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك - يعني ما انكسر منه إذا استيك به .

وأما القَصَم - بالفاء - فهو أن ينصدع الشيء من غير أن يبين، يقال منه: قصمت الشيء أقصمه قصما - إذا ضلعت ذلك به، فهو مفصوم؛ قال ١٠ ذوالرمة يذكر غزالا شبهه بدُمْلَج فضة: [البسيط]

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فَضَةٍ نَبَهُ فِي مَلَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَى مَفْصُومٌ

(١-١) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٢) ليس في ر .

(٣) زاد في ر: حدثني أبو اليقظان عن ليث بن أبي سليم عن فلان عن أنس بن مالك يرضه ؛ وكذلك الحديث في الفائق ٣٥١/٢ .

(٤) في ر: منكسرها .

(٥) من ر .

(٦) كذا البيت في اللسان (قصم) ، وأما في ديوانه ص ٥٧٢ واللسان (نبه):

« من عذارى » بدل « من جوارى » ؛ وبهامش الأصل « نبه - بالهاء ، أى موجود - تمت من ض (باب النون والباء) » .

و' إنما جعله مقصوما^٢ لثنيه وانحنائه إذا نام ، ولم يقل : مقصوم^٣ ،
فيكون بائنا بائتين ؛^٤ وقد قال الله عز وجل "لَا تُفَصِّمُ لَهُمَا - ٥ -"
وأما الوصم بالواو وليس [هو - ٦] في هذا الحديث فانه العيب يكون
بالإنسان^٧ وفي كل شيء ، يقال : ما في فلان وصمة إلا كذا وكذا -
٥ يعني العيب .

وأما التوصيم فانه الفترة والكسل يكون في الجسد ، ومنه الحديث :
إن الرجل إذا قام يصلي^٨ من الليل^٩ أصبح طيب النفس ، وإن نام حتى
يُصبح أصبح قبيلا موقسا ؛ وقال ليبد : [الرمل]
وإذا رُمْتَ رجلا فارْتَحِلْ وَاغْصِ ما يأمر توصيم الكسل^٩
٣٦/ب ١٠ / وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : " من فاتته صلاة
وتر العصر فكأنما وُتِرَ أهله وماله " .

(١) ليس في ر .

(٢) بهامش الأصل « بالقاء » .

(٣) في ر : مقصوما ، وبهامش الأصل « بالفاء » .

(٤-٥) ليس في ر .

(٥) سورة ٢ آية ٢٥٦ .

(٦) من ر .

(٧) في ر : في الإنسان .

(٨-٩) كذا في الأصل ور ، وفي الفائق ٣/١٦٥ : بالقل .

(٩) البيت في اللسان (وصم) .

(١٠-١١) في ر : صلى الله عليه وسلم .

(١١) زاد في ر : حدثناه هشيم قال أخبرنا حجاج عن ابن عمر يرفعه ؛ الحديث في -

قال الكسائي: هو من الوثر . وذلك أن يحنى الرجل على الرجل
 جناية يقتل له قتيلًا أو يذهب بماله وأهله فيقال: قد وثر فلان فلانا
 أهله وماله؛ قال أبو عبيد: يقول: فهذا 'ما قد' فاته من صلاة العصر
 بمنزلة الذي 'وتر فذهب بماله وأهله'، وقال غيره: وتر أهله - يقول^٢:
 نقص أهله وماله وبقي فردا، وذهب إلى قوله: "وَلَنْ يَنْتَرَكُكُمْ
 أَعْمَالُكُمْ"^٣ يقول: لن ينقصكم، يقال: 'وترثته حقه' - إذا نقصته؛
 قال أبو عبيد: وأحد القولين قريب من الآخر .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام* أنه جاء إلى البقيع ومعه
 حصرة^٤ جلّس ونكت بها [في - ٧] الأرض، ثم رفع رأسه وقال^٥:
 = (خ) مواقيت: ١٤، مناقب: ٢٥، (ن) مواقيت: ٩، صلاة: ١٧، (ج) صلاة:
 ٦، (ط) صلاة: ٢١، (حم) ٢: ١٣، ١٠٢، ١٢٤، ١٣٤، ١٤٥، ١٤٨،
 والفائق ٣/ ١٤٢ وزاد فيه «ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم
 قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار» .

(١-١) في ر: فيما .

(٢) زاد في ر: قد .

(٣) ليس في ر .

(٤) سورة ٤٧ آية ٣٥ .

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٦) زاد في ر والفائق ١/ ٣٤٨: له .

(٧) من ر .

(٨) كذا في الأصل والفائق، وفي ر: فقال .

ما من نفس منفوسة^١ إلا [و-^٢] قد كتب مكانها من الجنة أو النار -
ثم ذكر حديثا طويلا في القدر^٣.

نصر

قوله: ومعه حصرة^٤، فإن الحصرة ما اختصر الإنسان يده وأمسكه
من عصا أو عترة أو عكازة أو^٥ ما أشبه ذلك^٦؛ ومنه أن يمسك الرجل
ييد صاحبه فيقال: فلان محاصر فلان.

ومن حديث عبد الله بن عمرو^٧ أنه كان عنده رجل من قريش وكان
محاصرة^٨.

(١) بهامش الأصل «قوله: نفس منفوسة، أي مولودة - تمت» وزاد في
الفائق: قست المرأة نفسا - إذا ولدت فهي نفس والولد منفوس.

(٢) زيد من ر و الفائق.

(٣) كذا في كتب الأحاديث، وفي ر و الفائق: و.

(٤) زاد في ر: حديثه أبو حفص الأبار عن منصور والأعمش عن سعد بن

عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلي عن علي عن النبي صلى الله عليه؛ والحديث في

(خ) جنائز: ٨٢، تفسير سورة ٩٢: ٦، (م) قدر: ٦، (د) سنة: ١٦؛

و الفائق ٣٤٨/١.

(٥) زاد في ر و الفائق ٣٤٨/١: له.

(٦) في ر: و.

(٧) وفي الفائق ٣٤٨/١ «(والحصرة) قضيب يشير به الخطيب والملك إذا

خاطب، قال: [الطويل]

يكاد يرذل الأرض وقع خطايهم إذا وصلوا إيمانهم بالمعاصير

(٨) من ر، وفي الأصل: عمر.

(٩) زاد في ر: أخبرني محمد بن كثير عن الأوزاعي أسنده؛ الحديث في (ن)

أشربة: ٤٥، (م) ١٧٦: ٢.

و أخبرني مسلمة بن سهل بشيخ^١ من أهل العلم بإسناد له^٢ لا أحفظه
 أن يزيد بن معاوية قال لأبيه معاوية: ألا ترى عبد الرحمن بن حسان^٣
 يسب بابتك^٤، فقال معاوية: ما قال؟ فقال قال: [الخفيف]
 وهى زهراء مثل لؤلؤة الفـ سوايس مبرزت من جوهر مكنون
 فقال معاوية: صدق، فقال^٥ يزيد: وقال:
 فإذا^٦ ما تسببها لم تجد لها في سناء من المكارم دون
^٧ فقال معاوية: صدق، فقال^٨ يزيد: فأبين^٩ قوله:
 ثم غاصرتها إلى القبة الخضراء تمشى في مرمى مسنون
 فقال معاوية: كذب^{١٠}.

قال أبو عبيد: قوله: غاصرتها - [أى -] أخذت يدها. قال ١٠

- (١) فى ر: شيخ .
- (٢) ليس فى ر .
- (٣) فى الأغاني ١٥٨/٦ واللسان (خسر) «أبو دهيل الجمحي» ويروى:
 عبد الرحمن بن حسان، وفى اللسان: «قال [ابن برى]: والصحيح ما ذهب
 إليه ثعلب أنه لأبي دهيل الجمحي» .
- (٤) زاد فى ر: و .
- (٥) فى ر: قال .
- (٦) فى ر: و إذا .
- (٧-٧) فى ر: قال و .
- (٨-٨) فى ر: قال فأبين .
- (٩) انظر قصته فى الأغاني ١٥٨/٦ واللسان (خسر) .
- (١٠) من ر .

القراء : يقال : خرج القوم متخاصرين - إذا كان بعضهم آخذاً بيد بعض .
 وأما الحديث الذي يروى أنه نهى أن يصلي الرجل مختصراً^١ فليس من هذا^٢ ، إنما ذاك أن يصلي وهو واضع يده على خصره . فذلك يروى في كراهيته حديث مرفوع^٣ : « يروى فيه الكراهة أيضاً »
 عن عائشة^٤ رضي الله عنها^٥ وأبي هريرة^٦ ، و [هو -^٦] في بعض الحديث أنه راحة أهل النار .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٧ عليه السلام^٨ أنه كان لا يصلي في شُرُ نساءه^٩ .

شعر

(١) في ر : فأما .

(٢) الحديث في (خ) العمل في الصلاة : ١٧٠ (م) مساجد : ٤٧ ، (د) صلاة : ١٧٢ ، (ت) صلاة : ١٦٤ ، (ن) اقتراح : ١٢ ، (دي) صلاة : ١٣٨ ، (حم) ٢ : ٢٣٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣١ ، ٣٩٩ ، والفائق ١/ ٣٤٨ ، وفي ر : مختصراً^١ وفي الفائق « وروى مختصراً^١ ما يعني الواضع يده على خصره » .

(٣) زاد في ر : في شيء .

(٤) زاد في ر : قال حدثنا عمر بن حارون البلخي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة يرضه .

(٥-٥) ليست في ر .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : صلى الله عليه .

(٨) زاد في ر : حدثنا معاذ بن معاذ عن أشعث بن عبد الملك عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه لا يصلي في شعرة =

قوله

[قوله - ' : الشعر واحدتها ' الشعرة ' ، وهو ماولى جلد الإنسان

من اللباس ؛ وأما الدثار فهو ما فوق الشعر مما يستدقأ به . وأما اللحاف
فكلما تنطيت به فقد انحفت به ، يقال منه : لحفت الرجل ألحفه لحفا -
إذا فعلت ذلك به ؛ قال طرفة بن العبد : [الرمل]

ثم راحوا عبق المسك بهم يلحفون الأرض مَهْدَابَ الأزر^٥ هـ

وفي الحديث من الفقه أنه إنما كره الصلاة في ثيابهن فيما نرى - والله أعلم -

٣٧/ ١

مخافة أن يكون أصابها شيء^٦ من دم الحيض ، / لا أعرف للحديث وجهها
غيره ؛ فأما عرق [الجنب و - '] الخائض فلا نعلم أحدا كرهه ، ولكنه
بمكان^٧ الدم كما كره الحسن الصلاة في ثياب الصبيان وكره بعضهم

= ولا في لُحْفنا ؛ الحديث في (د) طهارة : ١٣٢ ، صلاة : ٨٦ ، (حم) ٩ : ١٠١ ،
وكذلك في الفائق ١ / ٦٦١ .

(١) من ر .

(٢) في ر : واحدتها .

(٣) بهامش الأصل « الشعار - بكسر الشين ، الذي ذكره وهو أيضا العلامة ،
ولا يقال بفتحها ، وإنما الشعار بفتحها : نبات الأرض - من ش (باب الشين
والواو) وذكره ابن قتيبة في أدب الكاتب » .

(٤) بهامش الأصل « بفتح الحاء في المستقبل » .

(٥-٥) ليست في ر .

(٦) البيت في اللسان (لحف ، عبق) وفي ديوانه ص ٦٨ .

(٧) سقط من ر .

(٨) في ر : لمكان .

الصلاة في ثياب اليهودي والنصراني، وذلك لخفاة أن يكون أصابها^١ شيء من القذر لأنهم لا يستنجون؛ وقد روى مع هذا الرخصة في الصلاة في ثياب النساء^٢ وسمعت يزيد يحدث^٣ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسائه، وكانت أكسية أنماها خمسة دراهم أو ستة^٤؛

هـ و الناس على هذا .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي^٥ عليه السلام: لقد هممت أن لا أتَّهَبَ إلا من قُرَشِي أو أنصاري أو ثقي^٦ . لا أعلمه إلا من حديث

(١) في ر: ثوب .

(٢) في ر: أصابه .

(٣) سقط من ر .

(٤) في ر: يحدثه عن هشام بن حسان عن الحسن .

(٥) كذا في الفائق ١ / ٦٦١ .

(٦-٦) في ر: صلى الله عليه .

(٧) الحديث بتمامه في الفائق ٣ / ١٨٥ « أهدى له صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ابن جداعة القيسي شاة فأثاه فقال: يا رسول الله أنبئني، فأمر له بحق، فقال: زدني يا رسول الله! فأمر له بحق، ثم عاد فقال: زدني، فزاده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقد هممت أن لا أتَّهَبَ - الحديث - . وفيه أيضا « فقال في ذلك حسان كلمة فيها: [البسيط]

إن الهدايا تجارات اللثام وما يئى الكرام لا يُهدون من ثمن
الانتهاب: قبول الهبة . وكان ابن جداعة بدويا وقريش والأنصار وتقف
أهل حضر .

ابن عينة عن عمرو عن [طائوس و عن ابن عجلان عن المقبري يرفعان حديث النبي صلى الله عليه -] ١ .

قوله: لا أتهب ، يقول: لا أقبل هبة إلا من هؤلاء: ومثال
هذا من الفعل افعل، كقولك من العدة: اتعد ، ومن الضلة: اتصل ،
ومن الرنة: اترن .

قال أبو عبيد: ويقال: إن النبي صلى الله عليه السلام ١ إنما قال هذه
المقالة لأن الذي اقتضاه الثواب من أهل البادية غصص هؤلاء بالاتهاب
منهم لأنهم أهل حاضرة وهم أعلم بمكارم الاخلاق ؛ و يان ذلك
في حديث آخر ٢ أنه قال ٣: لقد ممت أن لا أقبل هبة - أو قال:
هدية - إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيف - وفي بعض الحديث: أو دومي ٤ . ١٠
فهذا ٥ قد بين لك أنه أراد بقوله: لا أتهب - [أى - ٦] لا أقبل هبة ،
وفي هذا الحديث أنه [صلى الله عليه - ٦] كان يقبل الهدية والهبة ، وليس
هذا بعده لأحد من الخلفاء ، لأنه يروى عنه: هدايا الأمراء غلول ؛
و بلغنى ذلك ٧ عن أبي المليح الرقي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال: كانت

(١) زيدت من ر ، ولا بد لها .

(٢-٣) في ر : صلى الله عليه .

(٣-٣) سقط من ر .

(٤) زاد في ر : حدثني يزيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه .

(٥-٥) في ر : يبين .

(٦) من ر .

(٧) ليس في ر .

لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية وللأمرء بعده رُشوة^١ .
 و قال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام أنه حرّم ما بين
 لا بَتَّى المدينة^٢ .

لوب

قال الأصمى: اللابة الحرّة وهي الأرض التي قد ألبسّها حجارة
 سود، و جمع اللابة لابات ما بين الثلاث إلى العشر، فإذا كثرت فهي
 اللاب^٣ و اللوب - لغتان؛ قال بشر بن أبي عازم يذكر كنية:

[الطويل]

مُعَالِيَّةٌ لَاهَمٌ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لِيلِ السَّهْلِ مَنَّا نَلُوبُهَا^٤

(١) الحديث في (خ) حبة: ١٥ .

(٢-٣) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٣) بهامش الأصل « لابة مخفف فافهم - تمت » .

(٤) الحديث في (خ) جهاد: ٧١، ٧٤، مدينة: ١، يروع: ٥٣، أنباء: ١٠،

مغازي: ٢٧، أطعمة: ٣٥، دعوات: ٣٥، اعتصام: ٦، (م) حج: ٤٤٥، ٤٤٦،

٤٥٥، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٧٨، (د) مناسك: ٩٦، (ت)

مناقب: ٦٧، (ن) حج: ١١٠، ١١١، ١٢٠، (ج) مناسك: ١٠٤، (ط) مدينة:

١٠، (حم) ٩، ١٦٩، ١٨١، ١٨٥، ٣، ٢٣، ١٤٩، ١٥٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٣٣٦،

٣١٨، ٣٠٩، ١٩٢، ١٨١، ٥، ١٤١، ٧٧، ٤٠، ٣٢، ٣١، ٤، ٣٩٣، ٣٤٣،

٣٢٩ والفاقي ٤٧٧/٢ .

(هـ) من ر و هو الصواب، وكان في الأصل « اللابات » خطأ، وبهامش الأصل

« لاب - بغير همز، من شمس العلوم، و الألف عن واء أصله: لوبة » .

(٦) البيت في ديوانه ص ١٤ و شرح الفضليات ص ٣١ و معجم البلدان ٢/٢٥٨

و ١٠١/٦ و السان (لوب، علا) .

يريد جمع لابة، ومثل هذا في الكلام قليل، ومنه: قارة وقُور،
وساحة وسُوح.

وفي حديث آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين
عَير إلى ثور^١.

عير

وهما اسماء جبلين بالمدينة، وقد كان بعض الرواة يحمل معنى بيت ه
الحارث بن حِزْرة في قوله: [الخفيف]

زعموا أنَّ كل من ضرب العَيرَ - رَمَوا لَنَا وإِنَّا الْوَلَاءُ^٢

على هذا العير يذهب إلى كل من ضرب إليه وبلغه، وبعض الرواة
يحمّله على [أن -^٢] العير الحمار؛ قال أبو عبيد^٣: وهذا حديث أهل

العراق، وأهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور، وإنما ١٠ ثور
ثور بمكة فيرى أن الحديث [إنما -^٢] أصله: ما بين عير إلى أحد.

(١) كذلك الحديث في الفائق ٢/٢٠١.

(٢) كذا في معلقته في شرح القصائد العشر ص ٢٤٦ وفي ر ومعجم البلدان

٢/٢٤٦، وفي الأصل واللسان (عير): «أنى»، وبهامش اللسان ما لفظه

«في معلقة الحارث بن حِزْرة: موالٍ لنا - وأنا الولاء».

(٣) من ر.

(٤-٤) ليس في ر.

(هـ) قوله «وأهل المدينة لا يعرفون بالمدينة الخ» كذا في معجم البلدان ٣/٢٧،

ورده في القاموس (ثور) وقال «إن حذاء أحد جانحا إلى ورائه جبلا صغيرا

يقال له: ثور..... إن خلف أحد عن شماله جبلا صغيرا مدورا يسمى

ثورا يمر به أهل المدينة خلفا عن سلف».

قال أبو عبيد : سألت عن هذا أهل المدينة فلم يعرفوه ، وهذا الحديث من رواية أهل العراق ولم يعرف أهل المدينة ثورا ، وقالوا : إنما ثور بمكة ، وأما غير فبالمدنية معروف وقد رأيته .

٣٧/ب

وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام / أنه أتاه مالك بن مرارة الرهاوي فقال : يا رسول الله ! إني قد أوتيت^٢ من الجمال^٣ ما ترى ما يسرنى أن أحدا يفضلى بـشراكين^٤ فما فوقهما^٥ فهل ذلك من البنى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما ذلك^٦ من سفيه الحق وغمط^٧ الناس^٨ .

سفه

أما قوله : من^٩ سفه الحق ، فإنه أن يرى الحق سفها وبهلا^{١٠} ،

(١-١) سقطت من ر .

(٢-٢) في ر : صلى الله عليه وسلم .

(٣) في ر : أتيت - خطأ .

(٤) بهامش الأصل « بفتح الجيم » .

(٥) كذا في ر والمراجع الآتية ، وفي الأصل : فوقها .

(٦) في ر : ذلك .

(٧) بهامش الأصل « غمط - بكسر الميم ، ومثله غمص - بكسر الميم ، تمتش

(باب التين والميم) .

(٨) زاد في ر : حدثني ابن معاذ عن ابن عون عن عمرو بن سعيد عن حميد بن

عبد الرحمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والحديث في (حم)

١ : ٣٨٥ ، ٢٧٧ و الفائق ١/ ٥٩٧ ، وفي الجلال - بكسر الجيم .

(٩) ليس في ر .

(١٠) قال الزخشرى في الفائق « وفي سفه الحق وجهان : أحدهما أن يكون عل -

وقال

(٧٩)

[و - ١] قال الله جل ذكره "إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ" ١ " وبعض
المفسرين يقول في قوله : إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ ٢ : سَفَّهَا .

وأما قوله : وغيط الناس ، فانه الاحتقار لهم والازدراء بهم وما
أشبه ذلك . وفيه لغة أخرى في غير هذا الحديث : وغص ٣ الناس -
بالصاد ٤ ، وهو بمعنى غيظ .

ومنه حديث يروى عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة ٥ بن جابر
أنه أصاب ظلياً وهو مُحْرِم فسأل عمر فشاور عبد الرحمن ثم أمره أن
يذبح شاة ، فقال قبيصة لصاحبه : والله ! ما علم أمير المؤمنين حتى سأل غيره
وأحسنى سأحر ناقى ، فسمعه عمر فأقبل عليه ضرباً بالدرة فقال : أَتُخَيِّص
الْقُتَيْبَا ٦ وتقتل الصيد وأنت محرم ؟ قال الله [تبارك و - ١] تعالى ١٠

== حذف الجار وإصال الفعل كان الأصل سَفِهَ على الحق ، والثاني أن يضمن
معنى فعل متعد بكهل ونكر ، والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو
عليه من الزهانة والرياسة .

(١) من ر .

(٢) سورة ٢ آية ١٣٠ .

(٣) زاد في ر : يقول .

(٤) بهامش الأصل « بالصاد مهملة لا غير » .

(٥) بهامش الأصل « مهملة » ، والحديث في (حم) ٤ : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥١ .

(٦) بهامش الأصل « مهملة » .

(٧) بهامش الأصل « القتيا - بضم القاء وسكون التاء لا غيو - تمت (الشمس
باب القاء والتاء) » .

”يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ“^١ ، فَأَنَا هُوَ وَهَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ^٢ .
 [وقال أبو عبيد -^٣] : قوله : أُنَمِّصُ الْفَتِيَا - يَمْنَى أُنَحْتَقِرُهَا وَتَطْلُنُ
 فِيهَا ؟ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مَطْمَوعًا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ : إِنَّهُ لِمَخْمُوسٌ عَلَيْهِ ،
 يُقَالُ : غِيَمَصَ وَغِيَمَطَ يَنْمِصُ وَيَنْمِطُ وَأَنَا أَعْمِصُ وَأَعْمِطُ^٤ .

وفي هذا الحديث من الفقه أن عمر لم يحكم عليه حتى حكم معه غيره ،
 لقوله ”يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ“ . وفيه أنه جعل في الظبي شاة أو كبشا
 و رآه يَنْدَهُ مِنَ النَّمَمِ . وفيه أنه لم يسأله : أقتله حمدا أو خطا ، و رآهما
 عنده سواء في الحكم ، وهذا غير قول من يقول : إنما الجزاء في العمد .
 وفيه أنه لم يسأله : هل أصاب صيدا قبله أم لا ، ولكنه حكم عليه ،
 فهذا يرد قول من قال^٥ ، إنما يحكم عليه مرة واحدة فإن عاد لم يحكم عليه ،
 وقيل له^٦ : اذهب فينتقم الله^٧ منك .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٨ عليه السلام^٩ أنه قال^{١٠} :

(١) سورة ٤ آية ٩٨ .

(٢) الحديث بتمامه في الفائق ١/ ٣٤٥ .

(٣) من ر .

(٤-٤) ليست في ر .

(٥) في ر : يقول .

(٦) ليس في ر .

(٧) زاد في ر : تبارك وتعالى .

(٨-٨) في ر : صلى الله عليه .

لَا يُعْدَى شَيْءٌ شَيْئًا ، قَالَ أَعْرَابِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ الثُّقْبَةُ تَكُونُ بِمَشْفَرِ
الْبَعِيرِ أَوْ بِذَنْبِهِ فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ فَتَجْرَبُ كُلُّهَا ، قَالَ ' رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَمَا أَجْرَبُ الْأَوَّلُ ؟

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الثُّقْبَةُ أَوَّلُ الْجَرْبِ حِينَ يَدُو ، وَ^٢ يُقَالُ لِلثَّقَابَةِ وَالْبَعِيرِ : ثَقِبَ

بِهِ ثَقْبَةٌ ، وَجَمْعُهُ ثُقُبٌ .

وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ دَرِيدَ بْنَ الصَّمَةِ خَطَبَ الْخَنَسَاءَ بِنْتَ عَمْرِو
[بْنِ الشَّرِيدِ - ^٥] إِلَى أَخَوَيْهَا صَحْرَ وَمَعَاوِيَةَ [ابْنِي عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ - ^٥]
فَوَاقَقَاهُمَا وَهِيَ تَهْنَأُ^٦ إِبِلًا لَهَا فَاسْتَأْمَرَهَا أَخَوَاهَا فِيهِ فَقَالَتْ : أَتَرَوْنِي
كَنتَ تَارِكًا بَنِي حَمِي كَأَنَّهُمْ عَوَالِي الرَّمَاحِ وَمرتثة^٨ شَيْخِ بْنِ جُشَمٍ ،
فَانصَرَفَ دَرِيدُ^٩ وَهُوَ يَقُولُ : [الْكَامِلُ]

١٠

(١) فِي ر : قِيلَ ، وَفِي الْفَائِقِيِّ : قَالَ .

(٢) زَادَ فِي ر : حَدَّثَنِي أَبُو بَدْرٍ شُبَّاحُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ ابْنِ شُبْرَمَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، الْحَدِيثُ فِي (حَم) ١ : ٤٤٠ ، ٢ : ٣٢٧
وَالْفَائِقِيُّ ١٢١/٢ .

(٣) لَيْسَ فِي ر .

(٤) فِي ر : وَاجْهَلُ .

(٥) مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ .

(٦) فِي ر : فَوَاقَقَاهُمَا .

(٧) بِهَامِشِ الْأَصْلِ « إِذَا قَطَرَتْ » ، الْهَاءُ : الْقَطْرَانُ .

(٨) بِهَامِشِ الْأَصْلِ « أَمَى أَحْمَلُهُ مَعَ كِبَرِ سِنِّهِ كَمَا يَحْمِلُ الْجَرِيحُ مِنَ الْمَرْكَةِ ،
الرَّيْثُ - بِالتَّاءِ مَثَلَةُ مَرَّتَيْنِ : الْجَرِيحُ يَحْمِلُ مِنَ الْمَرْكَةِ » .

(٩-٩) لَيْسَ فِي ر .

ما إن رأيت ولا سمعتُ به كاليوم هاني أيتي صُهب
متبذلاً تبدو محاسنه يضع الهناء مواضع الثقب
وفي الحديث أيضاً أنه عليه السلام قال: لا عدوى ولا هامة ولا صفر،
وقد فسرناه في موضع آخر .

٣٨/الف هـ وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام أنه قال: ثلاث / من
أمر الجاهلية: الطعن في الأنساب، والنياحة والأنواء .

[قال - ٧]: سمعت عدة من أهل العلم يقولون: أما الطعن في الأنساب
و النياحة فمروغان، وأما الأنواء فاتها ثمانية وعشرون نجماً معروفة المطالع
نوه

في أزمته السنة كلها، في الصيف والشتاء والربيع والخريف، يسقط منها
١٠ في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر، ويطلع آخره
يقابله في المشرق من ساعته، وكلاهما معلوم مسماً، وانقضاء هذه الثمانية
وعشرين كلها مع انقضاء السنة، ثم يرجع الأمر إلى النجم الأول مع

(١) بهامش الأصل «خفف الهمزة في هاني» ياء - تمت .

(٢) في أمالي القالي ١٦١/٢ «كاليوم طالى أيتي جرب» وفي البيان والتبيين
١٠١/١ «في الناس طالى أيتي جرب» .

(٣) اللسان (ثقب) وأمالي القالي ١٦١/٢ والبيان والتبيين ١٠١/١ .

(٤-٤) في ر: صلى الله عليه .

(٥) انظر ص ٢٥ .

(٦) الحديث في الفائق ١٣٢/٢ .

(٧) من ر .

(٨) من ر والفائق، وفي الأصل: الآخر .

(٩) في الأصل «الثانية وعشرون» وفي ر «الثانية والعشرين» .

استأنف السنة المقبلة، فكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا: لا بد [من - ١] أن يكون عند ذلك مطر ورياح، فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى ذلك النجم الذي يسقط حيثذ فيقولون: مُطِرْنَا بنوء الثريا والدبران والسَّكَّ، وما كان من هذه النجوم فعل هذا، فهذه هي الأنواء،^٢ واحدا نوء. وإنما سمي نوءا لأنه إذا سقط الساقط منها هـ بالمغرب ناء الطالع بالمشرق للطلوع، فهو نوء نوءا، وذلك النهوض هو النوء، فسمي النجم به، وكذلك كل ناهض بثقل وإبطاء فانه^٣ ينوء عند نهوضه، وقد يكون النوء السقوط. قال أبو عبيد: ولم أسمع أن النوء السقوط إلا في هذا الموضع. وقال الله تعالى: "مَا إِنَّ مَقَاتِلَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ - ٦"؛ وقال ذوالرمة يذكر امرأة بالعِظَم: [الطويل] ١٠
توه بأخراها قَلِيلًا قِيَامَهَا وتمشي الهوينا من قريب قُبهر^٤

(١) من ر.

(٢) زاد في ر: و.

(٣) في ر: فهو.

(٤) كذا في ر، وفي الأصل: فلا سمع.

(٥) في ر: جل ثناؤه.

(٦) سورة ٢٠ آية ٧٦.

(٧) بهامش الأصل: قبله: [الطويل]

تري خلفها نصفًا قناة قويمية ونصفا تقا يرتج أو يجرمر

[قناة] رمح، [قا] دمل، [يرتج - أي] يضطرب، [يجمرمر - أي] مثل الارتجاج.

(٨) البيت في ديوانه ص ٢٢٧؛ وفي اللسان (نوأ) «الهُوَيْنَى عن قريب» =

وقد ذكرت العرب الاتواء في أشعارها فأكدت حتى جاء فيها النهي عن النبي عليه السلام .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أن رجلاً كان يخدمه في سفر فقال له النبي [صلى الله عليه -] : هل في أهلِكَ مَنْ كَاهَلَ ؟
 ه قال : لا ، ما م إلا صبيّة صغار ، فقال : فقيمهم لمجاهد^٢ .

كهل

قوله :^١ مَنْ كَاهَلَ - يعني من أسن وهو من الكهل ، يقال : كاهل الرجل و الكهل - إذا أسن ، وكذلك يقال : قد كاهل النبات - إذا تم طوله ، وهو رجل كهل و امرأة كهلة ؛ قال الرازي : [الرجز]
 ولا أعود بعسدها كَرِيئاً أمارس الكهلة والصيّاً^٣

= وبهامش الأصل « اللئى : البهء » . وبهامشه أيضاً ما لفظه « تبهر : أى تغلب ، البهر : التغلب ، والثقل أيضاً البهر ، وبهر - إذا قى ، وبهر القمر : أضاء ، وبهرت المرأة - إذا غلبت النساء في الحسن » ؛ وبهامش ما صورته « بهرت فلانة النساء - فاقتهن حسناً » .

(١-١) في ر : صلى الله عليه .

(٢) من ر .

(٣) زاد في ر : حدثني ابن علي عن خالد عن أبي قلابة عن مسلم بن يسار رفعه ؛ الحديث في الفائق ٢/ ٣٧٧ وفيه « إلا أصيبية صغار » ؛ ومر الحديث أيضاً على صفحة ١٢ .

(٤) زاد في ر : هل .

(٥) في ر : يقول .

(٦) ليس في ر .

(٧) الياء لعداها كما سبق على صفحة ١٢ ، وبهامش الأصل « الكرى : الذى =

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: 'إذا دخل شهر رمضان صُنِّدَت الشياطين وفتح أبواب الجنة وغلقت أبواب النار'.

قال الكسائي وغير واحد: [قوله -^٢]: صَفَدَتْ - يعني شددت بالأغلال وأوثِقت، يقال [منه -^٢]: صَفَدْتُ الرجل فهو مصفود وصَفَدَتْهُ فهو مُصَفَّدٌ، فأما أَصَفَدَتْهُ - بالالف - [صَفَدًا فهو^١ أن تعطيه وتصله، والاسم من العطية ومن الوثاق جميعا الصَّفَدُ؛ قال النابغة الذبياني في الصغد - يريد العطية: [البسيط]

هذا التاء [فإن تسمع به حسنا

فلم أَعْرِضْ -^٥] أبيت اللعن^٦ بالصغدِ

== يكثرى الدواب ==

(١-١) في ر: صلى الله عليه .

(٢) زاد في ر: حدثني إسماعيل بن جعفر عن أبي سهل نافع بن مالك عم مالك بن أنس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه، الحديث في (م) صيام: ١، (ت) صوم: ١، (ن) صيام: ٣، ٤، ٥، (ج) صيام: ٢، (د) صوم: ٣، (ط) صيام: ٥٩، (جم) ٢: ٣٥٧، ٣٧٨، ٤: ٣١٢، ٥: ٤١١ والغائي ٢/٢٦٠ .

(٣) من ر .

(٤) في ر: قاله .

(٥) من ديوانه ص ٢٧، وبهامش الأصل «فإن تسمع لثائه + فأعرضت»، وفي متن ر «لأن بليت معتبة + ولم أعرض»، والجز في اللسان (صفد) وفيه «فلم أعرض» .

(٦) بهامش الأصل ما نصه «أبيت اللعن، كلمة يقال للوك، معناها: أبيت فعلا»

يقول: لم أمدحك لتعطيني، و أجمع منهما جميعا أصفاد، قال الله عز وجل:
 "وَالْآخِرِينَ مُمْقِرِينَ فِي الْأَصْفَادِ" [و-١] قال الأعشى في العلية
 أيضا بمدح رجلا: [الطويل]

تصفته يوما فأكرم مقعدى و أصفدنى على الزمانة قائدا^٢
 ٣٨/ب هـ يقول: وهب لى قائدا يقودنى / و المصدر من العلية الإصفاد ، و من
 الوثاق [الصفد و -١] التصفيد ، و يقال للشئ الذى يوثق [ب - ١]
 الإنسان: الصفاد - يكون من نسج أو قيد؛ [و - ١] قال الشاعر يُعَيَّر
 لقيط بن زرارة بأسر أخيه معبد: [الكامل]

هلا مننت على أخيك معبد و العاصرى يقوده بصفاذ^٣
 ١٠ و قال أبو عبيد: فى حديث النبى * عليه السلام * أن الله [تبارك
 و تعالى - ٢] جعل حسنات ابن آدم بمشر أمثاله إلى سبعمائة ضعف

— تلحن عليه — تمت .

(١) سورة ٣٨ آية ٣٨ .

(٢) من ر .

(٣) فى اللسان (صفد) : قَرَّبَ مقعدى ، و فى ديوانه ص ٤٩ « تصفته يوما
 قَرَّبَ مقعدى » .

(٤) البيت لعوف بن عطية التميمى كما فى اللسان (بدد) ، و رواه فى (بدد) :
 « ألا كرت على ابن أمك معبد » ، و رواه فى (صفد) كروايه هنا مع تحريف
 فى صدر البيت .

(٥-٥) فى ر : صلى الله عليه وسلم .

(٦) فى ر : نبى .

وَقَالَ اللَّهُ هُوَ وَجَل: إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ؛
وَلِخُلُوفٍ^١ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ^٢ أَطِيبُ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ^٣.

قوله: الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ، وَ قد عَلَّمْنَا أَنَّ أَعْمَالَ الْبَرِّ كُلِّهَا
لِلَّهِ تَعَالَى^٤ وَ هُوَ يَجْزِي بِهَا فَنِي - وَ اللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ إِنَّمَا خَصَّ الصَّوْمَ بِأَنْ
يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى جَزَاءَهُ لِأَنَّ الصَّوْمَ لَا^٥ يَظْهَرُ مِنْ ابْنِ آدَمَ بِلِسَانِهِ
وَلَا فِعْلًا فَتَكْتَبُهُ الْحَفَظَةُ^٦، وَ^٧ إِنَّمَا هُوَ نِيَّةٌ بِالْقَلْبِ^٨ وَ إِمْسَاكٌ عَنْ حَرَكَةٍ

(١) لَيْسَ فِي ر.

(٢) بِهَامِشِ الْأَصْلِ « خُلُوفٌ وَزَنٌ مَجْبُودٌ وَرُكُوعٌ - بِالضَّمِّ، فَاحْفَظْ لَا غَيْرُهُ »
وَبِهَامِشِهِ أَيْضًا « خُلُوفٌ - بِضَمِّ ائْتَاءٍ لَا غَيْرَ - تَمَّتْ ش (بَابُ ائْتَاءٍ وَ اَللَامِ) » .
(٣) زَادَ فِي ر: جَلْ ثَنَاءُهُ .

(٤) زَادَ فِي ر: حَدَّثَنِي أَبُو الْيَقْظَانِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَبَرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ مَسْعُودٍ] يَرْفَعُهُ، الْحَدِيثُ فِي (خ) صَوْمٌ: ٢، لِبَاسٌ: ٧٨، (م)
صِيَامٌ: ١٦٢ - ١٦٤، (ت) صَوْمٌ: ٥٤، (ن) صِيَامٌ: ٤١، ٤٢، (ج) صِيَامٌ: ١،
(ط) صِيَامٌ: ٥٨، (حَم) ١: ٤٤٦، ٢: ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٨١،
٣١٣، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤١١، ٤١٤، ٤٤٣، ٤٥٧، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٨٠، ٥٠٤، ٥١٦،
٤٠٠: ٣. وَ الْفَاتِحُ ١/٣٦١ .

(٥) فِي ر: قَالَ .

(٦-٧) فِي ر: لَهُ .

(٧) فِي ر: لَيْسَ .

(٨) فِي ر: بَنِي .

(٩) فِي ر: فِي الْقَلْبِ .

المطعم والمشرّب والنكاح^١، يقول: فأنا أتَوَلَّى جزاءه على ما أحب من التضعيف وليس على كتاب كُتِبَ له، ومما بين ذلك^٢ قوله عليه السلام^٣: ليس في الصوم رياء^٤، وذلك أن الأعمال كلها لا تكون إلا بالحركات إلا الصوم خاصة فانما هو بالنية التي قد خفيت على الناس، فإذا نواها فكيف يكون هنا رياء؟ هذا عندي - والله أعلم - وجه الحديث [قال أبو عبيد: وبلغني عن سفيان بن عيينة^٥] أنه فسر قوله: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، قال: لأن الصوم هو الصبر، صبر الإنسان عن المطعم والمشرّب والنكاح، ثم قرأ "إِنَّمَا يُؤَقِّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِتَغْيِيرِ حِسَابِهِ"^٦ يقول: ثواب الصبر^٧ ليس له حساب يعلم من كثرته، ومما يقوى قول سفيان الذي يروى في التفسير قول الله [تبارك و-^٨] تعالى "الصَّابِرُونَ" قال هو^٩ في التفسير: الصائمون، يقول: فانما الصائم بمنزلة السائح^{١٠} ليس يتلذذ بشيء^{١١}.

(١-١) ليس في ر .

(٢) ليس في ر .

(٣-٣) في ر: صلى الله عليه .

(٤) زاد في ر: حديثه شبابة عن ليث عن عقيل عن ابن شهاب يرفعه .

(٥) في ر: وإنما .

(٦) من ر، ولا بد منها .

(٧) سورة ٣٩ آية ١٠ .

(٨) في ر: الصوم .

(٩) من ر .

وأما قوله في الخُلوْف فإنه تغير طعم الفم لتأخير الطعام^١، يقال منه: خُلف^٢، فهو يَخْلُفُ خُلُوفًا، قاله الكسائي والأصمعي وغيرهما.
ومنه حديث علي^٣ رضي الله عنه^٤ حين سئل عن القُبلة للصائم فقال:
وما أربك إلى خلوف فيها^٥.

والصوم أيضا في أشياء سوى هذا، يقال للقائم الساكت: صائم؛ هـ صوم^٦
قال النابغة الذبياني: [البسيط]

خيلٌ صيَّامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ تحت المَجاجِ وخيلٌ تملك اللُجُجَا^٧
ويقال للنهار إذا اعتدل وقام قائم الظهيرة: قد صام^٨؛ قال امرؤ القيس:

(١) وقال الزمخشري في القافي ٣٦١/١ «خلف فوه خلوفة و خلوفا وأخلف
إخلافا - إذا تغير؛ قال ابن الأحرر: [الكامل]

بأن الشباب وأخلف العمر وتسكر الإخوان والدهر».

(٢) بهامش الأصل «خلف - بفتح اللام، يخلف - بضمها - تمت من ش (باب
انتهاء اللام)».

(٣-٤) ليست في ر.

(٤) زاد في ر: حدثني ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمرو عن
علي؛ كذلك الحديث في القافي ٣٦٢/١.

(٥) زاد في ر: و.

(٦) بهامش الأصل «صيام: قائمة لم تلجم؛ [العجاج أي] التبار؛ تملك: تمضغ»؛
والبيت في اللسان (صوم، علك) برواية «وأخرى تملك اللججا» وكذا في ر،

وليس البيت في تصديده التي على هذا الروي في ديوانه ص ٩٥. لكن روى البيت
الواحد لحسب في التوضيح والبيان المطبوع بالطبعة الجمالية بمصر سنة ١٩١٠ ص ١٩٠.

(٧) في ر: قد صام النهار.

[الطويل]

قَدَحَ ذَاوَسَلَّ اللَّهُمَّ عَنْكَ بِهَصْرَةٍ دَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارَ وَهَقَّرَا^١
 'وَقَرَأَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ' "إِنِّي تَلَدْتُ لِرَجُلَيْنِ صَوْمًا-٢" ويروى: صحتا.
 وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام* أنه أمر بالإمْد
 ٥ المَرْوَحَ عند النوم، وقال: ليتفه الصائم^٦.

روح

[قوله-٢]: المَرْوَحَ- أراد المطيب بالمسك، فقال: مروح-
 بالواو، وإنما هو من الريح، وذلك أن أصل الريح الواو، وإنما جاءت
 الواو بياء^٨ لكسرة الراء قبلها، فإذا رجعوا إلى الفتح عادت الواو، ألا ترى
 أنهم قالوا: تَرَوَّحْتَ بالمروحة- بالواو، وجمعوا الريح فقالوا: أرواح،
 (١) البيت في ديوانه ص ٨٧، وأما في ر واللسان (صوم): «قدعها» مكان
 «قدح ذا».

(٢-٢) في ر: قال وحدثنا عباد بن العوام عن سليمان التيمي قال سمعت أنس بن
 مالك يقرأ.

(٣) سورة ١٩ آية ٢٦.

(٤) ليس في ر.

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه.

(٦) زاد في ر: حدثني علي بن ثابت عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن
 هوزة الأنصاري عن أبيه عن جده رفته، الحديث في (د) صوم: ٣١، (حم) ٣:
 ٤٧٦، ٥٠٠، والفائق ١/٥١٠.

(٧) من ر.

(٨-٨) في ر: الياء.

لما اتجنت الواد؟ وكذلك قولهم: 'روح' الماء وغيره - إذا تغيرت ريحه.
وفي هذا الحديث من الفقه أنه رخص في المسك أن يكتحل به^١
ويتطيب به؛ وفيه أنه [كرهه للصائم، وإنما وجه الكراهة أنه ربما
خلص إلى الحلق، وقد جاء في الحديث الرخصة فيه وعليه الناس؛
وأنه -^٢] لا بأس بالكحل للصائم .

وقال أبو عبيد: في حديث^٣ النبي عليه السلام: / لعلكم ستدركون
أقواما يؤخرون الصلاة إلى شَرْقِ^٤ الموقى فصلوا الصلاة للوقت الذي
تعرفون ثم صلوها معهم^٥ .

أما قوله: يؤخرون الصلاة إلى شَرْقِ الموقى، فإن ذلك في تفسيرين: شرق
أحدهما [يرى -^٢] عن الحسن بن محمد بن الحنفية . قال أبو عبيد: سمعت ١٠
مروان الغزاري يحدثه عنه أنه سئل عن ذلك فقال: ألم تر إلى الشمس
إذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة؟ فذلك شرق
الموقى^٦؛ قال أبو عبيد: يعني أن طلوعها وشرورها إنما [هو -^٢] تلك

(١) في ر: قد أروح .

(٢) ليس في ر .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر: عباده بن مسعود .

(٥) بهامش الأصل «بالقاف لا غير» .

(٦) زاد في ر: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود
عن عبادة؛ كذلك الحديث في الفائق ١/٦٤٦ .

(٧) بهامش الأصل «الشرق ضوء الشمس عند الغيب - تمت ش» وفي الشمس =

الساعة للوقت دون الأحياء ، ' يقول : إذا ارتفعت عن الحيطان فظننت أنها قد غابت فإذا خرجت إلى المقابر رأيتهن هناك ' .
 . وأما التفسير الآخر فانه عن غيره قال : هو أن يقتصر الإنسان بريقه وأن يشرق به عند الموت ، فأراد أنهم كانوا يصلون الجمعة ولم يبق من النهار إلا بقدر ما بقي من نفس هذا الذي قد شرق^١ بريقه .

وفي غير هذا الحديث زيادة ليست في هذا^٢ ، عن النبي عليه السلام ' في تأخير الصلاة مثل ذلك إلا أنه لم يذكر شرق الموتى ، وزاد فيه : فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون واجعلوا صلاتكم معهم سُبْحَةً * .
 قال أبو عبيد : يعني بالسبحة النافذة ، ويان ذلك في حديث آخر أنه
 ١٠ قال : ' اجعلوها نافذة ؛ وكذلك كل نافذة في الصلاة فهي سبحة .

= (باب الشين والراء) : يقال لضوء الشمس عند مغيبها قبل الغروب ؛ شرق الموتى .
 (١-١) ليست في ر ، وبهامش الأصل ما لفظه ' يعني أنها تهب عن المدينة فإذا خرج وجدها على المقابر ، وكذلك حين الطلوع ' .
 (٢) بهامش الأصل « شرق - بكسر الراء ، يشرق - بفتحها (الشمس باب الشين والراء) » .

(٣) زاد في ر : قال حدثنا أبو بكر بن عمار عن عاصم بن أبي النجود عن زر ابن حبيش عن عبد الله .
 (٤-٤) في ر : صلى الله عليه .

(٥) الحديث في (م) مساجد : ٢٦ ، (د) صلاة : ١٠ ، (ج) إقامة : ١٥٠ ، (حم) ٤ : ١٢٤ ، ٥ : ٢٣٢ والقائى ٥٦٣/١ .
 (٦) زاد في ر : و .

ومنه حديث ابن عمر أنه كان يصل سبحة في مكانه الذي يصل فيه المكتوبة .^١ قال الله عز وجل " قُلُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " .^٢ يروى في التفسير : من المصلين . وفي هذا الحديث من الفقه أنه يرد قول من خرج على السلطان ما دام يقيم الصلاة ، فلو رخص لهم في حال لكان في هذه الحال إذا كانوا يصلون الصلاة لغير وقتها فكيف إذا صلوا لوقتها ؟ ماذا يرد قوله ؟ أشد الرد ؛ وفي هذا الحديث أيضا ما يبين * اختلاف الناس فيمن صلى وحده ثم أعاد في جماعة ، فقال بعضهم : صلاته هي الأولى ، وقال بعضهم : بل هي التي صلى^٣ في جماعة ؛ فقد تبين لك في هذا الحديث أن صلاته^٤ المكتوبة هي الأولى ، وأن التي بعدها نافذة وإن كانت في جماعة .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٥ عليه السلام^٦ أنه كانت^٧ فيه دعابة^٨ .^٩

(١) زاد في ر : و .

(٢) سورة ٣٧ آية ١٤٣ .

(٣) كذا في الأصل ور ، أما بهامش ر « إذ » .

(٤) في ر : قولهم .

(٥) في ر : مما يبين لك .

(٦) في ر : صلاحها .

(٧) في ر : الصلوة .

(٨-٨) في ر : صلى الله عليه .

(٩) في ر : كان ، وبهامشها : كانت .

(١٠) زاد في ر : حدثني ابن علية عن خالد الخذاء عن عكرمة ربه ؛ الحديث في

(خ) أدب : ٨١ ، (ج) جهاد : ٤٠ ، (حم) ٣ : ١٧ و الفائق ١/ ٣٩٩ .

دعب

قوله: الدعابة - يعنى المزاح، وفيه ثلاث لغات: المُرَاحَة^١، والمُزَاح^٢ والمُزَاح^٣ وفي حديث آخر يروى عنه^٤ عليه السلام^٥ [أنه قال -^٦]:
إني لأمزح وما أقول إلا حقاً، وذلك فيما يروى مثل قوله: اذهبوا بنا إلى فلان البصير نموده - لرجل مكفوف أراد^٧ البصير القلب؛ و [مثل -^٨]:
قوله للمجوز التي قالت: ادع الله أن يُدخلني الجنة، فقال: إن الجنة لا تدخلها المعُجُز، كأنه أراد قول الله جل ثناؤه "إِنَّا أَنْشَأْنَا مَنْ أَنْشَأَهُ" فَجَعَلْنَا مَنْ أَبْكَارًا. مُرَبًّا أَنْرَابًا. " يقول: فإذا صارت إلى الجنة فليست بعجوز حيثئذ؛ ومنه قوله لابن أبي طلحة وكان له نُفَرَات فجعل يقول: ما فعل الشَّخِير يا أبا عمير^٩؛ هذا^{١٠} وما أشبهه من المزاح وهو
١٠. حق كله^{١١} قال أبو عبيد: ^{١٢} وفي حديث النخعي أنه قد^{١٣} أحل صيد المدينة وقد حرمها، فكأنه إنما حرم الشجر أن تعضد ولم يحرم الطير كما حرم

(١) بهامش الأصل « بضم الميم » .

(٢) في ر: صلى الله عليه .

(٣) من ر .

(٤) في ر: لى .

(٥) سورة ٥٦ آية ٣٥ - ٣٧ .

(٦) كذلك الحديث في الفائق ١١٣/٢ .

(٧) في ر: فهذا .

(٨) زاد في ر: و .

(٩-١٠) ليس في ر .

طير مكة؛ [قال أبو عبيد - ١]: وقد يكون هذا^١ الحديث أن يكون الطائر
 إنما أدخل من خارج المدينة إلى المدينة / لم ينكره لهذا ولا أرى هذا إلا وجه
 الحديث؛ وما بين ذلك^٢ أن الدعابة المِزَاح، قوله لجابر بن عبد الله حين
 قال له: أبكرًا تزوجت أم ثيبًا؟ قال: بل ثيبًا، قال: فتهلًا بكرًا تداعبها
 و تداعبك^٣؟ وبعضهم يقول: تداعبها و تداعبك^٤. قال الزبيدي: يقال من
 الدعابة: هذا رجل ذكابة، وقال بعضهم: دعب، وكان الزبيدي يقول: إنما
 هو من المِزَاح وينكر ما سواها؛ قال أبو عبيد: وإنما المِزَاح عندنا مصدر
 مازحه بمأزحه و مزاحا، فأما مصدره مرحت، فكما قال أولئك: مزاحا.
 وقال أبو عبيد: في حديث النبي^٥ عليه السلام: إذا أقبل الليل من
 ههنا و أدبر النهار و غربت^٦ الشمس فقد أفطر الصائم^٧.
 ١٠

(١) من ر .

(٢) في ر: وجه .

(٣) في ر: لك .

(٤) كذلك في الفائق ١/ ٣٩٩ .

(٥) الحديث في (خ) جهاد: ١١٣، يوع: ٣٤، مغازی: ١٨، ثقات: ١٢،

استقراض: ١٨، نكاح: ١٠، ١٢١، ١٢٢، (م) دُخِيع: ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨،

٥٩، ٦٠، مساقاة: ١١٠، (د) نكاح: ٣، جهاد: ٧٨، (ت) نكاح: ١٤، (ن)

يوع: ٧٧، (ج) نكاح: ٧، (د) نكاح: ٣٢، سير: ١، (ط) حدود: ٢،

(حم) ٣: ٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٤، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٧٤، ٣٧٦ .

(٦-٦) في ر: صلى الله عليه .

(٧) في ر: غابت .

(٨) زاد في ر: حدثناه أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن حاتم بن ممر -

فطر

وفي هذا الحديث من الفقه أنه 'إن أكل أو لم يأكل [فهو مفطر]' ،
هذا يرد قول المواصلين^٢؛ يقول: ليس للمواصل فضل على الآكل، لأن
الصيام لا يكون بالليل فهو مفطر على كل حال أكل أو ترك .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام^٣: صوموا لرؤيته
وأنظروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينه سحاب أو ظلة أو هبة فأكملوا
العدة، لا تستقبلوا الشهر استقبالا، ولا تصلوا رمضان يوم من شعبان^٤.

هـ

قوله: هبة - معنى الغبرة تحول دون رؤية الهلال، وكل غبرة هبة،
ويقال لدقائق التراب إذا ارتفع: قد هب يهبو هبوا فهو هاب، وكان
الكسائي ينشد هذه الآيات، قال الكسائي: أنشدني أشياخ من بني تميم
١٠ بروونه^٥ عن أشياخهم عن هوبر الحارثي: [الطويل]

ألا هل أتى التيم بن عبد مناةٍ على القنْ فبنا يننا ابن تميم

— عن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله والحديث في (خ) صوم: ٤٣، (حم) ١: ٤٨ .
(١) في ر: أن الصائم .

(٢) من ر، وبهامش الأصل ما لفظه «نقد أنظر - تمت» .

(٣) في ر: للمواصل .

(٤) كذا في ر، وفي الأصل: لئن - خطأ .

(٥) في ر: أم .

(٦-٦) في ر: صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر: قال حدثنا ابن أبي عمير عن حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله كذلك الحديث في الفائق ٣/ ١٨٩،
وفي (ن) ضيام: ١٣٨، (حم) ١: ٢٢٦ وفي هذه المراجع ليست كلمة «هبة» .

(٨) في ر: يتروونه .

بِمَصْرَعَاتِ النِّعَمَانِ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ عَلَيْنَا نَعِيمٌ مِنْ شَطَىٍّ وَصَمِيمٌ
تَزُودُ مِنْهُ بَيْنَ أَذْنَاهُ ضَرْبَةً دَعَتْهُ إِلَى طَائِيِ التُّرَابِ عَقِيمٌ

قوله : طَائِيِ التُّرَابِ^١ - يعنى ما ارتفع من التراب ودق ؛ وقوله : بَيْنَ
أَذْنَاهُ ، هى لغة بنى الحارث بن كعب يقولون : رأيت رجلاً - وقول
النبي عليه السلام^٢ : لَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا ، يقول : لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ ه
بصيام قبله [هو-] قوله : [و-] لَا تَصِلُوا رَمَضَانَ يَوْمَ مِنْ شَعْبَانَ ، وسمعت
محمد بن الحسن يقول فى هذا : إِنَّمَا كَرِهَ التَّقَدُّمَ قَبْلَ رَمَضَانَ إِذَا كَانَ
يُرَادُ بِهِ^٣ رَمَضَانٌ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ أَرَادَ^٤ بِهِ التَّطَوُّعَ فَلَا بَأْسَ بِهِ . قَالَ أَبُو عِيسَى :
وَيَأْنِى هَذَا فى حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ قَالَ^٥ : لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ يَوْمَ وَلَا يَوْمَيْنِ

(١) بهامش الأصل « شطى : متفرق ، وصميم : صحيح - تمت » .
(٢) بهامش الأصل « عقيم : معقوم عن الخير ؛ والملك عقيم لأن الرجل يقتل أباه
وولده ؛ والريح العقيم : لَا تُقْلِحُ شَجَرًا وَلَا تُنْشِئُ عِجَابًا ، وهى الدبور ؛ والعقيم :
الذى لا يولد له كانه عقم . (كذا فى الشمس باب العين والقاف) » ؛
والآيات فى اللسان (شطى) ، والبيت الثانى فى (صميم) ، والثالث فى (عقم)
وفيه « أذنه ضربة » وأما فى (شطى) « أذنه طعنة » .

(٣) ليس فى ر .

(٤-٤) فى ر : صلى الله عليه .

(٥) من ر .

(٦) فى ر : قال .

(٧) فى ر : يراد .

(٨) فى ر : حدثنا إسماعيل بن جعفر وي زيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غُمَّ عليكم فصوموا ثلاثين يوما^١ ثم أفطروا^٢.

وفي هذا الحديث من التفقه أيضا^٣ قوله : فإن غُمَّ عليكم فصوموا ثلاثين، لعله لا يجرهم على غير رؤيته أقل من ثلاثين؛ ففى هذا ما بين لك أنه لا يجزى فى شيء تسعة وعشرين إلا أن يكون ذلك على الرؤية؛ وكذلك لو كان على رجل صوم شهر فى نذر أو كفارة فصامه^٤ مع الرؤية وأفطر معها فكان الشهر تسعا وعشرين، أجزاء، وإن اعترض^٥ الشهر لم يمهزه أقل من ثلاثين؛ فهذا وما أشبهه على ذا، وحديث^٦ أبي هريرة أصل لكل شيء من هذا الباب.

٤/ الف ١٠ / وقال أبو عبيد: فى حديث النبى^٧ عليه السلام: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم^٨. قال: كان النبى^٩ عليه السلام شريكى فكان

(١) ليس فى ر.

(٢) راجع القافى ٢/ ٢٣٥.

(٣) فى ر: فصام.

(٤) يماشى الأصل « اعترض - أى صار عرضا (الشمس باب العين والراء) ».

(٥) فى ر: لحديث.

(٦-٧) فى ر: صلى الله عليه.

(٧) زاد فى ر: حدثني ابن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد

عن قائد السائب عن السائب عن النبى^{١٠} صلى الله عليه؛ الحديث فى (حم) ٣: ٤٢٥

واما فى ٢/ ٣٣.

(٨) زاد فى ر: وحدثني ابن مهدي أيضا عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة

عن مجاهد عن قيس بن السائب.

خير شريك لا يدارئى ولا يمارئى؛ وفي حديث سفيان قال قال السائب
لنبي عليه السلام: كنت شريكى فكنت خير شريك لا تدارئى ولا تمارئى^١.

صلى

قوله: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم، إنما معناه - والله أعلم -
على التطوع خاصة من غير علة من مرض ولا سواه، ولا تدخل الفريضة في
هذا الحديث، لأن رجلا لو صلى الفريضة قاعدا أو قائما^٢ وهو لا يقدر إلا على
ذلك كانت صلاته تامة مثل صلاة القائم إن شاء الله لأنه من عذر، وإن صلاها
من غير عذر قاعدا أو قائما لم يحزه البتة، وعليه الإعادة؛ وهذا وجه الحديث.

درا

وأما قوله: لا يدارئى ولا يمارئى، فإن المدارأة ههنا مهموز من
دارأت، وهى المشاغبة والمخالفة على صاحبك. ومنها قول الله عز وجل
”وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأَتْكُمْ فِيهَا“^٣ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ^٤ -^٥ بى اختلاهم^{١٠}
فى القتل^٨.

ومن ذلك حديث إبراهيم أو الشعبي - شك أبو عبيد - فى المختلطة

(١-١) فى ر: صلى الله عليه .

(٢) الحديث فى (د) أدب: ١٧، (ج) تجارات: ٦٣، (حم) ٣: ٤٢٥ و الفائق

١/٦٤٧ وفيه: لا يشارئ ويمارئ ولا يدارئ .

(٣) فى ر: قائما، وبها مشها، بل صوابه: قائما .

(٤) ليس فى ر .

(٥-٥) فى ر: كنت لا تدارئى ولا تمارئ .

(٦-٦) ليست فى ر .

(٧) سورة ٢ آية ٧٢ .

(٨) وفى الكامل لبرد ص ١٠ « درا بالبينات والأيمان إنما هو دفع، »

وقال: فادراأتم فيها أى تدافعتم .

(٩) فى ر: و .

(١٠-١٠) ليست فى ر .

إذا كان الدرع من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها . و المحدثون يقولون :
هو الدرو - 'بغير حمزة' ، وإنما هو الدرع^١ من درأت^٢ ، فإذا^٣ كان الدرع
من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها ، وإن كان من قبله فلا تأخذ - يعنى
بالدرع النشوز والاعوجاج والاختلاف ، وكل من دفعته عنك قد درأته ؛
هـ وقال أبو زيد برئ ابن أخيه : [الخفيف]

كانت عنى يرد درأك بعد الله شغب المستضعف الميريد^٤
يعنى دفعك .

وفى حديث آخر^٥ قال لنبى عليه السلام^٦ : كان [لا -^٧]
بشارى ولا يمارى .

شرى ١٠ . فالمشارة : الملاحة ، يقال للرجل : قد استشرى - إذا لج فى الشيء ،
وهو شيه بالمدارة^٨ .

(١-١) ليست فى ر .

(٢) زاد فى ر : ما هذا .

(٣) فى ر : فقال إذا .

(٤) فى ر و اللسان (درأ ، شغب) : « المستضعف » مكان « المستضعف » و كذا

فى شعراء النصرانية (المخضرمون القسم الأول ص ٢٨٩ و بهامش الأصل

ما لفظه : « الشغب » : تهيج الشر ، مصدر شغب يشغب - بالفتح فهما ، يقال :

شغب - بالكسر (باب الشين و التين) « المستضعف الذى قهر غيره » (باب الضاد

و العين) « و المرید : الخبيث ، و المارد و المرید - تمت فى (باب الميم و الراء) .»

(هـ) فى ر : أنه قال لنبى صلى الله عليه .

(٦) من ر ، و كذا فى الفائق ١/٢٤٧ .

(٧) فى الفائق ١/٢٤٧ « (و المارة) المجادلة ، من مرى الناقة لأنه يستخرج =

و أما

وأما المداراة في حسن الخلق والمباشرة مع الناس فليس من
هذا، هذا غير مهموز وذلك 'مهموز، وزعم الأحرار أن مداراة الناس
تهمز ولا تهمز؛^٢ قال أبو عبيد: والوجه عندنا ترك الهمز.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: لا يدخل الجنة قتات^٣.

قال الكسائي وأبو زيد أو أحدهما: قوله: قتات - يعني التمام، يقال ه
منه: فلان يتقت الأحاديث قتا - أي يَنْبِغُها نما .

[و-٦] قال الأصمعي في النوى ينمى الأحاديث: هو مثل القنات
إذا كان بَلَّغَ^٤ هذا عن هذا على وجه الإفساد^٥ والنميمة، يقال منه:
نَمِيت - مشددة، تنمية - مخففة، فأنا أنميه^٦، وإن كان^٧ إنما يبلغ الحديث^٨

— ما عنده من الحجة، ويقال: دع للرأى، لقلة خيره، وقيل: للرأى خاصة في
الحق بعد ظهوره كرى الضرع بعد وروده وليس كذلك الجدال .
(١) في ر: ذاك .

(٢) كذا في الأصل ور، وفي اللسان (درا): ابن الأحرار .

(٣-٣) ليست في ر .

(٤-٤) في ر: صلى الله عليه .

(٥) زاد في ر: حدثناه أبو معاوية الضريير عن الأحمش عن إبراهيم عن همام
ابن الحارث عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه؛ كذلك الحديث في القافي ٣١٢/٢ .

(٦) من ر .

(٧) في ر: يبلغ .

(٨) كذا في ر، وفي الأصل «الإسناد» خطأ .

(٩) في ر: قال فإذا كان .

(١٠) ليس في ر .

على وجه الإصلاح وطلب الخير، يقال 'منه: نَمِيت الحديث إلى فلان - مخففة -
فأنا أُنميه . ' ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا^٢ -
يُنمى أبلغ ورفع، وكل شيء رفته قد نَمِيتَه؛ ومنه قول النابغة: [البسيط]
فَمَسَدٌ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَأَنْتُمْ الْقَتُودُ عَلَى عِيرَانَةٍ أُجْدِ

هـ . ولهذا قيل: نمى الخُصَاب في اليد والشعر^٥ وإنما هو ارتفع وعلا فهو
يُنمى، وزعم بعض الناس أن ينمو لثة^٦ .^٧ وبلغني عن سفيان بن عيينة
أنه قال: لو أن/ رجلا اعتذر إلى رجل لحرف الكلام وحسنه ليرضيه
بذلك لم يكن كاذبا بتأويل^٨ الحديث، ليس بالكاذب من أصلح بين
الناس فقال خيرا ونمى خيرا، قال: فاصلاحه فيما^٩ بينه وبين صاحبه

٤١/ب

(١) في ر: قيل .

(٢) زاد في ر: قال أبو عبيد ومنه حديث النبي صلى الله عليه، حدثناه ابن علية
عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم ابنة
عجة عن النبي صلى الله عليه قال .

(٣) الحديث في (د) أدب: ٥٠ والفائق ٣/١٣١ وفيه: نَمِيت الحديث ونمته،
المخفف في الإصلاح والمثقل في الإنساد .

(٤) البيت في ديوانه ص ١٧ واللسان (نمى)، وفي ر واللسان (قتد) العجر
فقط، وبهامش الأصل «القتود جمع قته» .

(٥) ليس في ر .

(٦) كذا في ر، وفي الأصل «نمى» خطأ .

(٧) زاد في ر: قال .

(٨) في ر: يتأول .

(٩) في ر: ما .

أفضل من إصلاح^١ ما بين الناس .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٢ عليه السلام^٣ أنه نهى عن كسب الرقابة^٤ .

قال الحجاج : الزمارة الزانية ، قال أبو عبيد : فنعى قوله هذا^٥ مثل قوله [إه - °] نهى عن مهر البنى ، والتفسير في الحديث ، ولم أسمع هذا^٥ الحرف إلا فيه ، ولا أدري من أى شيء أخذ ، وقال بعضهم : الرقابة ، وهذا عندى خطأ في هذا الموضع ؛ أما^٦ الرمازة في حديث آخر ، وذلك أن^٧ معناها مأخوذ^٨ من الرمز ، وهى التى تؤمن بشفتها أو بعينها ؛ فأى كسب لها ههنا ينهى عنه ، ولا وجه للحديث^٩ إلا ما قال الحجاج الزمارة ،

(١) في ر : إصلاحه .

(٢-٣) في ر : صلى الله عليه .

(٣) زاد في ر : حدثني حجاج عن حماد بن سلمة عن هشام بن حسان وحيب ابن الشهيد عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ؛ الحديث في الفائق ١ / ٣٩٩ وفيه « عن الأصمى : لأنها تفرى الرجال على الفاحشة ، وعن أبي زيد لأن القحاب موصوفات بالزق - أو من زمر القربة إذا ملاًها لأنها تملأ رحماً بنطف شتى أو لأنها تعاشر زمراً من الناس » .

(٤-٥) في ر : فنعاه .

(٥) من ر .

(٦) في ر : إنما .

(٧-٨) من ر ، وفي الأصل : معناه .

(٨) في ر : للحرف .

قال أبو عبيد: وهذا عندنا أثبت من خالفه، إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الزانية، وبه نزل القرآن في قوله: "وَلَا تُكْرِهُوا قَسَبَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْسِنَ" لَسَبْتُمْ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " فهذا العَرَض هو الكسب، وهو مهر البغي 'وهو' الذي جاء فيه النهي ه وهو كسب الامة، كانوا يُكرهون قسباتهم على البغاء و يأكلون كسبهم

(١-١) ليس في ر .

(٢) في ر: هو .

(٣) سورة ٢٤ آية ٣٣ .

(٤) قال أبو عبد ابن قتيبة في إصلاح الغلط (مخطوطة . صورة ص ١٣) « وهو كما ذكره إلا ما أنكره على من زعم أنها الرمازة، والرمازة هي الفاجرة، سميت بذلك لأنها ترمز - أي تؤمى - بميبتها وحاجبيها وشفتيها؛ قال الفراء: وأكثر الرمز بالشفيتين؛ ومنه قول الله عز وجل: أَيْتُكَ أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا » فالرمازة صفة من صفات الفاجرة ثم صار اسما لها أو كالاسم، وكذلك قيل لها: هلوك، لأنها تهالك على الفراش وعلى الرجل ثم صار اسما لها دون غيرها من النساء وإن تهالكت على زوجها، وقيل لها: خريج، لأنها وتفتنها ثم صار اسما لها دون غيرها من النساء وإن لانت وتثنت، ونحوه قولهم للبعير: أعلم، للشق في مشفره الأعلى ثم صار كالاسم له، وكذلك قولهم للذئب: أزل، للريح ثم صار كالاسم له - وقد ذكرنا هذا ونحوه في موضع آخر، والمريية لا تكاد تعلن الكلام إنما تؤمى أو تؤمى أو ترمز أو تصفر؛ قال الشاعر [الكامل] رمزت إلى مخافة من عليها من غير أن يبدو هناك كلامها وقال الأخطل: [الطويل]

أحاديث سداها ابن حذراء فرقد ورمازة مالت لمن يستميلها

حتى أنزل الله [تبارك تعالى - '] في ذلك النهي ؛ حدثني يحيى بن سعيد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : كانت أمة لعبد الله بن أبي وكان يُكرهها على الزنا ^١ فنزل قوله ^٢ "وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِقَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَعُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ" .

قال ^٣ أبو عبيد ^٤ : فالمغفرة ^٥ لمن لا للوالى ، [قال - '] وحدثني

= و قال الراجز : [الراجز]

يُؤْمِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ إِيْمَاضُ بَرْقٍ فِي عَمَاءٍ تَاصِبِ

أنشدني أبو حاتم عن أبي زيد ؛ والعماء : السحاب ، والناصب : البعيد . وما جاء في هذا كثير . وقال بعضهم : إنما قيل لها تحبة من القحاب وهو السعال ، فأحسبه أراد أنها تنحنح أو تسعل ترمز بذلك ، وبلغني عن المفضل أنه كان يقول في قول الناس : أجبن من صافر ، إنه الرجل يصفر للفاجرة فهو يخاف كل شيء ، فأما الأصمعي فإنه بلغني عنه أنه كان يقول : الصافر ما يصفر من الطير ، وإنما وصف بالجبين لأنه ليس من الجوارح ؛ ولا أرى القول إلا قول المفضل ، والدليل على ذلك قول السكيت : [البسيط]

أرجو لكم أن تكونوا في إختامكم كلباً كوزهاه تقل كل صفارٍ

لمّا أجابت صفيروا كان آيتها من قابس شيط الوجماء بالثار

وهذه امرأة كان يصفر لها رجل فتجيبه فتمثل لها زوجها به فتشيطها بميمس فلما عاد الصغير قالت : قد قلينا كل صفار ، تريد كل زان وعَفَفْنَا .

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : ثلت .

(٣-٣) ليس في ر .

(٤) في ر : المغفرة .

إسحاق الأزرقي عن عوف عن الحسن في هذه الآية قال: لمن و الله، لمن و الله، لمن و الله^١.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: لا ترفع عصاك عن أهلك^٢.

٥ قال الكسائي وغيره: يقال: إنه لم يردّ العصا التي يضرب بها ولا أمر أحدا قط بذلك، ولكنه أراد الأدب. قال أبو عبيد: وأصل العصا الاجتماع والائتلاف؛ ومنه قيل للخوارج: قد شقوا عصا المسلمين - أي فرقوا جماعتهم؛ وكذلك قول صلة بن أشيم لآلئ السليل: إياك وقيل العصا - يقول: إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين؛ ١٠ ومنه قيل للرجل إذا أقام بالمكان واطمأن به* واجتمع إليه أمره: قد ألقى عصاه؛ وقال الشاعر^٣: [الطويل]

فألفت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر^٤

(١-١) ليس في ر، وكذا ورد في أحاديث عمر رضي الله عنه على ١٠٣/الف من الأصل.

(٢-٢) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٣) كذلك الحديث في الفائق ١٥٦/٢.

(٤) زاد في ر: بها، وبها مشها «به».

(٥) ليس في ر.

(٦) بهامش الأصل «زهير» وليس البيت في ديوانه؛ ويأتي ما فيه.

(٧) في اللسان (عصا): واستقر بها النوى، وفيه «وقال ابن بري: هذا البيت لعبد ربه السلمي، ويقال لسليم بن ثمامة الحنفي، وأول الشعر:

تذكرت من أم الحويرث بعدما مضت حجج عشر وذو الشوق ذاكر

قال: وذكر الأمدى أن البيت لعقربن حمار البارق، وقبه:

وحديثها الرواد أنت ليس بينها وبين قري نجران والشام كافر».

وكذلك (٨٦) ٣٤٤

وكذلك يقال [أيضا - '] : ألقى أرواقه ^٢ ، وألقى بوانيه . فكان وجه الحديث أنه أراد بقوله : لا ترفع عصاك عن أهلك - أى امنهم من الفساد والاختلاف وأدبهم ؛ وقد يقال للرجل إذا كان رفيقا حسن السياسة لما دلى : إنه للين العصا ؛ قال معن بن أوس ^٣ المزني ' يذكر ماء وإبلا :

[الطويل]

•

عليه شريبٌ وادُعُ لَيْنُ العصا يساجلها جُمَانُهُ وتُسَاجِلُهُ ^٥

الجمات في موضع النصب ^٦ ، الرجل يساجل الرجل [الماء - '] والإبل تساجله في الشرب ، / والسجل الدلو فيها ^٧ الماء ، والذنوب مثله ، وإنما ذكر ماء وإبلا ورجلا يقوم عليها فقال هذا ؛ ولا يكون مجعلا ولا ذنوبا حتى يكون فيها ماء ^٨ .

١٠

(١) من ر .

(٢) بهامش الأصل : « ألقى أرواقه ، جمع رَوْق - أى حَرَّص عليه وألزمه نفسه - تمت ش (باب الراء والواو) » .

(٣) في ر : أبي أوس - خطأ .

(٤-٤) ليست في ر .

(٥) البيت في اللسان (عصا) والفائق ٢ / ١٥٦ ، وبهامش الأصل « الشريب : الذي يورد إليه مع إليه (باب الشين والراء) ، والوادي : الساكن المنتزع (باب الواو والدال) ، الجمات : كثرة الماء - تمت ش (باب الجيم وما بعدها من الحروف في المضاعف) » .

(٦) في ر : نصب .

(٧) في ر : الذي فيه .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي 'عليه السلام' أنه لم يشبع من لحم وخبز إلا على صَفِّ - وبضهم يقول: شَقِّفٌ - إلا أن ابن كثير قال: صَقِّف .

صنف
شظف

قال أبو زيد: يقال في الصنف^١ والشظف^٢ جيمًا لأنها الضيق والشدة - يقول: لم يشبع إلا بضيق وقلة ، وقال ابن الرقاع:
[الكامل]

ولقد أصبتُ من المميشة لَذَّةً ولقيتُ في شَقِّفِ الأمور شِدَادَهَا^٣
ويقال في الصنف^٤ قول آخر ، قالوا: هو اجتماع الناس ، يقول:
لم يأكل وحده ولكن مع الناس ، قال الأصمعي: يقال: هذا ماء
١٠ مَصْفُوفٌ ، وهو الذي قد كَثُرَ عليه الناس ؛ قال أبو عبيد قال الشاعر:
(١-١) في ر: صلى الله عليه .

(٢) بهامش الأصل «أى لم يشبع إلا مع كثرة الأكليين معه - تمت ش (باب الضاد وما بعدها من الحروف في المضاعف)» .

(٣) زاد في ر: حدثني محمد بن كثير عن عبد الله بن شاذب عن مالك بن دينار عن الحسن عن النبي صلى الله عليه ؛ والحديث كذلك في الفائق ٢ / ٦٥ ، وفيه «قال ابن الأعرابي: الصقف والحقف والتشف كلها القلة والضيق في العيش وقيل الصقف اجتماع الناس ، يقال: ضف القوم على الماء

يضفون ضفاً وضففاً ؛ وأنشد الأصمعي لفيلان: [الرجز]
ما زِلْتُ بِالْعَنَفِ وَفَوْقَ الْعَنَفِ حَتَّى اشْفَرَّ النَّاسُ بَعْدَ الصَّفِّ .

(٤) بهامش الأصل ما نصه «معجمة» .

(٥) البيت في اللسان (شظف) وفيه: [الكامل]

وأصبت من شظف الأنور شِدَادَهَا

[الرجز]

لَا يَسْتَقِي فِي الشَّرَحِ الْمَضْكُوفِ إِلَّا مُدَارِكُ الْغُرُوبِ الْخَوْفِ
 فَالشَّرَحُ: الماء القليل؛ و الغروب: الدلاء التي تستقي بها على الإبل؛ والجوف
 العظام الأجواف؛ قال الأصمعي: ويقال أيضا: ماء مَشْكُوءٌ - إذاكثر
 عليه الناس؛ و ماء مشمود [كذلك أيضا -] إذا كثروا عليه حتى ينفدوه
 إِلَّا أَقَلَّةٌ، و منه قيل: رجل مشمود - إذا أكثر النكاح حتى ينزف.
 و قال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: «بَلَّوْا أَرْحَامَكُمْ
 و لو بالسَّلام».

قال أبو عمرو وغيره: يقال: بَلَّلْتُ رَحِمِي أَبْلُتْهَا بَلًّا و بِلَالًا - بلل

(١) الرجز في اللسان (نزع، ضعف)؛ و بهامش الأصل «النزع: بثر لا ماء فيها - تمتش (باب النون والراء)».

(٢) زاد في الأصل «يستقى عليها».

(٣) من ر.

(٤) بهامش الأصل «و منه ثمود لقلة ما لهم».

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٦) زاد في ر: حدثناه الفزاري مروان بن معاوية (النسخة: معن - خطأ،

و التصحيح من التهذيب ٩٦/١٠ و كذا في ترجمة جمع بن يحيى من التهذيب

نفسه ج ١٠ ص ٤٧ فيمن روى عنه) عن جمع بن يحيى من حديثه يرفعه؛

و الحديث في الفائق ١٠٩/١ وفيه: استعاروا البيل لمعنى الوصل و ليس لمعنى

القطيعة فقالوا في اللعل: لا تؤبس الثرى بيني وبينك - قال (جرير): [الطويل]

فلا تؤبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذى بيني وبينكم مثرى

إذا وصلتها وتَدَيَّتها بالصلة؛ وإنما شبهت قطعة الرحم بالحرارة تُظْفَأُ
 بالبرد، [كما - ١] قالوا: سقته شربة بردت بها عطشه؛ ٢ قال: كان
 الصلة هي البرد، والحرارة هي القطعة؛ ٣ قال الأعشى: [الكامل]
 أَمَّا لِطَالِبٍ نِعْمَةٌ تَمَّتْهَا وَوَصَالَ رَحِمٍ قَدْ بَرَدَتْ يَلَالِهَا
 • وفي هذا الحديث [من العلم - ١] أنه جعل السلام صلة وإن لم يكن
 برًّا غيره

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: لا يدخل الجنة
 من لا يأمن جاره بوائقه.

وقال الكسائي وغيره: بوائقه غوائله وشره، و٧ يقال للداهية

(١) من ر.

(٢-٢) ليست في ر.

(٣) زاد في ر: و.

(٤) بهامش الأصل «بلاها - بكسر الباء»؛ والبيت في اللسان (بل)، وفي
 ديوانه ص ٢٦:

أما لصاحب نعمة طرحها ووصال رحم قد نضحت بلاها

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٦) زاد في ر: حدثناه إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه؛ الحديث في (خ) أدب: ٢٩، (م) إيمان:

٧٣، (ت) قیامة: ٦٠، (حم) ١: ٣٨٧، ٢: ٢٨٨، ٣٣٦، ٣٧٣، ٣: ١٥، ٤:

٣١، ٦: ٣٨٥ والفائق ١/ ١١٤.

(٧) ليس في ر.

[و-١] البَلِيَّةُ تنزل بالقوم: قد أصابهم بائلةٌ.

ومنه الحديث الآخر في الدعاء: أعوذ بك من يوائق الدهر
ومصيات الليالي والأيام.

قال الكسائي: باقشهم البائلة فهي تبوقشهم بوقاً، ومثله: فقرتْهم
الفارقة، وصلتْهم الصائلة [بمعناها-١]،^٢ ويقال: رجل يصل - إذا كان هـ
داهاياً ومُنكراً؛ إنما شبه الصل بالحية^٣.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: خير المال يسكة
مأبورة وفرس مأبورة، وبعضهم يقول: مَهرة مأبورة.

وأما قوله: يسكة مأبورة، فيقال: هي الطريقة المستوية المصطقة
من النخل، ويقال: إنما سميت الأزقة يسكاً لاصطفاف الدور فيها ١٠
كطرائق النخل.

وأما المأبورة فهي^٤ التي قد لُقِّحت^٥، قال أبو عبيد: يقال: لُقِّحت
للواحدة خيفة ولُقِّحت للجميع بالثقل - إذا كان جماعة شدد وخفف^٦؛

(١) من ر.

(٢) زاد في ر: ويقال.

(٣) سقطت من ر.

(٤) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٥) زاد في ر: حدثني غير واحد عن أبي نعامه المدوني همرو بن عيسى عن مسلم
ابن بديل عن إياس بن زهير عن سويد بن هيرة عن النبي صلى الله عليه، وألفاظ
الحديث في (حم) ٣: ٤٦٨ والفائق ١/٦٠٤ وفيه: خير المال سكة مأبورة
ومهرة مأبورة.

(٦) في ر: قالها.

وإذا كان واحدا لم يكن إلا التخييف؛ وأبرت - بالشديد، و' يقال:
 آبرت النخل فانا أبرها [أبرا - '] وهي نخل مأبورة.

ومنه الحديث المرفوع: من باع نخلا قد أبرت قمرتها للبائع إلا
 أن يشترط المبتاع^٢.

هـ ويقال أيضا: ائبرت عبرى - إذا سأته أن يأبر لك نخلك، وكذلك
 الزرع، قال طرفة: [الرملة]

وَلِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ يُصْلِحُ الْآبِرُ ذَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ

٤١/ب قالأبر: / العامل، والمؤتبر: رب الزرع، والمأبور: الزرع والنخل الذي
 قد لقع.

أمر ١٠ فأما الفرس أو المهرة المأمورة^٣، فانها الكثيرة التاج، وفيها
 لنتان^٤: أمرها الله فهي مأمورة، وآمرها^٥ فهي مؤمرة؛ وقد قرأ بعضهم:

(١-١) سقطت من ر.

(٢) من ر.

(٣) زاد في ر: قال حدثناه ابن علية عن ابن جريج عن الزهري عن سالم عن
 أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله والحديث في (خ) يوع: ٩٠، مساقاة: ١٧،
 شروط: ٢، (م) يوع: ٩٠، ٧٥، (د) يوع: ٤٢، (ج) تجارات: ٣١،
 (حم) ٢: ٩٦، ٩٣، ٧٨، ٨٢، ١٠٢، ١٥٠.

(٤) البيت في اللسان (أبر) وفي ديوانه طبع الشنيطي ص ٩٧.

(هـ - هـ) كذا في ر، وفي الأصل: وإنما الفرس والمهرة والمأمورة.

(٦) زاد في ر: يقال.

(٧) زاد في ر: معدودة.

”وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا“ - غير محدود، فقد يكون هذا من الأمر؛ يروى عن الحسن أنه فسرها: أمرناهم بالطاعة فنصوا. وقد يكون «أمرنا» [بمعنى -^١] أكثرنا^٢ على قوله^٣: فرس مأمورة، ومن قرأها: أمرنا، فدها فليس معناها إلا أكثرنا^٤ على قوله: فرس مأمورة؛ ومن قرأها أقرنا - مشددة، فهو من التسليط، يقول: سَلَطْنَا؛ ويقال في الكلام قد أمر القوم بأمر - إذا كثروا، وهو من قوله: فرس مأمورة. و أهل الحجاز يؤثنون النخل، وأهل الحديث يُذَكِّرون، وكذلك الشمير، فاذا قالوا: نخيل، لم يختلفوا في التأنيث، والتمر والسدر وكلما كان جمعه على لفظ الواحد مثل تمر و نخل و نخلة ونخل، وكلما جاءك من هذا فهو مثل الاول^٥.

١٠

(١) سورة ١٧ آية ١٦ .

(٢) من ر .

(٣-٢) في ر: وعلى هذا قال .

(٤-٤) سقطت من ر .

(٥) بهامش الأصل «بكسر الميم في الماضي وفتحها في المستقبل - تمت شي (باب الهمة والميم)» .

تم بحمد الله وعونه طبع الجزء الأول من غريب الحديث لأبي عبيد

القاسم بن سلام الهروي يوم الجمعة الخامس عشر من شهر

رجب المرجب سنة ١٣٨٤ هـ = ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٦٤ م

و يليه الجزء الثاني أوله «قال أبو عبيد في

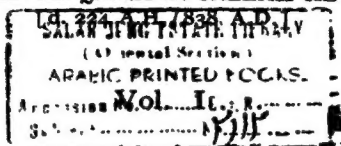
النبي عليه السلام: قلنوا الخيل - الخ» .

DA'IRATUL MA'ARIFIL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. VIII/1

GHA'RIB-UL-HADITH

BY

ABU 'UBAID AL-QASIM B. SALLAM AL-HARAWI



Printed

Under the auspices of the Ministry of Education
Government of India

&

the Supervision of

Dr. M. 'Abdul Mu'id Khan
Professor of Arabic, Osmania University
Director, Da'iratu'l Ma'arifil-Osmania

(First Edition)

Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFIL-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7
INDIA

1964 A.D./1384 A.H.

